



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10294 Monday 14 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10294 الإثني 14 حزيران (يونيو) 2021 - 4 ذو القعدة 1442 هـ

الجزائر: بعض دلالات أرقام المشاركة في الانتخابات

22

طبيب منتخب الدنمارك؛ أعدنا كريستيان إلى الحياة

18

«ليمبو»؛ مخرج اسكتلندي وممثل مصري يعرضان حكاية لاجئٍ سوري في المهجر

14

13

13

13

«لتوجهها المعادي»... سحب ترخيص «فرانس 24» أكبر حزب إسلامي في الجزائر؛ تصدرا النتائج وهناك محاولات لتغييرها

■ الجزائر- الأناضول- من حسان جبريل: قالت حركة «مجتمع السلم» الجزائرية، أكبر حزب إسلامي في البلاد، إن مرشحين تصدروا نتائج برلمانية 12 يونيو/ حزيران داخل الوطن وخارجه، محذرة من محاولات لتغيير النتائج. وجاء ذلك وفق بيان لرئيس الحركة عبد الرزاق مقري على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، فيما سبق وأن تعهدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر بحماية أصوات الناخبين.

وجاء في البيان تؤكد حركة مجتمع السلم أنها تصدرت النتائج في أغلب الولايات وفي الجالية (في الخارج)، توجّه وأفر التحية والتقدير للمواطنين الذين صوتوا على قوائمنا. وأضاف: «غير أننا ننبه بأنه ثمة محاولات واسعة لتغيير النتائج وفق السلوكيات السابقة». في إشارة لعمليات تزوير رصدها المعارضة في الانتخابات السابقة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

الرئيس الأمريكي في ختام قمة مجموعة السبع؛ دولنا تتنافس مع «حكومات استبدادية»

■ لندن - «القدس العربي» - ووكالات: كما قلت بنفسى (الرئيس) شى جين بينغ فانا لا نبحت عن صراع، وحيث نتعاون نستعاون وعندما لا نتفق ساقول ذلك صراحة وستعامل مع الإجراءات غير المتسقة. ودعت مجموعة السبع الصين الأحد إلى «احترام حقوق الإنسان» في كل من إقليم شينجيانغ (غرب) حيث تهم بكن بارتكاب انتهاكات ضد الأقليات، و«مونغ كونغ حيث تستهفك الناشطين المدافعين عن الديمقراطية».

وجاء في البيان الختامي للقمة المجموعة التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام: «سنشجع على قيما، بما في ذلك عود الصين إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، خصوصا في ما يتعلق بشينجيانغ و(أحترام) تلك الحقوق والحريات ودرجة عالية من الحكم الذاتي لهونغ كونغ». وهو أمر يرض عليه اتفاق تسليم بريطانيا للمدينة عام 1997.

تونس: ليلة خامسة من الاحتجاجات على وفاة شاب غرب العاصمة

■ تونس- الأناضول: تواصلت احتجاجات عنيفة غرب العاصمة تونس، مساء أول أمس السبت، الليلة الخامسة على التوالي، على خلفية وفاة شاب إثر تعرضه لضرب بالبرح من عناصر أمنية، وفق اتهامات من نشطاء.

وعلى غرار الليالي الأربع الماضية، تجددت المناوشات بين عناصر الأمن والعشيرات من شباب منطقة «سيدي حسين» المتاخمة للعاصمة.

وقال إن عناصر الأمن استعملت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين على وفاة الشاب الثلاثيني أحمد بن عمارة، الثلاثاء، وهو من قاطني «سيدي حسين».

كان العشرات من التونسيين تجمعوا أيضا، مساء السبت، أمام مقر وزارة الداخلية في مظاهرة بالعاصمة تونس، تنديدا بما وصفوه بأنه «سلوك قمعي منتج من قبل قوات الأمن»، قبل أن يتم تفريقهم إثر اشتباكات ومطاردات.

انتشار أمني... وصلاة موحدة سنوية.. شيعية... وتعهد حكومي بالتدخل العراق يطوق «فتنة» دعوات إغلاق جامع أبي حنيفة النعمان

■ بغداد - «القدس العربي»: أشرت دعوات أطلقها مدونون على منصات التواصل الاجتماعي، تدعو إلى إغلاق جامع ورمق الإمام أبي حنيفة النعمان، في منطقة الأعظمية في العاصمة العراقية بغداد، موجهة من الانتقادات، خصوصا وأنها تسبب إلهي حد يهدد حملة «مطرفة» مماثلة كانت قد دعيت إلى «هدم» تمثال أبي جعفر النصور، الأسبوع الماضي.

والتشرت قوات الأمن، أول أمس، في منطقة الأعظمية، تنصبا لتجمع كان مقربا لمؤيدي حملة «إغلاق» مسجد ورمق النعمان.

وطالب وروجو الحملة، التي انطلقت لجمعية الماضية، بالنظر أمام مسجد النعمان للمطالبة بغلقه، مطلقين شعارات من بينها «لا مكان لأعداء أهل البيت»، في مشهد مكرر لما حدث في منطقة النصور قبل بضعة أيام.

رحيل سعدي يوسف: الشاعر الرائي الذي أغمض عينيه على نبوءات حية

الجزئية وانتماؤه اليساري، ولا سيما بعد غزو بلاده العراق في عام 2003.

ولد الشاعر في أبي الخصيب، في البصرة عام 1934، حيث أكمل دراسته الثانوية، وتخرج من دار المعلمين العالية في بغداد 1954، وعمل في التدريس والصحافة الثقافية، وبعد انقلاب البعثيين الأول سُجّن في فبراير/ شباط فبراير 1963، قبل أن يغارق بلده إلى طهران ومدشق ثم الجزائر حيث أقام لسنوات، قبل أن يعود إلى وطنه بعد انقلاب البعثيين الثاني في يوليو/ تموز 1968، ولكن لم تطل إقامته بعد حملة قمع متصاعدة ضد الشيوعيين وضد كل من يشتبه في معارضتهم للنظام البعثي، إذ تنقل الشاعر بين مدن كثيرة: بغداد، نيقوسيا، باريس، بيروت، دمشق، عدن، طنجة... ليستقر أخيرا في لندن ويحصل على الجنسية البريطانية.

نعى عنه كثير من الشعراء والكتاب والشاعر العراقي سعدي يوسف، وكتب الناقد العراقي ماجد السامرائي: «وداعا شاعرانا الأثير سعدي يوسف وأنت تقول للحياة: لقد قلت فيك، ولك ما سيبقى خالدًا على الأزمنة الآتية بذاكرة

بعد إسقاطه من سدّة الحكم وإنهاء أزمة سياسية استهلكت أربع جولات انتخابية نتناهو يتراأس المعارضة ويشن هجوما كاسحا على «حكومة التغيير»

■ الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادة: منح البرلمان الإسرائيلي مساء أمس الأحد ثقته للائتلاف الحكومي الجديد، برئاسة الزعيم اليميني المتطرف نفتالي بينيت، الذي سيخلف بنيامين نتنياهو بعد 12 عاما متواصلة في السلطة.

وصوت 60 نائبا لصالح الائتلاف الجديد المتنوع ما بين اليمين واليسار والوسط بالإضافة إلى حزب عربي، في حين عارضه 59 نائبا معظمهم من حزب الليكود والحزاب اليمينية المتشددة. وكما كان متوقعا شهد البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) حالة من الفوضى والهرج والمرج خلال جلسسته الخاصة لتنصيب حكومة نفتالي بينيت/ ياتير لابيد، حيث احتج العديد من أعضاء الائتلاف الحاكم المنتهية ولايته وقاطعو كلمة بينيت في كل عبارة تلوها بها. وأمر رئيس الكنيست بإخراج عدد من نواب حزب الصهيونية الدينية خارج القاعة تبعا بسبب مقاطعتهم بينيت، الذي وأصل إلقاء كلمته.

وصادق الكنيست على «حكومة التغيير» لفتني أزمة سياسية تجلت باربعة جولات انتخابية متتالية في غضون

ارتفاع عدد ضحايا «مجزرة مشفى عفرين» إلى 18 قتيلًا... والجيش التركي يقصف «نقاطا إرهابية كردية» في تل رفعت



عنصر من الخوذ البيضاء يتفقد الأضرار في مشفى الشفاء أمس بعد قصف للنظام على مدينة عفرين

لصف صاروخى مصدره المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد وقوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب الشمالي، ما أدى لقتل 15 مدنيا بينهم 4 نساء، وطفل، وإن يتم تبينهم ثثان من الكوادر الطبية واثان من العمال الإنسانيين.

الأحد أن الجيش التركي قصف أهدافا في بلدة تل رفعت بجنمال سوريا ردا على هجمات بالدفعية أسفرت عن مقتل 14 وإصابة آخرين في بلدة عفرين الغربية.

الدفاع الذي السوري قال في بيان له أول أمس، إن مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي تعرضت

لندنين فقط، لافاً إلى أن استهدافه بشكل جرمية حرب، وقال عبد الرحمن ترمكان، أحد العاملين في مستشفى الشفاء، إن الهجوم الإرهابي تم خلال مداوئه مدينين أصابوا في هجوم آخر وقع عشية استهداف المستشفى.

وذكرت وكالة الأناضول الحكومية للائباء أمس

اتهام الأمير الأردني حمزة بن الحسين بمحاولة الحصول على مساعدة السعودية للوصول إلى الحكم

■ عمان - أف ب: كشفت لائحة الاتهام في قضية «زعزعة أمن واستقرار الأردن»، أن أبو عمار باثت تعرف بـ«تقصية الفتنة»، أن ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين كان له طموح شخصي للوصول إلى سدّة الحكم وتولي عرش المملكة، وحسب ما عبتا الحصول على دعم المملكة العربية السعودية لتحقيق ذلك.

وأعلنت الحكومة الأردنية في الرابع من نيسان/أبريل أن الأمير حمزة (41 عاما) وأشقائه آخرين ملطقة بالجان، و«تخططات أتمه» هدفها «زعزعة أمن الأردن واستقراره». وأوقفت 18 شخصا بينهم رئيس الديوان الملكي

اليوتوبور المصري «الديح» يعود لجمهورية من بوابة مؤسسة إماراتية متهمه بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

■ الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم: عاد أحمد الغندور، اليوتوبور المصري المعروف بـ«الديح» لجمهورية، لكن هذه المرة من بوابة أكاديمية الإعلام الجديد الإماراتية، المتهمه بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والترويج له لدى الفئات الشبابية، بعد أن انتهت علاقته بمحصة «أي جي بلس».

ويتضح جليا من الحلقة الأولى التي بثها على موقع يوتيوب، بتعمول من الأكاديمية الإماراتية، طبيعة المحتوى الذي يقدم للجمهور، وكيف كانت رؤيته تتناغم والدعاية الإسرائيلية.

وتابعت القدس العربي الحلقة الأولى بعنوان الملل، واستعراضه مثلا ماسي بعض السجناء في غياب الزنازين، وتحدث عن أقدم المعتقلين، لكنه

بنودها تشمل تحصين حدود العراق مع سوريا وتنشيط الجهد الاستخباري

مبادرة برلمانية للحد من هجمات تنظيم «الدولة»... واستهدف دورية للأمن في نينوى



عناصر أمن عراقي يقف على طريق رئيسي قرب مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

أفادت مصادر أمنية، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للأمن الوطني في محافظة نينوى العراقية، من دون تسجيل إصابات بشرية، فيما أطلقت كتلة سياسية في البرلمان، مبادرة من 10 نقاط للحد من «الخروقات الأمنية» ونشاط تنظيم «الدولة الإسلامية»، في عموم مدن البلاد. ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية قولها، إن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، مستهدفة دورية للأمن الوطني، في ناحية النمرود في محافظة نينوى الشمالية. ووفقاً للمصادر، فإن الدورية كانت متجهة إلى موقع تفجير عبوات ناسفة استهدفت أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة ذاتها، تسببت بسقوط بروجين.

إلى ذلك، قدم رئيس كتلة «النهج الوطني، عامر طعمة، الأحد، مبادرة تتضمن جملة نقاط، بهدف إنهاء هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» في مختلف قواطع العمليات.

خطط جريئة

وقال، في بيان صحفي، إن «لا زالت أساليب الإرهاب في تنفيذ عملياته الإرهابية وتعرضاته على قواثنا الأمنية في أكثر من قاطع ومحافظة، مستمرة، وتتسبب بوقوع شهداء وجرحى دون أن تحصل معالجات جادة لإنهاء هذه الخروقات، مما يتطلب المبادرة السريعة لاعتماد خطط واقعية جريئة».

وشدد على أهمية «مراجعة خطط الانتشار وتوزيع الموارد بما يحقق مواجهة فعالة وحماية التهديدات الإرهابية» فضلاً عن «إدامة العمليات النوعية بالاتعماد على قوات الخبة في تنفيذها وتوفير امکانات اللازمة لها كألوية».

وأكد التطبيق التام لسياسة وحدة القيادة والسيطرة، وإنهاء التفجرات والخلل الناتج من غياب التنسيق في المناطق الفاصلة بين قواطع المسؤوليات المتعددة، مشيراً إلى تفعيل الجهد التقني والمراقبة والرصد طائرات مسيرة، كاميرات حرارية، لتغطية المسارات التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية، وحث أيضاً على «اعتماد خطط الانتشار المحصنة القادرة على تأمين عناصرها مع ضمان التدخل السريع لقوات مجهزة لهذا الغرض» لافتاً إلى «تنفيذ خطة متكاملة لتأمين الحدود مع سوريا من تحصينات وتقنيات وسائط رصد مع إدامة العمليات النوعية الدورية على مسارات حركة وتسلل الإرهابيين بشكل مستمر وهي غالباً محددة ومشخصة لدى الأجهزة الأمنية».

إحباط 17 عملية تهريب، ولقت القبض على 7 متسللين عبر الحدود العراقية السورية والعُور على 5 منصات لإطلاق الصواريخ».

ميدانياً، أعلنت خلية الإعلام الأمني (رسمية) القبض على أحد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المكنى «أبو رحمة» في محافظة صلاح الدين.

وقالت الخلية في بيان صحفي أمس، إنه «وفقاً لعلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مافاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من إلقاء القبض

كافة فرق الجيش العراقي ضمن قيادة القوات البرية وعلى ضوء المعلومات الاستخبارية الدقيقة الواردة من مديرية الاستخبارات العسكرية، كانت خلال الفترة 4 ولغاية 11 حزيران/ يونيو 2021، كما يلي: إلقاء القبض على عدد من المطلوبين بينهم مختلفة بضمنها الإرهاب، كما عثرت قواتنا على 169 عبوة ناسفة مختلفة الأنواع، و42 وكراً ومخبأ، و36 كسلا للمعادن والأسلحة المتنوعة، وقلعت 3 الإرهابيين، وعثرت على 52 قطعة سلاح خفيف ومتوسط، فيما عثرت أيضاً على 143 مقدوقاً مختلف العيارات، فيما تم

نائب كردي: 70 في المئة من واردات منافذ الإقليم تذهب لشركات حزبية

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت النائب في برلمان إقليم كردستان العراق، عمر كوليبي، أمس الأحد، عن حجم هدر الأموال الحقيقية في جمارك المنافذ الحدودية، والتي وصلت إلى 70 في المئة من إيراداتها المتحققة شهرياً.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مكتب برلمان كردستان في السليمانية، إن «الجمارك في المنافذ تتعرض لاستنزاف الأموال بنسب الشركات المسيطرة عليها من قبل الجهات المتنفذة التي تتتيح للإحزاب والفساد».

وأشار إلى «عدم وجود نظام متقدم في إدارة الجمارك والعفو الجمركي والحيل الجمركية وعدم تطبيق القوانين والتعليمات كما هي»، موضحاً أن

تحذير من تحول العراق إلى بؤرة للسلاات الجديدة لكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

دعا الطبيب العراقي المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، شاكرك جواد، إلى حملة للتشجيع على تلقي لقاحات فيروس كورونا في العراق، محذراً من تحول البلاد إلى «بؤرة للسلاات الجديدة».

وقال في إيضاح له، إن «لغاية يوم 12 حزيران/ يونيو 2021 أقرت منظمة الصحة العالمية ستة لقاحات تحست بند الإطلاق الطارئ»، يتم استعمال هذه اللقاحات السبعة الآن في مرفق فوكافس الذي تديره منظمة الصحة العالمية، ويهدف هذا المرفق والوفيات والمضاعفات باللقاحات العلمى لإيقاف انتشار الأوبئة عبر التاريخ ولقاحات الجائحة الحالية لا تختلف عن ذلك».

وتحدث بالقول: «انصحوا اقرباءكم ونويكم بالغلق أكثر من 50 مخيماً».

وبين أن «بعض النازحين استوطنوا في المناطق التي هاجروا إليها ويضعف في المناطق التي نزحوا منها، أما بالنسبة للنازحين السوريين فلم يمسكسرخ خاص في كردستان تحت إشراف الوزارة».

وأشار إلى أن «الوزارة تعمل ضمن إطار البرنامج الحكومي لإعادة النازحين إلى ديارهم طوعاً وليس قسراً ضمن ما يتوفر لهم من خدمات، إذ، لا يمكن إرجاعهم بالقوة في حال وجود خلافات عشائرية وضعف البنية التحتية أو قضايا أمنية، لذا، نحاول تدليل الصعوبات بالتعاون مع المنظمات الدولية لإعادةهم».

وزارة الهجرة: نحو 37 ألف مهاجر في الأنبار ونينوى وكردستان

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين في العراق، أمس الأحد، عن تقلص أعداد النازحين من 750 ألفاً بعد العام 2014 إلى 37 ألفاً، مشيراً إلى «عود الكثير من الأسر خلال الأشهر الأخيرة إلى ديارهم الأصليين، وبلغت أعداد النازحين من 750 ألفاً بعد العام 2014 إلى 37 ألفاً وفق آخر الإحصائيات».

وقال وكيل الوزارة كريم النوري، للصحيفة الرسومية، إن «هناك 26 مخيماً في إقليم كردستان خاص في كردستان تحت إشراف الوزارة».

وأشار إلى أن «الوزارة تعمل ضمن إطار البرنامج الحكومي لإعادة النازحين إلى ديارهم طوعاً وليس قسراً ضمن ما يتوفر لهم من خدمات، إذ، لا يمكن إرجاعهم بالقوة في حال وجود خلافات عشائرية وضعف البنية التحتية أو قضايا أمنية، لذا، نحاول تدليل الصعوبات بالتعاون مع المنظمات الدولية لإعادةهم».

المفوضية تستبعد مرشحين عسكريين... ومحطات اقتراع لتصويت السجناء العراق: القوات الأمنية جاهزة لتأمين الانتخابات... ودعوات للالتزام بمواعيد الدعاية

تمثيل النساء في القوائم، وخذت الفترة منذ 13 لغاية 20 من شهر حزيران/ يونيو الجاري موعداً لتقديم طلبات التسجيل».

وعلى صعيد آخر، وفيما يتعلق بالشرطة الفاضلة للكتلة بإجراء فحص وتقييم برامج أجهزة التصويت الإلكتروني وبرامج أدوات التحقق الإلكتروني وبرامج جهاز التسريع الإلكتروني ونقل البيانات وخوادم جمع النتائج وتصنيفها ووسيلة نقل البيانات وبرامج بطاقات الناخبين وبرامج مطابقة بصمات الأصابع، فقد قدمت الشركة الألمانية الفاضلة، تقريرها الأول إلى مجلس المفوضين الذي تضمن (لم تتكشفت شركة هنسلودت أي أخطاء في التكوولوجيا أو الأجهزة أو البرامج الخاصة بمعدات النظام الانتخابي القدمة خلال فترة التقييم الأولى التي من شأنها أن تعوق إجراء انتخابات مناسبة في شهر تشرين الاول/ أكتوبر 2021 شريطة تشغيل الجهاز وفقاً لتعليمات الشركات المصنعة.

أما بخصوص تنظيم بيئات التصويت الخاص بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية المقر لإجراءه في 2021/10/8، فقد قرر مجلس المفوضين الإبقاء على اسم المنتسب ضمن الوحدة الأمنية الموجودة في المحافظة التي يسكن فيها في حال ورود اسمه في أكثر من وزارة ووحدة في محافظتين مختلفتين، أما في حال ورود اسمه في أكثر من وزارة ووحدة في المحافظة نفسها، فيتم اختيار أحد الأسماء وحذف الآخر».

وفي السياق ذاته، تسعى مفوضية الانتخابات إلى «ضمان حق الناخبين من تزلاء السجون وفق الخمس سنوات في التصويت الخاص، إذ، وافق مجلس المفوضين على فتح محطات اقتراع للتصويت الخاص في محافظات (السليمانية، دهوك، واسط، المثنى) وبواقع محطة واحدة في كل محافظة، كما تنوّه المفوضية إلى عدم فتح محطات أخرى في بقية المحافظات لعدم إمكانية تسجيل تزلاء السجون باليومتر، وذلك لعدم امتلاكهم المستكمات الثبوتية المطلوبة لتسجيل البايومترى وانتهاء مدة تحديث سجل الناخبين، فضلاً عن أن وزارة العدل لم تزود المفوضية بأسماء التزلاء والمحكومين حسب البيانات المطلوبة للتسجيل».

حسب البيان، واستمكاً للإجراءات المتفاد مع موظفي الاقتراع لليوم الواحد، شكّلت مفوضية الانتخابات، لجائناً فرعية في مكاتب المحافظات الانتخابية تتولى مهمة اختيار موظفي الاقتراع من بين المتقدمين الذين سيتمخون كتاب شكر وتقدير من رئاسة مجلس الوزراء إضافة إلى مكافاة مالية سيحدها مجلس المفوضين لاحقاً.

وفي إطار ملف المراقبة الدولية للانتخابات، استقبل رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان خلف، وناخب رئيس مجلس المفوضين القاضي، عمر أحمد محند، ورئيس الإدارة الانتخابية القاضي، عباس فرحان حسن، وقد بعثة الاتحاد الأوروبي، ليحدث بنود الاتفاقية الخاصة بمراقبة الانتخابات التي من المؤهل أن يتم التوقيع عليها قريباً بين الحكومة العراقية والاتحاد الأوروبي، لما لها من أهمية في تسهيل عمل البعثة في مراقبة الانتخابات، إذ عد رئيس مجلس المفوضين هذه الاتفاقية مهمة؛ كونها تعطي رسائل إطمئنان محلياً ودولياً.

ولمعالجة أمن العملية الانتخابية والناخبين وسلامتهم، عقدت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات بحضور عضو اللجنة القاضي، عامر موسى الحسيني، عضو مجلس المفوضين اجتماعاً في مكنتي هيئة إقليم كردستان، وأربيل الانتخابيين؛ لمتابعة سير العمل ومناقشة الخطط السياسية.

وسعى من المفوضية في تمكين المرأة (الناخبة والمرشحة) لأخذ دورها الفاعلة في العملية الديمقراطية، شاركت عضو مجلس المفوضين (أحلام الجابري) في اجتماع عُقد بمركز التميز استشارية الأمن القومي، بوصفها رئيسة اللجنة العليا المشرفة على مشاركة المرأة في انتخاب مجلس النواب العراقي المقبل، لمناقشة البرامج واوراق العمل الخاصة بتمكن المرأة والاستعدادات لعقد مؤتمرها الأول في 17 حزيران/ يونيو الجاري.

بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال الساحل الأيمن في مدينة الموصل، خصوصاً منطقة القليعات، يعاني أزمات مركبة بعد انتهاء العمليات العسكرية، كامهال الجهات المعنية وتعثرها بالقيام بواجباتها وتقليل معاناة السكان، بالإضافة لسوء الإدارة والإجراءات المعقدة والفساد المستشري في المؤسسات المعنية.

المنطقة الأكثر تضرراً ودماراً تمتد على طول الضفة الغربية لنهر دجلة، وتمثل النوايا التاريخية التي نشأت مدينة الموصل عليها، حيث تشتمل منطقة القليعات خمسة أحياء سكنية وهي (الميدان، حوش الخان، باب النبي، رأس الكور والإمام إبراهيم).

ونشر مرصد «إفاد» الحقوقي، تقريراً صحافياً تحدث فيه عن أوضاع المدينة، بعد مرور أعوام على تحريرها، مشيراً إلى إن «هذه المنطقة تسمى الواجبة النهريّة لأين الموصل، فيها قرابة 4500 منزل من أصل 15000 منزل في المدينة القديمة التي دمر فيها بشكل كامل وشبه كامل 4931 منزلاً وبنية، وتضرر بصورة أقل حوالي 9455 منزلاً وبنية». بالإضافة إلى البنيات الأثرية الـ335 في المنطقة القديمة والتي تالت نصيبها من الدمار والأضرار».

قسم من منازل منطقة «القليعات» يعود للوقت السحيق، والآخر للوقت السنتي، وبعضها لدائرة الأثار، ومنها للبناية الموصل، وما تم تدميره من «القليعات» قرابة 3000 منزل من أصل 4500 منها 2000

وفي إطار ملف المراقبة الدولية للانتخابات، استقبل رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان خلف، وناخب رئيس مجلس المفوضين القاضي، عمر أحمد محند، ورئيس الإدارة الانتخابية القاضي، عباس فرحان حسن، وقد بعثة الاتحاد الأوروبي، ليحدث بنود الاتفاقية الخاصة بمراقبة الانتخابات التي من المؤهل أن يتم التوقيع عليها قريباً بين الحكومة العراقية والاتحاد الأوروبي، لما لها من أهمية في تسهيل عمل البعثة في مراقبة الانتخابات، إذ عد رئيس مجلس المفوضين هذه الاتفاقية مهمة؛ كونها تعطي رسائل إطمئنان محلياً ودولياً.

ولمعالجة أمن العملية الانتخابية والناخبين وسلامتهم، عقدت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات بحضور عضو اللجنة القاضي، عامر موسى الحسيني، عضو مجلس المفوضين اجتماعاً في مكنتي هيئة إقليم كردستان، وأربيل الانتخابيين؛ لمتابعة سير العمل ومناقشة الخطط السياسية.

وسعى من المفوضية في تمكين المرأة (الناخبة والمرشحة) لأخذ دورها الفاعلة في العملية الديمقراطية، شاركت عضو مجلس المفوضين (أحلام الجابري) في اجتماع عُقد بمركز التميز استشارية الأمن القومي، بوصفها رئيسة اللجنة العليا المشرفة على مشاركة المرأة في انتخاب مجلس النواب العراقي المقبل، لمناقشة البرامج واوراق العمل الخاصة بتمكن المرأة والاستعدادات لعقد مؤتمرها الأول في 17 حزيران/ يونيو الجاري.

بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال الساحل الأيمن في مدينة الموصل، خصوصاً منطقة القليعات، يعاني أزمات مركبة بعد انتهاء العمليات العسكرية، كامهال الجهات المعنية وتعثرها بالقيام بواجباتها وتقليل معاناة السكان، بالإضافة لسوء الإدارة والإجراءات المعقدة والفساد المستشري في المؤسسات المعنية.

المنطقة الأكثر تضرراً ودماراً تمتد على طول الضفة الغربية لنهر دجلة، وتمثل النوايا التاريخية التي نشأت مدينة الموصل عليها، حيث تشتمل منطقة القليعات خمسة أحياء سكنية وهي (الميدان، حوش الخان، باب النبي، رأس الكور والإمام إبراهيم).

ونشر مرصد «إفاد» الحقوقي، تقريراً صحافياً تحدث فيه عن أوضاع المدينة، بعد مرور أعوام على تحريرها، مشيراً إلى إن «هذه المنطقة تسمى الواجبة النهريّة لأين الموصل، فيها قرابة 4500 منزل من أصل 15000 منزل في المدينة القديمة التي دمر فيها بشكل كامل وشبه كامل 4931 منزلاً وبنية، وتضرر بصورة أقل حوالي 9455 منزلاً وبنية». بالإضافة إلى البنيات الأثرية الـ335 في المنطقة القديمة والتي تالت نصيبها من الدمار والأضرار».

قسم من منازل منطقة «القليعات» يعود للوقت السحيق، والآخر للوقت السنتي، وبعضها لدائرة الأثار، ومنها للبناية الموصل، وما تم تدميره من «القليعات» قرابة 3000 منزل من أصل 4500 منها 2000

مرصد حقوقي ينتقد إجراءات تعويض المتضررين في الموصل

بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال الساحل الأيمن في مدينة الموصل، خصوصاً منطقة القليعات، يعاني أزمات مركبة بعد انتهاء العمليات العسكرية، كامهال الجهات المعنية وتعثرها بالقيام بواجباتها وتقليل معاناة السكان، بالإضافة لسوء الإدارة والإجراءات المعقدة والفساد المستشري في المؤسسات المعنية.

المنطقة الأكثر تضرراً ودماراً تمتد على طول الضفة الغربية لنهر دجلة، وتمثل النوايا التاريخية التي نشأت مدينة الموصل عليها، حيث تشتمل منطقة القليعات خمسة أحياء سكنية وهي (الميدان، حوش الخان، باب النبي، رأس الكور والإمام إبراهيم).

ونشر مرصد «إفاد» الحقوقي، تقريراً صحافياً تحدث فيه عن أوضاع المدينة، بعد مرور أعوام على تحريرها، مشيراً إلى إن «هذه المنطقة تسمى الواجبة النهريّة لأين الموصل، فيها قرابة 4500 منزل من أصل 15000 منزل في المدينة القديمة التي دمر فيها بشكل كامل وشبه كامل 4931 منزلاً وبنية، وتضرر بصورة أقل حوالي 9455 منزلاً وبنية». بالإضافة إلى البنيات الأثرية الـ335 في المنطقة القديمة والتي تالت نصيبها من الدمار والأضرار».

قسم من منازل منطقة «القليعات» يعود للوقت السحيق، والآخر للوقت السنتي، وبعضها لدائرة الأثار، ومنها للبناية الموصل، وما تم تدميره من «القليعات» قرابة 3000 منزل من أصل 4500 منها 2000

عصام حجي يؤكد ارتفاع معدل البطالة لـ 25% وانخفاض نسبة الناتج القومي للفرد لـ 8%

سد النهضة: خسائر كارثية على الزراعة في مصر وحدوك يتمسك باتفاق ملزم

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي

مع مرور الوقت واقتراب موعد الملاء الثاني لسد النهضة الأثيوبي، المقرر في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، تقل الخيارات أمام مصر والسودان لمواجهة الأزمة التي ستؤثر حسب البلدين على أمنهما المائي. وأمس الأحد، جدد رئيس الحكومة السودانية، عبد الله حمدوك، موقف بلاده، الداعي لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، فيما تكشف عن أضرار كارثية ستعرض لها مصر.

واستعرض، حسب بيان مكتبه، تطورات مفاوضات سد النهضة مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في، مؤكداً أن موقف بلاده يتلخص في ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد.

وشدد على ضرورة ذلك «حتى يتمكن السودان من تنظيم مشروعاته التنموية، وتفاادي الأضرار التي يمكن أن تنتج عن غياب معلومات مفصلة حول الملاء والتشغيل» حسب البيان ذاته.

فكي الذي التقى كذلك نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي» أعلن استعدادهم لدعم جهود الوساطة في مفاوضات سد النهضة المتعثرة، مؤكداً جاهزية الاتحاد لوضع كافة إمكانياته أمام السودان ومصر وإثيوبيا لإيجاد حل للأزمة.

وأعرب عن «استعداد مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم جهود الوساطة في ملف سد النهضة، التي يقودها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ورئيس الكونغو الديمقراطية، فيليكس تيشيسكيدي».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تقديم السودان معلومات إضافية فيما يتعلق بملف مفاوضات سد النهضة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي».

وفي لقاء مع حميدتي أكد فيكي أن «الاتحاد الأفريقي جاهز لوضع كافة إمكانياته أمام السودان ومصر وإثيوبيا لإيجاد حل للأزمة السد، فيما شدّد، حميدتي» على «موقف السودان بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لكل الأطراف بشأن ملء وتشغيل سد النهضة» وفق بيان لجلس السيادة.

والسبت وصل فيكي إلى الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين.

بحث

مصريا تكشف العالم عصام حجي عن آثار سد النهضة على موازنة مصر المائية في خلال أعوام الملاء، ونشر بحثاً شارك فيه، أجرته جامعة جنوب كاليفورنيا بالتعاون مع جامعة كورنيل ووكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) يحمل عنوان «عجز المياه في مصر وسياسات التخفيف المقترحة لسيتاريوهار ملء سد النهضة الأثيوبي».

ولخص البحث إلى أنه في حين أن السد الذي يبلغ حجمه 74 مليار متر مكعب يوفر فرصاً تنموية وأعدّة إثيوبيا، فإن التدفق المتغير لنهر النيل سيشكل عجزاً مائياً صعباً بالنسبة لمصر.

وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه طبقاً للبحث، فإن الآثار المتوقعة في مصر في حالة عدم معالجة العجز والوصول لاتفاق مشترك لحظة التخزين، فإن الرقعة الزراعية في مصر ستراجع بنسبة قد تصل إلى 72%.

وأوضح أن البحث تناول تأثير سنوات الملاء على معدل البطالة، مؤكداً أن معدل البطالة سيرتفع إلى 25%، فيما سينخفض الناتج القومي للفرد بنسبة قد تصل إلى 8%، كما ستعرض مصر لعجز مائي متوسط يقارب 31 مليار متر مكعب سنوياً بما يمثل 40% من الموازنة المائية الحالية لمصر.

تقييم الحلول

وتابع: البحث يقيم فعالية الحلول المقترحة لسد العجز المنتظر ومنها مخزون السد العالي وإعادة تدوير المياه وتطوير وسائل الري والمياه الجوفية.

واختتم: ستتخطى مصر هذه الأزمة ولكن يتخمن باهظ سيحفظها أكثر هشاشة أمام أزمات مائية وبيئية أخرى تلوح في أفق قريب، والمستثمرون المتعطشون للربح السريع والذين يقفون وراء هذا المشروع لإنتاج طاقة لها العديد من البدائل على حسب نيل ليه بدليل، وسوقولون مسؤولية تامة عن الكارثة التي يمكن أن تحل ليس فقط بمصر بل بكل المنطقة، علاوة على تدمير نهر هو مهد الحضارة الإنسانية وإرث للبشرية جمعاء.

في الأثناء، يعقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية

العرب يعقد في قطر غداً، فيما بدأت اللجنة المشكلة من الأردن والسعودية والكويت واليمن والسودان في ملف سد الاتصالات في نيويورك لدعم مصر والسودان في ملف سد النهضة، جاء ذلك في وقت خاطبت مصر مجلس الأمن الدولي لشرح أبعاد أزمة السد ولتعلن اعتراضها على التعنت والتصرفات الأحادية الإثيوبية.

ويأتي الاجتماع على هامش الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في الدوحة الثلاثاء، بناء على طلب من مصر والسودان.

اللجنة العربية

حسام زعي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، قال إن اللجنة المشكلة من الأردن والسعودية والكويت واليمن والسودان في ملف سد الاتصالات في نيويورك لدعم مصر والسودان بملف سد النهضة.

وأضاف في تصريحات متلفرة، أن الحصول على الدعم في الأزمات المماثلة لسد النهضة (الإثيوبي) مقدّر وهام سواء من الدول العربية أو دول أخرى ترتبط بعلاقات طيبة مع مصر والسودان.

ولفت إلى أن إثيوبيا ماضية في تعنتها ولا تعتد بتلك



من الاجتماع الذي جمع حمدوك وفكي أمس

والأعضاء هدفها توفير الدعم السياسي لمصر والسودان. وتابع: بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لديهم تحفظات على ملف سد النهضة ليس لشيء ضد مصر أو السودان أو لصالح إثيوبيا، ولكن لأنهم دول منبع وحريصون على عدم المساس بما يعتبرونها حقوقاً لتلك الدول، محذراً من أن الأمر يعقد أي توجه لمجلس الأمن في هذا الخصوص».

ولفت إلى عقد مشاورات لندوبي العرب غداً في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، متوقفاً صدور قرار مماثل للقرارات السابقة يؤكد الدعم العربي لوقف دولتي المصب وإعادة النص على المواقف المصرية السودانية من القضية.

مجلس الأمن

وكان سامح شكري، وزير الخارجية المصري وجه خطاباً إلى رئيس مجلس الأمن في الأمم المتحدة لشرح مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي.

وحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية، فإن الخطاب جاء انطلاقاً من مسؤولية المجلس وفق ميثاق الأمم المتحدة عن حفظ الأمن والسلام الدوليين.

وتضمن خطاب وزير الخارجية تسجيل اعتراض مصر على ما أعلنته إثيوبيا حول نيتها الاستمرار في ملء سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل والإعراب في رفض مصر التام للنهج الإثيوبي القائم على السعي لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب من خلال إجراءات وخطوات أحادية تعد بمثابة مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي واجبة التطبيق.

«التعنت» الإثيوبي

السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، قال إن خطاب وزير الخارجية، الذي تم تعميمه كمستند رسمي لمجلس الأمن، يكشف للمجتمع الدولي عن حقيقة المواقف الإثيوبية المعتنة التي أفضلت المساعي المبذولة على مدار الأشهر الماضية من أجل التوصل لاتفاق عادل وموازن وملزم قانوناً حول سد النهضة في إطار المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي.

وأضاف أنه تم كذلك إيداع ملف متكامل لدى مجلس الأمن حول قضية سد النهضة ورؤية مصر لإزائها، ليكون بمثابة مرجع للمجتمع الدولي حول هذا الموضوع ولتوثيق المواقف البناءة والسؤولة التي اتخذتها مصر على مدار عقد كامل من المفاوضات وإبراز مساعيها الخاصة للتوصل لاتفاق يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوقها.

وتصر إثيوبيا على ملء نال السد، يعتقد أنه في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق، بينما يتمسك السودان ومصر بالتوصل ولا إلى اتفاق ثلاثي للحفاظ على مناشئها المائية، وضمان استمرار تدفق مياهها السنوية من مياه نهر النيل وتقاضى السودان الثلاث منذ 2011 للتوصل إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90% من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وأضاف أن الموقف العربي أو الأمريكي أو الأوروبي لا يفرض على الجانب الإثيوبي لأنه يمتلك الجغرافيا ولديه على الأرض إمكانيات لإقامة واقع جديد ببناء سد النهضة، من الناحية العملية.

توظيف الدعم

وتؤكد أن الأمر لا يعيب الموقفين المصري والسوداني بالحصول على دعم من مختلف الأطراف الدولية»، تلتاً إن «استكمال الدعم ونهاية في اتجاه دول أفريقية مؤثرة، يضع الموقف الإثيوبي في عزلة وبدفع الطرف الإثيوبي لمراجعة حساباته».

وشدد على أهمية توظيف هذا الدعم سياسياً لخدمة الموقفين المصري والسوداني، مشيراً إلى أن اللجنة المشكلة من دول الأردن والسعودية والكويت واليمن والسودان ببعض الاتصالات في نيويورك على مستوى الجامعة العربية.

وأوضح أن الأمر انتهى إلى قيادة ممثل الجامعة العربية ومراقبها هناك الجهد بتكليف من المجموعة العربية، ولفتح إلى أن إجراء اتصالات مع مجلس الأمن ورئيسه

السياسي يبحث مع رئيس أركان باكستان التعاون العسكري

وأعرب السيسي، خلال اللقاء، عن تطلع بلاده «لتطوير التعاون مع باكستان وتبادل الخبرات في مختلف المجالات، والحرص على تعزيز التنسيق والتشاور معها إزاء مختلف القضايا الإقليمية» حسب البيان.

والأحد، وصل القاهرة رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، في إطار زيارة رسمية غير مددة المدة، ليبحث سبل تعزيز التعاون.

وفي 26 مايو/أيار المنصرم، أجرت قوات الدفاع الجوية المصرية والباكستانية مناوذة «حملة السماء 1» للمرة الأولى بين البلدين في مصر.

وفي 17 فبراير/ شباط الماضي، اتفق البلدان على تكثيف التعاون لمكافحة الإرهاب، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الباكستاني شاه محمود قريشي، في القاهرة.

■ إسطنبول – الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، مع رئيس أركان باكستان الفريق أول نديم رضا رازا، التعاون الأمني والعسكري بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقاءهما في العاصمة القاهرة، بحضور وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، وفق بيان للوزارة المصرية.

وتناولت المحادثات «سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في عدد من المجالات، خاصة التعاون في المجال الأمني والعسكري، إضافة إلى مجال الدفاع والصناعات العسكرية».

كما استعرض الجانبان «آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين البلدين لصون السلم والأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب».

■ أيار/ مايو الماضي، الحكومة المصرية بـ «الإفراج الفوري عن غانم، وإنهاء الاعتقال التعسفي للأشخاص بسبب أفكارهم».

وغانم متقاعد عن العمل العسكري منذ عام 2015، وهو مصاب بمرض السكري وأمراض أخرى؛ بسبب تقدم عمره، ويحتاج إلى أدوية بشكل يومي، حسب بيان سابق لمعاكثه.

ووفق بيان عائلة الصحافي المصري السابق، تقلد غانم العديد من المناصب الصحافية على مدى أكثر من 30 عاماً، أبرزها رئاسة مؤسسة «ميديا إنترناشيونال» التي أدارت موقع «إسلام أون لاين» إضافة إلى منصب مدير المكتب الإقليمي للاتصال حتى عام 2015.

الحقوقية الدولية الإفراج عن غانم، في تقرير لها نشر بتاريخ 2 يونيو/ حزيران الجاري. ونقلت اللجنة (غير حكومية، مقرها نيويورك)، عن مصادر إعلامية وأحد محامي غانم، أنه «سُئل خلال التحقيق عن حياته المهنية السابقة في الصحافة، وتحديداً عن عمله مع الأناضول».

كما اعتبر جو ستوروك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة «هيومن رايتس ووتش» (غير حكومية، مقرها نيويورك) أن توقيف غانم توصله مع عائلته ومحاميه وحصوله على الرعاية الصحية المناسبة».

كما طالبت «لجنة حماية الصحافيين» في بيان للمنظمة، صدر في 28

■ إسطنبول – الأناضول: طالبت منظمات حقوقية، خلال الأيام القليلة الماضية، بالإفراج عن الصحافي المصري المتقاعد توفيق غانم، فيما تحدثت مصادر حكومية عن تجديد حبسه 15 يوماً نهاية الأسبوع الماضي.

يأتي ذلك فيما تؤكد القاهرة عادة على استقلالية الجهاز القضائي المصري والزماما بالقانون ومبادئ حقوق الإنسان، وعدم توقيف أي شخص بناء على خلفية سياسية.

وأوقفت سلطات الأمن غانم (66 عاماً) في 21 مايو/أيار الماضي، بعد مصادمة منزله في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) حسب بيان سابق لمعاكثه، ووفق مصادر حكومية معنية «تم اتخاذ قرار تجديد حبس غانم منذ 15

بعد تظاهرات وإغلاق طرق احتجاجاً على رفع أسعار الوقود مصدر سوداني رسمي يتهم اليساريين والإسلاميين بالعمل على إسقاط الحكومة

جوبا – «القدس العربي»

من عمار عوض

اتهم مصدر حكومي سوداني، أمس الأحد اليساريين والإسلاميين بالعمل على إسقاط الحكومة، وذلك في تعليق على الاحتجاجات، وإغلاق الطرق منذ يوم الخميس الماضي، بعد إعلان مجلس الوزراء رفع أسعار الوقود بدعوى تحرير سعره ووقف الدعم الحكومي بشكل كامل.

المصدر الذي لم يكشف عن هويته، وهو من المنشاريين في مفاوضات جوبا، قال لـ«القدس العربي»: «السياسات الاقتصادية قاسية لكنها ضرورية، وحق التضامن السلمي مكفول، لكن المصيبة أن اليساريين والإسلاميين يعملون بشكل متوازن لإسقاط الحكومة».

وزاد: «هذا منبع الخطر، لأن أحيائهم مختلفة، فاليساريون المتطرفون يحشدون الشباب للثورة، فيما يستغل الإسلاميون هذا الخروج للشوارع ليبت الخوف واليأس من النهب للانقضاض على السلطة بغرض توفير الأمن، منطلقاتهم مختلفة، لكن نتائجها ستكون كارثية».

واندلعت احتجاجات في عدد من مدن ولاية الخرطوم في أعقاب رفع سعر الحروقات بنسبة 100% الثلاثاء الماضي، وأعلق محققون الطرق بوضع مقاريس صبغت حركة المواطنين، وبدأت أعمال عنف وسلب ونهب مصاحبة للاحتجاجات، وروعت المواطنين في عدد من المدن خاصة في أمدرمان.

وقال صلاح حسين، مواطن سوداني عبر الهاتف لـ«القدس العربي»: «الشرطة عادت بعد أن اختفت، ما خلف فراغاً أمنياً تراقق مع مظاهرات وإغلاق طرقات في عدد من الأحياء، ولأول مرة يترافق العنف والسلب والنهب مع التظاهرات المحتجة على رفع سعر الوقود».

وتابع: «سمعنا عن طعن اثنين في جسر الحلفايا الذي يربط أمدرمان بمدينة بحري بعد رفضهما

الإذعان لإغلاق جسر الحلفايا، وأيضاً هناك عامل مخيز تعرض للطعن في حي العرب في أمدرمان لرفضه منع مروره على ما يعرف بالنرس».

في حين قال محمد عبد القادر (45 سنة) لـ«القدس العربي» عبر الهاتف «شاركت في كل التظاهرات قبل سقوط البشير وبعد سقوطه في كل المواقع، لكن هناك مظاهر متفرقة للعنف بغرض النهب والسلب، رغم أنها محدودة، لكنها موجودة، ولا يمكن نفيها».

وتابع: «السياسات الاقتصادية القاسية التي جرحنا ضدها منذ اعتماد رفع أسعار السلع وتخريها جلبت جماهير جديدة لصف السلاطين، لكن في الوقت نفسه، جلبت مظاهر السلب والنهب بدعوى (التخزين)».

وزاد: «التحدي الذي أماننا كثار هو أننا واثقون في استمرار الثورة، ولكن الطبيعة الأفقية للجان الحثمة تجعل هذا التحدي كبير جداً، لكن سنستمر حتى 30 يونيو/ حزيران موعد الموكب العظيم المقبل»، وقال تصريح صادر عن إعلام ولاية الخرطوم إن الولاية شهدت خلال الأيام الماضية حالات عنف متعددة من العصابات والمجموعات المتلفة على المواطنين وممتلكاتهم وعلى الممتلكات العامة، مستغلين توجه الحكومة الانتقالية لحماية الحق في التعبير وعدم التعرض للتظاهرات السلمية عقب القرارات الاقتصادية الأخيرة.

واتهم التصريح «فلول النظام البائد بالضلوع في عمليات السلب».

وقال: «تحركات من فلول النظام المباد لخلق حالة من الفوضى، والإخلال بأمن وأمان المواطن في عمل منظم لشعوبه سلمية الثورة، واكد أن «الأجهزة الشرطة والعديلة في الولاية ستقوم بالتعامل مع هذه المجموعات والعصابات المتلفة وفقاً للقانون للحفاظ على سلامة المواطنين وضون أمنهم». وفي غضون ذلك، اعتقد ظهر أمس الأول في القاعة الكبرى لمجلس الوزراء اجتماع طارئ مشترك بين وزراء القطاع الاقتصادي في مجلس الوزراء وممثلي المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير، وترأس

حاكم دارفور: أولوياتي عودة النازحين وإقامة مؤتمر للمانحين

وتخلقت عن الاتفاق كل من «الحركة الشعبية/ قطاع الشمال» بزعامة عبد العزيز الحلو، وحركة «تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور، وهي تقاثل القوات الحكومية في دارفور.

وأوضح: «حددت له (فكي) أولوياتي وفق البرنامج الإداري للإقليم وهي عودة النازحين واللاجئين، المصلحات، والحوار مع الذين لم يوقعوا على الاتفاق (جوبا) وإقامة مؤتمر مانحين لدعم التنمية في الإقليم».

وفي 7 يونيو/حزيران الجاري أدى للخرطوم تستغرق يومين، على رأس وفد من المفوضية، التقى خلالها رئيس مجلس الخرطوم، بعد أسبوع من أداء مناوي القسم رئيساً للإقليم.

وبدا فكي، السبت، زيارة رسمية للخرطوم تستغرق يومين، على رأس وفد من المفوضية، التقى خلالها رئيس مجلس الخرطوم، بعد أسبوع من أداء مناوي القسم رئيساً للإقليم.

وبدا فكي، السبت، زيارة رسمية للخرطوم تستغرق يومين، على رأس وفد من المفوضية، التقى خلالها رئيس مجلس الخرطوم، بعد أسبوع من أداء مناوي القسم رئيساً للإقليم.

مساعدات أممية في 5 مناطق سودانية «معزولة»

الشعبية لتحرير السودان – شمال، أمر بالغ الأهمية، لتقديم المساعدات إلى نحو 800 ألف شخص يحتاجون إلى الإغاثة بعد سنوات من العزلة».

وأضاف أن «الولايات الإنسانية التابعة لسلام المتحدة لم تتمكن من الوصول أو تقديم المساعدة المنقذة للحياة في المواقع الخمسة منذ عام 2011».

وتقاتل الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال، القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق) منذ يونيو/حزيران 2011.

وفي 26 مايو/أيار الماضي انطلقت في جوبا جلسة مفاوضات وإجرائية بين الحكومة والحركة، تلتها جلسة تفاوض مباشرة أسفرت عن مسودة اتفاق إطاري سلمتها الحركة لوفد الحكومة، وقبلت بها الأخيرة، مع بعض التحفظات عليها.

■ الخرطوم – الأناضول: أعلنت وكالات أممية في السودان، أمس الأحد، تقديم مساعدات إغاثية في 5 مناطق «معزولة»، غير خاضعة لسيطرة الحكومة السودانية، للمرة الأولى منذ 10 سنوات.

جاء ذلك في بيان مشترك لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للطوارئ «يونيسيف»، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وقاد البيان بـ«الوصول البعثات (أممية) على مدى الأسابيع الماضية، إلى 5 مناطق معزولة تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (مسلمة) بقيادة عبد العزيز الحلو، في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق)».

وأوضح أن «الوصول إلى المناطق التي تسيطر عليها الحركة

الجيش التركي يقصف «نقاطاً إرهابية» في تل رفعت السورية بعد «مجزرة مستشفى عفرين»

عشية قمة بوتين - بايدن: روسيا تضغط عسكرياً لدفع مسار التفاهات شمال سوريا

موجة نزوح هي الأكبر منذ 10 سنوات... توتر ميداني وقصف واسع في إدلب



مجزرة مستشفى عفرين السوري... توقف العمل في المركز عقب استهداف الوحدات الكردية له حسب وكالة الاناثول

روسيا بوضع الملف السوري ضمن أولويات القمة، بحثاً عن «صقعة» مع الجانب الأمريكي، للدراسات، استهداف الأهداف السياسية محمد سرميني ذات أهداف تفاؤضية، ومحاولة دفع مسار التفاهات للامام عن طريق التلويح بالخيار العسكري، مع إمكانية عودة الهدوء تدريجياً إلى منطقة إدلب بعد أن تتضح الصورة أكثر عقب إجراء المقتنين الثنائيين المرتقبين.

وحول الأسباب يقول سرميني إن زيادة التوتر الميداني الذي تشهده محافظة إدلب منذ بداية حزيران/ يونيو الجاري، بعد أشهر من الهدوء والخسائر البشرية في صفوف المدنيين وقصائل «الجبهة الوطنية للتحرير، وهيئة تحرير الشام» يعود إلى جملة من الأسباب، على رأسها استمرار المفاوضات حول ملف المعابر، سواء معبر «باب الهوى» أو المعابر الداخلية التي ترغب روسيا بأن يتم فتحها بين إدلب ومناطق النظام السوري، ويبدو أن الأطراف لم تتوصل إلى نتيجة حولها، تجريبها تركيا مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تطورت إلى تقديم أنقرة عروضاً للجانب الأمريكي، تتضمن تجهيز منطقة أمنة في شمالي سوريا، بالإضافة إلى البحث عن تطمينات لتقديدها لولاشطن بخصوص قضية صواريخ إس 400، مقابل الاستقرار في إنتاج طائرة F35».

ورغم ارتفاع وتيرة القصف جنوب إدلب، لكن تبقى احتمالية الانزلاق إلى مواجهة واسعة هي احتمالية محدودة، وفق رؤية مدير مركز جسور للدراسات، الذي عزى السبب إلى أن «أي حملة عسكرية كاملة دون تفاهم مسبق بين روسيا وتركيا، سيعني الصدام المباشر مع الجيش التركي على الأرض، بالإضافة إلى دفع أنقرة للتقارب أكثر مع واشنطن من أجل تعزيز موقفها خلال المواجهة في إدلب، وهو ما يضر بالمصالح الروسية».

مدفعي لقوات النظام على قرية كقرتلة، وقتلت فتاة وأصبحت امرأة حامل وهي بحالة حرجة، وتوفي جنينها، كما أصيب 7 مدنيين بينهم 3 أطفال بغارات جوية روسية على قرية منطف وأصيب رجل بغارة جوية على قرية سرجة». وشن الطيران الحربي الروسي وقوات النظام السوري، خلال الأسبوع الماضي أكثر من 500 هجوم على عدة مناطق في شمال غرب سوريا، تسببت بمقتل 20 شخصاً بينهم طفلان وامرأة، كما خلف القصف إصابة قرابة الـ 100 شخص. القصف تسبب بموجة نزوح هي الأكبر منذ عشر سنوات وفقاً للدفاع المدني السوري الذي ذكر أنها «ستكون نحو المجهول هذه المرة، فلا مكان أمناً للمدنيين، لأن مخيمات الشمال مهددة بكارثة إنسانية مع اقتراب موعد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود واحتمال استخدام روسيا حليفه النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة للناطق شمال غرب سوريا، ولا سيما أن التجارب السابقة تؤكد أن روسيا والنظام يتعمدان التصعيد المنهج على الأرض لخلق الأزمات والتفاوض فوق الدماء والإشلاء».

التصعيد الميداني أثار تساؤلات حول الأسباب التي أدت له، وإمكانية تحول هذا التوتر إلى

وسائل إعلام مغرضة وحاقدة لتبني الخبر، على أننا نعمل بوضوح الشمس ندافع عن أنفسنا، ولا نستهدف المدنيين، ولا نعتدي ولا ندمر المنشآت المدنية والطبية». تزامناً، قصفت المقاتلات الحربية الروسية بلدات وقرى كقرتلة، ومنطف، وسرجة، في ريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سوريا، بينما قصفت مدغعية النظام الأحياء السكنية، ما أدى لمقتل 3 مدنيين، وإصابة 18 مدنيًا بينهم 5 أطفال وامرأة، وذلك بعد أسبوع متواصل من الهجمات العسكرية للقوات الجوية السورية والروسية على شمال غربي سوريا في تكرار لسبقايريو التصعيد قبل أي اجتماع دولي يخص سوريا في مجلس الأمن.

أسباب التصعيد

الدفاع المدني السوري قال في بيان له إن الشمال السوري شهد يوم السبت، تصعيداً خطيراً للهجمات العسكرية، وأضاف «بالتزامن مع القصف الذي تعرضت له مدينة عفرين، كانت الطائرات الحربية الروسية تشن غاراتها على ريف إدلب الجنوبي ومدغعية النظام تستهدف الأحياء السكنية، ما أدى لمقتل 3 مدنيين فيما أصيب 18 مدنيًا بينهم 5 أطفال وامرأة، حيث قتل 10 مدنيين بينهم طفلان يقصف

يعني التواطؤ في الجريمة».

وأدان متحدث حزب العدالة والتنمية التركي (الحاكم) عمر جليك، استهداف قسد للمستشفى، وقال «ي ب ك/ بي كاكا» أثبت مرة أخرى عبر استهدافه مستشفى الشفاء في عفرين أنه عدو للإنسانية، وطالب الدول الداعمة لهذا التنظيم بإنهاء دعمها له بحجة قتاله ضد تنظيم الدولة. مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي نفى علاقة ميليشيات «قسد» بمجزرة عفرين، وقال المسؤول الإعلامي لدى «قسد» ونشرت بعض وسائل الإعلام أخباراً غير صحيحة حول عملية استهداف مركز صيدرا عفرين مساء اليوم ونُسيبت إلى قواتنا. إننا في قوات سوريا الديمقراطية نؤكد على أنه ليس لدينا أي تواجد في تلك المناطق، وندعو كافة وسائل الإعلام إلى الالتزام بالصدق في نشر الأخبار التي تخص قواتنا».

إدلب

وأضاف «مع اقتراب لقاء بايدين - بوتين، ولقاء آخر يضم بايدين وأردوغان، فإن طباخي الفتن يهجم الإساءة بشروع سوريا الديمقراطية، ويهجم نشوية قوات سوريا الديمقراطية، وهذه المرة جريمتهم كانت باستهداف مشفى في عفرين وارتكاب مجزرة بحق المدنيين الأبرياء، وتسارع

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعاظمت الهجمات العسكرية للحلف السوري - الروسي من جهة، وميليشيات «قسد» الكردية من جهة أخرى، على مناطق سيطرة المعارضة السورية شمال وشمالي غربي سوريا. خلال الشهر الأخير إلى أن وصل نزوحه يوم أمس، حيث امتدت الهجمات من جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، السكنية والمنشآت الطبية والعمال الإنسانيين. وسلاح المدفعية التابعة للنظام والميليشيات ووحدات الحماية الكردية، مستهدفين الأحياء السكنية والمنشآت الطبية والعمال الإنسانيين. وقتل نتيجة التوتر الميداني والقصف الواسع الذي استهدف الأحياء السكنية والمنشآت الطبية 18 مدنيًا، 3 منهم قضاة في قصف جوي وبري للنظاميين السوري والروسي على إدلب، و15 آخرون قتلوا في مجزرة مروعة داخل مستشفى في مدينة عفرين في ريف حلب.

الدفاع المدني السوري، قال في بيان له أمس، إن مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي تعرضت لقصف صاروخي مصدره المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد وقوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب الشمالي، واستهدف القصف الأحياء السكنية. وعندما هرع متطوعو الخوذ البيضاء والعمال الإنسانيون لإنقاذ المدنيين، وبعد وصولهم إلى مشفى الشفاء في المدينة، جدد الاستهداف لنفس المنطقة وللمشفى التي أسفغ إليها الضحايا، ما أدى لمقتل 15 مدنيًا بينهم 4 نساء، وطفل، و7 رجال، بينهم اثنتان من الكوادر الطبية واثنتان من العمال الإنسانيين، فيما أصيب 43 مدنيًا بينهم 13 امرأة، و5 أطفال و11 من الكوادر الطبية و3 من متطوعي الدفاع المدني السوري والباقي من المدنيين.

وأدانت الخارجية التركية الهجوم بميليشيا «قسد» على مشفى عفرين شمالي سوريا وقالت الوزارة في بيان لها أمس، «إن التنظيم الإرهابي استهدف مبنى وقسم الإسعاف في مشفى الشفاء الممول من الجمعية الطبية السورية - الأمريكية، في مدينة عفرين التابعة لمحافظة حلب، ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة العديد من المدنيين بينهم كوادر طبية».

نفي «قسد»

وقال المتحدث الرئاسة التركية إبراهيم فالن، إن الهجوم الإرهابي لتنظيم «ي ب ك/ بي كاكا» استهدف مستشفى شمالي سوريا وأودى بحياة 13 من نزلاته، معبراً أن التزام الصمت أمام هذا الهجوم يعني التواطؤ مع الجريمة، وفي تغريدة عبر تويتر قال فالن «أدين بشدة الهجوم الذي شنته التنظيم الإرهابي على مستشفى في مدينة عفرين، داعياً الله أن يتخذ رحمته الذين فقدوا حياتهم بالهجوم والشفاء العاجل للجرحى، إن ذراع المنظمة الإرهابية (بي كاكا) في سوريا (ي ب ك) أظهر مرة أخرى وجهه الوحشي، وإن التزام الصمت أمام هذا الهجوم

إدلب - «القدس العربي»

من وائل عصام:

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق تعرض متحف إدلب للتخريب من قبل أشخاص يتكلمون الأوزبكية. وحسب مصدر لـ القدس العربي في إدلب قام عناصر من الأوزبك باقتحام المتحف ليلا وتحطيم لوحة جدارية عليها مجسمات أثرية.

وذكرت المصادر المحلية لـ «القدس العربي» أن جهاديي «الأوزبك» المنتمين لأحد تشكيلات «هيئة تحرير الشام» حطموا تماثيل وآثاراً في المتحف، علماً أن «الهيئة» تسيطر على المتحف منذ أن دخلت مدينة إدلب عام 2015 لكنها لم تصدر أي توضيح رسمي حيال الحادثة المثير للجدل تدمير هذه اللوحة التي تشرح حقبة تاريخية في سوريا، في مكان يعرف بأنه متحف وليس مخصصاً لممارسة طقوس وثنية بوجود أصنام.

«حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«هيئة تحرير الشام» كانت

جهاديون أوزبك يحطمون تماثيل داخل متحف إدلب السورية وحكومة «تحرير الشام» تنفي

قد أعادت افتتاح متحف إدلب بإشراف عدد من المختصين بالآثار من المحافظة، وبيات متاحف للزيارات الخاصة والعامّة، خاصة لجموعات الطلبة، ويرى بعض المراقبين أن هذا الحادث يعدّ عملاً مهيئاً للحكومة الحلية (الإنقاذ) في إدلب كونها تدبر المنطقة ويقع تحت إشرافها.

وفي تصريح لـالقدس العربي» نفى مدير الآثار والمتاحف في حكومة إدلب التابعة لهيئة تحرير الشام، وقوع هذا الحادث وبرز ما حصل بأنه ناتج عن «حطام جيبيين»، وقال أيمن نائب مدير الآثار والمتاحف إنه «لا يخفى على أحد ممّا استهدف النظام للمراكز الحيوية والبنى التحتية، محاولاً قتل الحياة في المناطق الحرة، وكان لآثار الإنسان والممتلكات الثقافية مراكز في محافظة إدلب، ومن بينها متحف معرة النعمان الأثري، وبعض المواقع المسجلة على لوائح التراث العالمي، وكان متحف إدلب أيضاً مهدداً بالقصف بعد سقوط صواريخ بجانبه في السنوات الماضية فكان واجباً على إدارة المتحف الحفاظ على القطع الأثرية ووضعها في مكان آمن وهذا ما حصل فعلاً، وبعد تفعيل المتحف بدأنا بعمل

قصف تركي للوحدات الكردية

ونكرت وكالة الأناضول الحكومية للأنباء أمس الأحد أن الجيش التركي قصف أهدافاً في بلدة تل رفعت بشمال سوريا رداً على هجمات بالمدفعية أسفرت عن مقتل 14 وإصابة آخرين في بلدة عفرين القريبة.

واهتمت أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية السورية بأصولية عن الهجمات التي وقعت السبت وشملت هجوماً على مستشفى. ونفت قوات سوريا الديمقراطية الدعوة من الولايات المتحدة والتي تعمل تحت قيادة وحدات حماية الشعب الكردية مسؤوليتها عن تلك الهجمات، وقالت وكالة الأناضول أن القوات المسلحة التركية، التي لها تواجد كبير في شمال سوريا، قصفت أهدافاً إرهابية، في البلدة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال في مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق «سنحاسب هؤلاء الجبناء عن كل قطرة دم يريقونها»، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية ذات صلة بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، ونفذت عمليات توغل في سوريا لدعم المعارضة السورية المسلحة لإبعادها عن الحدود التركية.

عروض أثرية، وبعد انتهاء العروض تعاد القطع الأثرية لمكانها الآمن، وننوه إلى أن ما تداوله البعض عن قيام أشخاص بالدخول للمتحف وتخريب محتوياته غير صحيح نهائياً، وإن الحطام هو ناتج عن جيبيين مثبتة فيه اللوحات الفنية. لكن مصادر خاصة قالت لـالقدس العربي» إن «هيئة تحرير الشام» تعاملت مع الحادث في قامت بإفراغ كامل القطع الأثرية والمقتنيات الموجودة في متحف مدينة إدلب خلال الأيام الماضية ونقلتها إلى جهة مجهولة.

ويتعتبر متحف مدينة إدلب من أهم المتاحف في سوريا، افتتح عام 1987، ويحوي تراثاً كبيراً لمناطق عدة من المحافظة، تعود لعصور قديمة بدءاً من الألف الثالث قبل الميلاد وحتى العصور الإسلامية. جمعت من عشرات المواقع عبر بعثات التنقيب من مواقع أثرية مهمة أبرزها «أبيلا وتل مدين، وتل المسطومنة وإفيس، ومدافع سراقب، يضم المتحف صالات عرض كبيرة وزعت على ثلاث طوابق عرضت حسب التسلسل التاريخي لها، إضافة لقسم خاص بالفولكلور الشعبي للمحافظة.

اقترح «بعض الملفات السورية التي قد تؤدي إلى الحوار»

هل كشف النظام السوري عن مكان الرهينة الأمريكي الصحافي أوستن تايس كافٍ لفتح الحوار مع الأسد؟

وفي المقابل هناك من يؤمنون بنهج واقعي، أي وجود مساحة للحوار، وعندما يتعلق الأمر بتوفير المساعدات الإنسانية للسكان الذين يعانون، وبعد انتصاره في الحرب وحصوله على فترة سيع سنوات أخرى في السلطة، فقد أصبحت سلطة الأسد محصنة، في المستقبل المنظور. وعليه فلا أمل في الحاسبة أو تحقيق العدالة الانتقالية، على الأقل في الوقت الحالي، ويضيف الكاتب إلى أن بعض حلفاء أمريكا العرب يحاولون إعادة الصلات مع الأسد معترفين بالواقع في المنطقة والتي قد تعترف به الولايات المتحدة في النهاية، ويؤكد الكاتب أن سياسة بايدين من سوريا عندما يتم وضعها، فمن الصعب تغييرها، إلا في حالة أزمة غير متوقعة.

«لفتات سورية»

وهذا يعني استمرارها حتى نهاية فترة الإدارة الحالية، ويقترح الكاتب بعضاً من الفتات السورية التي قد تؤدي إلى الحوار، ولكن ما هي هذه الفتات؟

من المعروف بشكل واسع أن نظام الأسد هو الذي اعتقل واحتجز الصحافي الأمريكي أوستن تايس الذي اختفى في سوريا عام 2012، ويعتقد البعض أنه لا يزال على قيد الحياة ولا يوجد ما يدعو للعكس. ولم تعترف الحكومة السورية بأنه موجود لديها، وتاشد دونالد ترامب دمشق الإفراج عنه أو تقديم معلومات عنه في آذار/مارس 2020.

وحسب رأي الكاتب فلن يتم التقدم في اتجاه العلاقات الأمريكية - السورية دون اعتراف سوري وتعاون وتقديم معلومات موثوقة حول أوستن تايس. وعندما يحدث هذا فقد انفرج الباب من أجل الحوار، وعندما يمكن أن تتحرف سياسة بايدين في اتجاه هذا المسار، حتى لو ظلت السياسة الأمريكية الرسمية في رحيل الأسد وتشكيل حكومة انتقالية بدلاً منه، ودعا الكاتب الأسد لأن يقوم قدر المستطاع بتقديم أفضية مشتركة لإدارة بايدين، بما في ذلك تقديم معلومات عن مكان اختطاف أوستن تايس.



أوستن تايس

لن توافق فيه الولايات المتحدة على رفع شامل للعقوبات بالطريقة نفسها التي ستفرض فيها سوريا طرد إيران من أراضيها، إلا أن هناك أموراً أخرى يمكن التوافق عليها، مثل الحد من وجود حزب الله مقابل تخفيض مرحلي للعقوبات وبناموت لتعقل بتوفير مواد الإعمار، مما سيسهم في تحسين الوضع الراهب، وحتى الآن لم تقدم إدارة بايدين سياستها المتعلقة بسوريا، وهو أمر قد يحدث في الأشهر المقبلة، ذلك أنها لا تزال في مرحلة إعادة مراجعة وتقييم الوضع، وكإدارة جديدة فستنتهي سياساتها في عدد من القضايا الخارجية للاندماج معاً، وهناك في داخل إدارة بايدين من يعارض مكافأة «مجرم الحرب» الأسد بتخفيف العقوبات ويحبذون استمرار الضغط عليه حتى يسقط.

في سوريا بالدم». ولكن الكاتب عادة ما يعيل في اتجاه الواقعية في السياسة الخارجية، وهذا لا يعني أن الأخلاقية والواقعية في تعارض مع بعضهما البعض، ولكن الأمر يكون مستغافاً من الناحية النفسية والسياسية لو قرنت السياسة الخارجية بواجبات أخلاقية، وما يفصل بينهما هي الضرورة والظروف، ويجب فهمه هو الاقتنع الواحد على المحك الكثير من الأمور الجيدة.

ويرى الباحث أن حواراً أمريكياً - سورياً يتم تشكيكه بعناية تامة قد يكون مفيداً، و«ك مواطن أمريكي أسأل نفسي: ماذا يمكن لأمريكا أن تستفيد من هذا؟ وماذا لدى السوريين لتقديمه؟»، وفي الحقيقة لا تحتاج الولايات المتحدة سوريا كما تحتاجها الأخيرة، فالاقتصاد السوري المتداعي والميت في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار، بالإضافة للاستثمارات الأجنبية الصعبة من أجل بدء المهمة الصعبة لبناء البلد من جديد.

وفي الحد الأدنى تحتاج سوريا لرفع العقوبات المشددة عليها، ولأن الزاينة الأمريكية فرضت عقوبات على الكيانات التي تخرق قانون قيصر، فالولايات المتحدة في وضع استثنائي لرفع العقوبات أو تخفيفها، ويعلق الكاتب أن استقرار سوريا مهم للولايات المتحدة، ليس للمعانة الضخمة التي اكتشفت منذ الحرب الأهلية ولا للمقت وحس الحزن الذي يشوب الأمريكيين عندما يواجهون الموضوع، بل لأن سوريا تشترك بحدود مع حلفاء الولايات المتحدة المهين في المنطقة: تركيا وإسرائيل والأردن، كما أنها قريبة من دول تقف على حافة الانهيار مثل العراق ولبنان، وأي تأثيرات قائمة من سوريا ستكون القشة الأخيرة.

ويضيف أن إيران تتمتع بتأثير كبير في سوريا إلى جانب روسيا، وتركت بصماتها في البلد من خلال الجماعات الأتية لها، وضاعف حزب الله وجوده في البلاد بشكل كبير، وهو يمثل تهديداً لإسرائيل وهو الجماعة التي يمكن أن تشعل حرباً أقليمية، وعليه تخفيف الوجود الإيراني سيكون من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويتحدث الكاتب عن نوع من التسوية الرضية للطرفين، وفي الوقت الذي

العهد يحارب الطواحين... وعودة يستحلف عون بأحفاده «إنزل إلى الشارع وعاین النذل»

لبنان: الحريري دخل إلى دار الفتوى وفي جيبه الاعتذار وخرج مكلفاً... وبري نصحه بعدم الاستعجال

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يترقب الوسط السياسي والشعبي في لبنان القرار الذي يتخذه الرئيس المكلف سعد الحريري بعد إشغال مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري واستمرار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في تصلبيه لناحية التشكيكية الحكومية التي وافق الحريري على توسيعها من 18 إلى 24 وزيراً. وقد دخل الحريري السبت إلى اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وورقة الاعتذار عن عدم التأليف في جيبه إلا أنه خرج مكلفاً من أعلى مرجعية سنّية في لبنان وهذا هو التكليف الثالث بعد الاستشارات النيابية الملزمة وبعد جلسة مجلس النواب التي تُلّيت فيها رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون التي ضمرت سحب التكليف من الحريري.

وفي حال قرّر الحريري الاعتذار فإن ما يعتقد فريق العهد انتصاراً وتخلصاً من الحريري سينقلب عليه وعلى البلد، وسيفتح باباً لصراع حاد بين التيارين الأزرق والبرتقالي تكون نتائجه شبيهة بنتائج حربي التحرير والإلغاء اللتين أضعفتا الكونّ المسجحي في عهد عون نفسه وأدت إلى معركة 13 تشرين/أكتوبر التي أطاحت بعون من قصر بعيدا. ولم يكن الرئيس بري بعيداً عن إساءة النصيحة للحريري بعدم الاستعجال في الاعتذار وانتظار ما ستسفر عنه المحاولة الأخيرة لإقناع مبادرته، فيما بيان المجلس الشرعي الإسلامي حمل دعماً مطلقاً للرئيس المكلف، وأكد أنه «في الوقت الذي توشك فيه السفينة على الغرق، فإن «بعض المسؤولين أو الذين يُفترض أن يكونوا مسؤولين، لا يرف له جفن، ولا يتحرك لديه ضمير أو حس وطني أو إنساني».

لقاء بري - الحريري

وقال في إشارة ضمنية إلى عون وبإسلاف إن «هذا البيض غارق في «الأناب» وفي ترحسباتهم الوهمية، وكان الأخطار التي تحدى بسبقية الوطن لا تعينهم من قريب أو بعيد. إنهم يرفضون حتى أن يمسدوا أيديهم إلى الأيدي الممدودة من وراء الحدود لإقناعهم من أنفسهم، ومن الغرق في دوامة القوض والانهيار، وتشدّ المجلس على أنه «لا يمكن السماح بلباسٍ بمصالحيات رئيس



يقف اللبنانيون ساعات لتعبئة كمية قليلة من الوقود

الحكومة المكلف» معتبراً أن «أي سعي إلى إعراف جديدة فيما يتعلق بالدستور أو باتفاق الطائف أمر لا يمكن القبول به تحت أي حجة من الحجج... ومن المألّف أن يُعقد لقاء بين بري والحريري لوجولة الامور ونتائج المحادثات التي أجراها الخليلان ومسؤول الارتباط والتنسيق في حزب الله وفتح صفا مع باسيل الذي تساجل مع معاون بري علي حسن خليل بعد محاولته رمي كره التعطيل في ملعب الحريري، فيما هو حسب المعلومات أصّر على موقفه بعدم منح الحكومة الثقة انطلاقاً من عدم مشاركة التيار في التشكيكية، ما يعني أن حصّة رئيس الجمهورية ستكون 8 وزراء وهو أمر سبق للحريري أن أبلغ رفضه له. وأفيد أن باسيل الذي يرفض تسمية الحريري



زائل؟ كفى اغتيالاً لهذا البلد الجميل وهذا الشعب العزيز. كفى جشعا وكبرياء وتعنتاً. إرحموا هذا البلد وشعبه، عندما نسمع أن نائباً في البرلمان البريطاني استقال لأنه تأخّر عن موعد الاجتماع، وأن وزير الصحة في الأردن استقال بسبب وفاة أشخاص جراء نقص الأوكسجين، أخلج من حكام يصيب بلدهم ما أصاب لبنان وهم لم ينتخوا خجلاً واعتذاراً من الشعب، بل لم يحركوا ساكناً لتحسين الوضع ووقف الاستنزاف».

وفي إشارة إلى أمين عام حزب الله سأل عودة «بين الدولة من قرار فردي لرئيس حزب يلزم الدولة كلها، وماذا تفعل الدولة إذا قرّر كل رئيس حزب التفرد بقراراته والتداول على هيبة الدولة؟ أمن الحق الوقت بعد لتحزم الدولة أمرها وتستعيد قرارها وتُرفض هيبتها على الجميع؟»

الراعي: سياسة الشعب المحروق

أما الطيريرك الماروني مار بشاره بطرس الراعي فتوجّه للمسؤولين الذين يعطلون تأليف الحكومة ونهوض الدولة قائلاً «لقد عرفنا سياسة الأرض المحروقة، ولكننا نرى في هذه الأيام سياسة الشعب المحروق. العالم كله ينتظرنا لكي يتمكن من مدّ يد المساعدة من أجل إنقاذنا لكي أما انتقم فغارقون في لعبة جهنمية، في الأثنيات والأخطاء، في سوء التقدير وسوء الحكومة، في المحاصرة والمكاسب، وفي السير عكس أماني شعبنا...»، وأضاف «لا يكفي أن نتفوقوا بعجزكم وضعف صلاحياتكم لتبشروا المرواحة، وتتركوا الأزمات تتفاقم والمآسي تتعقّب والانهيار يتسارع، هذه البلاد ليست ملكية خاصة لكي تسحموا لأنفسكم بتفليسها وتدميرها».

ورأى «أن الوقت حان لخروج الدولة من لعبة الحاور الإقليمي التي قضت على علاقات لبنان العربية والدولية»، وختم «قد ضربت هذه الجماعة السياسية بسبعة لبنان الدولية، فيما كان اسم لبنان رمز الإبداع والنهضة والإزدهار في بلاد العرب والعالم»، داعياً «حكومة تصريف الأعمال لتقوم بواجبها بحكم الدستور والقانون والضمير، فبقدر إلى توفير الغذاء والدواء والمحروقات وحبلب للأطفال. أليس وبسيط واجباتهم بعد مسؤوليات وخزانات الاحتكار، وتوقيف شبكات التهرب المنظمة والمحظنة، وإفقال العابر غير الشرعية وضبط العابر الشرعية، وإفقال المتاجر ومنع غلاء الأسعار والتزوير؟».

على حمال اللبنانيين، والسّي الرئيس المكلف المطلوب منه التعالي عن الأحقاد والخصومات، والإسراع في تأليف الحكومة رحمة بالوطن والمواطن، وإلى رئيس مجلس النواب ونواب الأمة ربما يدركون حجم الكارثة». وأضاف «لجميع المسؤولين والزعماء نقول باسم الشعب: في عيونهم أن إنزل إلى الشارع واستمع إلى شعبيك وعاین النذل الذي يعيشه، هل تقلل أن يموت إنسان جوعاً أو مرضاً في عهدك؟ هل تقلل أن يعاني طفل في عهدك؟ هل تقلل أن يُهان مواطن في عهدك؟ هل تقلل أن يضحل لبنان في عهدك؟ والدعوة عنها موجهة إلى رئيس الحكومة المستقيل منذ أشهر طويلة ولم يقم مع حكومته وبأدنى واجبات الحكومة، ولم ينظر قلبه وجعا

الاحد بلقد وصل اليأس بالشعب إلى حد القرف... ودعا المسؤولين إلى التحول في شوارع العاصمة ليلمسوا حقيقة مسا وصل اليه اللبنانيون من تعاسة وضيق وقرق». وتوجه إلى رئيس الجمهورية بالقول «فخامة الرئيس، استحلفك بأحفادك الذين ترى الحياة في عيونهم أن إنزل إلى الشارع واستمع إلى شعبيك وعاین النذل الذي يعيشه، هل تقلل أن يموت إنسان جوعاً أو مرضاً في عهدك؟ هل تقلل أن يعاني طفل في عهدك؟ هل تقلل أن يُهان مواطن في عهدك؟ هل تقلل أن يضحل لبنان في عهدك؟ والدعوة عنها موجهة إلى رئيس الحكومة المستقيل منذ أشهر طويلة ولم يقم مع حكومته وبأدنى واجبات الحكومة، ولم ينظر قلبه وجعا

عميد الأسرى الأردنيين في عاصمة «الشتات» يتحدث لـ«القدس العربي»:

فرحتي منقوصة لسببين... وهذا ما يحصل مع مخابرات العدو وفي سجونهم

عمان – «القدس العربي»

من محمد الأمين:

بعد أن أمضى 20 عاماً ونصف عام من الاعتقال داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، خرج الأسير الأردني عبد الله توح «أبو جابر» رغم تعرضه لأصناف عديدة من العذاب النفسي والجسدي أمام المحكمة الصهيونية وندجعية الاحتلال، شجاعاً مرفوع الرأس.

عاد «أبو جابر» عميد الأسرى الأردنيين، إلى مسقط رأسه (مخيم البقعة) وسط حضور لجماهير غفيرة، في أجواء عرس فلسطيني، تقدر بالآلاف من عائلته ومحبيه وشخصيات وطنية.

عاصمة الشتات الفلسطيني (مخيم البقعة) للجائحين الفلسطينيين في الأردن، استقبلت «أبو جابر» وقلته عن حزنه، وحملته على الاكتاف، وهتفت بحياة وحرية الأسرى مع تعالي تغاريد النساء من نوافذ المخيم ونغمات الأغاني الوطنية من سماعة مكبرات الصوت والفرق الشعبية الوطنية التي استمرت على مدار ثلاثة أيام انكراماً للاسير وتقديراً لنضاله المشرف.

وكان الأسير الأردني عبد الله «أبو جابر» اعتقل في ديسمبر/كانون الأول 2000، وحكم عليه بالسجن المؤبد عام 2001 بتهمة مقاومة الاحتلال، قضاء مكبل الحرية بين زنازين سجون الاحتلال الإسرائيلي.

تفجير عبوة ناسفة

وقال أبو جابر في حديث خص به لـ«القدس العربي»: «إن طريقة الاعتقال تمت بعد 12 ساعة من تفجير العبوة الناسفة في حافلة أثناء انتفاضة الأقصى عام 2000 والتي أسفرت عن إصابة أكثر من 5 جنود بجروح خطيرة».

وكشّف عن الخطأ الذي سهل عملية اعتقاله، وهو تأكيد مكلمة جرت بينه وبين تنظيمه بعد 4 ساعات من تفجير الحافلة، بأن العبوة الناسفة تم تفجيرها.

وفي التفاصيل الدقيقة لوقوعه في فخ الاعتقال، أوضح أبو جابر أنه كان يعمل بوظيفة حارس ليلى في أحد المطاعم في مدينة تل أبيب، وفي مطعم آخر بوظيفة أخرى في الفترة الصباحية، ويحمل اسماً اجن比亚 مستعاراً؛ لتفاج أبو جابر باعتقال زميل يعمل معه من (المغرب) في المجال نفسه، ويتبين أن اعتقاله جاء بتوجيهات من قبل المخابرات الإسرائيلية، وقد التحفظ عليه لحلب معلومات عن شخص اسمه عبد الله أبو جابر، وبعد ما تلقى أبو جابر المتهنك بالاسم المستعار مكالمة من زميله المغربي يسأله عن تفاصيل عملية تفجير الياس كي يتمكنوا من تحديد هويته من خلال ردود الفعل اتجاه ما حدث.

وبعد أن تداول لا الحديث عن العملية، كتب العامل المغربي على أبو جابر وبعد الدعاية والمزاح في البداية، لكن بطريقة جدية، فقال: «كنت داخل الحافلة وتعرضت لإصابة بسيطة» يرد أبو جابر «اسم مستعار، بئيرة صوت قوية»، لساناً ذهبت وما حاجتك في ذلك اليوم لركوب الحافلات والأوضاع مضطربة؟» في هذه الأثناء، يؤكد أبو جابر أن الحديث كان معه في هذه الحدود، دون الكشف عن شيء دقيق ثبتت أنه من نفذ العملية، وقبل انتهاء المكالمة، قال لا للمعمل المغربي: «سست مصابياً، وأنا موجود في مدينة يافا، وضعي بخير، وفي المساء سأعود للعمل وجلس في المطعم، ليذكر بعدها أنه معرض للاعتقال في أي لحظة بسبب عدم إفصاح الموظف عن أسباب قيامه بهذا الفعل ونتيجة للضغوطات، هذا رجع أبو جابر في ذهنه ذلك الأمر».

وتابع لـ«القدس العربي» أنه تلقى اتصالاً آخر بعد مضي 6 ساعات، من شخص يتحدث بالعبري، وقام بتلفظ اسمه الحقيقي «عبد الله أبو جابر، حينذاك «رفضت الإجابة، وأغلقت الهاتف وعدت للعمل من جديد، وقيّدة بعد مكالمة طويلة، أنركت أنه تم تحديد موقعي من خلالها، وحينها استغربت من توقف الاتصال، وعند خروجي من المطعم الأول والذهاب إلى المطعم الآخر، تفاجأت بوجود أشخاص منتشرين لأول مرة يخطفون لي طبيعة باقي الأشخاص، وثنين لي لاحقاً بأنهم قوات خاصة، لم ألق بالآ، ورحلت أنجول حول أطراف المطعم، وكانوا منتشرين

الجدل واسع وأكبر من «جسم» لجنة الحوار الوطني الجديدة

بعد «فخ» التمثيل في الأردن: ظروف «تشكيل» جلبت الشبهة... هل البرلمان والحكومة في «العناية التلطيفية»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجدداً وكما يحصل في العادة، وقع الطاقم الاستشاري والحكومي في «فخ التمثيل» مع أن المهمة كانت لا تحتاج أكثر من لجنة خبراء وطنية من أصحاب الرأي والمهنة، ويمكنه المناورة والمناولة تحت عنوان تحديث ثلاثة تشريعات ناطمة للحياة السياسية في الأردن. الجدل واسع وأكبر من جسم لجنة الحوار الوطني الجديدة، التي تضم 92 شخصاً على الأقل، وهو عدد كبير ليس بالضرورة أن يكون نوعياً وبحجم يمكن مبكراً توقع أن يعيق حركة ومناورة رجل دولة من وزن الرئيس سمير الرفاعي، الذي كلف بإدارة الحوار مع عدد كبير في تجربة غير مألوفة وغير مسبوقة.

خضع العدد لرفع خلف الستارة والكواليس في ساعة تشكيل اللجنة الأخيرة، فقد كان الحديث عن لجنة تضم 70 شخصاً تنبثق إلى ثلاث لجان رشيقة، تتولى واحدة المسألة السياسية، وثانية الاقتصادية، وثالثة الإدارية. وقد سمعت «القدس العربي» مباشرة من رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة قبل أسابيع تصوراً منطقياً بهذه الصيغة. لكن ظروفنا غامضة «قد تجلب الشبهة» السياسية وتثير الدستورية، بدلت في الصيغة والمقترح فنشكك لجنة بعدد كبير.

في كل حال، ثمة لجنة وطنية بغطاء ملكي هذه المرة، وحسب نائب رئيس مجلس النواب أحمد الصديقي، وفي تشخيص مباشر بمعية «القدس العربي» تلك لجنة تزرع الأمل بين الأردنيين، وخطوتها مضمّنة، والمبادرة طبعاً ملكية. لكن الواجب على الجميع في التفاصيل.

سأل مبعراً الصديقي وغيره من غالبية الفاعلين في المشهد السياسي الأردني: كيف يمكن إدارة حوار فني تشريعي إصلاحي يخص ثلاثة قوانين حصراً يسبقف يصل إلى أربعة أشهر وجسم قوامه 92 شخصاً متحاوراً؟

طبعاً تلك أحد التحديات الأساسية في حضي الرفاعي، وقدرته على التمير والإدارة خارج نطاق الشكل والتردد، إضافة إلى جملته النقدية العامة لآداء بعض الحكومات في السنوات الأخيرة وعلى أكثر من صعيد.

شبح التشكيل

لكن فخ التشكيل يحوم بشبحه مجدداً، فعدد أعضاء اللجنة ضخم وكبير، وقد يعيق الزحام –كما يقدر الناشط النقابي أحمد أبو غنيمه– الحركة الجوهرية.

وكانت الفكرة توسيع إطار التمثيل الاجتماعي وعلى أساس التكوينات والجغرافيا والمناطق.

وهنا التقاط رسالة غير مفهومة سياسياً في الواقع؛ فاللجنة فيها من المحاصصة الكثير، وإحدى أهم وظائفها الوطنية أصلاً الانقضاء على تقنيات وآليات المحاصصة التي ضربت منذ سنين طويلة قيمة المهنية، وراكت في الكم على حساب النوع، وهي ملاحظة سبق أن ناقشتها «القدس العربي» مطولاً أصلاً مع عضو اللجنة الحالي الوزير والبرلماني السابق الجنرال مازن القاضي.

الهدف كان «مصدواً»، وهو توسيع قاعدة التمثيل في لجنة الرفاعي بهدف حماية منهجها لاحقاً في الخارج والداخل. لكن ثلاثة أيام بعد التشكيل، رسمت اللجنة لوحة اجتماعية سياسية تفيد بأن أسس الاختيار التي قام بها موظفون في أجهزة الدولة بالنتيجة لم تحقق الهدف المرصود، فعدد الغاضبين من خارج اللجنة أكثر بكثير من عدد الذين يعتقدون بأن تمثيلهم تم.

واللافت هنا أن هذا الاعتقاد أفقي ولا علاقة له بمكونات اجتماعية فقط، فنشطاء الحراك الشعبي في منطقتين على الأقل، هما ناغور جنوب عمان، حيث قصة النائب المفصول أسامة العجارمة لا تزال طرية، وبلدة نيبان أصدرت بيانات مسبقة تنبراً من اللجنة ونتائجها قبل حتى اجتماع التعارف الأول بين أعضائها.

وزير الإعلام الأسبق طاهر العبدون، قالها بوضوح في تغريده علنية، مشيراً إلى أن اللجنة بتزكيبتها لا تحقق المعيار الملكي العلني القائل به جلوس الجميع على الطاولة». وأفاد العبدون أيضاً بأن الأحزاب الأساسية خارج التمثيل في لجنة هدفها الملحن مراجعة تشريعات المنظومة الحزبية والسياسية.

القطب البرلماني صالح العرومطي، وأمام «القدس العربي» أيضاً، سجل ملاحظة تستحق التأمل: فأعرض لجنة ملكية وطنية في تاريخ الدولة الأردنية لمراجعة تشريعات وقوانين، لا يوجد فيها مقعد لقيادة الحاميين. في الأثناء، لاحظ الجميع بأن رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب وطبعاً جميع النواب، هم خارج التشكيل، فيما بعض أعضاء مجلس الأعيان داخله وبقوة.

مفارقات في التركيب غير مفهومة بعد، ويمكنها أن تتشوش على نيل الفكرة الملكية. الأمر الذي يحصل الآن في مسألة تحمّل مسؤوليتها موظفون ومستشارون في كل الأحوال، ويمكن في حال تفاعلها لاحقاً أن تنزع الدمس من لجنة أرادت لها القيادة ولعلنا أن تكون بمثابة الخطوة الأولى نحو مؤتية الدولة.

مسلّتان

مسلّتان خلال ثلاثة أيام فقط برزتنا بعد تشكيل اللجنة من الصعب إنكارهما وإسقاطهما من تقاطعات الحساب السياسي؛

السئلة الأولى أن عودة لأعب محترف من طبقة رجال الدولة الأقوياء مثل الرئيس الرفاعي، لم تعد ترتبط باللجنة وسبقها وبرنامجه فقط. الانطباع يزيد بأن اللجنة التي شكلت مؤخراً مستعز من حيث كواردها طويلاً في المشهد، وبأن الرفاعي سيرت الحكومة لاحقاً لأغراض التنفيذ، مما يغذي سيناريوهات وتوغعات صنع بالضرورة –إذ لم تحسم مرجعياً وبسرعة– عبئاً على اللجنة ورئيسها وأعمالها.

المسألة الثانية رصدت بالغمز والهمز والمز داخل سلطنتي للتنفيذ والتشريع، فمجلس النواب بكتله وقواه «حائر الآن ويتلاوم».

عمر المجلس التاسع عشر الحالي، والفكرة التلاومية أن رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات تأخر في الاستجابة لدعوات قيادة الحوار أصلاً، وبالتالي اضطرت الراجع إلى تشكيل لجنة وطنية بغطاء سياسي وملكي عابر للمجلس والحكومة أيضاً.

وقد تدفّع الحكومة لاحقاً، وإن كانت ساهمت في الإطار والمضمون واختيار عدد كبير من الأعضاء، فمن موسم اللجنة على نحو أو آخر، خصوصاً أن الالتزام الملكي في الرسالة الموجهة للرفاعي واضح بلا التباس، فغير معروف الآن فيما إذا كانت الحكومة التي ستلتزم بتنفيذ مخرجات اللجنة هي أصلاً الحكومة الحالية. بمعنى آخر ألمح إليه الناشط النقابي كمال الساري، يبدو أن ولادة وبروز الجسم السياسي الممثل للجنة قد يعني لاحقاً تدينين مراسم إعلان أو إصدار شهادة وفاة ناعمة قليلاً، وقد تكون متأخرة، لجلسي الوزراء والنواب الحاليين.

ذلك أيضاً عبء على الرفاعي ورفاقه نتج عن تكرار «أخطاء التشكيل» ولا تتحمل مسؤوليتها لا اللجنة ولا رئيسها، خصوصاً أن الانطباع بعد صورة التحليل والتكهن وامتصاص المفاجأة والصدمة إثر ثلاثة أيام من حوارات ما بعد تشكيل اللجنة، بدأ يتشكل بأن مجلس النواب الحالي ومعه الحكومة يجلسان تلقائياً الآن في غرفة «العناية التلطيفية».

تباين وجهات النظر بين الحركتين تمحور حول أي ملفات خلاف يُبدأ بتطبيقها

وفد وزاري فلسطيني يناقش في القاهرة إعمار غزة

... وخلافات فتح وحماس تتمثل في حكومة التوافق وانتخابات «الوطني»



الوفد الفلسطيني المشارك في جولة الحوار في القاهرة

ولفتا إلى أن المجتمعين توافقوا على استمرار الاتصالات واللقاءات وتذليل العقبات التي تعترض طريق المصالحة الداخلية، «التي أكدنا على ضرورة إنجازها وفق أسس صحيحة وواضحة».

وتأمل القاهرة بأن لا يطول الخلاف بين الطرفين كثيرا، حتى لا يؤثر ذلك على الجهود التي تبذل حاليا من أجل إعمار قطاع غزة، وخشية من أن يزيد ذلك من مسافات الانقسام. ووعد الوسيط المصري خلال اللقاءات خاصة مع حماس، بالاستمرار في الضغط على الجانب الإسرائيلي لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل العدوان الأخير، من خلال فتح المعبور واستئناف التصدير من غزة، وتوسعة رقعة الصيد، لضمان استمرار الهدوء.

جاء ذلك في وقت تعهد فيه وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بالمحافظة على حالة الهدوء مع غزة، ونقلت تقارير عبرية عنه القول «سنهتزم بالواقع الأمني في الجنوب «قطاع غزة» ومن الجنوب، وأضاف «ما كان ليس ما سيكون».

ويتردد هنا أن السبب في تأجيل اللقاء الموسع للفصائل، كان بسبب طرح تنظيمات مطالب جديد بعيدة عن الترتيبات التي أعلنت عنها القاهرة قبل انطلاق المباحثات.

يشار إلى أن وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي وصل نهاية الأسبوع الماضي للقاهرة، التقى بوفد حركة فتح، وتناول اللقاء بحسب بيان أسس الشراكة الوطنية، وجرت خلال اللقاء مناقشة جملة من الأفكار والمشاريع المقترحة للتوافق على برنامج وطني جامع، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني وعلى رأسه منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها كافة.

وقال الدكتور محمد الهندي، عضو وفد حركة الجهاد، إن الوفد عقد اجتماعا مطولا مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل بحضور طاقم الملف الفلسطيني، وأكد أن اللقاء كان إيجابيا وصريحا وجرى خلاله استعراض كافة الملفات وفي مقدمتها الوحدة الفلسطينية ولف الإعمار وتطورات الوضع السياسي،

إجراءها في القدس لا تزال قائمة، كما أكدت أن الخلاف الأساسي مع حماس في 2007 كان حول الحكومة والبرلمان، وليس حول المنظمة، وأن الأولى الذهاب لحكومة التوافق، كون تشكيلها لا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، كما يتطلب الأمر حين تجرى انتخابات المجلس الوطني.

وهنا تدخل الوسيط المصري لتأجيل اللقاءات للتشاور، وترك كل تنظيم يراجع موقفه، مع طلبه بأن يكون الحل من خلال خطوات سريعة لإنهاء الانقسام، إذ من المقرر أن يواصل الوفد الأمني المصري المكلف بهذا الملف اتصالاته بالطرفين خلال الفترة المقبلة، على أمل تقريب وجهات النظر.

وخلال تلك اللقاءات التي عقدت في القاهرة، وتخللها لقاء وفدي فتح وحماس مع رئيس جهاز المخابرات المصرية، أكد الطرف الوسيط أنه لا يريد أي اتفاق شكلي على الورق لا يطبق كما كان الحال سابقا، حين وقع برعاية القاهرة العديد من الاتفاقيات التي لم تطلق بالكامل، وكان هدفها إنهاء الخلاف واستعادة الوحدة.

وهنا يتردد ان مصر طالبت بتدخل أمريكي لعدم وضع الجانب الإسرائيلي أي إعاقة لهذا الملف الحساس، الذي من شأنه أن يفسد الأوضاع الميدانية، ويعيد الوضع الميداني إلى ما كان عليه، وينذر بعودة الصدام المسلح.

ومن المقرر أيضا بحسب الترتيبات أن يقوم وفدان فنيان مصريان بزيارة قطاع غزة خلال الأسبوع الحالي، لإجراء المزيد من التقييمات ومعاينة الأضرار التي لحقت بغزة خلال العدوان، ومتابعة عملية إزالة الركام.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي عاهد فيه وفد حركة فتح إلى رام الله، بعد أن جرى لقاءات عدة مع مسؤولين مصريين، بحثت إنهاء الانقسام، وما يرتبط بالملف من عملية الإعمار وتشكيل حكومة فلسطينية جديدة بالتوافق الوطني مع باقي الفصائل، حيث لم تنجح تلك اللقاءات في تقريب وجهات النظر مع وفد حركة حماس الذي ترأسه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي.

ومن المقرر أن يطالع وفد فتح برئاسة جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، الرئيس محمود عباس على نتائج جولة الحوار في القاهرة، والتشاور فيما طرح وبالحوار الذي عرضها الوسيط، من أجل التفاوض حول الملف، استعدادا لجولة حوار أخرى في القاهرة، ربما تكون قريبة جدا.

حل الخلافات القائمة

وتكشف مصدر مطلع لـ القدس العربي عن حوار فتح وحماس الذي تجر في القاهرة، وحال دون عقد الاجتماع الموسع للأمناء العامين لباقي الفصائل، كان بسبب حمل كل طرف وجهة نظر بعيدة عن الأخرى لحل الخلافات القائمة.

ويشير إلى أن ما حملته وفدا فتح وحماس من وجهات نظر، وطرق لتجاوز الخلافات، كان متبايضا، إذ عرض وفد فتح أن يصار بشكل عاجل إلى تشكيل حكومة توافق وطني بمشاركة الكتل الفلسطينية على أن تكون مقبولة دوليا، لتتمكن من إعمار غزة، حيث تعمل بتوافق وطني واستراتيجية لإدارة المرحلة المقبلة بمشاركة الكتل الفلسطينية، على أن تقوم بتوحيد المؤسسات الحكومية بين غزة والضفة. غير أنه تردد أن حماس عرضت موقفا مغايرا يقوم على أساس إجراء انتخابات للمجلس الوطني، تكون أساسا لتغيير الشكل الحالي للمنظمة، بما يضمن مشاركتها وحركة الجهاد الإسلامي، ليكون ذلك مدخلا للشراكة الوطنية في كل المؤسسات.

ما دار في كواليس تلك اللقاءات التي توسطت فيها الوفد المصري، فويل لعدم مواءمة كل طرف على طرح الآخر، فحركة فتح قالت إن الظروف الميدانية التي حالت دون إجراء الانتخابات في مايو / أيار الماضي يرفض الاحتلال

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

سيعمل الوفد الوزاري الفلسطيني الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة، على التنسيق مع الجانب المصري حول كيفية إعادة إعمار غزة، من الناحية التقنية، وذلك بعد فشل جولة الحوار التي أجريت الأسبوع الماضي بوساطة مصرية بين وفدي حركة فتح وحماس، بسبب التباين في وجهات النظر حول طريقة إنهاء الانقسام، وهو ما ألقى الاجتماع الموسع للأمناء العامين للفصائل.

وتوجه الوفد صباح أمس الأحد إلى القاهرة برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ويضم وزير الاقتصاد خالد السيسلي، ووزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، ووزير الزراعة رياض العطاري، ووزير الحكم المحلي مجدي الصالح، والوكيل في هيئة الشؤون المدنية أمين قنديل، والمستشار في مكتب رئيس الوزراء اصطفى سلامة. ومن المقرر أن يلتقي الوفد الوزاري بعدد من المسؤولين المصريين، خاصة أولئك المختصين بقضايا الإعمار.

إعمار غزة

في التفاصيل، يناقش الوفد الوزاري الفلسطيني برئاسة زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء، باستفاضة ملف إعمار غزة مع المسؤولين المصريين المشرفين على الملف، بعد أن باتت القاهرة حاليا الجهة التي ترتب لإنجاز الملف، من خلال الوساطة بين الفلسطينيين، وكونها أحد الرعاة الأساسيين لاتفاق وقف إطلاق النار.

وكان مجدي الصالح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، قد قال إن زيارة الوفد ستكون استكمالاً لما تم بحثه سابقاً في غزة لإنهاء الإعمار، معتبرا أن المباحثات التي سُجرت في ستاسهم في رفع الحصار عن قطاع غزة من حيث كيفية ادخال مواد البناء وأليات الإعمار.

وقال إن الحكومة قامت بتحويل العديد من الدولارات للبلديات بالإضافة إلى تشغيل الأيدي العاملة، مشيرا إلى أن الوفد الحكومي سيبحث مع المصريين البنية التحتية والإعمار وذلك عبر لقاء مع عدد من الشركات والفنيين، كون مصر وعدت السلطة بأن يتم الإعمار في غزة عبرها.

وتأتي هذه الزيارة للوفد الوزاري بعد زيارة مسؤولي وزارات من غزة، التي تديرها حركة حماس، للقاهرة الأسبوع الماضي، ناقشوا الملف ذاته، إذ يتردد أن المصريين أبلغوا من التفوهم أنهم لا يريدون أن تتأخر عملية الإعمار لأي سبب، سواء إن كانت له علاقة بالترتيبات الفلسطينية الداخلية، والخلاف حول الملف بين فتح وحماس، أو إن كانت له علاقة بالجانب الإسرائيلي.

ضمن حملة المقاطعة وردا على العدوان واعتداءات المستوطنين المدن الفلسطينية تواصل إشهار سلاح المقاطعة ... الخليل تنظم بازار «أشتر من بلدك» وغزة ترفض فواكه الاحتلال

جميع المستويات الرسمية والشعبية، وتشجيعا للحملة ولدعم المنتج المحلي، وقررت قبل أيام بلدية بيتونيا، وهي إحدى البلديات الرئيسية التابعة لمدينة رام الله، إعفاء المحال التجارية الخالية تماما من البضائع الإسرائيلية من رسوم الحرف لسنتين.

وانطلقت تلك الحملات الشعبية تحت شعار «قاطع عدوك، وعملا بشعار الحملة يحجم الفلسطينيون عن شراء المنتجات الإسرائيلية، وأبرزها الألبان والألبان، كونها تمثل السلع الأكثر استهلاكاً، والأكثر استيراداً من الجانب الإسرائيلي.

وفي غزة لا تزال هذه الحملة تتفاعل بشكل كبير خاصة في مراكز التسوق المعروفة وفي العديد من المحلات التجارية الكبيرة، وتمثل في امتناع المواطنين عن شراء المنتجات الإسرائيلية. وتترافق هذه الحملة مع استمرار الجهات الحكومية المختصة في القطاع، بتنفيذ قرار منع إدخال الفواكه من إسرائيل لرفضها السماح بتصدير منتجات غزة، مع استمرار إجراءات الاحتلال بتشديد إجراءات الحصار.

وبين الحين والآخر يقوم نشطاء من الحملة بزيارات ميدانية يلتقون فيها المواطنين في الشوارع وأماكن التسوق، ويشرحون خلالها الضرر الاقتصادي من وراء شراء منتجات الاحتلال، وأثر شرائها على دعم جيش الاحتلال، كون أن دولة الاحتلال تستفيد من عوائد الضرائب بشكل أكبر كلما زادت كميات البيع والتسويق لمنتجات الشركات الإسرائيلية. ويؤكد القائمون على الحملة أن الذهاب باتجاه دعم المنتج المحلي يعود بالنفع على المصانع الفلسطينية، ويزيد من حجم مبيعاتها، الأمر الذي ينعكس على حاجتها لأيد عاملة إضافية، من خلال زيادة كميات الإنتاج، علاوة على دعم الاقتصاد الوطني.

وحسب الأرقام الاقتصادية، تبلغ قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل قرابة 3.8 مليار دولار، تشكل حوالي 55 في المئة من قيمة الواردات من دول العالم البالغة 7.25 مليار دولار.

غزة - «القدس العربي»:

إسنادا لحملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، التي نشطت مؤخرا، في إطار حالة الغضب الشعبي الراضية للهجمات الاستيطانية في الضفة الغربية، وعمليات التهجير القسري التي تتهدد سكان القدس، وكذلك سبب العدوان على غزة، انخرطت هيئات بلدية جديدة في الحملة الشعبية، من خلال الترويج للمنتجات المحلية.

وفي هذا السياق، أقامت بلدية الخليل «بازار اشترى من بلدك» في خان شاهين بالبلدة القديمة من المدينة، ضمن فعاليات أسبوع الاقتصاد الوطني. واشتمل البازار على عرض منتجات محلية فلسطينية، لتحفيز المواطنين على شرائها، والاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وأوضح رئيس البلدية تيسير أبو سنيطة، خلال افتتاح البازار، أنه يأتي بالشراكة مع وزارة الاقتصاد وغرفة تجارة وصناعة الخليل، ومشروع مساحات، مؤكدا الحرص على دعم كل المبادرات التي من شأنها إحياء البلدة القديمة ودفع عجلة الاقتصاد فيها. وأشار إلى أن هذا الأسبوع تم تخصيصه في كل أنحاء فلسطين لدعم المنتجات الوطنية، لافتا إلى أن اختيار البلدة القديمة جاء لتشجيع المواطنين على زيارتها.

وشدد أبو سنيطة على أن زيارة البلدة القديمة بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف يعد واجبا على الجميع، في ظل محاولات الاحتلال المستمرة لتهويد المنطقة وتغيير معالمها وتزييف الحقائق، مطالبا المجتمع الدولي بحماية الحرم والوقوف في وجه مخططات الاحتلال الإسرائيلي لبناء مصعد داخله.

وحسب منسقة مشروع مساحات حكمت القواسمي، فإن البازار يستمر لمدة يومين في زقاق وأحياء البلدة القديمة، ويتضمن أشغالا يدوية محلية الصنع، إضافة لفعاليات فنية وترفيهية للأطفال، ممثلة دعم المؤسسات للبازار والمشاركين فيه. يشار إلى أن حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية تشهد تفاعلا كبيرا على



شباب فلسطيني يحرقون إطارات السيارات في بلدة بيتا

سكان البلدة إن الشباب «البيتاوي» لديه شعور داخلي كبير بالتصدي، لديه عناد المقاوم، هوته الفلسطينية الذاتية تقوم على الندية مع الاحتلال ومستوطنيه، والجرارة في مواجهة العدو، وعدم الخوف، هذه صور يحملها الشباب عن أنفسهم، وهي مستمدة من تاريخ طويل من مقارعة المستوطنين.

ويتابع أن «ضباط الاستخبارات الإسرائيليةين كانوا عندما يصادفون شبابا من القرية يخبرونه أن «أهل بيتا مشكلية، روسهم كبيرة» في إشارة إلى عنادهم وبحبهم، والحقيقة أن هذا البلدة تفخر به، وعليه تشكل المقاومة الشعبية اليومية التي ترفض الأضخاء أو الاستسلام».

البُعد التاريخي النضالي

ويتيح إلى جانب البعد التاريخي النضالي فإن هناك البعد النفسي الذي يفسر مقاومة سكان البلدة (البالغ عدد سكانها 10 آلاف نسمة) يرى الشباب أنفسهم بصورة المعاند في الحق، والمقاوم الذي لا يخاف، والوقوف إلى جانب بعضهم البعض بالصعاب والشدائد، كما أن أهل البلدة لم يبيعوا أراضيهم، وهو ما يجعل نضالهم قويا بالحق الذي يمتلكونه.

النشاط الشبابي الميداني بسمان حمایل يؤكد أن شبان البلدة يودعون عائلاتهم قبل خروجهم اليوم في مواجهة المستوطنين، وهم مصمون على «تنظيف» المكان»، في إشارة إلى عدم السماح لهم بالبقاء على قمة الجبل.

ويضيف حمایل، الذي استشهد أحد أطفال عائلته قبل أيام، «إننا نظور دوما من وسائل نضالنا وفعاليتنا، ونجدد البرامج النضالية، ومن أبرز الوسائل الجديدة قراءة القرآن بصوت عال من مساجد البلدة،

مناطق الضفة الغربية. عن السسر في ذلك يؤكد نشأت الأقطش، دكتور الإعلام في جامعة بيرزيت، وصاحب منزل قريب من قسة جبل صبيح، أن بيتا عاهدت الله وأهلها على ألا يسكن أراضيها مستوطنون، وهو عهد ممتد منذ عام 1988 حيث تعرضت البلدة لهداياات الحاولات الاستيطانية للسيطرة على أراضيها.

ويتابع الأقطش أن أهالي البلدة يستندون على «سار» قديم، وقصة بطولية يستمدون منها نضالهم حيث تمت صياغة مقاومتهم ونضالهم في يوم 1988/4/6 حيث هاجم مستوطنون القرية ووقعت مواجهات مع الأهالي قتلت فيها مستوطنة، وقرر جيش الاحتلال النار باقتحام معظم بيوت القرية. لكن الأهالي تصدوا للقوات الاحتلال فاستشهد منهم ثلاثة، واعتقلت القوات الإسرائيلية المئات، وأبعدت ستة من أبنائها إلى جانب هدم 13 منزلا.

يضيف الأقطش الذي يصف نضاله اليومي بكونه يعمل مع أبناء بلده من أجل أن يحافظ على منزله وأهله أن قصة المستوطنة تتجاوز بيتا وصولا إلى نية المستوطنين فرض حزام استيطاني يقطع شمال الضفة الغربية عن وسطها عبر ربط مستوطنات أرائيل، ففوح، أفتار، مغدليم).

وحسب المعلومات الصادرة عن جهات إسرائيلية فإن مساحة البؤرة اليوم (التي كانت سابقا نقطة عسكرية للجيش وأخليت في ثمانينيات القرن الماضي) تبلغ عدة كيلومترات، لكن العين على 600 دونم، وتسكن فيها حاليا 42 عائلة يهودية فيما سجلت أكثر من 75 عائلة للسكن فيها.

عن سسر النضال الشعبي في بيتا يقول الدكتور أمجد أبو العز، رئيس قسم دراسات الصراع في الجامعة العربية الأمريكية، وأحد

نابلس - «القدس العربي»:

من سعيد أبو معلا:

ينظر فلسطينيون كثر بإعجاب إلى حالة النضال الشعبي اليومي الذي تقومده الجماهير الغفيرة في بلدة بيتا، 13 كيلومترا جنوب شرق مدينة نابلس، مرد ذلك إلى حالة الالتفاح الشعبي العارمة لسكان البلدة حول جهودهم للتخلص من البؤرة الاستيطانية التي بدأت محاولات جديدة لتثبيتها قبل أكثر من شهر.

تضاعف الإعجاب بالتمرد ج أو «الحالة النضالية البيتوية» (نسبة لاسم البلدة) مع قرار وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي القاضي بإخلاء المستوطنة (غير الشرعية) «جفعات أفتار» بعد أن منح المستوطنين ثمانية أيام لإخلائها، وهو الأمر الذي منح الأهالي إحساسا عاليا بالنصر، لكنه لم يترجم فرحة عارمة بسبب قرار بنيامين نتانياهو الذي أعطى تعليمات لوزير جيشه «بيني غانتس» بتأجيل إخلاء البؤرة أسبوعا، وهو ما جعل من فرحة الأهالي موجة إلى حين مخافة التراجع عن قرار الإخلاء.

مقاومة شعبية

وتضاعف الخوف من أن يتم التراجع عن قرار الإخلاء الذي يعد انتصارا لاهالي، لكن هذه المخاوف تتراجع ميدانيا عبر مزيد من الانخراط في مقاومة شعبية تستمر يوميا منذ أكثر من شهرين وعلى مدار 24 ساعة، حيث سقط الشهيد الثالث في البلدة وهو فتى عمرة 15 عاما برصاصات مباشرة بالصدر.

ويورد المستوطنون على قرار إخلاء البؤرة بتكثيف الحضور إلى قمة «جبل صبيح» حيث انضروا بعد قرار الإخلاء لآلاف ثوراتية وأقاموا صلوات دينية، كما تبادل نشطاء فلسطينيون صوراً لجندو إسرائيليين من حراس البؤرة الاستيطانية وهم يشاركون المستوطنين في بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية. وقد تجمع مساء السبت أكثر من 1500 شاب من البلدة في ساحة الملعب البلدي في اليوم الثاني من بيت عزاء الشهيد الطفل «محمد حمایل» لتقديم واجب العزاء حيث تحول المآم إلى مكان للحشد والدعم وتنسيق الخطوات.

وزرعت كلمة الشيخ حذيفة هال، الذي اشتهر بكونه خطيب المظاهرات في البلدة، الأمل في النفوس عبر تركيزه على الروح الجماعية النضالية في البلدة، مستذكرا تاريخها ونضالاتها القديمة، كما انتقد بدوره تقصير الجهات الرسمية وتراجع بعض الأهالي عن المشاركة في الفعاليات اليومية، وهو ما جعل من الشبان يعاهدون بعضهم البعض بالاستمرار بالنضال اليومي من دون توقف حتى كنس المستوطنين.

في سلوك المواطنين على بيتا هناك ما يستدعي البحث عن سسر توحيد هذه القرية البسيطة التي تقف على قدمين ثابتتين في مواجهة المد الاستيطاني في ضوء تراجع أغلب مظاهر المقاومة الشعبية في عموم

وسط تساؤلات عن مستقبل «حكومة التغيير»

السياسة الإسرائيلية... حدث تاريخي عنوانه سقوط نتنياهو بعد طرد حليفه ترامب من البيت الأبيض

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تشهد الحلبة السياسية في دولة الاحتلال حدثاً تاريخياً يسقط رئيس حكومتها صاحب المدة الأطول في سدة الحكم بنيامين نتنياهو، وسط تساؤلات عن انتهاء حقبة أم هي استراحة قصيرة ثم يعود المقعد، ونتيجة حسابات كثيرة يبدو أن الفلسطينيين في الوطن والعالم مبهتون لسقوط نتنياهو، وهذا ما عبر عنه حتى الرئيس محمود عباس خلال لقاء يوفد عن القائمة العربية الموحدة زار المقاطعة في رام الله في الأسبوع الماضي، كما أكد مصدر فلسطيني مطلع. هو حدوث تاريخي في دولة الاحتلال رغم أن حكومتها الجديدة لا تحصل أي جديد حيال الصراع مع الشعب الفلسطيني والاحتلال والاستيطان. مع ذلك يعتبر الثالث عشر من حزيران/ يونيو 2021 يوماً تاريخياً في السياسة الإسرائيلية يذكر بأيام مفهومة منذ قيام حكومة الاحتلال الأولى عام 1949 إعادة التسمية الفلسطينية، وذلك لعدة عوامل، أولها سقوط نتنياهو الذي بدأ حكمه بفعل طوله وكأنه حكم ملكي، فهو ينزل عن المسرح بعد رئاسة الوزراء على التوالي منذ 2009، وفي جعبته نتنياهو قبل ذلك ثلاث سنوات في سدة الحكم في ولايته الأولى بعدما تغلب في انتخابات مباشرة على رئيس الوزراء الأسبق مرشح حزب «العمل» شيمعون بيريز في مايو/ أيار 1996.

سقط نتنياهو عن الحلبة، في حال لم تحصل مفاجآت اللحظة الأخيرة، ليس فقط بسبب تحالف المعسكر المناهض له من أحزاب الوسط- اليسار الصهيوني التقليدية، بل بفعل مشاركة ثلاثة أحزاب يمينية بالكامل في استبداله: «يمينا» برئاسة نفتالي بينيت ورئيس الحكومة الموعود، و«يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان، و«أمل جديد» برئاسة المنشق عن الليكود النائب دغدون ساعر. وهذه الثلاثية كانت يوماً جزءاً من حزب نتنياهو «الليكود»، وحلفاء له، لكنه بعنجهيته وتعاملمه السادي وفق تأكيدات مراقبين إسرائيليّين كثر قد حول والزمام والأصقار إلى خصوم وأعداء اجتمعوا من أجل التخلص منه اليوم، ويعتبر سقوط نتنياهو الذي يعقب سقوط حليفه الكبير دونالد ترامب المفارقة ربما تعكس التغيرات العميقة في دولة الاحتلال التي بات قادتها مختلفين عن جيل المؤسسين من ناحية نظافة اليد وتحاشي خلط الأوراق والحسابات الشخصية والاعتبارات الحزبية والصالح العامة العليا. كذلك تنبع تاريخية هذا التحول السياسي الكبير في إسرائيل من كون رئيس حكومتها الجديد نفتالي بينيت رئيس حزب يعد ستة مقاعد فقط، بينما نتنياهو شغل في تشكيل حكومة رغم حيازته حزبه (الليكود) على 30 مقعداً وهو الحزب الأكبر بفارق 12 مقعداً عن الحزب الذي يليه حزب «هناك مستقبل» برئاسة



نفتالي بينيت

بأن حكومة بينيت/ لابيد ستكون تحت رحمة أحد نواب العربية الموحدة الأربعة أو غيرهم لأنهم تقوم على أغلبية صوت واحد (61 نائباً من بين 120 نائباً عدد نواب الكنيست) إلا إذا انضم حزب جديد لها. وعلى خلفية هذه المعطيات الاستثنائية يشبه سقوط نتنياهو سقط بيريز بعد فوزه هو عليه عام 1996 بعكس كل التوقعات وربما بسبب تراجع الناخبين العرب عن التصويت له أو العزوف عن صناديق الاقتراع بعدما تورط في مجرزة قانا خلال عدوانه على لبنان في حملة «عناقيد الغضب» في ربيع 1996. كما يشبه سقوط نتنياهو الدراماتيكي بسقوط حزب العمل عن سدة الحكم للمرة الأولى عام 1977 بعدما فاز مناحم بيغن برئاسة الوزراء متلماً يشبه سقوطه الأول عام 1999 عندما استعاد «العمل» الحكم للمرة الأولى بعد خسارة بيريز، وذلك بعدما تغلب عليه إيهود باراك بفارق كبير وبدعم نسبة كبيرة من الناخبين العرب الذين سرعان ما خاب أملهم في العام التالي يوم أبارك إياه بإطلاق الرصاص على المتظاهرين العرب في هبة القدس والأقصى في مطلع الانتفاضة الثانية عام 2000.

4456 يوماً في الحكم

ولذلك اختارت بعض الصحف العبرية لعنونة صفحاتها الأولى القول إن عصر نتنياهو ينتهي بعد 4456 يوماً، لكن نتنياهو لم يسلم بالأسرارة ويرفض حتى الآن المباركة للناجين بل لم يعلن استعادته بعد عن مرافقة رئيس الحكومة الجديد في فترة انتقالية يرشده فيها وينقل له مفاتيح الحكم بسلاسة وبشكل محترم، ويبدو أنه ترك لهم سلسلة من القبائل الموقوتة والألغام السياسية التي من شأنها تغيير الحكومة الجديدة أقربها «مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي من شأنها إخراج القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) مقابل مشاهد اقتحام البلدة القديمة من القدس، وربما الحرم القدسي الشريف. ودون هذه التحديرات تنتظر هذه الحكومة تحديات كثيرة أخرى كون أصحابها المكونين لها غير متجانسين أيديولوجياً وسياسياً وهناك رساوب ومرارة شخصية لدى بعضهم بسبب استحواد «يمينا» على الكثير من المساب بالإضافة لرئاسة الوزراء رغم كونه حزبا صغيراً جداً. وقبيل تصويب الحكومة الجديدة بدت هذه التحديرات والمخاطر بإعلان إيلي أفيدار أحد نواب «يسرائيل بيتنا» عن رغبته بالانشقاق عن حزبه وتشكيل كتلة خاصة به احتجاجاً على منصب اعتبره مهيناً له وهو وزير داخل وزير المالية التي سيشغلها ليبرمان رئيس الحزب نفسه، ولذا هناك من يصف الحكومة الجديدة بالناشئة التي انطلقت بسرعة فائقة في منغصات ومنحدرات حادة وقاسية، وهناك من يقول معلقاً إن المشهد يبدو أقرب للحلم منه للواقع. وعلى خلفية كل ذلك تبدي بعض أوساط «الليكود» تململاً متزايداً من عدم تنحس نتنياهو جانباً وتصميمه على البقاء في الصورة رئيساً للمعارضة ومحاولة تفكيك حكومة التغيير والدفع نحو انتخابات خاصة عليها تعيد لنزول رئاسة الوزراء، لكن المعارضة الداخلية في حزبه ما زال صوتها خافتة خاصة أنها تخشى قيامه بالانقسام من كل الشكرين في معارضته كما دلت تجاربه في الماضي.

المعية الإسرائيلية وعدم البقاء بدور المترحج عليها مقابل تسوية تحديات ومشاكل ملحة كعكافة الجريمة ووقف هذه البيوت العربية والاعتراف بقرى عربية في النقب وغيرها.

خلو الاتفاق من المضمون السياسي والبعد الفلسطيني

في المقابل هناك من يوجه الاتهام للموحدة بأنها تنازلت عن الموقف السياسي وعن الرواية والهوية الفلسطينية مقابل حقوق مدنية ليست كاملة بعضها سيبقي وعودا وبعضها تم تحصيله في السابق، علماً بأن استطلاعات رأي تشير لوجود أغلبية من فلسطيني الداخل تؤيد الاندماج وترجح كفة التأثير مقابل التمثيل السياسي للناواب العرب في البرلمان الإسرائيلي رغم حالة اللد الوطني الحالية، وهذا ربما تعبير عن ضعف الوعي السياسي للأجيال الشابة نتيجة تردى عمل الأحزاب العربية وعوامل أخرى محلية وفلسطينية وعربية ودولية وفق تأكيد عدد من الباحثين. وتحتل تواصل الجسد داخل أراضي 48 بين مؤيد ومعارض لدعم القائمة العربية الموحدة للائتلاف الإسرائيلي الجديد، وهناك من يتفق مع موقف عباس الداعي للمشاركة في

يشار إلى أن بعض القوائم الانتخابية عربية الشكل وإسرائيلية الجوهر قد شاركت في حكومات الاحتلال الأولى بالخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وكانت صنعة الحزب الصهيوني الحاكم «مباي» برئاسة دايفيد بن غوريون الذي أزد من خلال هذه القوائم العربية الاستحواد على أكبر عدد ممكن من أصوات أصحاب حق الاقتراع العرب وقتذاك. كما حال خمسة نواب عرب دون سقوط حكومة راين بعد انتخابات 1992 وذلك بتوجيه سرري من قبل القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي استعان به حزب «العمل» من أجل تثبيت حكومة توقع على اتفاق كان يعد خمسة، اتفاق أوسلو. وقتها دعمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة الراحل توفيق زياد والحزب الديمقراطي العربي برئاسة النائب السابق عبد الوهاب دراوشة من خلال توفير ما تعرف بـ«العقلة المانعة» مما يعني دعماً غير مباشر (مقابل تلبية حقوق مدنية أيضاً) بعكس الدعم المباشر للإئتلاف الحالي عام 2021، وعلى خلفية ذلك يتواصل الجسد داخل أراضي 48 بين مؤيد ومعارض لدعم القائمة العربية الموحدة للائتلاف الإسرائيلي الجديد، وهناك من يتفق مع موقف عباس الداعي للمشاركة في

يائير لابيد مهندس هذه التوليفة، ورئيس الوزراء الثاني في حكومة التناوب بعد نحو عامين بحال بقيت هذه الحكومة التي تحمل رقم 36 وتعُد 28 وزيراً، وهو رقم غير مسروق، من بينهم وزير عربي عيساوي فريخ من مدينة كفر قاسم عضو حزب «ميرتس» ووزير التعاون الإقليمي.

دعم عربي

وتزداد خصوصية هذا الائتلاف الحكومي الجديد بدعم غير مسوق وبشكل مباشر من قبل حزب عربي هو القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية - الششق الجنوبي) مقابل مكاسب وحقوق مدنية تعد الحكومة الجديدة بتلبيتها، ويقضي الاتفاق بأن تدعم القائمة العربية الموحدة برئاسة النائب منصور عباس هذا الائتلاف الإسرائيلي دعماً مباشراً، بينما تعارض الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب أيمن عوده والتجمع الوطني الديمقراطي برئاسة النائب سامي أبو شحادة، بينما لم يعلن الصلح الثالث في القائمة المشتركة (العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي) موقفة بعد.

الكشف عن «مؤتمر عملياتي» للاحتلال لتقييم الحرب الأخيرة

القسام تبدأ التسجيل للمخيمات الصيفية «طلّاع التحرير» المخصصة للشباب

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

وتأتي هذه المخيمات بعد أقل من شهر على انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، والذي دام 11 يوماً، وأسفر عن سقوط أكثر من 250 شهيداً بينهم عشرات الأطفال. وخلال العدوان تصدت المقاومة لتلك الهجمات الإسرائيلية الدامية، باستهداف العديد من المناطق الإسرائيلية ومنها مدن الوسط برشقات صاروخية. وفي هذا السياق عرضت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي مشاهد وتصريحات لأحد القادة الميدانيين في «وحدة النخبة الخاصة» بها، تضمنت المشاهد أنفاق المقاومة للجهاد الإسلامي، التي يستخدمها المقاتلون في التصدي لهجمات الاحتلال، وتستخدم في شحن مرائب الصواريخ التي تطلق صوب المناطق الإسرائيلية. وقال المرسل العسكري إن نشاطه تنظيمه المسلح لسن يتأثروا ولن تتأثر عزميتهم، نصرة للمسجد الأقصى ونصرة للفلسطينيين. وظهر في التسجيل قائد ميداني يدعى أبو البهاء، مسؤول في الوحدة الخاصة لسرايا القدس، وقد أطلق على أنفاق اسم «أنفاق الحرية»، وقال أنهم يعملون بتعليمات القيادة على مضافة قوتهم لمقاومة الاحتلال. وأشار إلى أنهم أفضلوا مخططات العدو

مع بداية الإجازة الصيفية لطلاب المدارس أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن فتح باب التسجيل في مخيمات «طلّاع التحرير» التي تحمل عنوان «سيف القدس» وهو الاسم الذي أطلقته المقاومة الفلسطينية على المعركة الأخيرة مع الاحتلال. وأوضح الكتائب في بيان لها، أن التسجيل في المخيمات سيبدأ اليوم الإثنين ويستهدف المراحل الإعدادية، والثانوية، والجامعية، بالإضافة إلى مرحلة الكبار. وأشارت إلى أن أماكن التسجيل لمخيمات الطلائع ستكون في أقرب مسجد وفي نقاط التسجيل المنتشرة في المقترقات العامة والرئيسية، مبيئة أن مخيم طلاب الثانوية العامة سيبدأ بعد انتهاء اختباراتهم. وتقول كتاب القسام إن هذه المخيمات تهدف لـ«إشعال جذوة الجهاد في جيل التحرير، وزرع القيم الإسلامية وأعداء جيش النصر المرتقب، تحرير فلسطين». وجدير بالذكر أن هذه المخيمات انطلقت في عام 2015 وتحدثت في 2016. وتقول القسام إنها لاقت تجاوباً كبيراً من قبل الفتيان والشباب ضمن الفئات العمرية المسموح لها بالتسجيل.

بن زايد عبر عن أسفه لعدم وصف الغرب للحركة بـ «الإرهابية»

حماس تنتقد وزير الخارجية الإماراتي؛ تصريحاته تتنافى مع قيم العروبة وتتساق مع الدعاية الصهيونية

فقط لكيان ما، على أنه إرهابي، دون الجناح السياسي، رغم عدم وجود فرق». وعبر وزير الخارجية الإماراتي عن أمله في أن يساعد اتفاق التطبيع الموقع بين بلاده وإسرائيل في «إلهام دول أخرى بالمنطقة لإعادة تصور المستقبل». وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد وقعت في منتصف شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، في احتفال في واشنطن، رعته الإدارة الأمريكية السابقة. وتفتخر دولة الاحتلال بذلك التطبيع وما تلاه من اتفاقيات أخرى وقعت مع الإمارات اشتملت على فتح خط طيران مباشر، والتوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، التي اشتملت على استيراد الإمارات منتجات المستوطنات الإسرائيلية، في مخالفة للموقف الدولي والفلسطيني، كون أن هذه المستوطنات تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني بشكل خطير، ومقامة خلافا للقانون الدولي. يتسار إلى أن حماس أعربت عن استغرابها الشديد من تصريحات عضو مجلس النواب الأمريكي، إلهان غالي، التي قالت إنها «ساوت فيها بين الضحية والجاني». وقال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس الدكتور ياسم نعيم إن «التصريحات الأخيرة لعضو مجلس النواب الأمريكي مستغربة جداً، حيث ساوت بين مقاومة الشعب الفلسطيني من ناحية، وجرائم

لاقت تصريحات وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، التي طالب فيها الدول الغربية بتصنيف حركة حماس بالإرهابية، تنديدا كبيرا من الحركة، التي وصفت تصريحاته بـ«التحريضة». واستنكرت حركة حماس على لسان الناطق بإسها حازم قاسم تصريحات ابن زايد، حيث قال «تحريض وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان للدول الغربية لتصنيف حركة حماس كمتمصلحة إرهابية يتنافى مع قيم العروبة، ويتناقض مع كل المفاهيم القومية». وأكد أن تصريح ابن زايد «يتساق مع الدعاية الصهيونية الفاشلة، ويصطدم مع توجهات الجمهور العربي الداعم للمقاومة في فلسطين». وجاء ذلك بعدما قال وزير خارجية الإمارات، في حديث عن بعد مع موقع «الجنة اليهودية الأمريكية»: «أنا متأكد من أن الجميع يعلم من هي هذه الكيانات المتطرفة العابرة للحدود». وأضاف «عندما ننظر إلى جماعات مثل تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش فإنه من السهل لمعظم المجتمع الدولي أن يتحدث عن هذين الكيانين». وتابع «إنه لأمر مؤسف جدا أن تتردد دول بشكل أكبر في الحديث عن حركة حماس وحزب الله وجماعة الإخوان المسلمين». وقال ابن زايد أيضا «من المنكح أن بعض الحكومات تصنف الجناح العسكري

تقرير مؤسسات الأسرى لشهر أيار

الاحتلال يعتقل نحو 3000 فلسطيني نصفهم من فلسطيني 48 5 أسرى يضربون عن الطعام والأطفال الأكثر اعتقالا في القدس

دورا/ الخليل الذي يضرب عن الطعام منذ (40) يوماً رفضا لاعتقاله الإداري، والأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاماً) من جنين، وهو مضرب عن الطعام منذ (15) يوماً رفضا لاعتقاله الإداري، وهو محتجز في نزائين معتقل «الجملة» والأسير عمرو الشامي (18 عاماً) من مخيم جنين، مضرب عن الطعام منذ (14) يوماً، رفضا لاعتقاله الإداري، ويقع في نزائين سجن «مجدو» والأسير يوسف العامر (28 عاماً) من مخيم جنين، مضرب عن الطعام (14) يوماً رفضا لاعتقاله الإداري، ويقع في نزائين سجن «مجدو». والشهيد جمال الطويل من رام الله، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم (11) على التوالي رفضا لاستمرار اعتقال ابنته الصحافية بشرى الطويل إدارياً.

وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (200) أمر اعتقال إداري بينها (116) أمر اعتقال إداري جديدا وتشير مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية أيار/ مايو 2021 نحو (5300) أسير، بينهم (40) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال نحو (250) طفلا كان من بينهم (81) طفلا من الأراضي المحتلة عام 1948 ما زالوا معتقلين، وبلغ عدد المعتقلين الإداريين نحو (520) معتقلاً. ويخوض خمسة أسرى إضرابا مفتوحا عن الطعام ومنهم الأسير الغضنفر أبو عطوان (28 عاماً) من

الغربية بما فيها القدس نحو (1100) حالة اعتقال من بينهم 180 طفلاً، و (42) من النساء والفتيات، وكانت أعلاها في القدس وصلت إلى (677) حالة اعتقال. وبلغت حصيلة الاعتقالات في القدس (677) حالة اعتقال من المدينة، من بينها (124) قاصراً/ة منهم حوالي 20 حالة اعتقال لأطفال تتراوح أعمارهم بين 13-14 عاماً، إضافة إلى (32) من النساء، بينهم (8) قاصرات، حيث أفرج عن معظمهم بشرط أيرزها الإبعاد عن مكان الاعتقال، الحبس المنزلي لفترة تتراوح بين 3 أيام حتى أسبوعين ودفن بكافة نقديه، فيما قدمت لعدد منهم لوائح اتهام، وما زال بعضهم داخل نزائين التحقيق.

الإسرائيلي اعتقلت (3100) فلسطيني من بينهم (42) من النساء و (471) طفلاً، من مختلف المناطق ضمن حملات اعتقال عشوائية ومنظمة، كانت أعلاها في الأراضي المحتلة عام 1948، حيث بلغت نحو (2000) حالة اعتقال من بينهم (291) طفلاً. وحسب التقرير فقد سُجّل العديد من الانتهاكات الجسدية التي رافقت عمليات الاعتقال الكتيفية والمنهجية في مختلف البلدات، ولم تتوقف عند لحظة الاعتقال بحق المعتقلين وعائلاتهم، بل بقيت مستمرة عبر سلسلة من الأدوات والسياسات لاحقا، بما فيها عمليات التهريب والتهديد، حيث وجهت أكثر من (170) لائحة إتهام بحق المعتقلين. وطالت حملات الاعتقال الواسعة في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت تقرير صادر عن مجموعة من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية أن شهر أيار/ مايو 2021، شهد تصعيداً خطيراً في عمليات القمع والاعتداءات التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وتحديدًا مع شرارة الأحداث التي بدأت في باب العامود في القدس في 13 نيسان/ أبريل 2021. ووفقاً للتقرير الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس، فإن سلطات الاحتلال

تعرض نائبين لمحاولة دهس قام بها موظف في شركة خاصة يثير موجة استنكار المعارضة التونسية تستعين بالشارع للتنديد بـ«القبضة البوليسية» ودعوات لتكريس مفهوم «الأمن الجمهوري»

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

يتواصل الجدل في تونس حول حادثة السيجومي، حيث شارك نواب في المعارضة في تظاهرات وسط العاصمة تندد بـ"القبضة البوليسية" التي تتبعها الحكومة، وهو ما أدى إلى حدوث صدامات مع قوات الأمن، في وقت دعا فيه عدد من الأحزاب إلى تكريس مفهوم "الأمن الجمهوري" العبيد عن جميع التجاذبات السياسية. من جانب آخر، استنكر عدد من السياسيين تعرض نائبين عن حركة الشعب لمحاولة دهس من قبل موظف في شركة خاصة بعد اتهامها للشركة بمخالفة القانون فيما يتعلق بتصريف الفضلات.

وعهد شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية تظاهرة كبيرة شارك فيها عدد من نواب المعارضة، على غرار سامية عيو، حيث قام المظاهرون بالتنديد بزيادة "القبضة البوليسية" للحكومة، كما رفعوا شعارات تنددها، وهو ما تسبب بصدامات مع قوات الأمن أمام مبنى وزارة الداخلية. "سيدي حسين السيجومي" للتنديد بحادثة اعتداء الشرطة بقسوة على شاب في المنطقة، بعد تجريده من ملابسه، وهو ما أثار صدمة واسعة في تونس.

وعلى عبد الوهاب الهانسي، رئيس حزب الجدد، على العنف الذي استخدمته الشرطة ضد المظاهرين في شارع الحبيب بورقيبة بقوله: "ما حصل اليوم من عنف بوليسي واستعمال مفرط للقوة وضع للمظاهرات الاحتجاجية السلمية في شوارع العاصمة غير مقبول ومدان ويستوجب الاعتذار والسائلة والمحاسبة".



رجال الشرطة التونسيون يغلقون طريقاً بينما يحتج المظاهرون على عنف الشرطة في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس

إصلاح القضاء، وفشل استكمال تطبيق الدستور، وفشلت عشر سنوات في تأكيد مبدأ حرية وكرامة الفرد. من يستفيد من هذه المنظومة فهو من بقي يدافع عنها. كل منظومة الانتقالية الديمقراطية يجب أن ترسل، لأن ما حصل هو أنها أصبحت، ببعض التغييرات الشكلية فحسب، مجرد تكرار للمنظومة القديمة. هذا ما راق لحلته تغيير حكومي، ولا تحوير في القانون الانتخابي، ولا تغيير في الدستور، ولا انتخابات سبائية لأوانها، ولا حوار وطني. لقد فات أو أن كل ذلك اليوم، به مجرد حلول مؤقتة للمتحكمين والمستفيدين من الوضع، ولا هدف لها سوى تحسين شروط التحكم والاستفادة من نفس الوضع. هذا ما راق ل حل له سوى قلب الطاولة على كل المستفيدين من الوضع والمتحكمين فيه، دون استثناء. واستنكر عدد من السياسيين تعرض النائبين علي بن عون ويدر الدين القمودي (حركة الشعب) لمحاولة دهس من قبل شركة تونسية إيطالية بعد توجيه انتقادات شديد للشركة حول كيفية تصريف الفضلات.

وقال القمودي (رئيس لجنة مكافحة الفساد في البرلمان) إنه تعرض مع بن عون لمحاولة دهس من قبل أحد موظفي الشركة بعد انتقاد الشركة المكلفة بتصريف الفضلات في منطقة عقارب التابعة لولاية صفاقس (جنوب شرق).

وتحت عنوان "بلد المافيا"، كتب النائب نعمان العن: "الحمد لله على سلامة نواب الشعب، السيدين علي بن عون ويدر الدين القمودي، بعد محاولة دهسها من طرف سيارة تابعة لإحدى الشركات الخاصة المشتغلة في المجال البيئي، وذلك خلال زيارتهما إلى المصب المراقب للغابات بعقارب".

وأضاف: "استغل هذه الفرصة لالامكس أن إحدى الشركات المتورطة في ملفات الغابات عمدت إلى مضايقتي واعتلتني خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) وجانفي (كانون الثاني) الفارطين، وذلك بعد تعديني على عديدها المقات البيئية خلال الأشهر قبلها، ومن بينها ملف "الغابات الإيطالية" وملف "مصب عقارب" و"الفيضات الخطرة" و"زمة ONAS" المشبوهة. الموضوع علمنا به كل السلطات الأمنية والأمنية الجهوية ومركزياً. تمكنت الضايفات في النقر على باب بيئي في ساعات متأخرة من الليل، ثم إلى فتح الباب خلال غيابي، وإلى متابعة زوجتي وابنتي بسيارة خاصة، وهي بعناية رسائل فهمت معناها ولن نتغني عن القيام بدوري".

ومنظمات وجمعيات إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه عودة أساليب القمع والعنف وهدم الكرامة الإنسانية. وعليه، فإن التيار الديمقراطي يدعو البرلمان إلى "مسائلة رئيس الحكومة عن الأحداث الأخيرة ودعوته إلى محاسبة مرتكبيها وتوقف المجلس عن النشاط إلى حين استجابة رئيس الحكومة لهذه الدعوة. كما يدعو كل الكتل البرلمانية للتشاور حول عريضة لسحب الثقة من وزير الداخلية

تملك الرؤية ولا الكفاءة ولا الكاريزما ولا أي شيء. ضعفها هو الذي يجعل حزباها السياسي يستنهدا لكي يستفيد منها في التعيينات وخدمة مصالحه ومصالح موليّه".

واعتبر حزب التيار الديمقراطي أن أحداث العنف الأخيرة التي شهدتها البلاد "شكلت صدمة قوية لكل التونسيات والتونسيين ومنطلقاً لدعوة كل القوى الوطنية من أحزاب

رسائل سياسية وعسكرية قوية تحملها زيارة وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة الليبية

طرابلس – القدس العربي

من نسرين سليمان:

منذ بداية الأزمة الليبية التي تصاعدت إلى صراع مسلح على تخوم العاصمة طرابلس، ظلت العلاقات بين ليبيا وحليفها التركي تتصاعد تدريجياً، فقد توطلت العلاقات وازدادت قوة بين البلدين، خاصة أثناء الحرب التي شهدتها العاصمة طرابلس، ويتوقع مذكره التفاهم بين تركيا وليبيا لترسيم الحدود البحرية بينهما، لخلق شراكات اقتصادية وسياسية وعسكرية. تسالوات عدة طرحت حول استمرارية قوة هذه العلاقة مع تغيير الحكومة الليبية والمجلس الرئاسي، ومخاوف تصاعدت بإبطال الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، ولكن سرعان ما أثبتت الحكومة الليبية والرتكية عدم صده هذه المخاوف بزيارات متتالية بين الجانبين، لدراسة آليات التعاون المستقبلية والتأكد على بقاء الاتفاقيات الموقعة بين البلدين دون سساس.

زيارة مفاجئة..

عقب انعقاد اجتمع ثلاثي بين وزراء دفاع تركيا وإيطاليا وبريطانيا في جزيرة صقلية الإيطالية، وعقب الاجتماع، توجه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لطرابلس فوراً في زيارة مفاجئة وغير معلنه. وبعد وصول أكار، أعلن عن توجيهات للرئيس التركي رجب طيب

مستمرة وجرى التأكيد عليها، وبالتالي أي محاولات سابقة للتشويش على هذه العلاقات قد باءت بالفشل، وأن تركيا ما زالت تقف داعماً لشرعية حكومة الوحدة الوطنية وما زالت ترى في ليبيا حليفاً استراتيجياً في البحر المتوسط وشمال أفريقيا.

وتابع شنيبة، أن الزيارة تأتي أيضاً من حيث التوقيت قبل حدثين مهمين هما اجتماع دول الناتو الإثنين، ومؤتمر برلين 2 حول ليبيا نهاية الشهر الجاري، حيث ستحاول تركيا التأكيد في الاجتماع الأول على دورها في هذا التحالف المهم وتراهن على دورها في ليبيا كنوع مهم للثبات من الناحية الاستراتيجية وحماية لمصالحه أمام التوغل الروسي عبر مرتزقة فاغنر في أفريقيا بشكل عام وليبيا بشكل خاص.

وقال إن ما يتعلق بالاجتماع الثاني، وهو مؤتمر برلين 2، فتركيا تريد إرسال رسالة بأن مازال دورها قوياً في إرساء الاستقرار في ليبيا عبر دعمها لشرعية حكومة الوفاق سابقاً وحكومة الوحدة الوطنية حالياً، والطرفان سيستغلان الزيارة للتنسيق فيما بينهما قبل المؤتمر لوضع رؤية مشتركة للدخول بها إلى الاجتعام ودعم الرؤية الليبية في اللغاءات المهمة للضغط على الأطراف الدولية الفاعلة للانترام بتعهداتها التي قطعتها في برلين 1 وغيرها من اللقاءات لدعم العملية السياسية في ليبيا، وصولاً إلى الانتخابات في 24 كانون الأول / ديسمبر المقبل.

وختم قائلاً: "إن الزيارة سيستج عنها نتائج دبلوماسية دولية في المدة المقبلة، وسيكون اجتماع برلين اختياراً لهذه الزيارة خاصة في ما يتعلق بتشكيل جبهة ضغط ضد وجود مرتزقة فاغنر الروسية، التي لاتزال تثير القلق من دورها السلبلي في ليبيا، خاصة، ومنطقة الساحل الأفريقي عامة".

زيارة الوفد عقبها عقد مجموعة من الاجتماعات التي أجريت بشكل ثنائي بين المسؤولين الليبيين والأترالك، بدأت باجتماع الوفد التركي مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، ناقشوا من خلاله مؤتمر برلين 2 الترتيب، وآخر التطورات حول مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة في اجتمع المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي الليبي التركي وسبل وضعها موضع التنفيذ.

كما جرى الوعد اجتماعاً مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، الذي عبر عن تقديره الكامل للدور التركي الداعم للاستقرار في ليبيا، وأكد أهمية إجراء الانتخابات في موعدا في 24 كانون الأول / ديسمبر المقبل.

وتلاه اجتمع مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والذين تابعوا مخرجات ونتائج اللقاءات السابقة بدءاً من زيارة رئيس المجلس الرئاسي إلى تركيا في آذار/مارس الماضي، وما تلاها من زيارات بين البلدين.

وأكد الوفد التركي خلال لقائه المنفي، استمرار التعاون في مجالات تدريب المؤسسات الأمنية والشرطة، وإزالة الألغام، إلى جانب التعاون في ملفات الحد من الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الجريمة المنظمة.

مؤشرات سياسية..

المحلل السياسي الليبي بدر شنيبة، قال ل "القدس العربي" أن زيارة الوفد التركي رفيع المستوى إلى ليبيا هي رسالة واضحة أرادت بها تركيا التأكيد على أن العلاقات التركية الليبية لا تزال متميزة وفي ذروتها، وأن التفاهات التي حدثت سابقاً خاصة في زيارة دبيبة إلى أنقرة ما زالت

أردوغان لوزراء رفيعي المستوى لزيارة ليبيا بشكل مفاجئ في إشارة لرغبة لدولة ترمي للعب دور محوري مع اقتراب مؤتمر برلين حول ليبيا. فقد وصل السبت، وفد تركي رفيع المستوى على رأسه وزير الخارجية مولود تشاوشوش أوغلو إلى العاصمة الليبية طرابلس، وذلك لبحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية.

وبحسب بيان لوزارة الخارجية التركية، فإن الوفد ضم وزير الدفاع خلوصي أكار، والداخلية سليمان صويلو، ورئيس الأركان العامة يتشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان، إلى جانب مدير الاتصالات في الرئاسة التركية فخر الدين التوتون، ومحدث الرئاسة إبراهيم قاين.

وعقب وصول الوفد، اجتمع وزير الخارجية تشاوشوش أوغلو بنظيرته في حكومة الوحدة الوطنية الليبية لجلاء المنقوش، في لقاء فردي بين الطرفين، وتأتي زيارة الوفد التركي إلى طرابلس قبيل انعقاد قمة حلف شمال الأطلسي "الناتو" الإثنين المقبل.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده ستواصل تقديم التدريب والساعدة مع الدعم الاستثنائي للقوات الليبية للوصول إلى المعايير الدولية، مضيفاً: "هدفنا هو وحدة ليبيا وسلامتها واستقرارها".

خلال زيارته لقيادة مجموعة المهام التركية في ليبيا، أفاد أكار أن تركيا ليست قوة أجنبية في ليبيا حسب تعبيره، مشيراً إلى أن بلاده تواصل السعي من أجل أن تصل ليبيا إلى مستوى الكفاءة الذاتي.

وفي إشارة إلى أهمية وحدة ليبيا، قال وزير الدفاع التركي، إن المشكلة تكمن في حقنر وانصاره، حسب قوله.

تواصل عمليات فرز الأصوات... وتباين المواقف حول نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الجزائرية

الجزائر – القدس العربي

من رضا ششوف:

تواصل عملية فرز الأصوات للانتخابات النيابية المسبقة التي شهدتها الجزائر السبت، والتي سجلت فيها نسبة مشاركة قدرت بـ30.6% في المائة، حسب ما أعلن عنه رئيس السلطة المنتقاة لراقية الانتخابات محمد شرفي، وتعد أضعف نسبة عرفتها الانتخابات التشريعية خلال العقدين الأخيرين.

وينتظر أن يعلن عن نتائج الانتخابات قبل يوم الأربعاء المقبل بسبب نظام الانتخابات الجديد المعقد من ناحية فرز الأصوات، على خلاف سابقة الذي كانت تعرف نتائج الانتخابات الأولية في اليوم نفسه الذي جرى فيه الانتخابات.

وكان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أكد مساء السبت، أن الإعلان عن نتائج الاقتراع الخاصة بالانتخابات التشريعية "لن يكون قبل

موزعين على 58 محافظة وأربع دوائر انتخابية بالنسبة للجالية في الخارج.

وتؤكد السلطة بأن هذه الانتخابات النيابية المبكرة تدخل في إطار بناء الجزائر الجديدة التي طالب بها الحراك الشعبي الذي أطاح بمنظومة حكم بوتفليقة، غير أن اتصال الحراك وأحزابا من التيار الديمقراطي طاعت هذه الانتخابات، رأت بانها لا تمثل حلاً لازمة للسياسية التي تعيشها الجزائر، وطالبت بإجراء حوار شامل يسبق أي عملية انتخابية.

التي رفعتها السلطة، حيث عملت على تجنيد كل الوسائل، وإعطاء كل الضمانات بأن تجري في شفافية، غير أن النتائج كانت مخالفة لكل التوقعات، وقال محمد شرفي، بعد إغلاق مكاتب الاقتراع مساء السبت، إن "معدل نسبة المشاركة الوطنية في الانتخابات التشريعية بلغ 30.2% في المائة".

وسبق ظهور النتائج تصريح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون صريحة الانتخابات بعد الإدلاء بصوته،

حيث قال: "ستبقى لي وأن صرحت بأن نسبة المشاركة لا تمنني، ما يهمني هو أن من سيفرزهم الصندوق يحوزون الشرعية الشعبية التي تكتسبها غداً من ممارسة السلطة التشريعية". وتعتبر نسبة المشاركة في هذه الانتخابات الأضعف مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية لسنة 2017 التي بلغت فيها 35.70% في المائة، و42.90% في المائة في انتخابات 2012، و35.76% في المائة في انتخابات 2007 في حين بلغت 46.17% في انتخابات 2002، وفي قراءته لنتائج الانتخابات الأخيرة، قال أستاذ العلوم السياسية الدكتور مصباح مناس، إن نسبة 30% في المائة "بالمعقولة جداً"، مشيراً إلى أن النتائج الأولية التي تلخصت عنها التشريعية ينبغي أن تقارب في سياقها التاريخي ضمن "المخاض العسر الذي تعرفه الجزائر".

في المقابل، رأى أستاذ علوم السياسية الدكتور مصطفى بخوش، أن تراجع نسبة المشاركة إلى حدود 30.2% في المائة، وانخفاض نسبة مشاركة الجالية إلى أقل من 5% في المائة "تحمل دلالات سياسية مهمة يجب الانتباه

لها".

ومن بين الدلالات التي عددها الدكتور بخوش في منشور على صفحته على "فيسبوك" أن هذه النتائج تعكس تزايد حالة الإحباط في أوساط الجزائريين وفقدانهم الأمل في إمكانية تحقيق تغيير حقيقي عبر الآليات التقليدية، "وكذا تراجع الشغف بالانتخابات ك ل من آليات المشاركة السياسية بسبب الشكوك التي تحوم بشأن نتائجها ومصداقية نتائجها"، إلى جانب "فقدان العزم والحماس السياسي وعجزها عن تعبئة الرزاي العام، وهو ما يوحي بانتهاء دورها وضرورة فسخ المجال لقوى سياسية جديدة تضمن استرجاع العملية السياسية لديناميكيةها".

أما بخصوص نتائج تصويت الجالية، فأرجعها إلى "كف الارتباط مع جاليتنا وتضييع ما تملكه من كفاءات من تحمل من فرص بسبب تهميشها وعدم الاهتمام بها، وتحويل ذلك إلى نموذج للهدر الذي يعيظه بسبب سياسات الهروب للامام بدل أن تكون رافداً مهماً في مشروع التنمية الوطنية".

بسبب كوفيد الذي أفقد 9 ملايين في المنطقة مصادر عيشهم

منظمة العمل الدولية: الفقر الشديد يعم 90% من عمال دول افريقيا ما وراء الصحراء

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود:

ذلك ما أعلنته، أمس الأحد، منظمة العمل الدولية معلنة عن انخجار متوقع للأوضاع الاقتصادية في دول إفريقيا ما وراء الصحراء، بعد أن أكد تقريرها الإحصائي الدوري أن 90% من العمال الذين يعيشون في قاع الفقر، يوجدون في بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء.

وأشارت إلى أن هذا الوضع يعتبر بالغ الصعوبة، إذا أخذنا في الاعتبار أن منطقة إفريقيا ما وراء الصحراء قد شهدت خلال السنة المنصرمة ركوداً اقتصادياً غير مسبوق بلغ -1.9%، حسبما أعلنه صندوق النقد الدولي.

وأكد تقرير المنظمة الدولية الذي رسم حالة مسارات التنشغيل العالمية "أن تسعة ملايين عامل إضافي قد فقدوا خلال عام 2020 وظائهم ومصادر عيشهم". وأضافت المنظمة "أن معدل العمال الفقراء على المستوى الدولي، قد انتقل من

وترتبط الفروق الملاحظة بين منطقتي شمال إفريقيا وإفريقيا ما وراء الصحراء، الأهمية التي تكتسبها مراكز العمل الهشة وغير المصنفة في سوق العمل في بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء".

وهكذا، ففي حين كان معدل البطالة في شمال إفريقيا في عام 2020 البالغ (12.7) في المئة أعلى بكثير من معدلها بمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى البالغ (6.3%)، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 85% من العاملين في بلدان جنوب الصحراء يعملون في القطاع غير المصنف، مقابل 70% في شمال إفريقيا.

وتؤكد منظمة العمل الدولية أنه "بالإضافة لانخفاض الحماية الصحية والاجتماعية، فإن العديد من خصوصيات الاقتصاد الإفريقي غير المصنف، جعلت العمال يواجهون جائحة كورونا بهاشاشة كبيرة وضعف شديد".

وحسب "فإن عمال القطاع غير المصنف قد فقدوا، ليس الآن بل خلال الشهر الأول لانتشار جائحة كوفيد، ما يقارب من 81% من مداخيلهم".

31.8% من السكان النشطين عام 2019 إلى 32% في عام 2020. ويشير هذا المعدل إلى أن تسعة ملايين عامل أصبحوا عاجزين عن توفير ضرورات عائلاتهم لكون دخلهم اليومي لا يتجاوز 1.9 دولار.

وعلى مستوى القارة الإفريقية، فإن دول منطقة ما وراء الصحراء، تضم أكبر عدد من العمال الفقراء والمعدمين. وحسب المنظمة الدولية للشغل، فإن 39.1% من السكان النشطين، في المنطقة المذكورة، عاشوا في قاع الفقر خلال عام 2020 مقابل 2.5% في شمال إفريقيا، خلال السنة نفسها".

وحاصل الأمر أن ثمانية ملايين عامل في منطقة إفريقيا ما وراء الصحراء، عاشوا في خصم الفقر المدقع خلال السنة الماضية، وهو ما يقرب من 90% من العدد المسجل على مستوى القارة الإفريقية جميعها، بينما لا يتجاوز عدد العمال الفقراء في دول شمال إفريقيا مليون عامل.

ويعود هذا الوضع في جزء كبير منه لانعكاسات جائحة كوفيد-19 التي قوضت مراكز الشغل، وألقت بملايين العمال في البطالة.

ملف « إس 400 » يتصدر لقاء بايدن وملف « شرق المتوسط » لقاء ماكرون وميتسوتاكيس

اردوغان يلتقي زعماء أمريكا وفرنسا واليونان في قمة الناتو اليوم ... صفحة جديدة في علاقات تركيا والغرب؟

ماكرون اليمينية ضد المسلمين في فرنسا والمتوقع أن تنصاع بشكل أكبر في الأشهر المقبلة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في فرنسا، إلا أن احتواء التصعيد مع فرنسا يبقى مهما في مسيرة تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي. الجهود مع فرنسا فيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي لا يمكن أن تقتصر دون جهود موازية مع اليونان التي تعتبر الخلافات معها أبرز مسببات الأزمة بين تركيا والاتحاد، ومن هنا تكمن أهمية القمة المقررة بين اردوغان ورئيس الوزراء اليوناني، والتي ستسبب بشكل عميق رغبة البلدين في الانتقال للخطوات العملية لحصر الخلافات وتحسينها قدر الإمكان والعمل على تعزيز ملفات التعاون خلال الرحلة المقبلة.

قبول كبيراً من قبل الحلف، إلا أن انقرة وضعت شروطاً كثيرة تتعلق بتوفير دعم واسع لها في هذه المهمة، حيث يرى مراقبون أن التوافق داخل الحلف على طرح التركي سوف يساهم في إعادة تعزيز الثقة بين الجانبين بدرجة كبيرة. وتولي تركيا أهمية كبيرة لإنجاح هذه الساعي وبشكل خاص تجنب أي تصعيد مع الإدارة الأمريكية، بل وتقديم بعض التنازلات في سبيل تحسين العلاقات من أجل تحقيق دفعة للعلاقات الاقتصادية، ما يساهم في دعم رؤية الحكومة لإعادة ترميم الاقتصاد بعد الأضرار الاقتصادية الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد التركي بسبب انتشار فيروس كورونا وتسبب بمقاييس اقتصادية صعبة على المواطنين.



انصار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يحملون الاعلام ولافة أثناء تجمعهم أمام فندقه في بروكسل أمس

مباحثات تركية يونانية
وجرت في الأسابيع الأخيرة مباحثات تركية يونانية على مستويات مختلفة لخفض مستوى التوتر بين البلدين والذي وصل إلى ذروته قبل أشهر بسبب الخلافات حول الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخالصة وملف قبرص والتنقيب والمناورات في شرق المتوسط والتي وصلت إلى أخطر مستوى لها على الإطلاق وكادت تتحول إلى مواجهة عسكرية كارثية قبل أن تبدأ خطوات خفض التصعيد عبر مبادرة الناتو لاجراء مباحثات لمنع الاشتباك وضغط ألمانيا لاستئناف المباحثات الاستكشافية وأقمعه سن زيارات متبادلة لوزيري خارجية البلدين. ولا يتوقع من لقاء اردوغان وميتسوتاكيس أن ينجح في حل الخلافات التاريخية العقدة بين البلدين، لكن بالحد الأدنى يؤمل منه أن يعزز الأجواء الإيجابية التي تعزز تدريجياً في الأيام الأخيرة، والتأسس لزيد من الاتصالات بين البلدين تعزيز لغة الحوار على حساب لغة التصعيد وسادت مؤخرًا، وتدفع في اتجاه مزيد من الخطوات الإيجابية بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وربما تؤسس لتحديث اتفاقية اللاجئين بين انقرة والاتحاد الأوروبي والتي تستعيد ضبط العلاقات بجنحة إيجابية جديدة.

قمة صعبة مع ماكرون
وعلى الجانب الفرنسي، يلتقي اردوغان مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول لقاء بين الزعيمين أشهر من أسوأ أزمة دبلوماسية بين البلدين تخللها خلافات ومشاكل متشعبة، من ملف العداء للإسلام وشرق المتوسط وليبيا، وصولاً لإهانات الشخصية التي أطلقها زعيما البلدين، أحدهما ضد الآخر، في ذروة الخلافات التي كادت تتحول إلى صدام عسكري في محيط ليبيا وشرق المتوسط. وجرى التمهيد للقاء على مدى الأسابيع الماضية التي شهدت اتصالاً هاتفياً بين اردوغان و ماكرون، وزيارة لوزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو إلى باريس جرى خلالها التأكيد على ضرورة تجاوز الخلافات والعمل المشترك في إطار «التحالف الثنائي والناتو». ويؤمل من هذا اللقاء أن يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز الأجواء الإيجابية لاستمرار الهدوء في ملف شرق المتوسط، وتعزيز التعاون في الملف الليبي بعد سنوات من الخلاف والصدام، والانتقال للحدث عن التعاون الثنائي والجماعي بدلاً من التصعيد الدائم، وهو هدف لا يبدو سهلاً في ظل تصدير تركيا لنفسها في ملف التصدي لسياسات

العقوبات ما يمهّد لصفحة جديدة حقيقية في العلاقات بين البلدين، إلا أن ذلك يبقى في إطار القترحات والأمال مع تفاؤل أقل بإمكانية التوصل إلى حل كامل وسريع في ظل إصرار انقرة على عدم تخليها عن المنظومة الروسية واعتبار ذلك «مسألة قومية سيادية». وإلى جانب ذلك، سوف تتناول قمة اردوغان بايدن الطرح التركي بإمكانية بقاء قواتها في أفغانستان عقب انسحاب الناتو من أجل الاستمرار في حماية مطار كابول وهو طرح لاقي

عبر سلسلة لقاءات بين وزراء خارجية ودفاع ومساعدي عدد من الوزارات ومستشاري الأمن القومي للبلدين. وفي قضية إس 400 التي تعتبر أبرز ملفات الخلاف على الإطلاق بين البلدين، يجري الحديث عن مقترحات جديدة لحل الأزمة، أبرزها ما يتعلق بخزنها في قاعدة إنجيرليك الجوية التركية التي تتواجد بها القوات الأمريكية وبيع منظومة باتريوت لتركيا، وهو ما قد يمهّد لإعادة تركيا لبرنامج طائرات إف 35 ورفق العديد من

اردوغان وبايدن لأول مرة منذ وصول الأخير إلى البيت الأبيض، حيث تتكسد على الطاولة الكثير من الملفات الخلافية بين البلدين، وسبق مساع حقيقة بالتوصل إلى الكثير من التوافقات حول ملفات منظومة إس 400 الدفاعية الروسية والبقاء التركي في أفغانستان والانتقادات الحقوقية والتعاون الاقتصادي والعقوبات، وغيرها الكثير من الملفات. وفي محاولة للتوصل إلى أفضل نتائج ممكنة في اللقاء، يجري الإعداد له على نطاق واسع

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال

يتوجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الأحد، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في قمة زعماء حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي تنطلق اليوم الإثنين، والتي من المقرر أن يعقد على هامشها ثلاث قمم مع زعماء الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا واليونان في جولة مهمة جداً يؤمل منها أن تنجح في تجاوز الخلافات التي تصاعدت بشكل غير مسبق في الأشهر الأخيرة وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين تركيا والغرب.

وعقب سنوات من السياسة التركية الخشنة والتدخلات العسكرية في العديد من المساحات الإقليمية وما رافق ذلك من خلافات حادة مع العديد من الأطراف الدولية، تسعى تركيا في الأسابيع الأخيرة لإنجاح حملة دبلوماسية واسعة أطلقها الرئيس رجب طيب اردوغان للعودة إلى سياسة خفض المشاغل وتقديم اللغة الدبلوماسية، وفي هذا الإطار تولي انقرة أهمية كبيرة لقمة الناتو وما سيرافقها من قمم جانبية في إمكانية التأسيس لرحلة جديدة من العلاقات الهادئة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

أول لقاء مع بايدن

وعلى مدى الأسابيع الماضية، جرى الإعداد لثلاث قمم سيعقدونها الرئيس التركي مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إلى جانب المباحثات الجانبية مع باقي الزعماء واجتماعات قمة الناتو الرئيسية التي ترقى فيها تركيا فرصة للتأكيد بقوة حضورها داخل الحلف والخروج بنتائج إيجابية بعيداً عن أجواء الخلافات والتصعيد وحتى التهديد بين الحلفاء التي سادت طوال الأشهر الماضية. وتعتبر القمة الأهم في تلك التي ستجتمع

غريفيث في الكويت لبحث سبل استئناف محادثات السلام في اليمن والحوثيون يعلنون استعدادهم لعملية تبادل أسرى واسعة

كشوفات بأكثر من 15 ألف أسير ومعتقل ومختلف، وحالياً، لا يوجد إحصاء دقيق بعدد أسرى الطرفين، لا سيما أن آخرين وقعوا في الأسر بعد هذا التاريخ. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً، أودت بحياة 233 ألفاً، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعانون من المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

السابق، وناصر منصور هادي، شقيق الرئيس عبدربه منصور، وغيرهما من القيادات». وتحتجز جماعة الحوثي ناصر هادي ومحمود الصيحي منذ عام 2015، إلى ذلك، قال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، عضو الوفد المفاوض ماجد فضایل، إن الحكومة جاهزة لأي عمليات تبادل، لكنه اشترط الجدية. واتهم فضایل، في تصريحات إعلامية، جماعة الحوثي بأنها تقوم باستعراضات إعلامية، وليس لديها أي جدية في ملف الأسرى.

ويدعم التحالف العربي بقيادة السعودية الجيش اليمني في قتاله لاستعادة المدن التي استولى عليها مسلحو الحوثيين قبل سنوات. وأعلنت جماعة الحوثي استعدادها لتنفيذ صفقة تبادل أسرى محلية واسعة مع الحكومة اليمنية، بعيداً عن الوساطة الأممية. وجاء ذلك في بيان لرئيس لجنة شؤون الأسرى في الجماعة، عبد القادر المرتضى، نشرته وكالة الأنباء «سبأ» التابعة للحوثيين. وقال المرتضى: «نحن على استعداد للدخول في صفقة تبادل محلية واسعة (بوساطة محلية) تشمل عدداً من القيادات، في ظل غياب الدور الأممي حالياً في ملف الأسرى».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: بحث مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الأحد، مع رئيس حكومة الكويت صباح الخالد الحمد الصباح ضرورة استئناف العملية السياسية في اليمن. وأوضح مكتب غريفيث، عبر حسابه في تويتر، أن «المبعوث زار الكويت أمس والتقى رئيس الوزراء ووزير الخارجية»، وأفاد بأنه «تمت مناقشة الوضع في اليمن وضرورة استئناف العملية السياسية». وأثنى على الدعم المستمر الذي تقدمه الكويت لجهود السلام في اليمن، دون ذكر المزيد من المعلومات. وقبل أيام، زار غريفيث طهران وعقد مباحثات حول الأزمة اليمنية مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

ميانمار: معارضو المجلس العسكري الانقلابي يطلقون حملة تأييد لمسلمي الروهينجا



محتجون، أمس في يانغون، يشاركون في مظاهرة ضد الانقلاب العسكري

لمروهينجا: القصة غير المروية»، وذكر التقرير أنه تم حرق أكثر من 34 ألف مسلم من الروهينجا، وتعرض أكثر من 114 ألفاً للضرب، واغتصب ما لا يقل عن 18 امرأة وبنيت من قبل قوات جيش وشركة ميانمار، كما تم حرق أكثر من 115 ألف بيت، وتخريب 113 ألف منزل.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: نشر منظرًا هولاء مناهضون للمجلس العسكري الحاكم في ميانمار صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي مرتدين اللون الأسود في تعبير غير مسبق من حيث مدى انتشاره عن تضامنه مع أقلية الروهينجا المسلمة التي تعد بين الأكثر اضطهاداً في البلاد.

وتعد أطاح الجيش بالزعيم المدنية أونغ سان سوسو تشي في انقلاب الأول من شباط/فبراير، وسببت الحركة المناهضة للجيش والطالبية بعودة الديمقراطية نشاطها ليشمل الدفاع عن حقوق الأقليات العرقية، وعلى مدى عقود، حرم الروهينجا المسلمون بمعظمهم من الحصول على الجنسية والحقوق وحرية الحركة والوصول إلى الخدمات، ونشر ناشطون ومدونون الأحدث صوراً لأنفسهم على وسائل التواصل الاجتماعي مرتدين اللون الأسود ورافعين أصابعهم الثلاثة في تحية تعد رمزاً للقومية وأرفقوا المنشورات بوسم «بالأسود من أجل الروهينجا».

وكانت الناشطة تينزار شونيلي يسي على تويتر، «يجب تطبيق العدالة لكل منكم وكل منا في بورما»، وأظهرت وسائل التواصل الاجتماعي خروج تظاهرات صغيرة في مدينة رانغون حيث رفع محتجون ارتدوا اللون الأسود لافتات باللغة البورمية كتبوا عليها «من أجل الروهينجا الضميريين»، وبحلول بعد الظهر، استخدم اسم «بالأسود من أجل الروهينجا»، أكثر من 180 ألف مرة، ويمثل أظها الدعم من قبل السكان البوذيين بمعظمهم في بلد تشكل عرقية «بامار» الغالبية فيها، تناقص كبيراً مع ما كان الوضع عليه في السنوات الماضية، عندما كان مجرد ذكر «الروهينجا» يثير الجدل.

ودعت حملة عسكرية دامية في غرب ميانمار عام 2017 نحو 740 ألفاً من الروهينجا إلى الفرار عبر الحدود باتجاه بنغلادش حيث أفادوا عن تعرض الأقلية لعمليات اغتصاب وقتل جماعي وحرق، وأصر الجيش مراراً على أن الحملة الأمنية كانت مبررة لاجتثاث المتمردين فيما دعت سو تشي أيضاً عن سلوك الجيش حتى أنها توجهت إلى لاهي بهدف دحض تهمة الإبادة الموجهة للمؤسس العسكرية في أعلى محكمة أممية.

ومنذ 25 أغسطس، آب 2017، قتلت القوات الحكومية في ميانمار ما يقرب من 24 ألف مسلم من الروهينجا، حسب تقرير وكالة التنمية الدولية في أوتاريو (OIDA) بعنوان «الهجرة القسرية

إيران: رئيسي يعلن دعمه لمفاوضات فيينا لكنه سيعتبرها مسألة هامشية في حال فوزه بالرئاسة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: صرح إبراهيم رئيسي، الذي يُنظر إليه على أنه الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة للجمعة القادمة، بأنه سيواصل المحادثات التي تهدف إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية إذا تم انتخابه. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول، في الوقت نفسه، إنه لن يتعامل مع الاتفاق على أنه شغل وظيفي رئيسي.

في حين أعلن رئيسي دعمه لمفاوضات فيينا السياسية والفنية والقانونية في محادثات فيينا، وشدد على أن بلاده عازمة على مواصلة المحادثات مهما تطلبت من وقت. وشدد على أن طهران إيران بأن ما حدث في الماضي (انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق) لن يتكرر في المستقبل، وأضاف أنه «لا تزال هناك العديد من القضايا الفنية التي يتعين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأنها».

ووصل عراقجي إلى العاصمة النمساوية فيينا السبت، لاستئناف المحادثات التي تهدف لإعادة إحياء الاتفاق النووي. وبدأت السبت الجولة السادسة من المحادثات بين إيران ومجموعة I+4 بشأن رفع الحظر وعودة الولايات المتحدة المحتملة إلى الاتفاق النووي. وفي السياق، طالب مبعوث صيني للولايات المتحدة بالتوقف عن التردد، والحرك الحاسم

جزيرة غوام تؤكد استعدادها لاستقبال الأفغان الذين عملوا مع واشنطن

في تطبيق خطكم في هذا الصدد في حال تم اختيار غوام، وتابعت: «إذا اتخذ هذا قرار، أطلب بكل احترام أن تكون طرفاً في المحادثات المهمة المرتبطة بدور غوام وفي أي فرقة عمل معنية حال تشكيلها. نظراً لخطورة وعجلة هذه المسألة، أرحب بالحدث إليك قريباً».

هاغتا - أف ب: عرضت جزيرة غوام، أمس الأحد، استضافة آلاف الأفغان بشكل مؤقت من يجري إجلاؤهم من بلدهم كجزء من عملية سحب الجنود الأمريكيين، لكنها شددت على ضرورة التشاور معها فيما يتعلق بالترتيبات. وقالت حاكمة غوام، لوليون غيرويو، في رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، إنها تحتاج للتأكد من أن «هذه القرارات تعكس مصالح سكانها».

وقوع بان تستكمل عملية سحب الجنود الأمريكيين بحلول 11 أيلول/سبتمبر، لكن النواب يشيرون إلى أن معالجة طلبات التأشير لنحو 18 ألفاً من حلفاء الولايات المتحدة الأفغان وأفراد عائلاتهم قد تستغرق أكثر من عامين. وتسرير محاوف من احتمال تعرضهم لعمليات انتقامية من قبل طالبان حال بقاءهم في أفغانستان. وحض جنود سابقون ومدافعون عن حقوق الإنسان واشطن على نقل الأفغان إلى غوام كمنطقة آمنة ريثما يتم إصدار تأشيرات الهجرة الخاصة بهم. وقالت ليون غيرويو، في رسالتها: «أؤكد بان إدارتي على استعداد للمساعدة

صحافة
عالمية

«نيويورك تايمز»: خليج خال من الأسلحة النووية حل قد يسهم في منع إيران من امتلاكها

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

■ إذا كانت الطاقة النووية السلمية هي السبب الوحيد الذي يدفع إيران وجيرانها للبحث عن الوقود النووي، فمن الأرخص أن تشتريها من مجموعات تجارية أو من بنك إقليمي للوقود

■ تتقول الصحيفة: إن واحدة من الطرق لحفظ ماء وجه إيران، هي تحويل منشآتها لتخصيب اليورانيوم إلى مجموعة متعددة على غرار شركة «أورينكو» وهي فكرة طرحها الدبلوماسي الإيراني السابق سيد حسين موساويان



محطة بركة الطاقة النووية في أبو ظبي

لحفظ ماء وجه إيران، هي تحويل منشآتها لتخصيب اليورانيوم إلى مجموعة متعددة على غرار شركة «أورينكو» وهي فكرة طرحها أول الدبلوماسي الإيراني السابق سيد حسين موساويان، والذي يعمل الآن خبيراً نووياً في جامعة برينستون، وشارك في تأليف كتاب «شرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل: نهج جديد لمنع انتشارها»، واقتصر العلماء في معهد «أم أي تي» الأمريكي الشهير الفكرة نفسها في 2008، واقترح أعضاء بارزون في الكونغرس النظر فيها.

وتقول الصحيفة إن هذه الفكرة قد ترضي إيران وتمنحها الاحترام وتحويل برنامجها في الوقت نفسه إلى شيء أقل تهديداً. وهناك فكرة

وتقول الصحيفة إن واحدة من الطرق وحصل الأمريكيون، مثلاً، على مفاعلات الطاقة النووية من «أورينكو» وهي مجموعة هولندية- ألمانية- بريطانية. إلا أن إيران مصرة على إنتاج وقودها الخاص، مبررة هذا بالتاريخ الطويل من العقوبات الدولية والتدخلات الأجنبية.

صحيفة «واشنطن بوست»، وحصل الأمريكيون، مثلاً، على مفاعلات الطاقة النووية من «أورينكو» وهي مجموعة هولندية- ألمانية- بريطانية. إلا أن إيران مصرة على إنتاج وقودها الخاص، مبررة هذا بالتاريخ الطويل من العقوبات الدولية والتدخلات الأجنبية.

النجاح، بسبب الترسنة النووية الإسرائيلية التي لا تعترف تل أبيب بوجودها وترفض التفاوض عليها. لكن يمكن تحقيق تقدم بين إيران وجيرانها العرب، فقد أعلنت السعودية، المنافسة الإقليمية لإيران عن نية لبناء سلسلة من المفاعلات النووية، ولدى الإمارات مفاعل نووي لأغراض سلمية، بعد موافقتها على الضمانات الدولية.

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها، إلى أن واحداً من الطرق في اتجاه حل الأزمة مع إيران هي «خليج خال من الأسلحة النووية»، وقالت إن هناك إمكانية لإحياء الاتفاقية النووية مع إيران مع عقد الجولة السادسة من المحادثات في فيينا بين الولايات المتحدة وشركائها والدبلوماسيين الإيرانيين. وتضيف: «هذه أخبار جيدة، ذلك أن خطة العمل الشاملة المشتركة، وهذا هو اسمها الكامل فرضت قيوداً على البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات»، لكن بعض البنود الرئيسية في الاتفاقية لها تاريخ انتهاء، ولهذا السبب فمن الضروري أن تشمل العملية على ملامح تفحص الطريق أمام اتفاقيات تهيئ المخاوف من طموحات إيران النووية والحد من سياق تسلسل في طور النشوء في المنطقة والذي سيؤدي في الوضع المثالي إلى محور حر من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وتقدم إدارة بايدن على ما يبدو هذا، ولهذا السبب تعهدت متابعيه اتفاقية «طويلة وقوية»، في المستقبل. وتعتقد الصحيفة أن المعوقات متعددة ومخيفة بالقدر بنفسه، لكن الريح تبدو مواتية لنوع من الاتفاق.

ويقال إن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، يريد استئناف الصفقة قبل أن يتولى الرئيس الجديد المنصب من حسن روحاني في آب/ أغسطس، وترى الصحيفة أن روحاني خاطر في 2015 وعقد الاتفاقية النووية مع إدارة بشارك أوباما وبقية الدول الأخرى بما فيها روسيا والصين واليابان وبريطانيا، ليراقب دونالد ترامب وهو يتخلى عنها في 2018 ويفرض العقوبات التي جعلت من بين أشياء عدة المواطنين العاديين يتكافون للحصول على الأدوية بما فيها لقاحات كوفيد-19.

وقالت الصحيفة إن كل التوقعات تشير إلى فوز رئيس هيئة القضاة المتشدد إبراهيم رئيسي في الانتخابات التي ستعقد يوم الجمعة، ولو تم التوصل لاتفاق، فستكون أمام «رئيسي» فرصة للاستفادة من منافع دون تحمل المسؤولية لو انهار مرة أخرى.

وبناء على اتفاق 2015، فقد وافقت إيران على تحديد المواد الانشطارية التي تحتفظ بها وتخفيض نسبة ثقلها إلى ما دون المستوى المطلوب لإنتاج الأسلحة النووية، ولكن القيود على إيران سنتهي بحلول 2030 حيث ستكون قادرة على تخصيب الكميات التي تريدها من اليورانيوم وإن تحت الرقابة الدولية.

قيود طويلة الأمد

وتعلق الصحيفة بأن إيران لن توافق على قيود طويلة الأمد، طالما ظلت القوة الوحيدة في المنطقة التي تم تحديد نشاطها، ويجب أن يكون الهدف هو جعل كل دول الخليج الموافقة على نفس المعايير التي تمنع انتشار السلاح النووي، أي خلق محور خال يمتنع من ظهور سياق تسلسل نووي يزعج الاستقرار.

وتقول إن فكرة الاتفاق على معاهدة إقليمية تعود إلى سنون السبعينيات من القرن الماضي، عندما تبني شاه إيران الفكرة، من أجل إظهار قيادة بلاده للمنطقة، ربما. ومنذ ذلك الوقت، قدمت لقادة متفرقة لمناقشة الموضوع كان آخرها اجتماع عقد في الأمم المتحدة عام 2019، وتم إنشاء محاور مماثلة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ووسط وجنوب شرق آسيا.

وربما قال المتشككون إن الفكرة لا حظ لها في

«أوبزيرفر»: فوز إبراهيم رئيسي في الانتخابات الإيرانية خطر على بلاده والسلام العالمي

لندن - «القدس العربي» :

حذرت صحيفة «أوبزيرفر» في افتتاحيتها من فوز المتشددين في إيران في الانتخابات المقرر عقدها يوم 18 حزيران/ يونيو، وقالت إن الإيرانيين لن يكونوا وحدهم من سيعاني، بل سيعتدق فوز المتشددين أثره العميق على السلام العالمي.

وأضافت أن الناخب الإيراني المحاصر لم يملك أي خيار في الانتخابات الرئاسية يوم الجمعة، فقد قام المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، المحافظ والمعادي بشدة للغرب، بالتلاعب في المنافسة الانتخابية، والتأكد من فوز شخصية مماثلة له، ربما إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء. وتعتقد الصحيفة أن النتائج المحددة سلفاً ستترك أثرها على إيران والمجتمع الدولي، وقد تترك آثارها المخررة للقلق على المحادثات الجارية في فيينا للحد من جهود إيران النووية وعلى العلاقات السلمية بين إسرائيل والسعودية والفرنسية، وكذا الحروب الجارية في اليمن وسوريا، وعلى التوازن الجيوسياسي، ويتشكل أهم على المواطنين الإيرانيين.

وتعلق «أوبزيرفر» أن الإيرانيين لم يستفيدوا أبداً من

الأصوليين الذين اختطفوا الثورة الإسلامية عام 1979 فهذا البلد غير العادي، الغني بالمواهب البشرية والثقافة والتاريخ والمصادر، أسيتت إدارته بطريقة تدعو للأسف، ومنذ آخر انتخابات رئاسية في 2017، مضت الأمور من سيئ إلى أسوأ، وهذا بسبب عمق وفساد القيادة، والحدق الأمريكي.

فقد قسوس الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، جهود الرئيس المعتدل حسن روحاني لتحسين علاقات بلاده مع الغرب، عندما قرر ترامب في 2018 الخروج من الاتفاقية النووية، وفرض إجراءات عقابية على طهران أدت لتقوية المتشددين الذين يسيطرون على عدد من الوزارات المهمة والحرس الثوري، وقوبلت الاحتجاجات على المشاكل الاقتصادية المستمرة بعمليات قمع قاتلة ضد المحتجين وناشطى المجتمع المدني، وبالذات عام 2019، وزادت عمليات الإعدام والسجن للمعارضين السياسيين، كما تصاعدت المشاعر المعادية للغرب، وخاصة حملة الجنسية المزدوجة والتي تمثلت بمعاملة رئيسي للإيرانية-البريطانية نازنين زغاري - راتكيف، وأثر كل هذا على المشاركة الديمقراطية، وبالتحديد بين الشباب الإيراني الذي يتطلع لتغييرات إيجابية، ومن

النووية، وعرضت الولايات المتحدة على إيران رفعا جزئيا للعقوبات مقابل العودة والالتزام ببنود اتفاقية 2015. إلا أن نجاحها في اللحظة الأخيرة لروحاني لن يفرح المسكر المتشدد في إيران، بنفس الطريقة التي لن يفرح فيها الصقور في إسرائيل الذين سيعتبرون عن سعدتهم بانتهار المحادثات.

وترى الصحيفة أن خروج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من السلطة لن يغير من التوتر، فاني حكومة في إسرائيل ستظل ملتزمة بحروب الطل والتي ظهرت آثارها في الهجمات على مفاعل طنز النووي، ولو خرج الجناح المتشدد في إيران منتصرا يوم الجمعة، فمن التوقع مواصلة الضغط على إسرائيل عبر الجماعات الوكيلية في سوريا وليبنان وغزة.

وتقول الصحيفة: «ربما حرصوا حماس على استئناف القتال وتسيبوا في مشاكل في الخليج وزادوا من تيران الحرب في اليمن»، وتشير الجماعات الصاروخية للجماعات الشيعية ضد القوات الأمريكية إلى منطقة تصعيد أخرى. وربما كانت هذه المخاوف مبالغاً فيها، إلا أن الهزلة الأخيرة كشفت عن حقيقة غير مريحة: فرغم كل العداء الموجه لها من الخارج إلا أن إيران تظل أسوأ عدو لنفسها.

«لوموند»: الجزائر تريد العودة كقوة إقليمية ... وما بعد «برخان» يرتبط برهانات التنافس مع المغرب

باريس - «القدس العربي»
من آدم جابر:

تحت عنوان: «الجزائر تريد استعادة دورها كقوة إقليمية» قال صحيفة «لوموند» الفرنسية إن السلطات الجزائرية لا تقوّت فرصة لتعمير رسالة مفادها أن «الجزائر مستعدة للتدخل بشكل أو بآخر في ليبيا»، كما فعل الرئيس عبد المجيد تبون مؤخرا في المقابلة التي خص بها قادة الجزيرة وأثار ضجة كبيرة.

وأشار تبون إلى التحذير الذي وجهه بنفسه في كانون الثاني/ يناير عام 2020 في ندوة «معركة طرابلس» (نيسان/أبريل 2019 - حزيران/يونيو 2020) عندما كانت العاصمة الليبية محاصرة من قبل قوات المشير خليفة حفتر، حيث تحدث حينها عن «خط أحمر»

لا ينبغي تجاوزه. استحضار عبد المجيد تبون نفسه لهذه «الحلقة» ليس بالأمر النافه؛ بل إنه يعكس رغبة الجزائر في إعادة صوتها إلى المشهد الإقليمي، بعد أن عرس انتهاء ولاية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة كسوقا للنفوذ الجزائري في المنطقة. وبعد ثمانية عشر شهراً، أكد الرئيس القوي أن تحذيره لم يكن خطياً فقط، قائلاً: «لا نقبل أن تكون عاصمة دولة مغاربية وأفريقية محتلة من قبل المرتزقة». لن تجلس مكتوفي الأيدي، وقد وصلت الرسالة إلى المعنيين». ولم يجد تبون هوية أولئك «المرتزقة» الذين كانوا في الواقع مقاتلين من شركة فاغنر الأمنية الروسية، يدعمون قوات حفتر؛ وتم صد الهجوم ضد طرابلس في نهاية المطاف بفضل الدعم العسكري التركي الحاسم للسلطات العترف بها دولياً آنذاك، والتمثلة في حكومة الوفاق الوطني بزعامة فايز السراج.

«لوفينغارو»: انتخابات تشريعية في الجزائر وسط لامبالاة متجددة

باريس - «القدس العربي» :

أقلت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية إن النظام الجزائري الذي اعتقل للتو معارضين بارزين، نظم السبب انتخابات تشريعية مبكرة يقاطعها العديد من الأحزاب السياسية والمواطنين.

وأضافت أنه في ظل غياب استطلاعات الرأي، يبدو من المستحيل تخيل نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع، وإن كانت بعض وسائل الإعلام تبدو متأكدة بالفعل بأنها ستكون «متدنية» بشكل تاريخي، مع الأخذ في الاعتبار قلة الأشخاص الذين حضروا التجمعات خلال الحملات الانتخابية.

ونقلت «لوفينغارو» عن مجموعة من الشباب قولهم: «لم نزل والدنيا يصوتون قط. لقد كانوا يخبروننا منذ أن كنا صغارا أن الأشياء ستتم على الرغم منا. لا نتفق بالضرورة مع ذلك، لكن

لندن - «القدس العربي» :

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لشيوخ أوغويدي قالت فيه إن الانتخابات التشريعية الجزائرية شهدت نسبة إقبالاً متدنية رغم أنها الأولى منذ موجة الاحتجاج في 2019.

وقالت إن امرأة شابة قررت في الفترة الأخيرة أن التصويت هو الطريق الأفضل لتغيير الجزائر، فيما سخر رجل كبير في العمر من فكرة الاقتراع واصفاً الحكومة بالفساد والشعب به «المختنق».

وأضافت أن الآراء المتباينة كانت واضحة يوم السبت وأثناء أول انتخابات تشريعية تعقد منذ الإطاحة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي حاول الترشح لفترة خامسة رغم غيابه المستمر عن الحياة العامة بعد إصابته بجلطة دماغية عام 2013، وقاطع آخرون العملية برمتها ووصفوا الانتخابات بأنها لا تعدو عن حفلة تذكيرية لن تغيير الحرس القديم الذي يحكم البلاد أو تعالج المصاعب الاقتصادية النابعة من تراجع موارد الطاقة. وهناك آخرون شعروا بالخيبة بدرجة منتهمة عن الاقتراع حيث تحسروا على عدم حدوث تغيرات منذ ظهور حركة الحراك التي أنهت 20 عاماً من حكم بوتفليقة.

وقال محلل سياسي جزائري رفض الكشف عن هويته «هناك لا مبالاة» و«لا يؤمن الجزائريون كثيراً بهذه الانتخابات، وينظرون للبرلمان على أنه عديم الفائدة».



موظفون يفرزون الأصوات في مركز اقتراع في بوشاوي في الضواحي الغربية للعاصمة الجزائرية

عقدة الجذور في رواية «حب في المنفى» للأفغاني عتيق رحيمي

كه ييلان محمد*

مع الماضي ساعياً على تعميده ذاكرته بصدف امرأة من غير أزومته، غير أن معرفته به «نوريا» تعود به إلى تراث الشعر الفارسي وهي تبدي إعجابها بما يقرأه في لحظات مشيوية بخطابات ومقولات، وهي امتداد الأنساق وخلفيات فكرية بالحيمية، وبالتالي ينفخ قوس السرد على الكلمات والأسماء التي تحيل إلى التراث الفارسي، ولا يصح تجاهل عن وظيفة «نوريا» وما تعنيه بالنسبة لخاطب الرواية. وهي تدرس ترميم الآثار الفنية وتمتد هذه العملية لترميم ذاكرة «توم» وما من الأخير إلا وينطق بكلمة فارسية مع كل قبلة على جسدها. يذكر أن المعتقدات البوذية، تعكس مع كل صيغ وعبارات مثبتة في الرواية، لاسيما في المقاطع التي يلحسم فيها صوت «للاباهاري» مع أجواء النص، كما توجد إشارات إلى مبدأ الحلول إذ يقول «باهاري» مخاطباً السقاء عندما تمارس الحب تسهم في خلق العالم.

الملحم الحضاري

تمثل الرواية منصة لمناقشة الروايد الحضارية والثقافية، لذلك لا عجب من احتشاد الأعمال الروائية بخطابات ومقولات، وهي امتداد الأنساق وخلفيات فكرية متعددة، وما تحفل به رواية «حب في المنفى» من الأقوال المثورة وهي محملة بخصوصية البيئية، إضافة إلى وجود شخصيات تنبسط قصصها على بساط السرد، كل ذلك يزيد النص تشويقاً وينزل به ضمن الأعمال الملمية، أو روايات الأروحة، وما ينشد الانتباه للنص أكثر هو المعمار المحكم والأدوار المحددة للشخصيات وعدم الاستغراق في المعلومات التاريخية، بل يكون الإيماء إلى بعض المشاهد والمزارات فخلبا بالإبانة عن العبد التاريخي للبيئات، والحال هذه فإن رحلة توم إلى هولندا تزامن مع الاهتمام العالي بقرار طالبان بنسف تماثيل بوذا في أفغانستان وما أن يسمع «توم» الخبر حتى تتداعى إلى ذهنه حيثيات نقاشته مع «نوريا» بشأن قيمة الأعمال الفنية واعترافها بأن استماعتها باللوحت الفنية لا يعادلها إلا الارتشاق بالحلب.

وبهذا يتواصل النص مع الفن التشكيلي، ما يفتح مجالاً للتحويل أكثر، والأهم في أجندة الكاتب هو الدفع بشخصية جديدة إلى حلبة السرد يسند إليها رفع الغطاء عن هوية رينا التي كانت تنتحل نسبا غير حقيقي، وما أن يكشف توم حقيقة اللعبة، حتى يخلي نفسه قصه «رجل مضحك، لدوستوفسكي، إذ تسرد «روسينوزا»، تفاصيل حياة «نوريا»، وهي من أصل أفغاني الذي كاتب مشهور مضى رحلها عن عهده في المنفى قبل العودة إلى بلاده، وتلحق به زوجته، وما يرشح من محتوى إرتداء الزي التقليدي في هولندا، وهو يكره النساء، تتسلسل أحداث الرواية والنسق المتوازي الذي ينتظم عليه السرد، يسكب مزيداً من جرعات التشويق والإثارة في جسد النص، كما أن النوع في توظيف الضمائر يظهر تمكن الكاتب في حيادية مادته الروائية. كما هناك ميل إلى التجريب، خصوصاً في المقطع الذي يستجيب فيه الراوي تخيلات توم قبل أن يلغظ الفانسه الأخيرة، إذ تتبدى له لحظة وصول رسالته إلى زوجته، وما يقوم به لإصلاح ذات البين مدعياً بأن ما وصله ما هو إجزاء من مشروع الرواية.

يسدل الستار على فصول الرواية بالإشارة إلى مصير ثلاث شخصيات بصيغة الخبر الصحافي العنور على جثة السقاء ورجم امرأة حتى الموت وتبني عشيقها الهندي وموت رجل أفغاني على طريق باريس استمردام بحادث السير.

* كاتب عراقي

■ الاستغفال على ثيمات للتغرب والصراع مع الجذور وترسباتها المعقدة، ملمح بارز للروايات التي تتناول تجربة المنفى، والنشطي في بنية الهوية، وما يراود الكائن المغرب من أحلام بالبحث عن مصير مختلف في البيئة الجديدة، لكن ذلك الحلم قبل أن يتحول إلى مشروع، ربما يرتطم بجدار الحنين إلى الأصل، يعالج الكاتب الأفغاني عتيق رحيمي أزمة الغترب وإخفاق المحاولات للانفكاك من الجذور وقيام الحياة، في بيئة المنشأ، في روايته المعنونة «حب في المنفى» وقد يبدو هذا الموضوع تكراراً، ولا يضيف الكاتب جديداً إلى رصيده سرديات المنفى، لكن بفاجأ صاحب «ملعون دوستوفسكي» المتلقي بتكمنه في صياغة تشكيلته السردية ومناوراتها، في إدارة شخصيات الرواية، ناهيك من البنية المتوازية التي ينتظم عليها خط العمل، إذ يتم الانتقال بين الواقعين، ما يعني عدم التقيد بمنظور واحد في السرد، ومن المعلوم أن هذا الترتيب هو ما يضاعف نسبة التشويق في حركة الرواية ويصعد بالمستوى الدرامي في أجزاءها، أكثر من ذلك ما يكسب النص خصوصية هو، افتقاده على القصص الفرعية، وتوافد شخصيات جديدة في تصاريفه، كما تتوارد الإشارات إلى المعالم الحضارية في أفغانستان وما شهدته من التحولات التاريخية.

إذ تتشعب مسارات العمل وتتشابك في فضاءه الثيمات المتعددة، من الحب والغرب والتطرف والهروب، إضافة إلى ما سبق، فإن البعد النفسي في تكوين الشخصيات هو ما يكون تحت المهر أكثر، يوسف الذي ورث من والده مهنة السقاء ليس شخصية سطحية، كما يتخيل الجميع ذلك، بل يفهم ما خلا استبطان الراي لعالمه المتوازي بأنه يعاني صراعاً نفسياً وتنهشه الغيرة وتؤخذ شخصية «للاباهاري» وظيفته رمزية يكون المراد من وجودها في متن العمل الإيابة من المراحل التاريخية المختلفة في المجتمع الأفغاني، إذ كان التعايش قائماً بين أفرادها بل تقضي الظروف الدينية، لكن هذه الصورة تندثر في عهد طالبان.

صراع مركب

كل ما قدم آنفاً هو لمحة عن الجزء الأول من الرواية، أما الجزء الآخر فلا تنبسط وقائعه إلا مع الانتقال نحو صفة أخرى في فرنسا، حيث يتجه وجهاً آخر من الصراع يتمثل في مساعي «توم» للانسلاخ من هويته الأفغانية، والانصهار في مناهج حضاري مغاير، والسؤال الذي يلوح بين الفصول التي تتناولها الشخصيات الرئيسة، أين يتقاطع صيرور الانثنان، إن كل من «يوسف» و«توم» يعيشان صراعاً نفسياً مريباً، فالأخير كما الأول لا يمكنه إعلان حبه ل«نوريا» المرآة التي يعتبرها النسخة الأصلية لجميع النساء، وإذا كان شيخ الأخ الغائب «سليمان» يمنع «يوسف» من الالتذاق بحب «شهرين» فإن مغامرة الحب الأول مع «ريما» وذكريات الرحلة والهروب عبر باكستان وصحية الغربية كل ذلك يؤتب ضمير «توم» لذا لا يجد حلاً لآزمته سوى الارتقاء في مصير مجهول، والمضي وراء امرأة يصطدم لاحقاً بسما يعرفه عن أطوارها الغربية وتقصها لنادوار المختلفة، يبدأ الفصل الذي يدور حول لحظة اللقاء بين «توم» و«نوريا» بعبارة مسئلة من أغنية أفغانية قديمة «إياك أن تجتاز وادي العطب ما لم يكن لك قلب الأسد، ويفهم مغزى هذا الاقتبس ومداليه مع تجرار «توم» إلى الدوامه المتنامية من الأسئلة. إذ من ينطلق الكاتب من ثيمة الحب مناقشة إشكالية الهوية وما يشد «توم» إلى «نوريا» سوى الرغبة الواعية لقطع الجبل السري مع أصله ورسم بداية جديدة في حياته، تخلو من مؤثرات الماضي، واللافت في هذا السياق أن توم لا يعود إلى الكتابة باللغة الفارسية إلا عندما يهيم بتدوين رسالة لزوجته ليخبرها بما وقع عليه اختفاره، بأن يمضي حياته مع امرأة أخرى، هنا يدخل الراوي إلى مجال أقرب إلى مجال فيلولوجي، إذ يذكر خصائص اللغة الفارسية، مشيراً إلى وفرة صيغة الماضي في بنيتها، في ما ليس للمستقبل صيغة خاصة في قواعدها، لذلك يسميها بلغة الحنين.

ولالأغرب في هذا السياق أن «توم» يروم نسف الجسور



مروان ياسين الدليمي*

بعلاقتها مع التاريخ هي نتاج فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شهدت تلك الفترة وفاة عديد الكُتاب الحدائين أمثال، جوزيف كونراد ومارسيل بروست وكافكا وجيمس جويس وفرجينيا وولف.

معارضة التاريخ

إن مركزية التاريخ عندما تم انزياحها إلى ناحية التخيل في السرد الروائي في كتابات ما بعد الحداثة، أصبح نتيجتها أن المهمشين في أطراف الحياة الاجتماعية، باتوا هم المركز، وبذلك ابتعدت الرواية في متنها عن منح المركزية للحكام والقادة، وهذا تحول ثوري من حيث الشكل والمحتوى لخاطبات الرواية الفنية، لأن العلاقة مع التاريخ أخذت شكلاً معارضا حتى في ما يتعلق بالمفاهيم التقنية (الحبكة أو السرد أو التسلسل الزمني وتطوير الشخصيات) وبدأ خطابها يندرج في مسار إعادة قراءة التاريخ بعيداً عن أروقة السلطة، وقريباً من الحياة الإنسانية التي تعيشها أغلبية البشر، ممن لا يرد ذكرهم في مدونات المؤرخين وسردياتهم التاريخية، وبات ينظر إلى رواية ما بعد الحداثة، باعتبارها ذاتية الانكسار، أي أنها تركز على طبيعة الرواية نفسها، كما لو أن التخيل الروائي مستقل عن المجتمع والواقع والتاريخ.

رواية ما بعد الحداثة أعادت تشكيل وتنظيم العلاقة مع الإنسان في الوقت نفسه، الذي أعادت فيه تقييم علاقته مع التاريخ، وبناء على ذلك فإن الفن الروائي بات ينظر إليه باعتباره جزءاً حيوياً من السرديات التي تتناول التاريخ، ويرى بعض النقاد بأنها أكثر مصداقية من سرديات ما كتبه المؤرخون.

الروائي العربي

إذا ما راجعنا مكتبتنا العربية الروائية بحثاً عن الأعمال الروائية، التي بدا فيها السرد الروائي مهمة إنتاج علاقة جديدة مع التاريخ، سنجد نماذج مهمة دخل فيها السرد في حالة جدل حاد معه، عندما اعتمد في مادته الأساسية على الطبقات الاجتماعية المسحوقة من المهمشين والنيوثنين من قبل السلطات، والبشر الذي أصبح فيه السرد التخيل عن التاريخ هو العنصر المركزي، وليس التاريخ المدون في الوثائق ومخطوطات المؤرخين، ولعل أبرز من اشتغل بهذا المفهوم الجديد للعلاقة بين السرد والتاريخ، يقف نجيب محفوظ في ثلاثيته «بين القصرين والسردي» وقصر الشوق» إلا أن عبد الرحمن منيف في ثلاثيته «مدن الملح» و«أرض السواد» قدم لنا تحولاً نوعياً في إعادة تقييم العلاقة ما بين السرد والتاريخ، وكانت إصداراته في هذا الخصوص تأكيداً على أن التخيل السرد التاريخي باعتباره بنية مركبة من مخيال المؤلف، لكنها تستمد منطقتها من بيئة الإنسان وعلاقاته التاريخية معها، وليست مقطوعة عنها، وهناك عدد آخر من الكتاب قدموا لنا أعمالاً روائية في هذا الاتجاه لا يسع المجال لذكرهم جميعاً، منهم على سبيل المثال يوسف زيدان، واسيني الأعرج، علي بدر، رضوى عاشور، محمد حسن علوان، حميد الربيعي.

* كاتب عراقي



ما بعد الحداثة: السرد الروائي والتاريخ

إذ إن التاريخ لدى زيدان شكّل مركز النص، والسرد هامشه، وهذا يعني أنه كان منشغلاً في اعتماد الوثيقة والخلوطة في بناء نصه السرد، إذ لم يكن زيدان مشغولاً بما هو مسكوت عنه في الكتابة التاريخية، إنما كان قاصداً أن يكون على قدر كبير من الأمانة في التعامل مع الواقعة التاريخية.

جرجي زيدان وسلطة التاريخ

إن شكل العلاقة التي يطرحها زيدان في سردياته تشير بشكل واضح إلى أنه يضع التاريخ في أولوية اهتماماته قبل النص السرد، وهذه البنية في شكل العلاقة ما بين التاريخ والسرد، لا بد أن توضع في سياقها التاريخي، إذا ما أردنا أن نكون على قدر كبير من الموضوعية في البحث، أي أن نضع سردياته في إطار الفترة الزمنية التي ظهر فيها زيدان، أي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ لم يكن الشكل الروائي في الثقافة العربية قد اكتسب حضوره اللافت، وأجد من الضروري هنا أن نفتح قوساً، لأجل الإشارة ولو بشكل عابر إلى تضارب الآراء في تحديد الرواية العربية الأولى من ناحية التوسع ظهورها، فالباحث المصري محمد سيد عبد التواب، يشير في كتابه الموسم «بواكير الرواية العربية» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، إلى أن أول رواية عربية كانت قد صدرت في عام 1855 وكانت بعنوان «وي». إن لم تست بافرنجي» للكاتب خليل أفندي الخوري، بينما هناك من يعتبر البنيانية زينب فواز هي الرائدة في إطار كتابة الرواية عندما أصدرت روايتها «حسن العواقب» عام 1899. ومن جانب آخر ساد الاعتقاد لفترة طويلة بأن رواية «زينب» التي صدرت عام 1913 لحمد حسين هيكل هي أول رواية عربية.

لوكاش بين التاريخ والسرد

موضوع العلاقة بين التاريخ والسرد سبق أن درسه جورج لوكاش (1885 – 1971) في كتاب مهم عن الرواية التاريخية، جاء فيه أن «الرواية التاريخية لغت الانتباه إلى الأهمية الملموسة للزمان والمكان، وإلى الظروف الاجتماعية». وأشار أيضاً إلى أن التاريخ في هذا الشكل من العلاقة بين السرد الروائي والتاريخ يحتل مكانة مركزية، فالروائي في هذا النمط من الكتابة يكون في حالة التزام صارم لا يستطيع الحياد عنها، لأنه يضع في اعتباره أن يكون أميناً مع المخطاطات والمصادر والوثائق التي يعتمد عليها في تناول الواقعة التاريخية.

تطورات القرن العشرين

خلال القرن العشرين حدثت تطورات كبيرة في رؤية العلاقة ما بين التاريخ والسرد الروائي، وبناء على ما أفزته الحداثة من مفاهيم وأشكال فنية، وامتد هذا التطور إلى تجارب ما بعد الحداثة، إذ استمرت ورش المبدعين في مد وهج هذا التخيل في اللغاب والمأساليين، والجديد في هذه المرحلة يتجلى بشكل كبير في الروائي بدأ يتبع عن الاستعارات التقليدية للخيال في تعامله مع التاريخ، عندما وجد أن الرواية التاريخية بما عرفت به من تأطير للعلاقة بين السرد والتاريخ، لم تعد قادرة على نقل خياله الجامع، فأخذ يتخلل عن مركزية التاريخ، ولم يعد وفق هذا المفهوم يتكسب قدسية، وبات يملك ما يكفي من الحرية في التعامل معه، وفق ما يراه هو، وليس وفق ما تأتي به السرديات التاريخية الواردة في المخطوطات، ويكاد أن يتفق النقاد على أن روايات ما بعد الحداثة التي انعتقت

■ ضمن الأسئلة التي تطرحها داوماً عند الحديث عن السرد الروائي، العلاقة التي تجمعها بالتاريخ، وبإتي هذا السؤال ليس فقط من باب البحث عن تاريخ هذه العلاقة، بقدر ما يتوخى ملامسة مظهراتها في سياق التحولات التي شهدتها بنية السرد الروائي، ولم يعد أمراً جديداً في ميدان البحث مسألة الانشغال بتأكيد العلاقة التاريخية بينهما، بعد أن تكسدت حولها عديد الدراسات، وما يعيننا في هذا الجانب، رصد التطورات الحاصلة في شكل العلاقة بينهما، لأنها تعكس الوعي بالتحولات المتحققة في تقنيات السرد، وارتباط ذلك بتغييرات القراءة الفلسفية للفوق الغالعة في الواقع الإنساني.

أسئلة مهمة

بداه لا بد من التأكيد على أن ما يشغلنا من حيث الأولى في إشكالية هذه العلاقة، معاينة تجلياتها في السرد الروائي العربي، والأهم من ذلك أننا نضع في نظر الاعتبار أسئلة جوهرية:

إلى أي مدى خضعت العلاقة بين السرد والتاريخ للتغييرات، بناء على معطيات التجديد المتحققة في تقنيات السرد؟ والسؤال الآخر هل تمكن التحديد من خلال علاقته بالتاريخ أن يخلق واقعاً الخاص، أي تقديم ما يوازي الحقيقة التي لم يتم توثيقها تاريخياً؟ إن نظرة فاحصة إلى البدايات التي كان عليها السرد الروائي في الثقافة الغربية، نستقودنا إلى محطات مهمة كانت فيها العلاقة بين السرد والتاريخ على درجة وثيقة من التلاحم، ابتداءً بالروايات التاريخية للكاتبين والتر سكوت (1771 – 1832) وإسكندر دumas (1802 – 2870). وبشكل عام كانت أعمال الكُتاب في تلك الفترة المبكرة من عمر الرواية، وما تلاها في الفترة اللاحقة من روايات واقعية، غير متكفية بذاتها، بمعنى أنها كانت امتداداً للتاريخ والواقع، وليست ببنية أدبية تتكسب قيمتها من توسلها بالخيال، بالشكل الذي أفضى بها إلى أن تذهب باتجاه محدد تحاكي فيه أسلوب السير الذاتية، ولا تتجرأ على أن تتعرض بالتاريخ، حتى تبدو شخصياتها أمام القارئ حقيقية وليست متخيلة، وهذا ما يرفع من قيمتها الفنية، لأنها في حالة تطابق مع السردية التاريخية.

السارد العربي

وفي إطار ما يدور في ذهننا من أسئلة فإن الحديث عن هذه العلاقة سوف لا يستقيم إذا لم نتطرق إلى ما أنتجته مخيلة السارد العربي، وفي هذه الحالة لن يخضع بحثنا إلى تقصي مضمّن للكشف عما خلفه كُتابنا من عناوين في سجل العلاقة ما بين التاريخ والسرد، وبهذا المحور التاريخي، من السهل أن يبرز اسم الكاتب جرجي زيدان (1861 – 1941) الذي يعد أبرز الرواد الذين اقتحموا عالم السرد، وبانت في كتاباته هذه العلاقة، إذ شكل التاريخ منطلقاً أساسياً في نتاجه الإبداعي، فتجربته السردية تشير إلى سيطرة التاريخ في رواياته، بل يمكن القول إنه وظف الرواية لخدمة التاريخ، وليس العكس، كما أفضت إليه في ما بعد نتاجات ما بعد الحداثة، ومثالنا على ذلك الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (1927 – 2014) الذي قرأ الآلاف الوثائق قبل أن يكتب روايته الموسومة «الجنرال في مائة»، فكانت النتيجة رواية حافلة بتفاصيل متخيلة عن الشهرين الأخيرين من حياة الجنرال بوليفار، محرر مناطق شاسعة من أمريكا اللاتينية في القرن الثامن عشر.



غابرييل غارسيا ماركيز – عبد الرحمن منيف – واسيني الأعرج – جرجي زيدان

إشكالية العقل اللغوي

كل مبادرة مجتمعية أو ثقافية، خاصة منها تلك التي تتداخل فيها المصالح السياسية، ذات الطابع الظرفي، بالتوجهات الدينية المكرسة، حيث يصبح اللوح جد ملامس، لتعجيز كل أنواع سوء الفقه التي تصطبغ فيها مصالح مختلف الأطراف المعنية ببعضها.

في سياق هذه الإشكالات، سنجد أنفسنا مدعويين بشكل أو بآخر، لتأكيد بعض مقومات الخصوصية التي يتميز بها العقل العربي الإسلامي، ولعل أهمها تلك المتعلقة بالنبوغ اللغوي، المعبر عنه في الفحارجات الفكرية التي كانت قائمة بين الفرق الدينية، على مستوى تفسير النص وتأويله، خاصة منها تلك الصادرة عن المعتزلة والأشاعرة، وإذا كان هذا النبوغ قد أعلن عن سلطته أشعراً، فإن مرحلة ما قبل الإسلام، فإنه في المراحل الخطابية الفكرية والنظرية، المتحمورة حول المقاصد الدينية، بمعنى إمكانية الحديث عن خصوصية عقل لغوي، شبه منفصل عن مجال اشتغال العقل التجريبي والعلمي.

ما يعيننا في هذا السياق، أن هذا العقل اللغوي شرع في الأقول منذ السنوات الأولى لعصور انحطاط، حيث فقدت اللغة العربية الكثير من سلطنتها نتيجة هيمنة اللغات الدارجة على المشهد بالنسبة لعلمية التواصل، وهيمنة اللغات الأجنبية على مستوى البحوث العلمية المتخصصة. ولأن السياق لا يسبج

في سياقها الموضوعي، إذ بدل الحديث عنها كحظوة وكامتياز، ينبغي الحديث عن حق امتلاك المعرفة بالنسبة لذات المجتمعية وتعميمها، فممن هذا الاختيار فقط، يمكن الحديث عن بنيات عقلانية مسؤولة عن إدارة وتدبير مشاريع، تصبب حصيلتها في مجرى المصلحة العامة، علماً بأن الإحراج على مطلب الاختصاص في المجالات العلمية، بمزعل عن التفكير الجزري في مسألة التكوين والتعرفي العام، لا يمكن بالضرورة إلا أن يحوله إلى «غيتو» مغلق على ذاته، ومنفصل جملة وتفصيلاً عما تطرحه الحياة اليومية من أسئلة، في حاجة دائمة إلى المصاحبة التدبيرية، وفي الوقت نفسه، لا يمكن القول بإمكانية أجراًة أي اختصاص، ما لم يكن مصاحباً بمستوى معين من الوعي الجماعي، الذي يعتبر بحق أحد أهم روافده الأساسية.

إن الاختصاص المعرفي المغلق على ذاته، والمحاط بكل عوامل الأمية والجهل، سيقتفر عملياً إلى شروطه التفاعلية، المساهمة في إغناء، وفي إثراء ما يتضمنه من مشاريع فكرية، وعكس ما هو متوقع منه، سيظل أسير معادلات معرفية، مؤرقة بسؤال الجهل الذي يحيط بها من كل حدب وصوب، في حين، يكون الاختصاص المشغول في كنف الأجواء التنويرية، أكثر ثوباً، وأكثر حركية وافتتاحاً على مستقبل الخطاب الحية الحياتية له، كما هو الشأن بالنسبة للمجتمعات المتقدمة، بفضل تعميم المعرفة، وتكريس تقاليد الديمقراطية والتكوين، على أسس حديثة وعقلانية. مع التذكير دائماً بمحدودية عامل الاختصاص، في إيجاد حلول ناجحة للمسألة الدينية، باعتبار أن الحيرة الأصلية التي يتلقى بها المؤمن أو غيره مقاصد الشريعة، تظل حاضرة في خلفية

أما بالنسبة للقناعات المستندة على الحكامة العقلانية، فإنها وكما هو معروف، لا تتشكل ضمن منهجية ثابتة، مشتركة ومتفق عليها، بقدر ما تتلون بتلون القناعات الموجهة لها، بمعنى، إن القول في هذا السياق بألية اشتغال العقل والعقلانية من قبل التوجهات المتباينة والمتعارضة، لا يحيل بالضرورة على تصور محدد لهذه الآلية، بقدر ما يحيل على تصورات قد تكون متضادة في ما بينها.

ومن جهة أخرى، وبصرف النظر عن حقيقة التباين للموسم في مفهوم هذه المنهجية العقل، فتمتة حقيقة مركزية يتعذر إغفالها، خلاصتها أن الإشكالات المعقدة والحيرة المصاحبة للمسألة الدينية، تتحكم بشكل جزري في تكييف آليات اشتغال العلماء، من خلال صهره في منظوماتها، بما يؤدي إلى انمحاء السمات الدالة عليه، وهي عوامل تساهم في عرقلة أي منهجية يراودها وضع أرضية ثابتة، وموضوعية، لتحديد طبيعة اشتغال العقل في المجال الديني ككل.

والملاحظ أن اندماج العقل العربي الإسلامي بصيغة غير عقلانية، في التقنيات السابقة، التي يفرضها السؤال الديني، تؤثر سلباً بشكل جد ملموس في مختلف تفاعلاته المفتوحة، مع جل المجالات العيشية والمعرفية المحيطة به، ذلك أن انحصاره القبلي في إشكالية الإيمان المعقدة، يترك آثاره الواضحة والعميقة في كل مبادرة تأملية أو حياتية يكون بصدها، ما يدعونا إلى الإقرار بأهمية استحضارها منهجياً، كلما دعت الضرورة إلى مقاربة أسئلة العقل، في تفاعلها داخل محيطها العربي الإسلامي.

تأسيساً على هذا الاستطراد، نعود من جديد إلى مسألة الاختصاص المعرفي، لوضعها

■ إن الاستغراق في تأمل المسألة العقلية من زاوية مفتوحة، سوف يعمق لدينا القناعة بأنها البؤرة الموضوعية لتفجير سجلات وصراعات دائمة، بعضها معلنة، وبعضها الأخرى مؤجل، يتحين فرصته المسالمة للذات، عن ضراوته، وسرد ذلك، هو انتماؤها إلى منظومة ذات مرتكز غيبي، تتجاوز إبعاده الأفق الموضوعية للفهم والتواصل. إذ مهما ارتقت القدرات الفكرية والتأملية للذات، تقدم له بالضرورة الحد الأدنى من الضوابط المادية والملموسة، التي داب على اعتمادها في قراءته للوجود.

وإذا حاولنا تتبع مسار هذه الحيرة، فإننا سوف نصطدم لا محالة بظاهرة تعددها وتنوعها، فتمتة الحيرة المفضية إلى الإيمان المطلق دونما شرط أو قيد، وتمتة أخرى، تقضي إلى إيمان قوامه تباين مستويات الاستجابة الروحية لدى الأفراد، إلى جانب قناعات مغايرة تجد سندتها في المقاربات المنطقية، فضلاً عن المواقف التشكيكية، المبررة بحججها العقلية. ويمكن تقصي مسارات هذه الحيرة المتعددة المشارب والريحيات، في مجموعها، عبر مختلف المراحل التاريخية، من خطابات تحسبها قوانين الفرق والخلاف، حيث نظل نتباشر أي هدنة محتملة، وهيمنة بدواتها السياسية أو المجتمعية التي تكون حاضرة ضمناً في خلفية الصورة، مهددة باحتمال الإعلان عن حضورها وربما بشراسة مضاغفة، تبعيراً منها عن حالة الحيرة الكبرى، التي كثيراً ما تخرج عن سياقها المهان، التي تعودت على الوجود فيه.



رشيد المومني*

في النصوص الصوفية القديمة، والخطابات الفلسفية خبير دليل على ذلك. وبإمكان الدراسات المختصة، أن تبحت عن مصدر نبوغ العقل اللغوي، في عمق تفاعل الخصوصية الطبيعية، بالخصوصية السوسولوجية والعرفية، مع ما يتفرض عنها من البنيات ذاتية لاشتغال كل من البنيات الفكرية والشعورية، ومن المؤكد أن الإعجاز البياني الكبير الذي يتميز به النص القرآني، جسد الحد الأقصى للالق التعبير، الذي كان العقل اللغوي يحلم ببيلوغة في تلك المرحلة، كما لو أن هاجس كل من النصوص الشعرية والخطابية المنجزة قبل العصر الإسلامي، هو البحث عن صيغة مكنة لتحقيق أرفع درجات الكمال التعبيري، وهي المهمة الصعبة التي تكفل النص القرآني بإنجازها، محققاً بذلك أولاً: حالة من الإفحام لكل الملكت اللغوية الأكثر نضجا.

وثانياً: حالة من إبهار المنقبي المزوج برود فراع تلج بين الامتنان والاعتراف. ثم ثالثاً: حالة من الحيرة العامة، المشوبة بتساؤلها الصريح أو المكتوم، حول مصدر هذا الإعجاز.

ويمكن من وجهة نظرنا اعتبار مجموع هذه الحالات الثلاث، بمثابة تويج لحلم العقل اللغوي، الذي كان يطمح إلى تحقيق النموذج الأكثر نضجا واتكماً لهويته.

* شاعر وكاتب من المغرب

فيلم «المصباح الغازي»... والتأثير في الثقافة السياسية والفنية



برولين حبيب *

هل الأوغاد في حاجة إلى الحب؟

لا تفهم أبداً من أين يدخل الشر إلى حياتك، تجتهد منذ نعومة أظفارك على الحفاظ على براءتك وطيبته، كما أن ذلك خياراً لك منذ البداية، بل لأن ذلك يرضي والديك ومحيطك، وأنت محبته ومحبوب، وتحصل على مكافآت كلما أحسنت التصرف. ثم تعتقد وقد غرسا فيك فضائل كثيرة، أن الخير ينصر على الشر لا محالة، ولا ب من التمسك به إلى آخر رمق.

في واقع الأمر أنت لا تكبر حتى إن تصمخ جسدك وازداد حجماً، أنت ذلك الطفل الذي تمكّنت منه البراءة والحب، واحتلت كل تفاصيل نفسه، ومهما حاولت التمسك من شبك الطيبة التي علقت فيها، تقع فريسة شياك جديدة.

ثم شيء فيك يجذب الأشرار إليك، وهو نفسه ما ربّيت عليه بقسوة أحياناً لتكونه إلى الأبد. وما أنت أمام كل ضريبة تتلقاها من أحد الأشرار، الذين يدخلون حياتك تقف حائراً أمام سخرية القدر منك، تراه يكافئك؟ أم يلقك دروساً لتتحرر من تلك الطيبة المبالغ فيها؟ وأين مكافأته إن كان خروك سائلاً من كل فخ شرير متوج بوجه يضاف إلى كل أوجاعك التي تشكلت بسبب أحداث مشابهة؟ تبحث في الكتب عن سبب وجود الشر، فلا تفهم شيئاً، إلا يتفق الفلاسفة ولا العلماء على قاعدة واحدة، البعض يقول إن الإنسان يولد خيراً، ويتعلم الشر حسب ظروفه، والبعض يقول العكس، في ما يذهب قسم إلى أن الإنسان حاضنة عجيبة لصراع دائم بين الخير والشر، ومنى انتصر أحدهما على الآخر توضحت شخصيته بشكل واضح، يحتاج المرء لفترة اختيارية فيكون فيها الصراخ، ويقتل ويرتقب، وهو لا يعرف مصيره، حتى يخوض حربه الأخيرة، التي تحدث في أي جهة يقف.

منذ الأزل، تقول الكتب السماوية، إن الشر لا نهائياً في النفس البشرية، ما يخرج من الرجل يجعله نجس، الأفكار الشريرة هي نفسها، الزنا، الفجور الجنسي، القتل، السرقة، التعطش للمتعة، الاحتباس، نظرة الحسد، الغرور، الظلم، كلها قذارات تملأ قلوب الرجال، كما تنقلها هذه الكتب، لكنها لا تعطي تفسيراً يضيء الخليل عن مبررات وجود الشر في العالم، البحث في موهبة الشر ومنيعه، وقدنا لتعقيدات لا تخطر على البال، ولعل أجمل ما قرأناه عن حكمة وجود الشر في حياتنا، شرحه الكاتب اللبناني الراحل جبران خليل جبران في صفته عن الشيطان ورجل الدين، حتى أن هذه الصفة تكاد تؤكد لنا أن الطيبين هم الذين أوجدوا الشر من أجل بقائهم، فإذ بالحياة كلها تبدو قائمة على محور الشر لا الخير.

في قصة عابرة غير التي رواها جبران، بروى عن نزي عربي خرج إلى الشارع لمرآة نفسه، بعد أن خسر صفقات كبيرة لم يفهم لها سببها، انتهى جرباً وانقما، وقد فكر في أن يتقارح لحقتها لعنة الهيبة، لأنه لم يكن تزيماً بما فيه الكفاية. وهو غارق في أفكاره اصطدم بشباب على قارعة الطريق، من أولئك المتشردين، الذين قدفت بهم الظروف إلى الشارع دون مأوى ودون عمل. رق قلب الرجل وعملاً، وعاد نفسه على أن يتقده ما هو فيه. حسناً هذه ليست النسخة العربية لقصة «البؤساء» للفكتور هوغو، إنها قصة من ملايين القصص التي حدثت، ولا تزال تحدث في مجتمعات الخالق - متحسن وضع الشباب إن، عتقت تصرف كما تصرف جرو الذئب الذي أنقذه الراعي فأكل شاته، ففي ليلة ليلاء تسلسل إلى البيت سرق ما سرق، وعند محاولة هروبه اعترضه الرجل طرقة فطعته، فإذا رقص الشاب كل ما حصل عليه من استقرار وأمان وخان من أحسن له، لماذا قابل هذا العطف بسلوك عدواني؟ وهل كان هذا الشر سيجرح من معاقفه في نفسه العبيقة لو أنه ظل متسرفاً في الشوارع؟ ويمكن الغوص في النفس البشرية من خلال الاطلاع على الكثير من النتائج التي توصل إليها علم النفس، كما يحفل هذا التراث بغصص الساحرات الشريرات، في ربط عقرب للأسئلة بين الإثبات الساحرات والشر. لقد كتبت نماذج الخير دائماً، وهذا ما حاك حياتها بأكملها، ولعل من بين أبرز القصص التي تأثرت بها فعلاً قلبي هذه الثنائية، قصة فيلم «عوة الوحش» التي تسروي حكاية طفل يرى كوابيس ليالية يطلها وحش على شكل شجرة، فكرة الفيلم قائمة على قصة لياتريك نس، المستندة بدورها إلى فكرة أصلية كتبتها الكاتبة الإنكليزية سيبويان دود، تنتهي قصة الفيلم بعد أن يكشف الوحش للصبي كونور أن لا خير، ولا شر بشكل مطلق، الفيلم الذي أشاد به النقاد كمحتوى وإخراج، وتأثيرات مرئية، حقق أداءً ضعيفاً في شبك التذاكر، الذي عاد الأفلام التي تخاطب العقل، ترفض الجماهير فكرة أن يختبئ الشر في عيادة الخبير تفضل في الغالب انتصار الخير على الشر، لكنها تنتجذب إلى الشخصيات الشريرة؟

لعقول من الزمان آثار الأوغاد فضولنا، بل إن بعض أبطالنا المفضلين يشقون طريقهم لتحقيق العدالة، وحماية الأخيار، باستعمال أسلحة فتاعة، يطلقون الرصاص ويقتلون بعض العابرين بالخطأ، يستعملون أنيسع ما لديهم للفضاء على الأشرار، إنهم «أشرار طيبون»، يصدمننا علم النفس حين يكشف هؤلاء المقنعين باقعة البشر، المياليين إلى الأذوار الشريرة، يحدّد أنهم يعيشون «صانقة نفسية» ويطلقون المساعدة بلفت ابتداء الآخرين إلى يؤسهم وإيذاء أنفسهم، الشر الذي لا مبرر له غالباً ما يكون نتيجة نشر أعين بكثير، قال جان جاك روسو «كل شر يأتي من الضعف، الطفل الشرير ضعيف، إجعله قوياً وسيكون جيداً»، سعى علم الاجتماع لإعطاء تفسير لهذه الظاهرة أيضاً، وأرجعها لسلوك الجماعة تجاه الفرد، فكلمة وفرت الحماية له واحتضنته بشكل جيد، قلت عدائته، والعكس صحيح، يتمثل الشر كما الخير بين الميول البشرية ويتواجد في كل واحد منا بدرجات متفاوتة، وتلعب الجماعة أو البيئة الحاضنة لدورها مهما لمقع أحدها وإبراز الآخر. بالمختصر الأوغاد أبناء بيتهم.

يطلق البعض نداءات بأن الأوغاد بحاجة إلى الحب، اله حياة تعطينا دروساً قاسية تكشف مدى ارتياح الأوغاد، وهم محاطون بهالة من الشر، كسدر يحجمهم من تلقى ضربات جديدة. في أدب شكسبير نطق طولاً عند شخصياته الشريرة، التي تتحكم في مسار الأحداث، في نماذج ممتازة لاستخلاص الدروس المفيدة في الحياة. شكسبير لديه موهبة إعطاء لسان حاد للطغاة والخونة والصوصم، وقد جعلنا زاهم ونسنعهم بشكل جيد لا ليس فيه، ومرز رسائله الخطيرة إلى الحائنين الغارقين في الطيبة، الذين قد يحضنون الأوغاد في لحظة حالة، فيفقدون فيها عذرية مشاعرهم إلى الأبد. هكذا يولد الشر، وبهذه الطريقة يستمر، مع احتمال نادر بإمكانية موته في تلك اللحظة الفارقة.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



زيد خلدون جميل *

الممثل القدير. ونجحت أنغريد برغمان في تمثيل دور المرأة الطيبة، وساعدها في ذلك المخرج جورج كوكر، الذي عرف بمخرج المثالات لمهارته في إخراج الأفلام التي تكون الشخصية الرئيسية فيها امرأة. وعانت أنغريد من مشكلتين أساسيتين في الفيلم، أولهما طول قامتها ومنتكها العريضان، واضطر المخرج استعمال خدعة سينمائية لتجنب ظهورها أطول من شارل بوابيه، والمشكلة الثانية، أنها لم تبدأ تقرأ مراهقة إطلاقاً، كما يقضيه الدور، بل امرأة في حوالى الثلاثين من العمر. ولذلك فإن فارق السن وبينها وبين «شارل بوابيه» لم يبدُ غير عادي، بينما ذكر بعض النقاد أن الفرق في السن بين الزوجين كان من المفروض أن يكون كبيراً.

ونالت أنغريد برغمان جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة رئيسية بينما ترشح شارل بوابيه لجائزة أفضل ممثل رئيسي، دون أن ينال الجائزة. ومن الجدير بالذكر أن الفيلم تم ترشيحه لسبع جوائز الأوسكار لأفضل ممثلة ثانوية عن دور الخادمة الجديدة، على الرغم من أن ذلك الفيلم كان الأول لها، وكانت في الثامنة عشرة من عمرها. وكانت بعض أحداث الفيلم غير منطقية، فمثلاً بالنسبة للممثل جوزيف كوتن أن يتكلم بلهجة أمريكية واضحة، وهو الذي من المفروض أن يكون ضابط شرطة في لندن، وكان اقتحامه للحياة الشخصية للزوجين أنغريد برغمان وشارل بوابيه غير طبيعي، إذ أنه لم يبلغ أباً منهما أنه ضابط شرطة، ما كان سيسهل فهم الموقف، فبدا وكأنه مهوس بالزوجة. ولم تكن علاقة الخادمة الجديدة بالزوج واضحة، ففي المسرحية الأصلية كانت عشيقته وتتسعد في المؤامرة، أما في الفيلم فقد كان ذلك الجانب مبهماً، وعلى الرغم من أن التماثلة الضيقة للفيلم تبين أن الطابع المسرحي كان الأغلب عليه، فإن المخرج أثبت براعته في الحفاظ على صفة التشويق طوال الفيلم.

التحضير للفيلم

كان الفيلم قد بدأ كمسرحية ناجحة جدا للكاتب البريطاني باتريك هاميلتون عام 1938 في لندن، ثم عرضت المسرحية بنجاح مماثل في نيويورك حيث مثل البطولة الفنانة الممثل البريطاني استنسنت برايس، ولذلك أنتجت شركة بريطانية فيلماً مأخوذاً من المسرحية عام 1940 ونال استحسان النقاد. وفي بداية الأربعينات فكر المنتج ديفيد سيلزنيك في إنتاج نسخة أمريكية من الفيلم، واتصل بأكتر من مخرج لإخراجه، وكان من هؤلاء المخرج البريطاني المعروف الفريد هتسكوك، الذي سبق أن أخرج فيلمين شهيرين عن زوجة تتعرض للاضطهاد النفسي، كما في فيلم «المصباح الغازي» وهما «ريببيكا» Rebecca (1940) و«شك» Suspicion (1941). لكن مقتضوك رفض لسبب ما، وظل نادماً طوال حياته على هذا القرار. وفي نهاية المطاف تولت شركة «أم جي إم» MGM الأمر، حيث قررت إنتاج الفيلم واتفقت مع الشركة المنتجة للفيلم البريطاني على إنلاف جميع نسخ الفيلم الأول، لكن المخرج البريطاني لحسن الحظ احتفظ بنسخة واحدة، ما أتاح الفرصة للأجيال التالية من هواة السينما التعرف على الفيلم الأول، ونال استحساناً كبيراً من قبلهم.

* باحث ومؤرخ من العراق



شارل بوابيه وأنغريد برغمان

المزمل، ويقراها «براين» ويبلغها أن المدعو «باور» كان قد عمل عازقاً لدى خالتها وأخفى مياشرة بعد مقتلها، كما أنه في الحقيقة متزوج من امرأة في براغ، وما أن يغادر «براين» المنزل حتى يدخله الزوج سعيداً، حيث وجد المهورات الثمينة بعد أن قضى كل تلك الفترة باحثاً عنها، لكنه يكتشف أن «براين» قد قتل الزوج في الحقيقة «باور» الذي قتل قبل أن يؤدي «بولا» يدخل «براين» مع الشرطة ويلقي القبض على الزوج. إذ فهم «براين» كل شيء، فقد كان الزوج في الحقيقة «باور» الذي قتل المغنية طمعا بالمجوهرات، إلا أنه لم يجد حينذاك. وتحقق «بولا» بزوجها المكشفت أمامها وتنجح في الانتقام منه بظواهرها بمحاولة طعنه وهو العاجز عن الدفاع عن نفسه، وتأخذ الشرطة زوجها وينتهي الفيلم.

تأثير الفيلم على الثقافة العالية

لم يكن الفيلم إلا رمزاً لنوع من الاضطهاد النفسي السادي، الذي يزداد اهتمام علماء النفس والاجتماع به كظاهرة حقيقية، وأكثر انتشاراً مما يعتقد الكثيرون. ويذكر علماء النفس أن الأسلوب الذي أظهره الفيلم في التأثير في عقلية الضحية في الفيلم ليس خيالياً، بل حقيقة واقعة ومعروفة، يكون فيها الضحية زوجاً أو زوجة أو موظف، أو حتى مجموعة أشخاص. أما الذي يقوم بهذا النوع من الخداع، فهو شخص مقرب جداً من الضحية من الناحية العاطفية، وقد يكون رئيساً في العمل، أو مدرساً، أو حتى مؤسسة حكومية، وأصبحت السيطرة بطريقة فيلم «المصباح الغازي» لجعل الضحية يعتقد أنه مضطرب نفسياً أو سيئاً أو غيباً، مفهومها أكاديمياً بارزاً في مجال علم النفس وعلى الاجتماع. وكان نجاح الفيلم الكبير سبباً في تبني اسم الفيلم كتعبير لوصف ذلك النوع من الاضطهاد النفسي، ودخول التعبير قاموس اللغة الإنكليزية وبرزوها في الثقافة الأكاديمية والسياسية. وقد استعمل التعبير للمرة الأولى في عالم السياسة عام 1995 في مقال سياسي للكاتبة الأمريكية موريس داود. ومنذ تلك اللحظة أصبح ذلك التعبير شائعاً، حيث يُتهم بعض الضحايا أحياناً بأنهم يحاولون التأثير في الرأي العام على طريقة «المصباح الغازي». وتجاوز الاستعمال عالم السياسة، فمثلاً عندما تم اتهام المنتج هارفي فاينشتاين بالاعتصاب، قام متهوم بوضفه بأنه يحاول السيطرة على الرأي العام بطريقة «المصباح الغازي».

تحليل الفيلم

كان اختيار الممثلين في الفيلم موفقاً، حيث برع كل من منهم في تمثيل دوره وكانت النزعة السادية طاغية على الفيلم، ونجح شارل بوابيه في أن يكون رمز الفيلم، حيث تقوى على الجميع بشخصية التي كانت جذابة تارة، ومخيفة تارة أخرى، فعندما كان يمثل الشخصية الجذابة يعتقد المشاهد باستحالة مقاومة أي فتاة له، لكن تلك الشخصية تنقلب فجأة إلى غول مخيف، ولا يستطيع القيام بذلك سوى

قليل، ويحاول جاهداً منعه من الاختلاط بالناس. وعلى الرغم من وجود خادمة كغوى في المنزل، فإن الزوج يوظف خادمة جديدة (أنجيلا لانزيري) ذات وقاحة واضحة سرعان ما تثير حقد «بولا» التي تعبر عن شكواها لزوجها، إلا أنه يأخذ جانب الخادمة الجديدة، وبين استلطافه لها أمام «بولا» غير أبيه بمشاعرهما، وفي إحدى المرات، وأثناء زيارتهما لأحد معالم لندن السياحية، يلاحظ أن رجلاً لا يعرفانه ينظر إلى «بولا» ويلقي عليها التحية، ما يثير غضب «غريغوري» على الرغم من تأكيد «بولا» عدم معرفتها به. ولم يكن ذلك الرجل سوى «براين» (جوزيف كوتن) الاستقراطي الذي يعمل ضابطاً في شرطة لندن. وقد نظر إلى «بولا» لشبيها الكبير بخالتها المغنية، التي عرفها جيداً في في مراهقته، وتزداد حياة «بولا» سوءاً حيث تبدأ بسماع أصوات خطوات من المخرن العلوي وخفوت المصابيح الغازية (لم تكن المصابيح الكهربائية موجودة بعد) في المنزل ليلاً فتشعر بالربح في ذلك المنزل الكبير، لا سيما أن زوجها خفوت المصابيح، إلا أن تلك تدعي عدم ملاحظتها إحدى المرات تنادي الخادمة الجديدة لتسألها عن خفوت المصابيح، إلا أن تلك تدعي عدم ملاحظتها كذلك، وتزداد شكوى الزوج من سببها التواضع وقدانها للأشياء الثمينة، ما يسبب لها اضطرابات نفسية، وإحساسها بأنها تعاني من مشكلة عقلية. ويبلغها زوجها أن والدتها كانت مختلطة عقلياً وتوفيت في مستشفى للأمراض العقلية، أما تلك الرسالة التي قرأتها، فلم تكن سوى اختلاق من خيالها مما يثير فزع «بولا».

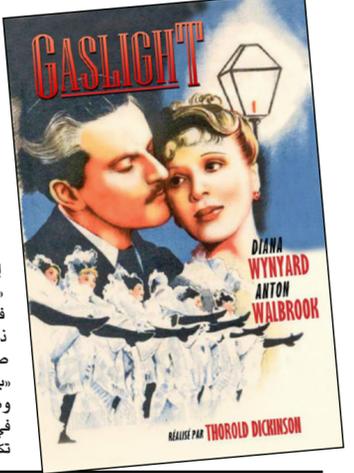
في هذه الأثناء يراجع «براين» ملف مقتل مغنية الأوبرا العالمية، ويقرر إعادة التحقيق. ويكتشف أن الشرطي الذي يقوم بالورود في المنطقة على علاقة بالخادمة الجديدة، فيأمره بمراقبة الزوج ليلاً ومعرفة المزيد عما يدور في ذلك المنزل، ويبلغه الشرطي أن الزوج يخرج ليلاً بكامل أناقته، لكنه يعود والتراب قد غطى ملابسه، وأنه كان يقوم بعمل يدوي شاق. ويكتشف «براين» أن الزوج يدخل منزلاً غير مسكون مجاور لمنزله وينتقل من سطح ذلك المنزل إلى سطح منزله ثم يسرع إلى المخرن، وأن سبب التراب هو محاولته البحث عن شيء ما بين مقتنيات المغنية القتيلة. وبعد ذلك يعود إلى المنزل المهجور، ومنه إلى منزله من الباب الأمامي. ويحاول «براين» المنزف على جارة فضولية لـ«بولا»، كانت تحاول جاهدة التعرف عليها كي تساعده على التعرف على «بولا» شخصياً، لكن محاولتها لم تنجح. ويبلغ الشرطي رئيسه «براين» أن الخادمة الجديدة أبلغته نية الزوج إرسال «بولا» إلى مكان بعيد، مما يثير قلق «براين» فيزور «بولا» أثناء غياب زوجها ويعطيها فردة الكف الثاني العائد لخالتها، موضحاً أنه كان ذلك العجب الذي أعطته إياه خالتها عندما كان صغيراً. وكانت هذه الحادثة جديرة بحسب ثقة «بولا» التي أبلغته بتخيلها خفوت المصباح الغازي وصوت الخطوات، لكنه يؤكد لها أنه لا يلاحظ كل ذلك في تلك اللحظة ويفتش مكتب زوجها، فإذا «بولا» تكتشف «الرسالة التي وجدتها عند انتقالها إلى

■ الشائع أن يكون فيلم سينمائي معين بداية لنوع مهم من السينما العالمية ونموذجاً لأفلام شهيرة أخرى، محدثاً تأثيراً مثيراً للاهتمام في الثقافة السياسية والفنية والأكاديمية. والفيلم المعني هنا هو «المصباح الغازي» Gaslight الذي عرض للمرة الأولى عام 1944 من بطولة أنغريد برغمان وشارل بوابيه وجوزيف كوتن.

قصة الفيلم

تدور أحداث الفيلم في ثمانينيات القرن التاسع عشر في العاصمة البريطانية لندن، حيث تقتل مغنية الأوبرا العالمية «اليس الكويست» ليلاً في منزلها الفخم على يد لص لسرقة مجوهراتها، لكن القاتل يفر عندما تنزل «بولا» (أنغريد برغمان) ابنة شقيقة الضحية من الطابق الأول لتلتفت سبب الضوضاء التي أيقظتها في ساعة متأخرة من الليل، وتفشل الشرطة في العثور على القاتل، لكنها تقتنع بأن سبب الجريمة كان مجوهرات الضحية الباطنة الثمن، التي لم يعثر عليها، أما «بولا» ذات الأربعة عشر ربيعاً، التي كانت والدتها قد توفيت، وربتها خالتها القتيلة، فيتم إرسالها إلى إيطاليا لتعلم غناء الأوبرا على يد استاذ شهير هناك كان قد درب خالتها. وبعد عدة سنوات تثبت «بولا» جدارتها في مضمار الغناء الأوبرالي، لكن مدربها يلاحظ أنها بدأت تفقد تركيزها، ويكتشف أن الحب كان السبب، وما لم يعرفه الأستاذ العجوز أن تلميذته قد وقعت في غرام عازف البيانو الجديد، «غريغوري» (شارل بوابيه) الذي بدأ بالعمل لديه قبل أسبوعين فحسب، وامتاز بشخصية جذابة سحر «بولا» بسهولة.

وتتوقف «بولا» عن التدريب، حيث تتفق مع «غريغوري» على الزواج بعد الحاح منه، ويقترح كذلك الانتقال إلى منزل خالتها في لندن. وترد «بولا» نظراً لخوفها من ذلك المنزل، لكنها ترشح أخيراً، لأنها اعتقدت أنها ستشعر بالأمان هناك بوجود زوجها. وبعد الانتقال إلى المنزل تغير في المنزل على فردة كف عائد لخالتها حيث كانت القتيلة قد أخبرتها أنها أهدت الفردة الثانية لأحد أكبر معجبيها، دون أن تحدد هويته. وتعتبر أيضاً على رسالة من شخص يدعى «سرجس باور» يخبر خالتها فيها بأنه في لندن، لكن قبل أن تنهي «بولا» قراءة الرسالة يفعل «غريغوري» بحدته وبشكل فجائي أخذ الرسالة منها، وتندش «بولا» إلا أن زوجها يعلم ما فعله بمحاولة تجنيبها تلك الذكريات الالمية، ويقترح «غريغوري» نقل جميع أثاث المنزل ومقتنيات خالتها القتيلة إلى مخرن يقع في أعلى المنزل لأن هذه الأشياء تثير لدى «بولا» ذكريات تلك المناسبة. ويبلغها «غريغوري» كذلك أنه استاجر شقة صغيرة في المنطقة كي يتفرغ للتلحين، وذلك فإنه يخرج كل ليلة ليحود في ساعة متأخرة، ويهددها حلى بسيطة كانت ملكاً لوالدهته. لكن «بولا» تبدأ تدريجياً بصاعه بعض الأشياء البسيطة، مثل تلك الحلوى البسيطة، وينبئها زوجها بانزعاج أنها تنسى أحياناً ما يقال لها، وتبدأ زلاتها تثير أعصاب زوجها.



ديانا وينيارد وآنثوني وايلبروك

التونسية عادة اليريدى تستهدف قيمة الحرف في التشكيل



محمد البندوري *

الحروف المركبة، وقيمة فنية في لب التشكيل. وهو ما يتأكد في لوحاتها التي تكتنفها إيقاعات الحروف، بشموخها داخل الأنماط اللونية والشكلية بنسبها المتفاوتة وبصيفها الجمالية، ما يجعلها ذات قيمة تعبيرية وصيغ دلالية تحمل مفردات فنية بأبعاد فلسفية وروية حروفية خصبة في التعبير، تشكل قيمة أساسية في أعمالها. فاستخدامها للألوان حربية، وتشكيلها للفضاء بنعومة، وحرصها على دمج الحروفيات؛ يشكل بعداً فنياً وتلويعاً جمالياً، وفق ما يتلاءم والعمل الفني الذي تشكله ريشتها؛ فيجعل حضورها قوياً في الساحة الفنية المعاصرة، ويجعل كذلك القارئ يستشف الجماليات المختلفة للفن الحرفي، بدءاً من الحروف في صيفها الجمالية، والألوان التي تنبض بحركيتها وتبرجاتها المتباينة، وبالتقنيات المستعملة داخل النسق الفني والتعبيري البديع.

الفنانة غادة اليريدى إمكانات تقنية عالية توظفها للتعبير بأسلوب حروفي جدير بالتابعة، لتخل أعمالها غاية في الإبداع والجمال.

* كاتب مغربي

مختلف الكتل والتركيبات الفنية، لتعبث أساليب موسيقية تزرع الحركة في نسق إن تجريبية «غادة اليريدى» تحقق في لغة حروفية دالة على معانٍ فنية وجمالية ذات تعابير مختلفة، فهي تحدد مجموعة من العلاقات بقيمة فنية في المشهد الحضاري، وفي الوعي التشكيلي، باعتباره أسمى قيمة تحط أنيل القيم الفنية والجمالية. وهي أيضاً وسيلة للمبدعة في نطاق رمزي يغذي الأبعاد الفنية بتعدد اتجاهاتها، بقدر ما تشكل تقنياتها من غنى ووظيفة، وما يشكله الحرف لديها داخل اللوحة من انساق الإبداعية، ومن الجماليات الحروفية،

والفضاء. وبذلك ففي المنظور النقدي يبدو أن القاعدة التشكيلية لديها هي ركام من الألوان، يمتزج فيه الفن الحروفي والأشكال المتنوعة لتحقيق بها بؤرة فنية تقارب فيها الحرف بالمادة التشكيلية، بل تجعل من الحروفيات مسكلاً تعبيرياً بعيداً عن كل القيود.

وبذلك فهي تبعد في الشكل، وفي الكفاءة والتموقع الحرفي، بقدر ما يتطلبه الإنجاز من مهارات، إذ تحدث علاقة بين الجماليات الحروفية وجماليات التشكيل، في نطاق من التوازن الإبداعي.



غادة اليريدى



غادة اليريدى

المخرج الإسكتلندي بن شاروك والممثل أمير المصري يعرضان معاناة اللاجئين السوري في المهجر عبر الفيلم الجديد «ليمبو»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



أمير المصري

شخص ضاعت هويته وهو يبحث عنها طوال الفيلم، يوضح المصري، «هذا أمر يشعر به كل شخص سافر بعيداً عن أهله أو بلده، فالعود هو استعارة لشخصيته الدفينة التي يحملها معه إلى كل مكان باحثاً عن نفسه. كما أننا نلحظ مدى حبه لبلده وأصواتها وموسيقاه وأكلاتها وهو لا ينفك بذكر العالم وتحديداً الأجانب أن سوريا بلد عظيمة».

وذلك ما أراد شاروك أن يقدمه عن سوريا، حيث درس اللغة العربية في جامعة دمشق لمدة عام، كما أن علاقة قوية تربطه مع الشرق الأوسط وحضارته وثقافة شعوبه، فقد عاش أيضاً في مصر وتخصص في السينما العربية، لهذا، فإن طرحة للمشخصية السورية يتسم بمصداقية كثيراً ما تفقّر إليها الأفلام الغربية الأخرى.

تعود رحلتي في صناعة هذا الفيلم إلى دراستي اللغة العربية والسياسة، حيث كنت أدرس بنية الآخر، يوضح شاروك، «وقد تنطرقوا إلى موضوع أزمة اللاجئين فحرك ذلك شيئاً فيّ حيث شعرت بحاجة حقيقية لسرد قصة عن هذا، ثم أصبح الأمر متعلقاً بكيفية القيام بذلك والطريقة التي أريد استخدامها والتي شعر أن بإمكانها فعل شيء للموضوع، ولكن كما أقول بصفتي صانع أفلام بأسلوب وحساسية خاصة».

الفيلم نال مديح النقاد وفاز بعدة جوائز في مهرجانات عالمية فضلاً عن ترشيحي إلى «باقتا» والفصل في ذلك ليس لأسلوبه السينمائي المميز فحسب، بل أيضاً لطرحة تساؤلات عن اللجوء قلما تسبرها أفلام أخرى، فالهجرة لا تبدو حلاً مثاليًا، إذ إن اللاجئ يخسر كرامته وحرية في بلد اللجوء بعدما خسرها في بلده التي هرب منها، فهل من الأفضل له الكفاح من أجل تحقيق الكرامة في بلده بدلاً من تحمل المذلة في بلد آخر؟

الغريبة، وهي مرتبطة بإمبراطوريات أوروبية مختلفة وبالاستشراق».

بالنسبة للاجئين، الذين ينتظرون ساعي البريد كل صباح وكأنه الملاك الذي ينزل من السماء بالحكم على مصيرهم، «بحسب عن أبعد جزيرة في اسكتلندا لكي نخلق ذلك الشعور» يقول شاروك «وقد غذى ذلك الإبداعية كثيراً بطريقة جمعت الطاقم والممثلين معا وصبت في أدوات الممثلين» حسب قوله.

واضح أن عمر أجبر على ترك بلده بسبب ويلات الحرب ودمارها وليس طمعاً بحياة أخرى، وما زال غير متأكد من أنه فعل الصواب، فهو لا يبدو متحمساً لاستقبال في الغرب ويتوق للعالم الذي تركه، حيث كان موسيقياً مشهوراً ولا يزال معلقاً به، فهو يأخذ العود الذي ورثه عن جده معه إلى كل مكان دون أن يعترف عليه، ويفقد مأكولات أمه ويطلب منها وصفات طبخها ويذهب بحثاً عن المكونات، كما يتخيل أن أخاه، الذي بقي في سوريا للقتال من أجل الحرية، قدم لزيارته وحثه على البقاء، معتبراً أن بقاءه في سوريا كفاح مثله مثل حمل السلاح.

«يمكننا التماهي مع الموضوع، فنحن نتحدث عن الحياة التي نعيشها الآن، ونحن نعيش في ظل هذه الظروف، ونحن نعيش في ظل هذه الظروف، ونحن نعيش في ظل هذه الظروف».

«استخدام الفكاهة كأداة تجعل السكان المحليين والمهاجرين يبدوون أغبياء نوعاً ما وسخيفين» يعلق شاروك، «هم لا يهدون، فهم نمور من ورق، وهنا تكمن الكثير من الفكاهة في الفيلم، فنحن دائماً على جانب الشخصيات اللاجئة، ونوعاً ما نشير مستخدمي الفكاهة إلى مدى سخافة وثقافة بعض ما يقوله السكان المحليون أو يفعلونه، وبطريقة ما تمنح عمر قدراً من الكرامة من خلال الطريقة التي يستجيب لذلك، والطريقة التي ينظر إليها فيها بينما يبني الجمهور علاقته معه أيضاً».

ما يطرحه شاروك في فيلمه يستحضر الاستشراق الغربي، الذي تناوله الباحث والفكر الفلسطيني، إدوارد سعيد، في كتابه الشهير بنفس الاسم، حيث أكد تأثير الأدب والثقافة والفن الغربي الإمبريالي على طرق وصف الشرق الأوسط وسكانه، فرغم أن عمر فنان محقق أكثر من السكان المحليين إلا أنهم ينظرون إليه كشخص متخلف، بينما تقوم حكومتهم بتتويجه وترفيقه من أجل الارتقاء إلى المعايير الغربية.

«هذا سخيف للغاية» يعلق شاروك، «درس المحاكاة الثقافية للاجئين في الدول الأوروبية هي إجبارية أيضاً. وإذا لم يحضر طالبو اللجوء هذه الصفوف فسيتم رفض طلبات لجوئهم، نعتقد أن ذلك يتبع من النظرية

منذ اندلاع الأزمة السورية بداية العقد الماضي، ظهرت العديد من الأفلام الغربية، الروائية والوثائقية، التي تسبر حياة وظروف وتحديات اللاجئين السوري في المهجر، تلك الأفلام كانت عادة سوداوية الطرح وأحياناً تراجيدية وركزت على حال اللجوء. لكن فيلماً جديداً، يطلق هذه الأيام في دور العرض الأمريكية، وهو «ليمبو» للمخرج الإسكتلندي بن شاروك، يستخدم أسلوباً هزلياً وعيبياً، يبكينا ويضحكنا، ويجعلنا ننسى أن بطله الموسيقار السوري، عمر، لاجئ بل يُظهره كإنسان عادي كثيره من الناس يعيش أزمة وجودية، وذلك لأنه يسيطر الضوء على إنسانية اللاجئ بعيداً عن الصور النمطية للاجئين ودون الوقوع في الميول الدراما المثلية والمشوثة سياسياً.

طلب للجوء

«أردت أن أعذب الجماهير الذين لا يتجذبون بالضرورة إلى هذا الموضوع وإلى هذا النوع من الأفلام» يقول شاروك عندما التقيت به عبر خدمة زوم، «استخدام الفكاهة في نوع معين من الفكاهة العبيثية هو طريقة ممتعة للوصول إلى هذا الموضوع».

تدور أحداث ليمبو في جزيرة إسكتلندية نائية، حيث ينتظر عمر، وزملاءه، رجالاً أفغانياً وأخوين نيجيريين، للموافقة على طلب اللجوء في بريطانيا، بينما يخضعون لآخر من طابلي اللجوء لورشات تدريب تؤهلهم للانخراط في المجتمع الغربي ويطمحون بحياة جديدة في بلاد بعيدة عن بلادهم. فالأفغان يود أن يلبس بدلة ويعمل في مكتب، ويريد النيجيري إغتنام الفرصة لواجبه الحياة بشكل أفضل، بينما يحلم أخوه بالانضمام إلى نادي تشيلسي لكرة القدم.

العنصر الآخر الذي يميز «ليمبو» هو أداء بطله البريطاني نوا الأصول المصرية أمير المصري، فهو بالكاند يحرك عضلات وجهه ويبقي جامداً وساكناً أكثر أوقات الفيلم، لكنه رغم ذلك ينجح في جذب المشاهد إلى شخصية عمر وجعله يتعاطف ويتماهى معه في أزمته النفسية والاجتماعية.

«أنا لعبت الكثير من أدوار الحركة والإرهاب، لكن هذا الدور هو أصعب ما قست به، يقول المصري، «قال لي شاروك إن علي أن استحضر أحاسيسي وأفكاري وحسب من أجل اللقطات القريبة، قلت له: تعني مثل باستر كيتون؟»

«وعندما قال لي ذلك، فكرت على التو بإيليا سليمان» يضحك شاروك.

المهرجان الدولي للطلوب يعيد إلى القاهرة إيقاعها المفقود بسبب كورونا

القاهرة - رويترز: من جديد عاد جمهور المهرجان الدولي للطلوب والفنون التراثية إلى التمايل والغناء على الإقاعات الموسيقية القادمة من قارات العالم في افتتاح الدورة الثامنة للمهرجان في القاهرة.

وكان المهرجان الذي تنظمه مؤسسة حوار لفنون ثقافات العالم تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، ويجذب سنوياً عشرات الآلاف من المتابعين، قد احتجب في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبد الفتاح، في كلمة الافتتاح الذي أقيم في الهواء الطلق في مسرح بئر يوسف في قلعة صلاح الدين الأثري، إن «الدورة الثامنة تعد بحق دورة التحدي والإصرار والصمود، بسبب الظروف المحيطة، وأضاف أن المهرجان يهدف إلى التحاور والتفاعل وتجاوز الحدود لخلق حالة من الانسجام المتناغم والتواصل مع شعوب العالم عبر الأزمنة والأمكنة تحت شعار: حوار الطوبى من أجل السلام».

وتشارك في الدورة الثامنة للمهرجان نحو 30 فرقة موسيقية واستعراضية من مصر والقبليين واندونيسيا وبنغلاديش وباكستان واليمن وفلسطين وكولومبيا

5 أفلام ترصد الواقع العربي الحزين في دورة مهرجان الإسماعيلية بعد غد

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هنداوي:

غزة من خلال منظورهم لفريق باركور، ويشترك في فعاليات المسابقة أيضاً فيلم «قص السكر» وهو إنتاج سوري لبناني مصري، وتقوم المخرجة بمرآقية وتسجيل الحياة اليومية لوالديها المسنين خلال 8 سنوات من الحرب في سوريا، ويسود الفيلم مشاهد من العزلة، والخوف والترقب، لكنها في الوقت نفسه قادرة على تسجيل رابط الحب والحساسية الإنسانية التي تتمسك بها العائلة. كما تشارك قطر والعراق في المسابقة بفيلم «القصة الخامسة» وهو رحلة عاطفية طويلة امتدت لأربعة عقود من الحروب والصراعات في العراق.

وتشارك الفيلم اللبناني «مدينة وامرأة» في مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، وهو من إخراج نيكولاس خوري، ويرصد انفجاراً كبيراً هز بيروت في 4 أغسطس، أب، واختفت كل معالم الحياة الإنسانية، وتجوّب امرأة المدينة بين المشاهد المروعة للمباني المدمرة والنشوار المهجورة المليئة بالركام والعن المتضايك المحترق.

يذكر أن مهرجان الإسماعيلية يقام في المركز القومي للسينما سنوياً في محافظة الإسماعيلية، ويقام هذا العام مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية للحفاظ على أمن وسلامة ضيوفنا وجميع المشاركين في المهرجان.

يعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته في عام 1991.

اتهامات بالمضايقات وإساءة استخدام السلطة تهز فرقة «بيجار باليه-لوزان»

جنيف - أف ب: تشهد فرقة «بيجار باليه-لوزان» أزمة بعد اتهامات بالتحرش والمضايقات وإساءة استخدام السلطة، وعلى الرغم من إطلاق عملية تحقيق، يسأل البعض عن سبب عدم التحرك قبل الآن إزاء هذه الاتهامات.

تصريح وكالة فرانس برس كيفية انتهاء التحقيق «إلى تبيين صفحة جيل رومان بالكامل، حينذاك، ولأحظت أن «الاتهامات كانت مطابقة حرفياً لتلك المطروحة اليوم، أي التحرش والتحقير والإذلال والإهانات وفورات الغضب والخدشات، وغيرها، كل ذلك قيل في التحقيق»، وقالت راقصة أبغيت هوبيتا على الكتلمان -«ار تي إس»، إن إهانة جيل رومان وأقربين علنا لخطأ أو زلة كان أمراً شائعاً، فيما كشفت أخرى أنه كان يطلب إحضار المتعلقة بالصحة والأمان في العمل، وحافظت بابيو أن معظم الشهادات التي سمعتها وتصورت على (...) المضايقات النفسية، وهي عبارة عن معاملة سيئة بالشتائم والتحقير والإقلال من احترام الناس، وأشارت بابيو أيضاً إلى اتهامات بالتحرش الجنسي ولكن ليس ضد جيل رومان.

وتتولى المدرسة التي أسسها موريس بيجار عام 1992 تدريب نحو 40 تلميذاً تراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والعشرين من كل أنحاء العالم، لكن دورها عُلقت للموسم المقبل بالكامل في انتظار إعادة ترتيب الأوضاع في الفرقة، ولم تشر المؤسسة نفسها إلى أي تفاصيل تتعلق بالأسباب التي دفعتها إلى فتح تحقيق مؤكدة أنها لن تعلن أي موقف قبل الانتهاء من التحقيق، ما لم تثبت وقائع جديدة تبرر ذلك، لكن الشهادات التي جمعها قناة «ار تي إس» من دون الإفصاح عن أسماء أصحابها أشارت إلى «تفشي الخدرات» وإلى «مخسوبة ومضايقات نفسية وتحرش جنسي»، وتعلق ادعاءات كثيرة بتصميم الرقصات الفرنسي جيل رومان الذي تولى زمام الفرقة بعد وفاة موريس بيجار عام 2007.

وكان رومان الذي لم يجب عن طلب وكالة فرانس برس تعليقاً منه على القضية، واجه اتهامات مماثلة تضمنتها تقرير سري عام 2008، ولكن سمح له بالبقاء في منصبه، حسب «ار تي إس» والنقابة، واستغرقت رئاسة النقابة السويسرية الروماندية لفنون الأداء أن بابيو في

حل العدد السابق

7	4	2	6	3	5	9	8	1
3	8	6	9	2	1	5	4	7
1	9	5	4	7	8	6	2	3
6	1	7	8	4	9	2	3	5
2	3	4	5	1	7	8	9	6
9	5	8	2	6	3	1	7	4
8	6	9	7	5	4	3	1	2
5	7	1	3	8	2	4	6	9
4	2	3	1	9	6	7	5	8

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
تفتقد إلى الحماسة هذه الأيام فلا تعرض نفسك للإرهاق والوكة الصحية.	تكون حياتك الاجتماعية صاحبة ما سيعيد إليك الحماس المفقود منذ مدة	لا تهمل أحباءك وبيتك، تظهر بعض المخاوف والهجوم الطائرة ما تلبث أن تزول	ترغب في إدخال بعض التجديد على حياتك اليومية، بعد فترة من الركود
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تعترف إلى ظروف أو أشخاص إيجابيين يقتحون عينيك على فرصة مهمة	تميل الأمور إلى التزام على أكثر من صعيد، لا تلتفت الأنظار إلى مساوئك ولا تستغز أحداً	راجع حساباتك المصرفية والمالية متى يسهل عليك التفاوض، انت في صدد التوقيع على عقد شراء	تقدم بحثاً أو تشارك في حوار أو ورشة عمل، تحقق في قضية تشغل بالك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
كن حريصاً على تلطيف الجو تأكد من المعطيات قبل التوقيع على أي مشروع جديد	بكر إلى يومك وعملك، حازر من تراجع صحي، وأيق متفانلاً	تقوى حظوك من جديد، إنها أفضل أيام الشهر، قد تكسب فرصة لخوض تجربة شيقة	يسبب لك القمر توتراً الكك تستطيع تحقيق إنجاز باهر وتجاوز العقبات التي تمر بها

السودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2							
		2						
			9	4	5			
						6		
		1						
8					3			
					6	7		
1	5							
			7		2			
						8		
								9
							2	

محمد عساف يطرح أغنية «يا فلسطين جينالك» من ألبومه الجديد

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

أحلى صبيّة نغمسة... يرغول تحليّ الغنيّة ونقول
عاشوا ونقول عاشوا الفلسطينيّة./
عمرك يا الوطن ما تافرق بالي/طول ما الحسون
يغني بتلاي/يشرب من نبعها ويطير بالعالي/
ويعود يهذي بكفّ الصبيّة ونقول/عاشوا
ونقول عاشوا الفلسطينيّة./
ودوني علفلسطيني حتى انتفخ/هاوها ودوني
على القدس/يطيب القلب يملقها جينا وجينا/
جينالك يا فلسطين جينالك جينا...
تحتلّ العيون من طينة أرضك/وترابك رفر
يا طير رفر فوق/بلادنا غني يا طير غني فوق/
أراضينا رفر يا طير فوق عصون/الدوالي
واحكي يا طير/عن شوقي وأحوال، اشرب
يا طير/من راس النبع العالي واحمل يا طير
سلامي لأهلنا/جنتنا وجنتنا وجنتنا يا فلسطين/
جينالك.
تجدد الإشارة إلى أنّ المطرب عساف سبق
وطرح في الأيام الأخيرة الماضية أغنيّتين من
الألبوم نفسه «قصص من فلسطين» المرتقب
صدوره قريباً وهما «بحر غزة» و «يا بنات
بلادنا» وقد حظيتا بال نجاح الجماهيري.

طرح النجم الفلسطيني محمد عساف عبر
قناته الرسميّة على «يوتيوب» أغنيته الثالثة
بعنوان «يا فلسطين جينالك» من ألبومه الجديد
«قصص من فلسطين» المرتقب صدوره في الأيام
المقبلة ويتضمن 7 اغانٍ كرسالة حب ووفاء
لفلسطين ولقراها وجبالها.

والأغنية التي طرحها على طريقة الفيديو كليب
تضج بالفرح والبهجة المزوجة بالمشاعر الوطنية
لفلسطين، وأتى الكليب متناسقاً مع الأغنية ذات
اللون الفكوري الفلسطيني، والتي تميّزت
بالإيقاعات والتي نجح بتطهيرها الخرج ساسمي
الحو، والأغنية من كلمات ساسمي عفانة وألحان
محمد المدلل وتوزع وهندسة صوت محمود عامر.
أما كلماتها فحملت ما يلي: مسك بالخير يا سامع
أغانينا/يوم نغني للوطن تهب أشواق
فيينا ونقول عاشوا ونقول عاشوا الفلسطينيّة
سجّبت قلبي ورحب كوفيّة وبلاد/أحلى من



أرملة سورية نازحة

تكسب قوت أسرتها من بيع الكبة اللذيذة في دمشق



دمشق- رويترز: لجأت أم أحمد، وهي أرملة سورية نازحة وتعمل أربعة أبناء، للعمل في محل صغير في حارة ضيقة في سوق دمشقي حيث تجهز وجبة الكبة السورية المعروفة وتبيعها للناس من أجل كسب قوتها وأطفالها.
في عام 2012 اضطرت أم أحمد إلى الفرار من منزلها في القابون في ريف دمشق حيث كانت تعيش وتعمل طاهية قبل الحرب. وبعد عام من نزوحها واستقرارها لمنزل في حسي جديد، توفي زوجها وتركها وأطفالها دون عمل يضمن لهم دخلاً يستعينون به على توفير احتياجاتهم.
لكن جازها النجار عرض عليها أن يخصص لها مكاناً لبيع الكبة في سوق النجارين بعد أن ذاق الكبة اللذيذة التي تصنعها، وسرعان ما ذاع صيتها وراحت تبيتها وحقت شهرة بجودة صنعتها في الحي كله. وعلى الرغم من أن أم أحمد هي المرأة الوحيدة التي تعمل داخل الخان، وهو سوق تقليدي قديم فيه محلات ويهيين عليه الذكور، فإنها صممت على العمل الجاد لجعل أعمالها تزدهر، ووصف النجار أبو طارق، شريك أم أحمد الذي بدأ

عملها، أيام عملها الأولى بأنها «صعبة».

ويتوافد سكان الحسي حالياً على محل كبة أم أحمد ليشترروا الوجبة التي تكلفهم نحو ألف ليرة (3.5 دولار). وقالت لبنسى، وهي زبونة لكبة أم أحمد: «رائحة الشبي عليه الذكور، فإنها صممت على العمل الجاد لجعل أعمالها تزدهر، ووصف النجار أبو طارق، شريك أم أحمد الذي بدأ



حقول اللافندر الأرجوانية تفري عشاق التصوير

أثرت - الأناضول: تتواصل فعاليات «أيام حقول اللافندر» في ولاية أدرنة شمال غربي تركيا، وتشكل استوديوهاات تصوير مناسبة لالتقاط أجمل الصور بين الزهور الأرجوانية.
وتنظم الولاية الفعالية في نسختها الرابعة هذا العام، حيث انطلقت الجمعة وتحتّم أنشطتها غدا الثلاثاء، بالتعاون مع معهد الأبحاث الزراعية ومديرية الثقافة والسياحة، ووسط مهرجان اللون الأرجواني لزهور

المنطقة الريفية في ولاية أدرنة شمال غربي تركيا، وتشكل استوديوهاات تصوير مناسبة لالتقاط أجمل الصور بين الزهور الأرجوانية.
وتنظم الولاية الفعالية في نسختها الرابعة هذا العام، حيث انطلقت الجمعة وتحتّم أنشطتها غدا الثلاثاء، بالتعاون مع معهد الأبحاث الزراعية ومديرية الثقافة والسياحة، ووسط مهرجان اللون الأرجواني لزهور



الملابس التقليدية تقتحم الحياة اليومية في كاراخستان

نورسلطان - الأناضول: يوماً بعد يوم، يتزايد الطلب على الملابس التقليدية بين أفراد المجتمع في كاراخستان، حيث كانت هذه الملابس تستعمل سابقاً في المناسبات الثقافية والوطنية والمهرجات، لتنتشر في وقتنا على نطاق أوسع في الحياة اليومية.
ويجسي مصممون في كاراخستان، الملابس التقليدية في البلاد عبر إعادة تصميمها ودمجها في الحياة المعاصرة.
ويجسد الدوافع التي أثرت على ازدياد الطلب على هذه الملابس في السنوات الأخيرة، توديع الأطفال حديثي الولادة من المستشفيات بالملابس التقليدية،

وارتادتها في المناسبات الوطنية في المدارس، وأثناء تقديم سفراء البلاد أوراق اعتمادهم لدى الدول الأجنبية.
ونظراً للاهتمام المتزايد بالأنماط والملابس التقليدية في المجتمع، أعاد المصممون في كاراخستان تصميم شبيهة بشبكة برامج «فوكس» عندما تراس «سكاي نيوز أستراليا» رفض النظر إلى «جسي بي نيوز» على أنها المقابل اليميني لسبي بي سي».

أسست ماركة للملابس التقليدية قبل 5 أعوام، مشيرة إلى زيادة الاهتمام بالملابس المصممة بالخرف التقليدية. وأكدت أن المصممين الكاخانيين تمكنوا عبر تصاميمهم التي تمزج التقليد بالحداثة من كسر النمط السائد بأن الملابس التقليدية مخصصة لكبار السن فقط. وأضافت أن لديها عملاء من كافة الفئات العمرية، وأن الشباب يفضلون على وجه الخصوص فساتين الزفاف المزينة بالخرف التقليدية.
وقال المصمم كاريو لا أبيشيف، إنه بدأ في الأونة الأخيرة باستخدام نقوش الثقافة البدوية في مجموعة الملابس التقليدية. ولفت إلى أن اهتمام

السبب الرئيسي وراء ازدياد الطلب على الملابس التقليدية هو الاهتمام المتزايد بالهوية الوطنية، حيث أصبح الناس يفضلون ارتداء الملابس التقليدية كإشارة إلى هويتهم الثقافية. وأضافت أن المصممين الكاخانيين تمكنوا عبر تصاميمهم التي تمزج التقليد بالحداثة من كسر النمط السائد بأن الملابس التقليدية مخصصة لكبار السن فقط. وأضافت أن لديها عملاء من كافة الفئات العمرية، وأن الشباب يفضلون على وجه الخصوص فساتين الزفاف المزينة بالخرف التقليدية.
وقال المصمم كاريو لا أبيشيف، إنه بدأ في الأونة الأخيرة باستخدام نقوش الثقافة البدوية في مجموعة الملابس التقليدية. ولفت إلى أن اهتمام

مُصنّبات
وأرضيات

إلى حلم الأغا: «عايز فلوسي»...
جزيرة «ميون» أم «مجنون» مع «الأسطول»
المسطول؟ والإصلاح الأردني «رظمة وزمبيلطة»

بسام البدارين *

نداء إلى الزميل مصطفى الأغا والملازم في ما تبقى من «صدى الملاعب» وسط حيز «أم بي سي».

منذ تسعة أشهر بالتمام والكمال تصلني على هاتفي الاحتياطي الرسالة التي تقول «الأستاذ الغلاني العلاني لديك الشيك رقم «0456242» لأنك فزت بمسابقة «الحلم».

لقد حده الشباب لي رقما للشيك والمطلوب مني إجراء مكالمة ما مع جهة مجهولة حتى أتسلم جائزتي عن جدارة، رغم أنني بصراحة لا أتابع البرنامج ولا المسابقة ولم أشتري في حياتي ورقة «يانصيب» من أي جهة.

تصلني الرسائل للشهر التاسع على التوالي عبر منبر لا أعرفه وتصرف على أنني فزت وبعضها يحاول «إغوائي وإغرائي» بعبارة لعوب تقول «الأستاذ مصطفى الأغا سيحصل بك».

عايز فلوسي

طلبنا أرحب بإتصال الزميل المبدع دوما ودون جوائز ولو قدر لي لتواصلت أنا معه لاستفسر عن سر شفغ مع عمرو أديب به الكوسا المحشي.

أملي كبير في أن تتوقف الشركة، التي تدير إتصالات «حلم الأغا» عن إزعاجي برسائل نصية أخفق في التفاعل معها أو الخيار البديل وهو مرحب فيه طبعاً الإتصال بي مباشرة عبر البنك المعتمد لاستلام فلوسي، التي لا أعرف لماذا فزت فيها لكن عايزها بعد الإلحاح.

أفهم أن شبكة إتصالات عنكبوتية تستدجنني لكني مصر على عدم التورط ودفع حنفة دولارات على أساس «سعر الدقيقة بـ70 قرشاً» وإذا أصر الطرف الآخر على رقم الشيك المستحق لي فإني على الملأ أقبله وأرجو تحويله إلى مؤسسة الحاج عبدالله للعمل الخيري في قطاع غزة.

وسأطلق زغرورة لحظتها ابتهاجا بـ«أم بي سي» وصداها وبرامجها، مماثلة لزغرورة تلك السيدة المصرية التي تتفاجأ ثم «يغني عليها» على «أم بي سي مصر» المباشر.

وأكيد لن أنسى صديقنا الأغا بأحلى منجزة كوسا محشي عبر خدمات البريد الدولي.

الأردن «رظمة وزمبيلطة»

لا يحتاج الأمر لـ«رظمة وزمبيلطة».

فضائية، الملكة» المحلية الأردنية تجاهلت تماما كل الإثارة التي بدأت بعنوان «الزحف العشائري والبرلماني المفصول» وقلدت تلفزيون الحكومة الرسمي في تطبيق أول قواعد الاشتباك في القضايا الملحة وعنوانها «دوما العروس الوطني عند الجيران».

لم أشاهد «حوارية واحدة» على الشاشات الأردنية تحاول تفكيك الغضب والاحتقان عند أبناء العشائر الأردنية المحترمة «حزام الوطن وعمان» ولذلك عاد «حراك ذيبان» مثلاً للإعلان عن ولادة جديدة، وظهر مجدداً الرقيق الأممي أسامه العجارية في حلته الجديدة.

لكن لفت نظري أحدهم لاستفسار غريب، لماذا كل الذين شاركوا في حواريات تلفزيون ردياً عن الإصلاح السياسي مؤخرًا تم تعيينهم أعضاء في «لجنة 92».

طبعاً ثمة «استثناء واحد» يعظه كاتب هذه السطور .

لكن الملاحظة في موقعها، حيث التفاضل العددي في «اللجنة إياها» لصالح المشاركين في فحلات محطة «رؤيا» الحوارية في ما عد أعضاء اللجنة من ضيوف تلفزيون «الملكة» أقل بكثير.

لعل السبب أن رئيس مجلس إدارة الملكة الأسبق وهو زميل مقدر دوما انتقل لغرفة القرار التي تساهم في «تشكيل ولجان الإصلاح».

حتى ضيوف الحطات العربية من نقادي الوضع في الأردن حجزت لهم مقاعد في اللجنة.

عموماً، أطرف ما في «الحوار ولجانه» هو الإصرار على أن ضحايا هندسة الانتخابات الأخيرة أو بعضهم من كبار خاسري الانتخابات أصبحوا اليوم في موقع متقدم و«سيشروعون» قوانين الإصلاح التي سيتم إلزام المستفيدين من نواب الهندسة بها لاحقاً.

«العجلة تدور» والأيام دول وهنذا «المرونة» في «تزييت بعض من ظلموا وإضافهم» لا يمكنك رصداها إلا في غرف العناية التلطيفية الأردنية، التي تحك المسارات والتي، بحمد الله دخلت في جناحها النخبوي حكومة بأكملها مؤخرًا وبالعبية مجلس نيابي قالوا لنا إنه «منتخب».

جزيرة ميون أم مجنون؟

على سيرة «التلطيف واللطف» تقدم شاشة الجزيرة، مجدداً تقارير خاصة عن ما يحصل في جزيرة «ميون» اليمنية في عنق مسار التواصل البحري.

قررت كثيرا عن الموقع الإستراتيجي والجيوستراتيجي الخطير لتلك الجزيرة الصغيرة والتي يعمل صديق يعني من بنوع الحوئي لتسميتها بـ«جزيرة مجنون» على أساس تحليل أحفوري يفترض بأن من يحاول الإقامة في تلك البقعة على فم ممر مائي بين محيطين إما «مجنون حقا» أو في طريقه لفقدان عقله.

حتى «سبي إن إن» تحدثت عن «الجنون المائي» في متابعة خاصة، فيما ذكرت نشرة أخبار «الجزيرة» أن سفن الشقيق الإماراتي تنقل المعدات والذخائر والأسلحة إلى الجزيرة الصغيرة التي تحولت إلى «تكنة عسكرية» عمليا ضمن مشروع «السيطرة على الممرات المائية» علما بأنها كان ينبغي أن تكون جزيرة سياحية مخصصة للتأمل

وسط أكتاف قارتين.

مرة أخرى أحب الإشارات، لكن لم أعد أفهم عليها أو ماذا تريد؟ والأساطيل البحرية العربية «المسطولة» التي «لم يجر» شيئا واحداً من فلسطين أو سبتة ومليبية أو حتى جزيرة أبو موسى بإمكانها العبور من جانب جزيرتنا «المينونة» وإطلاق صافرة لتحية العشاق والمصطفين.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

كتاب ينتقدون التوجس من كل دعوة للتظاهر... وأحدهم يطالب السلطة بالثقة في النفس برلماني يؤكد «كل جنيه نقترض نصفه»... ووزير المالية يعترف «بحط أيدي في جيوب الناس»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بدا كثير من كتاب صحف يومي السبت والأحد 12 و13 يونيو/حزيران مليوني أكثر من الملك، تجسد ذلك في انتقادهم الحكومة لكونها تبدو مهزوزة وفاقدة الثقة عند التعامل مع أي دعاوى للتظاهر تنطلق من فصائل لا قواعد لها على الأرض، ولا قبول شعبي، كما يزعم الكتاب الذين يطالبون الحكومة بأن تتصرف بمنطق الثقة في نفسها، خاصة بعد أن استردت الدولة المصرية عافيتها، ونجحت في أن تعود قوية، وهو ما كشف عنه المصدري من المواقف طيلة الأعوام الماضية. واهتمت الصحف في المقام الأول بمواصلة إحصاء الإنجازات التي تحققت على مدار السنوات السبع الماضية.

ومن تقارير أسس الأحد: استقبال الرئيس السيسي رؤساء المحاكم الدستورية والعليا الأارقة المشاركين في المؤتمر الخامس الذي تنظمه المحكمة الدستورية المصرية للمحاكم الدستورية والعليا الأفريقية، وشهد الرئيس على حرص مصر على تنظيم المؤتمر بصورة دورية، لدعم دور السلطة القضائية في المجتمعات الأفريقية، والتقدير العميق لأهمية دور المحاكم الدستورية والعليا في مصر ومختلف الدول الأفريقية.

ومن تقارير البرلمان: قال النائب ضياء الدين داود إن هناك تفرقات ضلعتها الموازنة العامة للبلاد، بالإضافة إلى أن 43% منها قروض وصكوك، مشيرا إلى أن الإيرادات الضريبية بلغت 983 مليار جنيه، وتابع: كل جنيه في مصر استغلنا نصه.. معدل التضخم في 24 يناير/كانون الثاني 2011 يزيد عن 7%، والأرقام ليست ضمانا للحماية المجتمعية والاستقرار.. وأضاف خلال الجلسة العامة للبرلمان: تحليل الأرقام المتاحة يؤكد أن الموازنة لا تتحاز للفقراء في هذا الوطن، وهم الذين يدفعون الضرائب

الأكبر. وأعلن النائب هشام هلال ممثل الهيئة البرلمانية لحزب مصر الحديثة رفضه للموازنة العامة للبلاد بشكلها الحالي. ومن أهم تصريحات المسؤولين: اعترف الدكتور محمد معيط، وزير المالية ليس له شعبية لأن وظيفته «يحط أيده في جيوب الناس يجيب إيراد».

ومن الأخبار التي حظيت بالاهتمام: كشف تقرير طبي خاص، أن الداعية الشهيرة محمد حسان، مريض وملازم الفراش، إثر إجراء عملية جراحية لاستئصال وزرع مثانة، وجرى تركيب قسطرة وما زال في فترة النقاهة الطبية وأوصى الأطباء بضرورة بقائه لوجود خطورة على حياته وعدم تعرضه للملوثات لتجنب فشل الزرع والمضاعفات، وأثبت في طلبه أن موكله يعتذر عن الحضور إلى المحكمة، طالبا إعفاءه من الغرامة. وقد أجلت محكمة الجنايات المنعقدة في طرة، برئاسة المستشار محمد السيد الشربيني، محاكمة 12 متهمًا من عناصر داعش الإرهابية في القضية رقم 271 لسنة 2021 جنايات أمن الدولة طوارئ والعروفة إعلاميا بـخليفة داعش أميابة، لجلسة 15 يونيو/حزيران، مع إحضار وضبط محمد حسين يعقوب.. ومن محنة أشهر داعية سلفي لمحاربة الفساد، حذر ناجي الشهابي رئيس حزب الجبل والمنسق العام للاتلاف الوطني للأحزاب السياسية، من الإفراط في الثقة بالإدارة الأمريكية الحالية، وأكد أنها كارهة لمصر وللشعب المصري. وأشار الشهابي إلى أن الإعلان الإثوبي بإيصال من أمريكا، ما هو إلا شرك أمريكي وخداع منها، وأكد أن وجود سد الخراب الإثوبي أكبر خطر يهدد مصر والسودان، ولابد من إخراجه بالقوة من الخدمة تماما.



ملايين الدولارات، ويُنشئ مسرحا عن طريق شركة عالمية يتسع المسرح لأكثر من ألفي مدعو.. فهل كان جونسون أفضل من العريس صاحب الفرح المصري؟

ورطة الوزير

حالته من الغضب تجتاح أوساط الاهالي في محافظة قنا، بعد تناول الإعلام المحلي والخارجي لواقعة "جدارية حمامات وزارة الأوقاف" وما حملته من إحراج بالغ للقيادة السياسية، الواقعة كسا أوضح عادل عبد الحفيظ في "المشهد" كانت عبارة عن قيام مديرية أوقاف قنا والوحدة المحلية لبلدية "نقادة" في محافظة قنا بتركيب جدارية لافتتاح تطوير "حمامات أحد المساجد هناك" وكتب عليها اسم رئيس الجمهورية ووزير الأوقاف ومحافظ قنا، وهو ما تناوله صفحات التواصل والإعلام باعتبارها عملا مشينًا لا يليق بقيمة وقامة القيادة السياسية، في وقت تلعب فيه مصر دورا حيويا في المنطقه والعالم أجمع. اهالي قنا يحملون الحكومة جميع اجزئتها الواقعة، باعتبارهم يرفضون التغيير في محافظة قنا على المستويات كافة، وبات السبيل الوحيد لترك المتعاقبين لمناسهم هو سن المعاش فقط. وأضاف الاهالي أنهم طالبو رئيس الوزراء ووزير التنمية المحلية وزير الأوقاف تحديدا مثلما مرات النظر في قيادات أثبتت أنها غير قادرة على التوافق مع سرعة إنجاز القيادة السياسية، إلا أن الجميع قرر أن يترك المهام في الأوقاف لمنظرة من وجهة نظرهم منفردة. الاهالي طالبوا بحاسبة كل مسؤول تورط في هذا الخطأ الفادح بسرعة، وعدم التستر عليه وأيا كان منصبه، خاصة بعد استغلال طيور الظلام داخل مصر وخارجها لهذا الخطأ الساذج، للنيل من الوطن ومسؤوليه. يذكر أن أكبر من قنا قنا -نجع- أبو نشت -دشنا- الوقف، تعمل بدون قيادات معينة، وتقومها قيادات مكلفه بقرارات محافظ، بالإضافة لقيادات داخل الديوان لم ير في إنجازها إلا وزير التنمية المحلية فقط، وفي واحدة من أغرب ما يجري في الصعيد مصر.

غير مرغوب فيها

تعاطف فاروق جويدا في "الأهرام" مع فئة فير مرغوب في وجودها من قبل الحكومة؟ أصحاب التكاثر حازرون بين رغبة الحكومة في منعهم من العمل، أو اتهامات بأعضاء مجلس النواب بل بتجاوزات أمنية.. ولا أحد يعرف الأسباب الحقيقية لمنع عن التكاثر في محافظات مصر.. وهل تمت دراسة هذا القرار؟ وما هو صير مستقبل أصحاب هذه التكاثر والعاملين فيها؟ وما هو صيرها بعد ذلك؟ هناك تقديرات تؤكد أن عددها في مصر يبلغ أربعة ملايين تكو، ولو أن هناك سائقا لكل تكو تكو فنحن أمام أربعة ملايين معظمهم من الشباب.. ولنا أن نتصور عدد ركب هذه التكاثر كل يوم في جميع المحافظات، إن الشيء المؤكد أنهم بالآيين.. إن التكاثر يعمل في شوارع مصر من سنوات تتجاوز 14 سنة، وأسماء البطالة لجأت إليه أعداد كبيرة تكعصر رزق، بل إن علاقات كثيرة باعت ما لديها واشترت كعصر دخل.. إن المشكلة الأخطر إن تذهب هذه الأعداد بعد توقفها؟ إن التكاثر إلى حديد خردة؟ أم يتم تفتيحه والاستفادة منها قطع غير؟ هناك اتهامات كثيرة تدبر التكاثر في جرائم أمنية، وفي تقديري أن الحل الأمني كان الأفضل، لأن هناك ملايين من الشباب يعيشون على دخلهم من هذه التكاثر.. هناك اتجاه لإبقاء عليها في المناطق النائية والعشوائية وتكفي في المدن والمناطق الريفية، خاصة أن الحكومة تفتكر في إصدار تراخيص لقيادة هذه الماين من التكاثر، ولا تشك في أن ذلك يمكن أن يكون مصدر دخل لإدارات المرور.. إنني أشفق على ملاك هذه المعدات الصغيرة.. وأين يتخلص منها أصحابها خاصة إنهم ما زالوا يدفعون أقساطها.. فهل تفك الحكومة معهم وتعوضهم، أم تستبدل هذه التكاثر بسيارات صغيرة، لا بد من حل يعوض هؤلاء الشباب، حتى لا يتكفأ الفرع على يجب أن تدروس حتى لا تترك خلفها السبطاء من الناس بلا مصدر دخل يعيشون منه.. وقبل هذا يجب أن نعرف صير ملايين التكاثر.. قبل أن يتخلص منها أصحابها لا يصانع الحديد والخردة، أو يعيدون تصديرها للبلاد التي جاءت منها.. وإن كانت لدينا الآن مصانع تنتج التكاثر فماذا سنفعل بها؟

جونسون الفقير

لم تهتم الأوساط الإعلامية المصرية بحفل زفاف بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، مع أن زفاف جونسون من الأخبار المهمة، ويدوره تساهل محمد أمين في "الصري اليوم" -هل لأنه كان حفلا فقرا وصغيرا، أم لأنه كان يحمل أسقاطات كبرى على أفرار مصر التي شاهدناها منذ أسابيع؟ في الحقيقة إن المقارنة بأفرح لندن، تختلف عن أفرح الجونة والتجمع في مصر.. في فرح لندن كان العريس رئيس وزراء، والفرح في الحقيقة الخلفية لبيت العريس، ويسع 30 مدعو فقط وفرقة موسيقية صغيرة تقيم الأفراح في المدينة.. وربما لا تزيد تكلفة الفرع على عشرة آلاف جنيه.. بينما كان العريس في مصر رجل أعمال، والفرح يتكلف 60 مليون دولار، وأرجو أن يكون خطأ، هناك فرق كبير بين المبالغ في التكلفة والبساطة في حفل الزفاف.. الفرقو كانت واضحة للعيان.. رئيس وزراء بريطانيا يكلف حفل زفافه حوالي عشرة آلاف جنيه بالكتيتر.. ويحضره 30 فردا فقط من الأصدقاء، وفرقة صغيرة لإحياء الأفراح.. والفرح في مصر يتكلف

خرجوا من رحم الثورة واعتمدوا على الفساد في مراكمة الثروات، ودعم الثنائية زيادة عدد المصريين المساقين في مستنقع الفقر، وتولدت على هؤلاء نزعة تطلع ورغبة جامحة في الحصول على المال، حتى لو كان بطرق غير مشروعة لإشباع تطلعاتهم التي كانت تغذي الإعلانات التلفزيونية، بأعلى درجات الدأب، طرأ على الشخصية المصرية طارئ جديد ذات معه الحدود الفاصلة بين المال المؤسس على الإحتجاج، والمال المني على السرقة، وتغذى هذا الطارئ على إحساس ترسخ داخل نفوس الغالبية بأنه «ما دام الكل يسرق لا بد أن أسرق» وبسبب توسع دائرة الفساد، لم تعد عين المواطن تفوق بين الثراء المشروع والحدس غير المشروع، واعتبرت أن «كل غني لخص، وأمام هذا التحول لم ينظر المسئول على الشرع الذي أحدثه الفساد الناتج عن الانفتاح في النفس المصرية، ولجأ إلى الحد الأسهل فاتهم عبدالناصر بأنه ترك له تركة ثقيلة من الخلل.

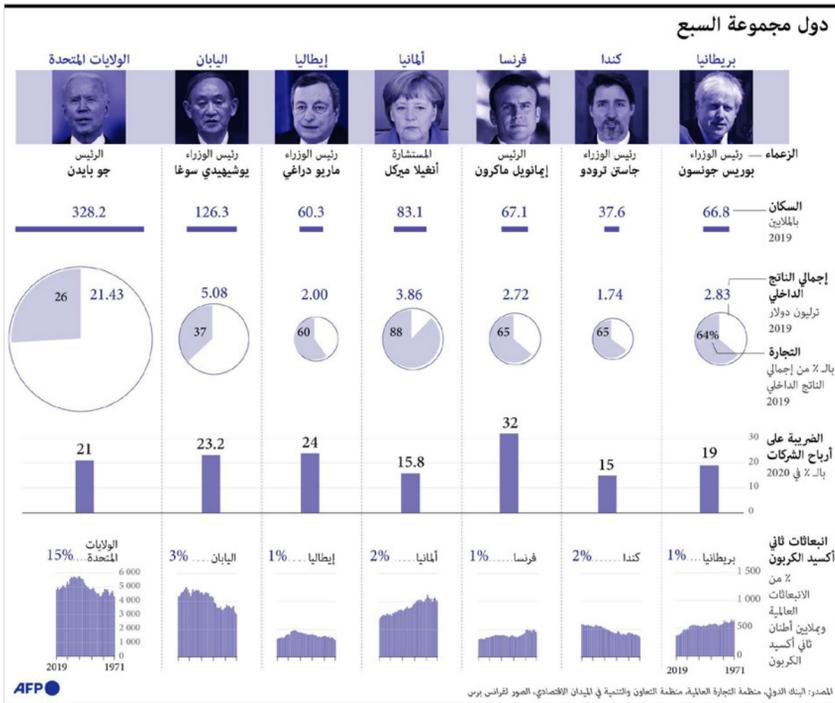
مال بلا بركة

نعمة غائبة يحدثنا عنها أحمد التايب في "اليوم الجديد" ونحن نعيش عصر الحدادة وزمن السوشيال ميديا.. هناك نعمة كبيرة وعظيمة يشكو البعض من فقئتها وعدم توافرها في بيوتنا، وكانت ارتفعت رغم أننا في أمس الحاجة إليها، خاصة أن الله جل شأته، جعلها جزءا من جنوده الأفياء.. إلا وهي البركة، تلك النعمة التي لم تقتصر على المال فقط، وإنما تعصد إلى الصحة والولد والعمل والوقت، ورغم حدث نبينا الكريم على ضرورة الحرص عليها، إلا أننا نتفقدنا، ونحن في المعاناة من القلق والخوف، والشكوى من تسارع الأيام وعدم الأكتفاء، رغم كثرة الكسب والعمل، وقله التواصل والرحم، رغم تيسر الحياة، وانتشار الأمراض في ظل تقدم العلم والطب، وزيادة الإكتئاب وخطر رافعية الحياة وتوافر الأشياء، والعييب الباطن صوت الأمل والعزة، في زمن تحققت فيه الرفاهية ووسائل الأمان والسعادة للبشر، ورغم ذلك نجد الكثير يحنون إلى حياتهم في الماضي، فهذا يحن إلى عيشه السعيد حينما كان يتحدث عن ذلك يكون في قمة السعادة عند الذهاب إلى حارته القديمة، متمنيا عودة الأيام، وهناك من يتنأى الجوس على المصاطب والمقاهي كما كان حاله من قبل، وهناك من يندم على سهرات السمر وتبادل الأحاديث، وما كان فيها من مودة والقة بين الأهل والجيران، وذاك يتحدث عن قصر وحياتك عن اللمة والسودة والرحمة والبركة، والسكل يؤكد على أن هذه الأشياء الجميلة صاغت مع سيطرة واقع وهمي لا يتصل بالواقع الحقيقي لهم، بل العريس إن هناك أمرين يجتمعان عند كثير من الناس في عصرنا هذا، ألا وهما كثرة المال والرفاهية وقله البركة، فنجدا أناسا يتقاوضن رواتب كبيرة، وأناسا لديهم تجارة واسعة، وأناسا دول مناصب وجاه، وبيوت وسيارات فاخرة ومع ذلك يشكون ضيق الحياة في ما يمكن، لذا يجب علينا أن ننتبه إلى نعمة البركة وأهميتها، وأننا لم تقتصر على المال.

عصر حواء الذهبي

أكد عبد الرزاق توفيق في "الجمهورية" على أنه على مدار 7 سنوات.. كان تمكن المرأة المصرية هو إنجاز مهم على يد الرئيس السيسي إذ أصبحت المرأة المصرية هي أيقونة اللمة والتجربة المصرية، على كل الأصعدة وفي مختلف المجالات، وكان اهتمام الرئيس أكبر من أي توقع ومنحها مكاسب ومميزات غير مسبوقة، وعن جدارة واستحقاق، وحظيت بمكانة تاريخية.. فهي الآن الوزيرة المكافحة جرائم تقنية مثل، جرائم التحرش عبر الوسائط القومي للمرأة وقانون الاستثمار وضمان تكافؤ الفرص، وقانون ذوي الإعاقة، وقانون مواجهة المتحرين من دفع النفقة والمتعثرين عن سداد ديون النفقات وقانون مكافحة جرائم تقنية مثل، جرائم التحرش عبر الوسائط الإلكترونية، وقانون التامينات والعاشات وحقوق المرأة في القطاع غير الرسمي غير المنتظمة.. وقرارات بشأن تمثيل المرأة في مجالس إدارات الشركات التابعة لهيئة الرقابة المالية.

توافق في قمة «مجموعة السبع» على تعزيز حملات التطعيم وحماية البيئة وإطلاق خطة منافسة لـ «مبادرة الحزام والطريق» الصينية



سنويا حتى العام 2025 للسياسات البيئية للدول الفقيرة. وفي هذا الإطار يعظم دور توفير مليارات دولار لمؤازرة العملية الانتقالية نحو طاقة مراعية للبيئة في الدول الأكثر فقرا. وستزداد مساهمات مجموعة السبع من أجل إيجاد تمويل يصل إلى مئة مليار دولار

وتعمقا حول منشأ فيروس كورونا في الصين لمعرفة ما إذا نجح من حادثة في مختبر. وكانت للمقاربة الدبلوماسية حيال الصين وروسيا حصة وازنة خلال القمة. ودعت مجموعة السبع الصين إلى «احترام حقوق الإنسان» في كل من إقليم شينجيانغ (غرب) حيث تتهم بكين بارتكاب انتهاكات ضد الأقليات، وهونغ كونغ حيث تستهدف الناشطين المدافعين عن الديموقراطية. وخلال جلسات العمل سعى الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى رص صفوف حلفائه في مواجهة موسكو وبكين، وهو ما يتشكك دها وتربسبا لجولته الأوروبية التي يفترض أن تؤكد «عودة» الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية بعد انتهاء عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده عادت حاضرة في الدبلوماسية الدولية عبر قمة مجموعة السبع التي عكست «تعاوننا وإنتاجية استثنائية».

واعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض أعلى «زخما جديدا» لأعمال المجموعة. وتطرقت مجموعة السبع أيضا إلى الشق البيئي من خطة عالمية واسعة النطاق للبيئة التحتية أجل الدول الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، للتشجيع على نمو مراعٍ للبيئة. عبر تحفيز الاستثمارات في موارد الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية.

وتم إطلاق هذا الخطة بناء على مبادرة تقدم بها بايدن. ويفترض أن تتنافس مشروع «طرق الحرير الجديدة» وهو خطة استثمار ضخمة تطبقها الصين تتضمن إنشاء طرق

المعادن النادرة في قلب معركة الغرب للتصدي للصين

البيئية التي فرضت على أنشطة التعدين. يذكر أن نسبة تركيز الأتربة النادرة في أمريكا تعتبر من الأعلى في العالم، إذ تبلغ 7% مقابل 1-4 في المئة فقط في باقي العالم حسب أرقامها. أما على صعيد التركيز، تعزز شركة أمريكية كبرى الشروع في عملية «فصل» العناصر وجعلها جاهزة للاستخدام النهائي بحلول 2025، وما مرحلتان من الإنتاج تتولاها الصين حاليا. كما تظهر مشاريع أخرى، ولا سيما مع مجموعة «ليناس» الأسترالية التي فازت بعدة عقود في الولايات المتحدة من ضمنها عقد لإقامة مصنع تكرير في تكساس مخصص للصناعات العسكرية، بدعم من البيت أونغون.

أما في الجانب الأوروبي، فستعرض «خطة عمل» على المفوضية «في الأيام المقبلة» تحدد أولويات القارة، وفق ما أفاد بيرند شافر رئيس كونسورسيوم «إي آي تي روو ماتيريزالز» الذي يعمل على مواكبة مشاريع في هذا القطاع. وقال ديفيد ميريمان، اختصاصي البطاريات والسيارات الكهربائية العامل لحساب شركة «روسكيل» للاستشارات في لندن «أوروبا لا تملك ثروات من المعادن، ومن المتوقع بالتالي أن تعتمد على واردات المواد الخام أو شبه المكونة،

النيويورك - أف ب: ماذا سيحدث لو عمدت الصين عدأ إلى منع الولايات المتحدة وأوروبا من الوصول إلى معادن أساسية لصنع السيارات الكهربائية والتوربينات الهوائية والطائرات المسيرة، وهي معادن يتم إنتاجها بغالبيتها الساحقة على أراضيها؟

في وقت تتكرر نقاط التوتر الاقتصادية والجيوسياسية بين القوى الثلاث، تحرص واشنطن وبروكسل على تفادي مثل هذا السيناريو من خلال إعادة غزو سوق «المعادن الأرضية النادرة» تلك الأتربة المعدنية السبع عشرة التي تتميز بخصائص فريدة والتي يجري القسم الأكبر من عمليات استخراجها من الأرض وتكريرها في الصين. ويضعف هذه الأتربة النادرة، مثل النيوديميوم والبراسيوديميوم والديسپروسيوم، أساسية في صنع المغناطيسيات المستخدمة في صناعات المستقبل مثل قطاعي طاقة الرياح والسيارات الكهربائية.

كما أن بعضها الآخر لديه استخدامات تقليدية أكثر، مثل السيريوم المستخدم لتلميع الزجاج، واللانثان المستخدم في المحولات الحفازة للسيارات والعدسات البصرية. كما تستخدم الأتربة النادرة في صنع الهواتف الذكية وشاشات

مبادرة أردنية للمساعدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح



مشاركتان في «مبادرة ذكرى للتعليم الشعبي» تحصدان القمح في أرض مجاورة لمركز تجاري في عمان

عُمان - رويترز: عند إعلان فرض إجراءات العزل العام بسبب جائحة كوفيد-19 في الأردن هرع الأوف وهم في حالة ذعر إلى المخازن لتأمين احتياجاتهم من الخبز. وعلى عكسهم جلس ربيع زريقات في بيته يصنع خبزه بيده غير عابئ باحتمال انخفاض الإمدادات.

وكان زريقات ولما الخليل، مؤسسا «مبادرة ذكرى للتعليم الشعبي» قد أسسوا قبل عام واحد فقط من تفشي الجائحة مشروعا يهدف إلى زراعة وحصاد القمح في الأراضي غير المستغلة للتوعية بأهمية الأمن الغذائي والسيادة في المملكة الأردنية.

وانطلقت المبادرة عام 2019 عندما تعلم زريقات ولما الخليل كيفية زراعة القمح بنفسيهما في قطعة أرض في محافظة البلقاء. ثم قررا توسيع المبادرة لتشمل قطع أرض أخرى في أحياء مختلفة وحشد المجتمعات المحلية للمشاركة في الزراعة أيضا.

وأثناء حصد القمح في منطقة تقع إلى جانب مركز تجاري مشهور قرب عمان قال زريقات «نحن مُهَيَّئَن علينا غذائنا وحتى ثقافتنا واقتصادنا. هذا المشروع يجعل الناس تزرع غذاءها بأيديهم لتتحقق سيادتها على غذائنا. للأسف لقد تحولنا لاجتمع استهلاكي، مجتمع مُهَيَّئَن عليه... كثير من الذين يجيئون إلى المنطقة هذه الأيام كانوا يرونها أنها مجرد مركز تجاري (مول). أما بعد هذه التجربة فقد بدأوا يرون أن هناك حقل مزروع بالقمح».

وأضاف «الفكرة بدأت تقريبا منذ سنتين عندما عرفنا أن الأردن للأسف ينتج فقط أربعة في المئة من احتياجاته من الحبوب،

والباقي مستورد مستورد...من هنا بدأت فكرة نواة تحررية كيف يمكن أن نبدأ نتحرر على الأقل غذائنا، لأنه عندما يكون مُسيطرًا على الشعوب بغنائها فإنها لا تملك قرار السيادة أو السياسي».

وشاركت في 60 أسرة في الجمل، تضم 200 فرد، في زراعة تسع قطع أرض بالقمح حتى الآن، وذلك يوفر لهذه الأسر احتياجاتها من الطحين (القمح) على مدار العام. وقالت غفران أبو دية، إحدى المشاركات في المبادرة أنها خلقت علاقة جميلة جداً مع المزارعين. وأضافت «إن الاحساس بأن اكتفي الإنسان من قمحه وخبزه على مدار السنة لا يقدر بضعن».

وقال نبيل أبو عطا، أحد المشاركين في المبادرة، «شعور رائع بأننا نتشارك في

الإمارات تطمح للمحافظة على جاذبيتها للأعمال رغم الاتجاه لفرض ضريبة عالمية على الشركات العاملة في الملاذات الضريبية

بالمعل أهمية وجود بيئة تجارية واجتماعية أكثر انفتاحا لجذب الاستثمارات والمواهب الأجنبية والاقتصاد بها، مشيرا بشكل خاص إلى تخفيف الإجراءات الإدارية المختلفة لا سيما التشريعات لدخول البلاد والإقامة فيها. وينجذب المراء التنفيذيون المغتربون إلى أبوظبي ودبي التي تعتبر مركز نقل تجاري وساحي واستثماري كبير، وهي عبارة عن «مدينة ذكية» تقدم خدماتها المختلفة بطرق سهلة مستعينة بالتكنولوجيا والتطبيقات الهاتفية.

ومن المؤكد أن الضرائب المحدودة في الإمارات كانت «محركا مهما للمستثمرين الأجانب» وفقا للخبير في معهد دول الخليج العربي في واشنطن روبرت موغليتي، الذي يقول «حتى مع التأثير الضريبة للشركات العالمية الدنيا، ستمثل البيئة الضريبية منخفضة نسبيا» في الإمارات. ويتوقع أن يعيد «صناع السياسة الإماراتيون» هيكلة مختلف التكاليف المترتبة بالأعمال، مشيرا إلى أن الدولة النشطة الترتيب «مركزا تجاريا تنافسيا». ويضيف «ستستعيد بيئتها الأعمال في الإمارات من الاتصال الممتاز بالأسواق العالمية الرئيسية، والمستوى المعيشي المرتفع، وسوق العمل النابض بالحياة مع قوى عاملة أجنبية ماهرة ومُرَبَّحة».

وفي مواجهة تراجع عائدات النفط، كان الاتجاه المالي العام في السنوات الأخيرة في الخليج نحو رفع الضرائب وليس خفضها. ويقول موغليتي «على المدى الطويل لا نعتقد أن حكومة الإمارات أو مواطنيها سيعيدون بالشركات أو المستثمرين الذين يهتمون فقط بالمعاملة الضريبية التفضيلية».

الثلاثة المقبلة، تهدف إلى «تعزيز مكانة دبي» كوجهة عالمية للاستثمار والأعمال. يذكر أنه في خضم جائحة كوفيد-19، أجرت الإمارات بالفعل إصلاحات اقتصادية عديدة، وأصبح في إمكان الأجانب منذ الأول من الشهر الحالي إنشاء شركة وامتلاك رأسمالها، بشكل كامل (مقارنة بـ49 في المئة سابقا) الأمر الذي كان متاحا في السابق فقط في بعض المناطق الحرة.

وتهدف هذه الخطوة الإصلاحية إلى «تعزيز الميزة التنافسية» و«تسهيل ممارسة الأعمال التجارية»، حسب وزير الاقتصاد عبد الله بن طوق الري، الذي احتلت بلاده المركز السادس عشر في ترتيب البنك الدولي حول التسهيلات المقدمة للقيام بأعمال تجارية. لكن سكوت ليفرمور، كبير الاقتصاديين في «أكسفورد إيكونوميكس ميدل إيست» الاستشارية في دبي، يقول أن الإمارات ستسعى، رغم رغبتها في أن تستقطب المزيد من الأعمال ومقرات الشركات الكبرى، إلى أن تظهر بانها جزء من النظام العالمي. ويضيف «ستسعى بالتأكيد إلى أن يُنظر إليها على أنها جزء من النظام العالمي وليس كعلاذ ضريبي» محذرا من أن «البقاء خارج الاتفاق ستكون له فوائد محدودة فقط، خصوصا إذا وافقت عليه مجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وحسب الخبير الاقتصادي، فإنه حتى في حالة زيادة العبء الضريبي على الشركات، ستسعى الحكومة إلى التعويض عن ذلك، على غرار لوكسمبورغ ومالطا حيث يتم تطبيق ضريبة الشركات إنما مع إعفاءات متعددة.

ويشهد ليفرمور على أن «السلطات أدركت

أداء متفوق للبورصة السعودية بفضل الأسهم المالية... والمصرية تواصل الهبوط

اليومية على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة. ولم يطرأ تغير يذكر على المؤشر الرئيسي في دبي وسط مكاسب لأسهم الشركات العقارية وتراجعات لأسهم الشركات المالية. وزاد المؤشر القمري 0.2 في المئة، بفضل صعود سهم «صناعات قطر» 1.6 في المئة. وخارج الخليج، أقلق المؤشر المصري القياسي منخفضا 0.9 في المئة، مع هبوط معظم أسهم مثل «فوري» لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية.

وتستأنف معدل التضخم السنوي في المدن المصرية إلى 4.8 في المئة في مايو/أيار من 4.1 في المئة في الشهر السابق، حسما ذكره الجهاز المركزي

اليوم. لكن سهم «طيبة» التي لها استثمارات في الفنادق والمرافق السياحية والعقار، لم يتغير.

وفي أبوظبي، فقد المؤشر 0.5 في المئة، إذ نزل سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات، 1.1 في المئة، وهبط سهم «العالمية القابضة للاستزراع السمكي» 0.8 في المئة.

وعتبارا من 15 يونيو حزيران، ستقصر أبوظبي، ثاني أكبر إمارات الدولة سكانا، دخول مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي وغيرها من الأماكن العامة على من تلقوا لقاح كوفيد-19 أو جاءت نتيجة اختبار حديث للكشف عن فيروس كورونا لديهم سلبية. وشهدت الإمارات ارتفاعا في الإصابات



كأس أوروبا

ستيرلنغ يضع إنكلترا على المسار الصحيح بقيادتها الى الفوز على كرواتيا



ستيرلنغ يحتفل بتسجيل هدف الفوز لإنكلترا وخلفه زميله ماونت

وبدا رجال المدرب غاريت ساوثغيت اللقاء بقوة وكانوا قريبين من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة السادسة لكن الحظ عاند فل فون بعدما ارتدت تسديده من القائم. واستمر رجال ساوثغيت بضغظهم وتدخل الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش هذه المرة للوقوف في وجه تسديدة كالفن فيليبس (9)، وبعدها عرف كيف يمتص فورة الإنكليز، بدأ المنتخب الكرواتي انطلاقاً نحو مرمى جوردان بيكفورد لكن بدون خطورة، حتى نهاية الشوط الأول الذي خلا من أي إثارة حقيقية باستثناء دقائقه الأولى، ولم يختلف الوضع في مستهل الشوط الثاني حيث بدأ المنتخبين عاجزين تماماً عن الوصول إلى الشباك الكرواتية بفضل تمريرة مثقنة من فيليبس الذي كان أفضل لاعبي بلاده والمباراة، وترجم ذلك في النهاية بالتمريرة الحاسمة، ورفع مهاجم مانشستر سيتي رصيده إلى 13 هدفاً في مبارياته الـ17 الأخيرة مع إنكلترا، إضافة إلى ست تمريرات حاسمة خلال هذه السلسلة، وكان الهدف كافياً كي تخرج إنكلترا منتصرة من مباراتها الأولى بعدما عجزت كرواتيا عن العودة، حتى أنها فشلت في تهديد مرمى بيكفورد رغم جهود القائد لوكا مودريتش والتدريبات التي أجراها المدرب زلاتكو داليتش، لتصبح بالتالي مطالبة بالتعويض في مباراتها الثانية الجمعة ضد تشيكية في غلاسغو، وكانت المباراة تاريخية للإنكليز جودي بيلنغهام الذي دخل في الدقيقة 82 بدلاً من القائد هاري كاين، إذ بات عن 17 عاماً و349 يوماً أصغر لاعب يشارك في النهائيات القارية على الإطلاق، والأصغر في تاريخ إنكلترا على صعيد كاس أوروبا وكاس العالم، وتفوق لاعب بروسيا دورتوموند على الهولندي يترو فيلمز الذي كان يبلغ 18 عاماً و71 يوماً حين شارك في مباراته الأولى في كاس أوروبا 2012 ضد الدنمارك.

■ لندن - أ ف ب: وضع رحيم ستيرلنغ المنتخب الإنكليزي على المسار الصحيح ضمن مساعده لقيته الأولى على الإطلاق منذ تنويعه بطيلاً للعالم عام 1966 على أرضه، بقيادته للفوز على نظيره الكرواتي 1-0 صفر في مواجهة ثرية في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة لكأس أوروبا. وبعثة المنتخب الحاضر بأعداد محدودة في مدريد "ويمبلي" الذي يستضيف مباريات إنكلترا في دور المجموعات، أهدى ستيرلنغ بلاده النقاط الثلاث بهدف في الدقيقة 57، في أول ظهور لها على أرضها ضمن بطولة كبرى منذ كأس أوروبا 1996 حين وصلت إلى نصف النهائي، وهو الفوز الأول لإنكلترا في مباراتها الافتتاحية من أصل 10 مشاركات، وعلق ستيرلنغ على منح بلاده النقاط الثلاث في مستهل المشوار، بالقول إنه "شعور جيد أن تسجل، لطالما قلت لنفسي إنه إذا جاءت الصدفة ولعبت لإنكلترا في بطولة كبرى في ويمبلي يجب أن أسجل، ومن الرائع أن أنجح أخيراً في تحقيق ذلك". وكان رمان المدرب غاريت ساوثغيت على ستيرلنغ في مكانه رغم أنه كان مهمشاً في الآونة الأخيرة مع فريقه مانشستر سيتي. وعلق اللاعب بالقول: "هناك أسباب عدة تقف خلف عدم تسجيلي مع فريقتي، لكن ذلك لا أهمية له الآن، أنا هنا مع إنكلترا وأستمتع بلعبي، هذا الأمر الأهم، هل برهنت أنني استحق استدعائي للفريق؟ أحاول فعل ذلك". وكانت المواجهة ثرية لإنكلترا التي خسرت أمام كرواتيا 2-1 بعد فوزها ببطولة كأس أوروبا 2018، علماً أن المنتخبين تواجهها بعدها في دوري الأمم الأوروبية الذي يحمل طابعاً ودياً إلى حد كبير أكثر من مسابقة كبرى، وتعادلاً ذاتياً صفر-صفر وفاز "الأسود الثلاثة" إياباً 1-2 على ملعب "ويمبلي"، وتضم المجموعة اسكتلندا وتشيكيا اللذين يتواجهان اليوم في غلاسغو.

المجموعة الثانية

حالة إغماء إريكسن تخيم على خسارة الدنمارك أمام فنلندا... وثلاثية بلجيكا في روسيا

الاتحاد الدنماركي: حالة إريكسن الصحية «مستقرة»



إريكسن استعاد وعيه وخرج على محفة من أرضية الملعب

كبير على روسيا بثلاثية في سان بطرسبورغ الروسية. وصنّدت بلجيكا المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط متقدمة بفارق الأهداف عن فنلندا، وكُرست بلجيكا الأولى عالمياً بحسب تصنيف الفيفا، مستوحاه المستقر في السنوات الأخيرة لتخوض غمار البطولة على وقع سجل مثالي في التصفيات شهد تسجيلها 10 انتصارات في 10 مباريات وسجلت 40 هدفاً ومثبت شباكيها بثلاث أهداف فقط. ونجح المنتخب البلجيكي في افتتاح التسجيل عندما وصلت الكرة إلى لوكاكو داخل المنطقة فاستدار على نفسه وسدد يسراه كرة نهائيات داخل الشباك (10)، وتوجه لوكاكو مباشرة إلى عدسات الكاميرا الموجودة في أرجاء الملعب وقال "كريس، ابقى قويا، ابق". في تحية لزميله في الإنتر، كريستيان إريكسن. وقال لوكاكو: "بكت كثيرا قبل المباراة، كان من الصعب المحافظة على التركيز، سأقوم بالانصال به، قرأت أنه خارج دائرة الخطر. أمل بأن يكون في صحة جيدة، أنا سعيد بالفوز لكن أفكارتي مع كريستيان". وفشل الحارس الروسي في التعامل مع كرة عرضية داخل المنطقة فهاجمها باتجاه الطير الأيمن توما مونيه التبرص ليثابها الأخير داخل الشباك مضاعفا تقدم فريقه (34). وكان مونيه نزل بديلاً قبل دقائق قليلة بدلا من تيموثي كاستاني، وقضى لوكاكو على أي أمل لروسيا بالعودة في المباراة بتسجيله الهدف الثالث بعد تلقيه كرة بالعمق من مونيه فسار إلى جانب مدافع روسي قبل أن يطلقها زاحفة داخل الشباك قبل نهاية المباراة بدقيقتين. والهدف هو الثاني والعشرون لوكاكو في 19 مباراة دولية منذ مونديال 2018، فرغ رصيده على الصعيد الدولي إلى 62 هدفاً (رقم قياسي محلي) في 94 مباراة منذ بدايته لمنتخب بلجيكا عام 2010.

■ كوبنهاغن - أ ف ب: خسرت الدنمارك وسقطت كريستيان إريكسن بوعكة صحية صادمة ومباراتها الأولى في كأس أوروبا أمام فنلندا المتواضعة صفر-1 في كوبنهاغن، في مواجهة درامية حسبت الانعاش قبل الإعلان عن استقرار حالة صانع الألعاب الموهوب، في حين ضربت بلجيكا بقوة في مستهل مشوارها القاري بغزو صريح على روسيا بثلاثية.

وتوقفت المباراة الأولى التي جمعت بين الجانبين الإسكندنافيين بعد سقوط لاعب وسط الإنتر مغشياً عليه، ثم تم انعاشه في أرض الملعب واستعاد وعيه قبل نقله إلى المستشفى حيث يخضع لعخوص، وهو بحالة مستقرة، واستؤنفت المواجهة بعد ساعة ونصف الساعة من توقفها، بعد أنباء من الاتحادين الأوروبي والدنماركي عن استكمال الحالة الصحية للاعب واستعداده وعيه. واستكملت الدقائق الأربع المتبقية من الشوط الأول قبل التوقف لاستراحة قصيرة لخمس دقائق ثم أقيمت مباريات الشوط الثاني، فيما أعلن البوفا أن المباراة مستتكملة "بناء على طلب من لاعبي المنتخبين"، وهبط إريكسن (29 عاماً)، المتوجع مع الإنتر بالدوري الإيطالي، فجاء على الأرض عندما كان يستقبل الكرة من زميلة تماس قريبة قبل انصاف البراعة في كوبنهاغن وعينه واستخان، وشكل زملاؤه دائرة حوله وبدا بعضهم وهو يبكي، وبعد نحو عشر دقائق من سقوطه، عندما كانت النتيجة تشير إلى تعادل سلبي، تم اخراج اللاعب على حمالة في مشاهد صادمة، برفقة جهاز طبي ولاعبي المنتخب الدنمارك الذين بدأ عليهم التأثر بشكل كبير، فيما قامت الجماهير المحلية بالتصفيق وحاول الحارس كاسبر شمائيك والقائد سيمون كابر التخليص من روع صديقه التي نزلت باكية إلى المستطيل الأخضر. ويُعد

الطبيب السابق لإريكسن ينصح باعتزال كرة القدم!

■ كوبنهاغن - أ ف ب: أعلنت الاتحاد الدنماركي إن لاعب المنتخب كريستيان إريكسن لا يزال في المستشفى لكنه في حالة "مستقرة" بعد سقوطه في المباراة أمام فنلندا في كأس أوروبا. وقال الاتحاد على "تويتر": "تحديثنا هذا الصباح في كريستيان، الذي أرسلنا رسالة شكره في المنتخب، حالته مستقرة، وما زال يهدى في المستشفى مزيد من الفحوصات". ولفت الاتحاد إلى أن المنتخبين والوظائف "تلقوا المساعدة من فريق الأزمات وسيواصلون تواجدهم هناك بعد حادثة الأسم". وسقط إريكسن (29 عاماً)، فجأة على الأرض عندما كان يستقبل الكرة من زميلة تماس قريبة قبل انصاف البراعة في كوبنهاغن وعينه واستخان، وشكل زملاؤه دائرة حوله بعدما تدخل فريق طبي محلي لمحاولة إنعاشه وتقديم تدليك قلبي له.

فوز بلجيكا

وتابع أهداف بلجيكا روميلو لوكاكو هوياته المفضلة بتسجيله ثنائية لفريقه ليؤدي إلى فوز

شمائيك ولاودروب ينتقدان قرار استئناف مباراة الدنمارك وفنلندا

■ كوبنهاغن - د ب أ: انضم الحارس الأسطوري للمنتخب الدنماركي بيتر شمائيك لقائمة المنتدبين لقرار استئناف مباراة منتخب بلاده أمام فنلندا في افتتاح مشوار الفريقين بيورو 2020 رغم انهيار كريستيان إريكسن خلال المباراة. وانهار إريكسن داخل الملعب قبل دقيقتين في نهاية الشوط الأول، دون أي تدخل من أي لاعب آخر، وحاول الجهاز الطبي لمنتخب الدنمارك علاج اللاعب على مدار عشر دقائق قبل نقله إلى المستشفى.

طبيب منتخب الدنمارك: أعدنا كريستيان إلى الحياة!

■ كوبنهاغن - أ ف ب: تحدث طبيب منتخب الدنمارك مارتن بويسن عن تدخل فريقه لانقاذ حياة صانع ألعاب المنتخب كريستيان إريكسن الذي اغمي عليه وسقط أرضاً خلال مباراة فريقه ضد فنلندا في كأس أوروبا في كوبنهاغن. وقال بويسن: "تم الطلب منا النزول إلى أرضية الملعب عندما انهيار كريستيان، لم أراه شخصياً يسقط، لكن ما كان واضحاً أنه فقد الوعي". وأضاف: "عندما وصلنا بالقرب منه، كان مستلقياً على جنبه، كان يتنفس وقيمت بجس نبضه، لكن فجأة تغيرت الأمور كما شاهد الجميع وقمنا بتدليك قلبه وإنعاشه". وتابع: "وصل الفريق الطبي التابع للبطولة بسرعة وبفضل مساعده قمتما بما كان يتعين علينا القيام به، نحننا في إعادة كريستيان إلى الحياة". وسرعان ما تم نقل كريستيان إلى أقرب مستشفى في العاصمة الدنماركية حيث أجريت له الإسعافات وخضع للمزيد من الفحوصات قبل أن يتم الإطمئنان إلى حالته الصحية عندما أصدر الاتحاد الأوروبي بيانا أكد فيه بأن الحالة الصحية لكريستيان مستقرة، فيما كشف اتحاد بلاده أنه "مستيقظ" بعد وصوله إلى المستشفى.

مدرب الدنمارك: تعرضنا للاستنزاف جسدياً وعاطفياً أمام فنلندا بعد انهيار إريكسن!



لاعبو المنتخب الدنماركي تأثروا بشدة وأحاطوا بإريكسن خلال تلقيه العلاج في أرض الملعب

■ كوبنهاغن - د ب أ: أكد كاسبر هيولاند مدرب المنتخب الدنماركي أن لاعبي فريقه بذلوا جهوداً مضاعفة لإكمال المباراة أمام فنلندا بعد تعرض نجم الفريق كريستيان إريكسن لانهايار وسقوطه مغشياً عليه. وقال منتخب فنلندا على صفحته التويترية في 14 يونيو 2020، وقال هيولاند: "ما قام به اللاعبون أمرًا لا يصدق، لا يمكن أن أكون أكثر فخرًا، للاعبين تعرضوا للاستنزاف الجسدي والعاطفي". وأوضح: "كان لدينا خياران، أن نكسر المباراة اليوم أو نلعبها مساء غد الأحد، الجميع أراد اللعب اليوم، اللاعبون أيقنوا أنهم لن يستطيعوا التواءنا أو أنه من الأفضل إنجاز الأمور الآن". وأشار هيولاند إلى أنه تحدث إلى إريكسن وعائلته، مضيفاً: "لقد تذكرنا جميعاً أن أهم شيء في الحياة هي الصحة، أن تلفت الناس القريبة حولك، كل قلوبنا مع كريستيان وعائلته". وانهار إريكسن نجم إنتر ميلان الإيطالي داخل الملعب قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، دون أي تدخل من أي لاعب آخر، وحاول الجهاز الطبي لمنتخب الدنمارك علاج اللاعب على مدار عشر دقائق قبل أن يقرر الحكم إيقاف المباراة، والتف لاعبو الدنمارك حول إريكسن، وسقط حالة صدمة لجميع من تواجد داخل الملعب. وبكى بعض لاعبي الدنمارك بعد سقوط إريكسن على الأرض في الدقيقة 43. وتوجه لاعبو المنتخب الفنلندي إلى غرف خلع الملابس في الوقت الذي نقل فيه إريكسن إلى خارج الملعب على محفة مع وضع قطعتين كيريتين من القماش حول جسده وسط التفاف زملائه من حوله، وحاول سيمون كابر قائد المنتخب الدنماركي والحارس كاسبر شمائيك احتواء سابرينا رفيقة إريكسن داخل الملعب.

بطولة فرنسا للتنس

كرايتشيكوفا تهدي باكورة القابها الكبرى إلى النجمة الراحلة نوفوتنا وتحرز لقب الزوجي أيضا



كرايتشيكوفا (يمين) تقبل كأس لقب الزوجي مع شريكها سيناكوفا بعد يوم على إحرازها لقب الفردي

باريس - أف ب: أحرزت التشيكية باربرا كرايتشيكوفا، المصنفة 33 عالمياً، أول القابها في البطولات الكبرى، بعد فوزها في نهائي رولان غاروس الفرنسية على الروسية آناسطازيا بافلو تشيكوفا (32 عاماً) 6-2 و6-4، وأهدته إلى مواطنها الراحلة يانا نوفوتنا. ويدموج في عينيها، أهدت اللقب إلى مديرتها السابقة نوفوتنا، بطلة ويمبلدون عام 1998 في الفردي وحاملة لقب 12 لقب غراند سلام في الزوجي، التي فارقت الحياة عن 49 عاماً في 2017 بعد صراع مع مرض السرطان "أنها تنظر لي من فوق"، وقالت كرايتشيكوفا: "لا أجد الكلمات، لا أصدق أنني توجت بلقب بطلة كبرى". وتابعت كرايتشيكوفا (25 عاماً) التي كانت أفضل ننتائج في البطولات الأربع الكبرى، بلوغ ثمن النهائي العام الماضي في رولان غاروس: "أضيق وقتاً طويلاً مع يانا قبل وفاتها. كانت آخر كلماتها لي استمتعي وحاولي الفوز ببطولة غراند سلام". وتابعت اختصاصية منافسات الزوجي المشاركة للمرة الخامسة فقط في بطولة كبرى وثالثة على الأراضي الترابية، لتصبح أول تشيكية تتوج في باريس منذ هانا ماندليكوفا (1981): "أعرف أنها تعني بي، حصل كل هذا لأنها تعني بي، فرصة لقابها كانت رائعة، كانت الهاما كبيراً، افتقدتها وأمل أن تكون سعيدة". وكشفت كرايتشيكوفا أن والدتها حثتها على طريق باب نوفوتنا عندما انتقلت الأخيرة للعبش في برونو. وحصلت كرايتشيكوفا على الكأس من النجمة التشيكية سولوفافيا السابقة مارتينا نافراتيلوفا، المتوجة بلقب رولان غاروس مرتين تحت الألوان الأمريكية، وكان لقب رولان غاروس للعام السادس توالياً من نصيب لاعبة جديدة، ومن خارج نادي العشر الأوليات في تصنيف رابطة المحترفات للمرة الخامسة فقط في تاريخ البطولة، وسترتقي كرايتشيكوفا إلى المركز 15 عالمياً، بعد انتهائها العام 2020 في المركز 65 عالمياً. وكانت ابن مدينة برونو أنقذت نقطة لفسارة المباراة في نصف النهائي أمام اليونانية ماريا ساكارا (18)، وأحرزت التشيكية ثاني لقب فقط في الفردي فقط في مسيرتها بعد دورة ستراسبورغ الفرنسية هذا العام.

بينتاني ماتيك ساندز 4-6 و2-6 في أجواء مشمسة وعاصفة، لتصبح كرايتشيكوفا أول لاعبة تتصدر لقب فردي زوجي السيدات في بطولة فرنسا منذ الفرنسية المعزولة ماري بيرس في 2000. وستصعد كرايتشيكوفا (25 عاماً) إلى المركز 15 عالمياً، كما ستصبح من جديد سفيثتها الأولى عالمياً على مستوى الزوجي أيضاً عند صدور قائمة التصنيف الجديدة اليوم. وسبق للثنائي التشيكي التتويج بلقب زوجي السيدات في فرنسا في 2018 كما فاز باللقب في بطولة ويمبلدون في 2019.

1-5 وخضعت لوقت مستقطع طبي بعد اصطابتها بفخذها، قبل أن تتحسم الثانية، وفي الثالثة الحاسمة، تبادلتا اللاعبتان كسر الإرسال، قبل تقدم التشيكية 3-4. ونقذت بافلو تشيكوفا كرتين لحسم المباراة في الشوط التاسع وثالثة في العاشر، لكن كرايتشيكوفا أوصلت سفيثتها إلى بر الأمان وحسمت المباراة والبطولة. وجمعت كرايتشيكوفا بين لقب الزوجي والفردي عندما توجت مع مواطنتها كاترينا سيناكوفا بلقب الزوجي بعد الفوز على الثنائي المكون من البولندية إيفا شياتيك وال أمريكية

المسكية (2004)، وسفيتلانا كوزنتسوفو (2009) وماريا شاربوفا (2012 و2014). وقالت الروسية: "أعدت خطاباً لهذه اللحظة منذ طفولتي، والآن ضاعفت مني الكلمات". وتابعت: "شكراً لاصدقائي الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم من أجل مباراة واحدة، ربما اعتقدوا أنها فرصتي الوحيدة"، وأردفت: "أهني باربرا. لا أعرف كيف تخوضين الفردي والزوجي، كدت أموت في النقطة الأخيرة". وشهدت هذه النسخة سقوط المصنفة ثلو الأخرى، على غرار الأسترالية أنشلي بارتي في الدور الثاني،

ميسكيئا (2004)، وسفيتلانا كوزنتسوفو (2009) وماريا شاربوفا (2012 و2014). وقالت الروسية: "أعدت خطاباً لهذه اللحظة منذ طفولتي، والآن ضاعفت مني الكلمات". وتابعت: "شكراً لاصدقائي الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم من أجل مباراة واحدة، ربما اعتقدوا أنها فرصتي الوحيدة"، وأردفت: "أهني باربرا. لا أعرف كيف تخوضين الفردي والزوجي، كدت أموت في النقطة الأخيرة". وشهدت هذه النسخة سقوط المصنفة ثلو الأخرى، على غرار الأسترالية أنشلي بارتي في الدور الثاني،

لحار الملاعب

كوفيد-19 يحرم البرتغال من ظهوره كاسيلو

لشبونة - أف ب: أصيب مدافع المنتخب البرتغالي جواو كانسيلو بفيروس كوفيد-19 ما سيخرمه من المشاركة مع بلاده في كأس أمم أوروبا، وسيجلب بدلاً منه ديوجو دالوت في تشكيلة حامل اللقب، بحسب ما أعلن الاتحاد البرتغالي، ويُعتبر الظهير الأيمن مانسترس سبتي الخيار الأول في هذا المركز في تشكيلة المدرب فيرناندو سانتوس، حيث ستكون المنافسة الآن بين نيلسون سيميديو (ولفرميون) ودالوت (ميلان). وتشكل هذه الإصابة نكسة كبيرة للمنتخب البرتغالي الذي وقع في مجموعة الموت التي جابت فرنسا وألمانيا والمجر التي يلتقيها غداً في بودابست في أولى مبارياته القارية.

كاستاني خارج المنتخب البلجيكي بعد كسرين في وجهه

سان بطرسبورغ - أف ب: سيغيب مدافع المنتخب البلجيكي تيموثي كاستاني عما تبقى من منافسات كأس أوروبا، بعد تعرضه لكسرين في مجرى العين خلال فوز بلاده على روسيا 3-0، وفق ما أفاد مدربه الإسباني روبرتو مارتينيز. واصطدم ظهير ليمستر الانكليزي مع دالو كوزايف الروسي في الدقيقة 26 ودخل مكانه توماس مونييه الذي سجل هدفاً وصنع تمريرة حاسمة. وكشف مارتينيز أن كاستاني الذي كان يخوض غمراً أول بطولة كبرى في مسيرته أدخل المستشفى وخضع لفحوص كشفت عن تعرضه لكسرين في مجرى العين. وطمان مارتينيز عن إصابة المدافع يان فيرتونغن في كاحله التي أجبرته على الخروج قبل ربع ساعة من النهاية مؤكداً أنها "أقل خطورة". وغاب صانع ألعاب مانسترس سبتي كعقد دي برون لتعافيه من كسرين في الأنف ووجع العين تعرض لهما في الحسارة أمام تشلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا، إضافة إلى لاعب وسط بوروسيا دورتموند أكسيل فيتسل.

إصابة ثلاثة لاعبين من منتخب بوليفيا بكورونا

لايابز - أف ب: أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم عن إصابة ثلاثة لاعبين وأحد أعضاء الجهاز الفني في منتخب بلاده بفيروس كورونا عسبة انطلاق كوبا أميركا في البرازيل. وقال: "بعدما أجرينا فحوصات الكشف عن كورونا للبيئة الموجودة في البرازيل، تبينت ثلاث حالات إيجابية بين اللاعبين وواحدة لعضو في الجهاز الفني". وتتواجد بعثة بوليفيا التي يشرف عليها المدرب الفنزويلي سيرجيز فاريس في مدينة جونيما منذ الأربعاء بعد وصولها إثر تعافياها 1-1 مع تشيلي ضمن تصفيات كأس العالم، وتخوض بوليفيا مبارياتها الأولى في هذه المدينة ضد باراغواي اليوم، وكان الاتحاد الفنزويلي أعلن السبت عن إصابة 11 فرداً من بعثته بالفيروس، بينهم ثمانية لاعبين بدون الكشف عن هوياتهم. إلا أن القائد توماس رينكون أعلن عن إصابته وإنسحابه من البطولة، واستدعى المدرب جوزيه بيسسيرو 15 لاعباً لتعويض النقص في المنتخب الذي يلقي البرازيل الضيفة في افتتاح البطولة.

التشيلي سانشيز يغيب عن مواجهة الأرجنتين بداعي الإصابة

سانتياغو - أف ب: سيغيب مهاجم منتخب تشيلي ألكسيس سانتشيز عن فريقه في مواجهة الأرجنتين اليوم في بطولة كوبا أميركا، بعد تعرضه لإصابة عضلية خلال التصاريح السبت قد تعيده عن جميع مباريات دور المجموعات. وقال الاتحاد التشيلي: "تعرض سانشيز لإصابة عضلية، وقت التعافي من الإصابة مماثلة يخطى الدور الأول من مسابقة كوبا أميركا. سيتابع اللاعب تعافيه مع تشيلي مع الجهاز الطبي للمنتخب". ويعتبر سانشيز لاعباً محورياً في منتخب بلاده حيث ساهم في توجيهه بطلاً للكرة مرتين عامي 2015 بتسجله ركلة الترجيح الحاسمة في مرمر الأرجنتين بطريقة "بانينكا" في المباراة النهائية و2016.

اعتزال المهاجم الأوروغواني أربيو بعد تمثيل 31 نادياً

مونتيفيديو - رويترز: اعتزل سيباستيان أربيو مهاجم منتخب أوروغواي السابق اللعب وعمره 44 عاماً بعدما دافع عن ألوان 31 نادياً خلال مسيرته الطويلة منذ ظهوره لأول مرة في موسم 1994. ولعب أربيو، الذي يشتهر باسم (لوكو)، في أوروغواي في مسابقتين لكأس العالم وساهم في حصد لقب كوبا أميركا في 2011 قبل أن يخوض مباراته الدولية الأخيرة في العام التالي، والتحق بفريق سود أمريكا في مارس/آذار ليصبح النادي 31 في مسيرته، وخاض مباراته الأخيرة خلال الهزيمة 5-0 صفر أمام ليفربول في الدوري المحلي يوم الجمعة. ولعب أربيو في أندية من 11 دولة، ويحمل الرقم القياسي في موسمه عينيته منذ 2017 لأكثر لاعب ملعب أندية على مستوى المحترفين.

نادي قطر يتعاقد مع المدرب البرازيلي ريكاردو

الدوحة - ب ب: أعلن نادي قطر القطري تعاقدته مع البرازيلي زي ريكاردو مدرب إنترناسيونالي البرازيلي السابق بدياً من الموسم الجديد لمدة موسمين خلفاً للونيني بونس على. ودرب ريكاردو (50 عاماً) العديد من الأندية الكبيرة في البرازيل أهمها فلانغو وفاسكو دي غاما وبوتافوغو وأخيراً إنترناسيونالي. ويحمل الفريسي القطري بيان بنجج النادي الجديد في تحقيق طموحات إدارة النادي وجماهيره في المنافسة على الألقاب والبطولات.

عالم السباحة المراهقة الاسترالية ماكون تحطم الرقم القياسي لسباق 100 متر ظهر!

أنديليد (أستراليا) - أف ب: حملت السباحة الاسترالية المراهقة كايلى ماكون الرقم القياسي العالمي في سباق 100 متر ظهر لدى السيدات، في سباق 57.64 ثانية في 27 أيلول، الذي حققته التجارِب الاسترالية المؤهلة لأولمبياد طوكيو هذا الصيف، أهدته إلى والدها الذي فارقت الحياة العام الفائت. تقدم ماكون (19 عاماً) مستويات رائعة هذا العام، ونجحت في تجاوز الرقم المسجل باسم غريميتا الأمريكية أصحاب الرقم 57.67 (ث) الذي حققته في بطولة العالم عام 2019. أما المخرمة الأسترالية إيميلى سيوم التي سجلت زمن 58.48 ثانية حضرت أيضاً مقعدها في طوكيو للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الرابعة. وقالت ماكون والدموع في عينيها

التصفيات الآسيوية المزوجة لبنان يعقد حساباته وكوريا تضمن تأهلها القاري

سيول - أف ب: تعقدت بطولة منتخب لبنان في بلوغ الدور الثالث والحاسم من التصفيات المزوجة المؤهلة إلى نهائيات مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023. بعدما تلقى خسارته الثنائية تواليًا أمام نظيره ومضيفه الكوري الجنوبي 2-1، ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة. وتجمد رصيد لبنان عند 10 نقاط في المركز الثاني، فيما تصدر المنتخب الكوري برصيد 16 نقطة صامناً تأهله للتأهل إلى النهائيات القارية في الصين، فضلاً عن تواجده في الدور الحاسم المؤهل إلى نهائيات مونديال قطر. ويتأهل إلى الدور النهائي من تصفيات كأس العالم صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في المجموعات الثماني، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2023 في الصين. وسيتمتع منتخب "الأرز" بنتائج مباريات الجولة الأخيرة التي تستكمل غداً الثلاثاء، حيث يحتاج إلى تحقيق شرطين من أربعة، وهي خسارة إيران من العراق، خسارة أوزبكستان من السعودية، خسارة الإمارات من فيتنام، وتعثر الأردن أمام أستراليا.

لوس انجليس كليبرز يقاوم ويقلص الفارق مع يوتا جاز



لينارد نجم كليبرز التآلق بهم بالتسجيل في سلة جاز رغم محاولة غويير لئعه

بخير. أردت العودة لكن لا داعي للمخاطرة بذلك لأننا كنا متأخرين بفارق 16 أو 18 نقطة وقتها. ساكون بخير". وسجل جو إنغلز 19 نقطة لـجاز، وأضاف جوردان كلاركسون 14 نقطة والفرنسي رودي غويير 12 نقطة و10 متابعات، ورويس أونيل 12 نقطة. وكان يوتا متأخراً 106-95 بعد ثلاثية من كلاركسون قبل 7 دقائق و18 ثانية من النهاية. ومع خروج ميتشل من المباراة، رأى كليبرز في ذلك فرصة للانقضاض على منافسه، وسجل عشر نقاط متتالية بينها ثلاثيات للينارد وياتوم ليعززا تقدم أصحاب الأرض 116-95 قبل نحو خمس دقائق من النهاية. وقال جورج: "أشعلوا ناراً محتناً، وكان علينا حماية أرضنا". من جهة أخرى، أعلن فريق بروكلن نيتس أن نجمه جيمس هاردن الذي ما زال يعاني من إصابة في أوتار الركبة اليمنى، سيغيب عن مبارياته الثالثة. وافقد نيتس في الدوري أمام ميلووكي باكس. ويقدم نيتس في سلسلة مباريات نصف النهائي للمنطقة الشرقية 1-2 على باكس، بعدما انتزع التقدم 2-صفر في أول مباراتين على أرضه، رغم غياب هاردن الذي لعب 43 ثانية فقط من المباراة الافتتاحية وغاب عن المباريات الثانية والثالثة. وافقد نيتس لجهود هاردن بسبب إصابة في أوتار الركبة تعرض لها في الدقيقة الأولى من المباراة الأولى التي فاز فيها نيتس أمام باكس 115-107. وأعلن فيلادلفيا سفينتي سيكسرز، الذي يتقدم أيضاً 2-1 في سلسلة أمام أتلانتا هوكس 1-1، أن لاعبه داني غرين سيغيب لمدة أسبوعين على الأقل بسبب إصابة عضلية.

إلى المباراة في وقت متأخر، لكن مدرب جاز كوين سنايبر رفض ذلك وأبقاه على مقاعد البدلاء. وكان ميتشل البالغ 24 عاماً يملك متوسط تسجيل 41 نقطة قبل المباراة الثالثة. بعدما سجل 37 نقطة في المباراة الثانية و45 نقطة في المباراة الأولى. وأصبح

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أف ب: سجل كواهي لينارد وبول جورج ما مجموعه 65 نقطة، ل يظهر أن فريق لوس انجليس كليبرز ما زال يملك روحاً قتالية، ليمناه فوزاً أولاً على يوتا جاز 132-106 في المباراة الثالثة بينهما في سلسلة مواجهات نصف نهائي المنطقة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى لينارد المباراة مع 34 نقطة و12 تمريرة حاسمة، فيما سجل جورج 31 نقطة لكليبرز الذي لم يكن لديه مجال للخطأ في المباراة التي حضرها نحو ثمانية آلاف شخص على ملعبه وسط مدينة لوس انجليس. وقال مدرب كليبرز تايرن لو: "احتجاج إلى أفضل لاعبين لدي لأقوم بذلك. لقد هياوا الأرضية للأخريين". ووضع كليبرز نفسه في خطر داهم بعد خسارته أول مباراتين من الدور الثاني الإقصائي "بلاي أوف" في سلسلة للمنطقة الغربية، ولم يخرج من دائرة المصاعب بعد إذ إن يوتا جاز أنهى الموسم المنتظم في المركز الأول في المنطقة مع 53 فوزاً. لكن سيحاول كليبرز الإفادة من عامل الأرض في المباراة الرابعة بينهما اليوم. وقال جورج بعد المباراة إنه كان يتمتع بالذهنية الصحيحة طوال المباراة. وأضاف: "لقد حصلت على التسديدات التي أرتأت بها، وتمسكت بها. الأمر كله يتعلق بالضغط على دفاعهم والبقاء بالذهنية الهجومية طوال الوقت". وأضاف ريجي جاكسون والفرنسي نيكولا باتوم 17 نقطة لكل منهما للمساهمة في فوز كليبرز. وافقد جاز من جهته إلى مايك كونلي الذي غاب عن مباراته الثالثة على التوالي

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أف ب: سجل كواهي لينارد وبول جورج ما مجموعه 65 نقطة، ل يظهر أن فريق لوس انجليس كليبرز ما زال يملك روحاً قتالية، ليمناه فوزاً أولاً على يوتا جاز 132-106 في المباراة الثالثة بينهما في سلسلة مواجهات نصف نهائي المنطقة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى لينارد المباراة مع 34 نقطة و12 تمريرة حاسمة، فيما سجل جورج 31 نقطة لكليبرز الذي لم يكن لديه مجال للخطأ في المباراة التي حضرها نحو ثمانية آلاف شخص على ملعبه وسط مدينة لوس انجليس. وقال مدرب كليبرز تايرن لو: "احتجاج إلى أفضل لاعبين لدي لأقوم بذلك. لقد هياوا الأرضية للأخريين". ووضع كليبرز نفسه في خطر داهم بعد خسارته أول مباراتين من الدور الثاني الإقصائي "بلاي أوف" في سلسلة للمنطقة الغربية، ولم يخرج من دائرة المصاعب بعد إذ إن يوتا جاز أنهى الموسم المنتظم في المركز الأول في المنطقة مع 53 فوزاً. لكن سيحاول كليبرز الإفادة من عامل الأرض في المباراة الرابعة بينهما اليوم. وقال جورج بعد المباراة إنه كان يتمتع بالذهنية الصحيحة طوال المباراة. وأضاف: "لقد حصلت على التسديدات التي أرتأت بها، وتمسكت بها. الأمر كله يتعلق بالضغط على دفاعهم والبقاء بالذهنية الهجومية طوال الوقت". وأضاف ريجي جاكسون والفرنسي نيكولا باتوم 17 نقطة لكل منهما للمساهمة في فوز كليبرز. وافقد جاز من جهته إلى مايك كونلي الذي غاب عن مباراته الثالثة على التوالي

قوة ليبيا الناعمة... أين؟

بيث معالمهم وتاريخهم للناس حتى يتم معرفتهم بشكل قيم يلائم بلدانهم وثقافتهم الغنية، التي تفترق معظم شعوب العالم لها. هناك بلدان تشتهر بأنواع من الحيوانات تستوطنها، كالكنغر الأسترالي والغيل الهندي والنسر الأمريكي. ما أقصده أن أي شيء قد يكون مميزاً لبلدك ويعلق في أذهان الشعوب الأخرى. منذ أسابيع قليلة فاز زيت الزيتون الليبي في المركز الثاني في مسابقة عالمية مهمة في جودة زيت الزيتون، لماذا لا نعمل على ذلك؟ ونضع زيت الزيتون الليبي في كل المواقع الإلكترونية الرسمية وفي تذاكر الطيران المتجهة لليبيا؟ وغيره الكثير من الصحاري العظيمة والشواطئ الخلابة والمدن الأثرية القديمة، بلدنا غنية جداً ولها عمق تاريخي واجتماعي وإنساني صارخ في تميزه بين المجتمعات الأخرى في شتى المجالات. أتمنى في يوم من الأيام أن يكون الرد على قولتي أني من ليبيا هو: لديك زيت الزيتون جيد.

* كاتب ليبي

ما تعمل عليه بعض الدول، في محاولة منها لزوع تاريخها السياسي في عقول البشرية، وهو أمر حسن لا يجب التحفظ عليه، ولكن المشكلة أن يكون التاريخ السياسي هو القوة الناعمة الدالة على البلد، هذا شيء لا يستقيم!

لست هنا بصد الحديث عن السياسة وعن مدى إعجابي بالقذافي من عدمه، أنا هنا أتحدث عن القوة الناعمة التي يجب أن تصدر للعالم.

المواطن المصري الذي تُختزل بلده في جمال عبد الناصر مثلاً، مهما كان مجاً للرئيس السابق ويقدمه، لن يكون سعيداً بتهميش حضارته الفرعونية بكل بساطة، وسيعاني من عدم ذكرها للتعريف ببلده.

والشيء بالشيء يُذكر، فإن شعوباً أخرى كتشعبي العراق وإيران، قد تم حصر دلالة بلديهما عند معظم الشعوب الأخرى أنها صدام أو الخميني! وهو إجحاف في حق بلدان متجذرة في التاريخ بحضارات عظيمة لا يجوز اختصارها في شخصيات سياسية جدلية كتلك، الأمر بالفعل حزين، وعلى الشعوب ألا تترك المجال هكذا بدون تقيم، العمل الكثير مطلوب من هؤلاء، لإعادة بلدانهم للخريطة

وأنا أرى بلدي الممتد تاريخها لآلاف السنين تُختزل في شخصية سياسية واحدة، بغض النظر عن اتفاقنا معها أو اختلافنا، ولكن ماذا؟

يقول البعض إنه كان شيئاً ممتنعاً من قبل النظام الجماهيري في ليبيا، بتصدير هذا الاسم للعالم، وهميش كل ما دونه من معالم أو مميزات لليبيا، ولكن هذا النظام استمر لأربعة عقود من الزمن، أين القوة الناعمة للثقافة الليبية؟ ما قبل العقيد وبعده؟ أين القوة الناعمة التي تجعل الشخص من أي شعب يقول (مكسيكي) إذا شاهد القبة المكسيكية هنا أو هناك؟ والتي تجعل الناس من روسيا يسافرون لكويا حتى يلتقطوا صور السلفي مع السيجار الكوبي!

الشخصيات الشهيرة

لاحظ هنا بأنني أتعمد ذكر المعالم التي لا تتعلق بالشخصيات الشهيرة، سواء كانت فنية أو رياضية أو أدبية، معالم لا تخفى على أحد وتدل وبشكل قاطع على بلد ما.

معرفة الناس بتاريخ بلدك السياسي وتعاقب الأنظمة السياسية فيها شيء جميل، وإيجابي، وهو

مختار السباعي *

بعد خروجي من الوطن وسفري بعيداً عنه منذ ما يقارب العشر سنوات، كانت الأحداث الليبية في ذروتها، وتتصدر كل المنشئيات، وكان الشغل الشاغل للعالم آنذاك كيف سقط القذافي ومن سيغتلي سدة الحكم بعده، إلى غير ذلك من تفاصيل سياسية وإنسانية.

العلاقات الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية قد تحتم علينا التعريف بأنفسنا مهما كانت علاقات صغيرة وعابرة، فحتى في محطة القطارات وأنت جالس تنتظر قطارك، قد يتصادف ذلك مع وجود أحدهم على الكرسي المجاور لك، وينشأ حديث مقتضب بينكما، حتى يأتي الدور على السؤال الشهير، الحتمي، من أي البلاد أنت؟ مدينة مثل تورنتو، على سبيل المثال، تكاد لا تجد أيّاً من سكانها الأصليين سواء كانوا من الهنود الحمر أو القوقازيين من الكنديين، بل إن الشوارع تغص بكل أطراف الشعوب الأخرى ومن شتى بقاع الأرض،

وكالات الإعلام

لم أكن مستغرباً آنذاك، فقد كان خبر ليبيا يتصدر وكالات الإعلام كما أسلفنا. ولكن مع مرور السنين، اكتشفت أن الإجابة مستمرة في الحضور مع هؤلاء الناس، من كوريا كانوا أو اليابان، من جزر القمر أو الهندوراس، من الأسترايين أو الجنوب أفريقيين، نعم لإزوالو يقولون (قذافي)، حتى بعد موته ونهاية حقبة عشر سنوات، لازالت ليبيا مرتبطة عند شعوب العالم أنها بلد القذافي، البلد التي يعلها ويُعتبر أيقوتها ورمزها المميز لها بين الشعوب هو القذافي لا أحد سواه!

أول إنتخابات تشريعية بعد الحراك الجزائري



AbLquds.co.uk

تغيب

ردا على مقال غادة السمان: نعم للصدقة بين المرأة والرجل!

أحلام بقطعة

سيدتي... فعلاً الصداقة بينهما شيء منطقي طالما هذه الصداقة لا تغير مجراها وتتحول إلى هيام وأحلام بقطعة. ملايين أحيوا.. واعتبروا العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.. صديقا لهم وصوته رفيق دربهم اليومي؟! كانت هذه الصداقة متبادلة بيننا جميعا وبينه وحتى عام 1966.

ولحتى هذه الساعة -قائمة؟ فرحيل صديق أو صديقة لا تعني.. موت الصداقة!! أو نهايتها!
أما عن الأستاذ "حافظ محفوظ" فهو.. مدينٌ لي بكوبي مشروب؟

منذ عام 1971 - عندما زرته مع صديقي عدنان في مكتبه في دار "الصياح" - فهو كان يحرق الملحق؟! زرتنا لكي نُسَلِّمَ هدايا ابتعتها لكي توزع على أطفال "يتامي لبنان" - بادرة ألح عليها الكاتب المصري الكبير علي أمين الذي كان في دار الصياح!
وسألنا "شو بتشربوا شباب؟" - فقلنا - "كولا" - وطلبها على الهاتف... ولكن المشروب، لم يحضر حتى الساعة؟ 50 عاما!..

ثم هو والآخرون.. حملوا الأكياس ورحلوا ونحن في باحة "دار الصياح" - (الموقف) لوحدنا: كان أمنا أن نصافح يد الأستاذ علي أمين ونشكره ونشكر الأستاذ مصطفى - الذي كان موقفاً يومها في أحد السجنون؟! على جهديهما جعل 21 آذار (مارس) في كل عام عيداً للام؟ فرحة لم تنتم... ولكن بعد أسبوع لدى قراعتي ريبورتاجا عن توزيع الهدايا بواسطة -يومها ملكة جمال لبنان- إذا لم تخفي الذاكرة الأيسة عكاوي؟! أنتستني كل ما جرى في موقف سيارات "دار الصياح" واحترامي وتقديري لشخص الأستاذ حافظ محفوظ ما زال محفوظا حتى اليوم!؟

إسحاق برصوميان - أرميني لبناني في لندن

تعقيبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: «فشة خلق»

الحقيقة العلمية، فالأرض منبسطة والشمس منحركة والجنين عظام ثم يغطي بلحم وهلم جرا، وعليه فحقيقة الدين نفسه نسيه بها أشخاص يتمتعون للدين نفسية وغير ملزم الآخرين بقبولها.

المسألة ليست مكابرة أو من يعلم أكثر، فهناك آيات واضحة لا تقبل الشك أنها تخالف حقيقة العلم.

عالم في مجال الدين

يجب يا سيدتي احترام ذوي الاختصاص فلكل ميدان له رجاله وأهله. الطب والهندسة وعلوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات وهلم جرا لها رجالها.

فهل يجوز لعالم في مجال الدين أن يتطفل على الطب ويجري عملية فيصيرية وهو لا يفقه في الطب، فذلك الدين.

فؤاد مهاني - المغرب

نصوص أخلاقية

الحقيقة المطلقة موجودة فقط في العلم، أما الدين فهو نصوص أخلاقية أو تشريعية أو قصص لأشخاص أو أمم قديمة، وهناك بعض النبوءات، وهناك أساطير وخرافات وبعض القدرات الخارقة لأشخاص، فالدين ليست له علاقة بأي حقيقة مطلقة، والكثير من نصوص الكتب المقدسة تعارض مع

في رد فعل عدم أكثرات الرجل يفتح حوار جاد وإكتفائه بتعقيب يكلمتين بل أيضا في عمق الطرح المقابل!

سلمان بن زايد

خديجة بنت طالب - طنجة

صكوك الغفران

الأسمان في رحاب رب لا بد (طبقاً لكثير من القراءات الثيولوجية) يغفر كل الزلات ويكون دوماً في صف المتدين ومحباي له مهما أتى من أقام... هناك مغالطة واضحة لأن ديانة الإسلام لفظت منذ ظهورها طقوس صكوك الغفران ولم يكن فيها رجال دين يتوسطون بين الخالق والناس لمسح سجل ذنوبهم، بل ألحقت كل ما يرتبط بالعبادات والعقائد كالأصلاة والصيام وصحة الإيمان بمشيئة الخالق، إن شاء تقبلها وإن شاء لم يغفر انتهاكها، لكن شدد في المقابل على أن انتهاك حقوق العباد من ظلم وسلب وقتل... لا يمكن طلب المغفرة فيها من الخالق بل السبيل الوحيد هو شراء المظالم باسترضاء المظلوم ورد حقه.

فإذا كان الحوار يحمل بين سطوره محاولة لتدمير تحريف مفاهيم يتعلمها التلميذ في سنوات تدرسه الأولى في التعليم، فإن مصدر الإشكالية ليس فقط

أمثلة كثيرة منهم من بين أشكال نسخة ولصقة الآيات والأحاديث المباركين دون كل أو ملل على تشويه صورة هذا الدين في هذا المنبر!

للإستمرار في الدفاع عن قناعاته. في بلداننا العربية الخلل يكمن في استهانة التيارات المحافظة بمخالفهم شعبي، بل يستمدون حماسهم من استنساخ قيم براقة من وراء البحار وليس كل ما يلعب ذهاب.

حنظلة

مغالطات فاقحة

خلط سافر في التسميات ومغالطات فاقحة في الدلولات: العلمانية الحقيقية لا تستبعد الفكر الديني بالمطلق لكنها تنأى بنفسها عنه، وتعطي مطلق الحرية لمن يريد التدين ولمن يريد اللاتدين وحتى الإلحاد بوصفها تجارب فردية ليس غير. والفكر اليساري ليس فقط منبثقا عن "الشيوعية" كما يظن السناجون والمتشبهون بقشور المعرفة منذ البدء من تشكل المجتمع البشري، أي نظام تقديمي يحاول أن يحل محل أي نظام رجعي (أو أقل تقدمية على الأقل) إنما يقوم على الفكر اليساري - النظام الإسلامي نفسه كما جاء به الرسول الكريم يعتبر نظاما يساريا بامتياز بالنسبة للنظام الوثني الذي سبقه؛ وهذا الإسلام يختلف كليا عن "إسلام" أولئك المتأسلمين الذين نرى

الشريعة من الحرام والواجب والمباح والمكروه والمستحب تؤخذ من الأدلة التفصيلية الواردة في الكتاب والسنة، واستنباط الأحكام يكون بسلك طريق معين، وهو ما يطلق عليه أصول الفقه.

الراشد بن ميمون - أغادير

تيارات محافظة

لا تخلو كل مجتمعات بلدان العالم من تيارات محافظة ترفض بعض أوجه المدنية أو الديمقراطية، يقع هذا حتى في البلدان الغربية التي تسود فيها قيم الحرية واحترام حقوق الإنسان.

في أوروبا مثلا يحاكم المتطف والإعلامي وحتى الفنان إن أبدى رأيا يشكك في وقائع تاريخية معينة كمحرقة اليهود في ألمانيا النازية لأن ذلك عندهم من الحرمات!

تابعنا مرارا مشاكسات بين التيارات المحافظة - في بلاد العم سام - المناهية بمنع إجهاض الفتيات الحوامل وبين التيار التقدمي السائد هناك الرفض بشدة التدخل في خيارات المرأة حول التصرف في بدنها، غير أن هذا التجاذب لم يجعل هذا الجانب أو ذاك يقيم أو يكيد للآخر، بل ظل النقاش مفتوحا لعقود متوالية، وكل واحد منهما يجند مناصره

موروث فقهي يرى عبورة الأمة بين الركبيتين والصره، وعبورة الحره من أخص القدمين إلى آخر شعرة.. موروث فقهي يبيع سبي الأسيرات ونكاح القاصرات ومفاخذة الصغيرات.. موروث فقهي يرى الفقه حبالا والنعنة دليلا والجرور سجالا والدنيا قتالا والأخرة أهوالا!.

ليث محمد عبد

الأحكام الشرعية

إن الفقه في اللغة يطلق على الفهم، ويطلق في الاصطلاح على العلم الأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية.

أما اصطلاح أصول الفقه فيطلق على القواعد التي تصل بالباحث إلى استنباط الأحكام من الأدلة التفصيلية، كما يطلق على العلم بتلك القواعد، فالأحكام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتبر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk

النظام الإماراتي

حامل أعصان الزيتون؟

إحسان الفقيه*



قديماً سُئل أعرابي فصيح: كيف عرفت ربك؟
فاجاب: «الأثر يدل على المسير، والبصرة تدل على
العبيد، فسماة ذات أبراج، وأرض ذات فجاج،
وحجر ذات أواج، إن تدل على السبع الصبوري».

فكل موجود له ما يدل على وجوده، وذلك أمر
بديهي لا يرضى العقل بخبره بديلاً، والمطالب به
مصيب، وعنايه على الطلقتين وتخليط.
تتمتع الإمارات خضوية دائمة في مجلس

الأمن الدولي فقلتنا: لا ترتب عليهم في فرجه، أما أن يخرج علينا
النظام الإماراتي وإعلامه، ليعزو ذلك إلى ادوارها التاريخية في تهدة
الصراعات وحل النزاعات الإقليمية والدولية، فذلك يدكرني بقول الذين
قالوا نحن شعب الله المختار، فماداً لو قلنا باغي الحق بصره في سجل
أيام ذلك النظام، هل تقع عيناه على أثر أعصان الزيتون؟
نعم، النظام الإماراتي حمل أعصان الزيتون ورفع راية السلام
للجرحى القطريين، فاجار هو وصية النبي العبدان، فعلا بوالصية،
وحرصا على الأشقاة وخوفا عليهم من حكومتهم الحائرة، قام مستحسبا
طيب النية، باختراق الوكالة القطرية، وبث أكتوية خطاب الأمير تميم،
فحضر الحصار على الشعب القطري، لدفعه إلى التمرد على قائده، لكن
لا تسبئوا الظن رجاء، فكل ذلك من أجل صالح الأشقاء القطريين، فليس
في الأمر شبهة ضغينة واستخفاف مغرض، لا سمح الله، والدليل أنه في
كأس أسيا الذي فازت به قطر، قد شوهد إماراتيون يرتدون علم البيان
في المبارات النهائية مع قطر، ويكت فقتاة إماراتية بعد هزيمة باعنا أمام
الفريق القطري وهي تقول (كله لا قطر)... لا تصدقوا أن محمد بن زايد قد
خطت لغز قطر، لا تصدقوا موقع بذي انترسنت» الأمريكي، الذي كشف
في أغسطس 2018، أن السعودية والإمارات كانتا تخططان لغز قطر
عسكريا في 2017، إلا أن جهود وزير الخارجية الأمريكي السابق ريكس
تيلرسون أنقذتهما عن تنفيذ المخطط. ياخس أن تصدقوا وزير الخارجية
الأمريكي السابق ريكس تيلرسون، حين أوضح في مقابلة مع «الجزيرة» أن
قطر كانت على وشك أن تقترض لغزو عسكري عام 2017 عقب الحصار
الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين.

وأن حدثتوني عن تصريح الشيخ صباح الأحمد الصباح، رحمنه الله،
أمير الكويت السابق في مؤتمر صحافي بالعاصمة الأمريكية واشنطن في
أغسطس 2017، عن نجاح الوساطة في وقف تدخل عسكري عقب اندلاع
الأزمة الخليجية، حيث قال في وقائع المؤتمر نصما: «الحمد لله، المهم أننا
أوقفنا أن يكون هناك عمل عسكري... إن حدثتوني عنه فأقول: لقد
أقصى الرجل إلى ما قدم، والحى أبقى من الميت، وبما أن النظام الإماراتي
يحمل أعصان الزيتون للشعب القطري، فقد وقع عقدا بقيمة 60 ألف جنيه
إسترليني شوريا مع مؤسسة «لوبى» تسمى كويلار كونستانتس، بهدف
الترويج لسياسات الإمارات، وأن قطر بدعم الأبحاث، وفق تقرير
سابق لهيئة أوزن أصدائي، تناول وثائق مسببة عن نظام بن زايد، وغفوا
لا تصدعوا رؤوسنا عن اللال السياسي وطوحات الرجل، فكل ذلك شبة

طبية لصالح الأشقاء، حمل النظام الإماراتي أعصان الزيتون إلى شعب
مصر، فخلصهم من أول رئيس مدني جاء عبر صناديق الاقتراع، فقام
بتحويل الزعيم الملهم بـ12 مليار دولار، لينقلب على الرئيس المنتخب،
وهو رقم يوازي ما قدّمته الإمارات لمصر في قسرة تزيد عن 40 عاما، إلى
وقت الانقلاب، وليس ذلك فحسب، بل دعمه في ذبح أكثر من ألف نفس
في رابعة النهضة، ذلك كل حيا في مصر وشعبها، حمل النظام الإماراتي
أعصان الزيتون إلى شعب اليمن، فقام بدعم الانفصاليين في الجنوب،
بحسن نية طبعاً، حتى لو أدى ذلك إلى تقويت اليمن، صحيح أن لاين
زيد أجندة خاصة في خوله في التحالف العربي لدعم الشرعية، وأنه
يمارس دوره المحب إليه في ملاحقة الإسلام السياسي، وجعله على
رأس أولوياته، وأن من أبرز أهدافه قتال حزب الإصلاح اليمني، الذي
قاد امتداد الجملة الإخوان، باعترااف عيسى الزورقي قائد العمليات
المشتركة باليمن، وصحيح أنه يعمل على تقوية نفوذه في مينا عن
لامهية الاقتصادية، وصحيح أنه ركز على عدم التدخل في حروب
مباشرة مع الحوثي، منذ إبعاده عن مدينة عن امتداده الوطني إلى
نفوذه، وصحيح أنه يهدف من الحرب في اليمن إلى تعزيز البنية التحتية
لنفوذه في مناطق سواحل البحر الأحمر وخليج عدن، وصحيح أنه كان
سيبا رئيسيا في الدمار والمجاعات والأوبئة التي لحقت باليمنيين، لكن
ينبغي أن لا ننسى «الظن بهذا النظام الذي لا يحمل للعالم سوى السلام
وأعصان الزيتون، عليكم بتكتيب صديقه «فورين أفييرز» الأمريكية
عندما نشرت أن مصر والإمارات وراء تأخر تحرير تعز، لرفعها تسليح
للقوات الشعبية، لأن قائدا من قوات الإصلاح الإخواني، ولا تصدقوا صحيفة
«القدس العربي» التي أتت كتب على صحتها أن سبب توقف أليات
الجيش والقوات عن تحرير تعز هو، اعتراض إماراتي مدعوم من أمريكا
وبريطانيا، أحسنوا الظن بالنظام الإماراتي حامل أعصان الزيتون.

من اليمن إلى ليبيا المختار، حمل النظام الإماراتي أعصان الزيتون،
حيث دعم الجبرال انقلابيا خليفة حفتر، الذي يعطل امتداد الدولة
العريقة ورأس الحربية في مواجهة ربيع الثورة الليبية، فعول عليه في
استخدام القوة الغاشمة لهزيمة حركات الإسلام السياسي المنترجة ضمن
فصائل الثورة، واعدت بن زايد على تمويل حفتر في تحقيق مكاسب
اقتصادية من قطاع الطاقة وقود إعادة الإعمار، التي تعقب أي تسوية
سياسية، إضافة إلى طمأنة الغرب وتبديد مخاوف الاتحاد الأوروبي
من الهجرة غير الشرعية إلى دولهم، التي تتم عبر السواحل الليبية،
مدعم من كل الدمار الذي لحق بأرض ليبيا بسبب تموله لهذا الانقلابي،
فقدد الرجل خبر، حمل النظام الإماراتي أعصان الزيتون إلى سوريا
الجريفة، فقام مشتركا مع قطر ضغط اللوق العربي والدولي، بإحباط
موقف معارض للأسد، نعم يبقى على قنوات الاتصال الاستخباراتي
والاقتصادي، ونعم حق بلادنا لتخصيات تابعة للنظام السوري، بينما
قام بالتضييق على المعارضين السوريين، وأمر بتعبيد شخصيات سورية
بالعلاقات وطيدة بالإمارات، دورا في تسليم جنوب سوريا للنظام الأسدي
عام 2018 لتأسيس كيان جنوبي يوازن نفوذ تركيا في الشمال، ويحد
من هيمنة الفصائل الإسلامية المعارضة، ونعم عمل على إعادة بنسار
الأسد إلى الرئاسة العربية، واقتح سفره في دمشق وسعى في تطبيع
العلاقات مع رئيس النظام، لكن ينبغي أن لا ننسى به الظن.

امتدت أعصان الزيتون لتسقط الدول الإسلامية غير العربية أيضا،
ففسد النظام الإماراتي في رنسا الشقيقة في قتالها ضد الإسلاميين في
مالي، وقد اعترف الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند بأنه تلقى
من ولي العهد الإماراتي 400 مليون دولار لعمليات الجيش الفرنسي
في مالي، كدعة أولى، والدافع هو رغبة بن زايد في الوقوف أمام أي توجه
إسلامي في دول الساحل والصحراء، لمنع تكوين قاعدة خلفية لدول
ثورات الربيع والحفاظ على تجارة الخضراة في المنطقة، بعد أن سيطر
عليها إسلاميو مالي، بحسب خبراء في هذا الشأن، يبدو أنهم أساوا
الظن كثيرا بالرجل.

وحتى أفغانستان نالت نصيبها من أعصان الزيتون الإماراتية،
فشركا مرتزقة بن زايد القوات الأمريكية الشقيقة الحليفة في العمليات
بأفغانستان، وهو ما أشهد به الجنرال الأمريكي بيديف بياتريوس الذي
رأى أن الإمارات هي الأدر على قتال أفغانستان، بسبب خبرتها
ومساركتها للقوات الأمريكية في قتل الإرهابيين، وشركا للنظام حامل
أعصان الزيتون.

فرفرت رياات السلام الإماراتية في تركيا، فقام نظام بن زايد بتحويل
الانقلاب الذي كاد يعصف بالجمهورية التركية قبل خمس سنوات، من
خلال مستشار «الاتي» من فلسطين محمد دحلان، ومن خلال دعم زعيم
الكيان الموازي الذي يقبع حاليا في أمريكا فتح الله كولن، ولم يلب النظام
أن يبعث بدوره في هيوط العملية التركية في الأزمة الاقتصادية الأخيرة،
وذلك لتطعنا نابغ عن إرادة الخبز بالأسبغ التركي، لإلصاقه بحكم
الديكتاتور أردوغان، الذي ارتكب جرائم بشعة، بإحداث طفرة اقتصادية
غير موفقة لتركيا، وإحداث نهضة على مختلف المستويات، وقلع
خطوات واسعة في القوة العسكرية، وتنامي النفوذ الإقليمي والدولي،
إن أكبر دليل على أن النظام الإماراتي محب للسلام حامل أعصان
الزيتون إلى كل أرض، أنه اتخذ مستشارا له باع طويل في السلام
احترام الإنسانية، وهو رئيس الوزراء البريطاني الإمبراطي توني بليز،
شريك جورج يوش في دمار العراق، أقصد إعمار العراق، الذي تحددت
تقارير أنه من أشار على اللاتالي الوديع بحصار قطر، وأنه عرب التطبيع
بين الإمارات وحكومة الاحتلال الإسرائيلي.

والظننا من حبه للسلام، استحوذ النظام الإماراتي على 3.4% من
حجم الإنفاق العسكري في العالم، كتمام بر دولة في حجم الإنفاق
العسكري بين عامي 2015 و2019، رغم أنه دولة مساحته 71 ألف كيلومتر
مربع، وعدد سكانها أقل من عشرة ملايين، يشكل السكان الأصليون فيها
نسبة أقل من 12%، فلا عا بأخرة، ومرتزقوا موجودون في كل بؤرة
مشتعلة، كان الله في العون، لا تصد إيران التي تحفل ثلاث جزر إماراتية
لا سمح الله، فالإمارات أكبر دول الخليج من حيث التبادل التجاري مع
قطر، ولا أقصد الكيان الصهيوني فطعا، فالنظام الإماراتي يقف قلبا
وقالبا مع أشقائه الإسرائيليين شركائه في حمل أعصان الزيتون، وأنا
لله وإذا إلى راجعون، والبناء له فيك يا الإمارات، والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

كيف تشتري ثورة؟ وثيقة أمريكية

منتصف السبعينيات نتيجة شكوكه في ولائه.

وعندما سأل سيلي العبيدي عما يمكن أن يفعله الثوار تجاه القوة الجوية العراقية، قال العبيدي، إن الخطة كانت الاستيلاء على قواعد كركوك والموصل والحبيانية في وقت واحد، وبالتالي تجييد القوة الجوية العراقية. كما زعم العبيدي أن قائد القوات العراقية في كردستان ليس بعثيا، وهو مستعد للانضمام إلى «الثورة» بمجرد التأكد من أن فرص النجاح متارة. أما العقيد محمد علي سعيد، من ناحية أخرى، فهو يعني وله اتصالات بعثية جيدة، ومع ذلك، اعتقد العبيدي إنه إذا عرض عليه ما يكفي من المال (ربما 200 ألف جنيه إسترليني)، فإن زعمته الارتزاقية ستستغنى على صلاته الأيديولوجية. وقال العبيدي محدته الدبلوماسي الأمريكي، إن عبد الغني الراوي، أحد أهم المخططين العراقيين للانقلاب، قد أصبح في القسرة الأخيرة محبطا للغاية، وحاول البعثيون استمالاته، وبحسب العبيدي، فإن البعثيين عرضوا عليه المال و منصب سفير، من ناحية أخرى أعرب العبيدي عن تفهمه، أن المملكة العربية السعودية قد استثمرت بعض الأموال في التهئية للانقلاب بعد إيران، لكن كانت لديه بعض الشكوك حول ما إذا كانت العبيدي ياته حر في محاولة إقامة اتصال وتنسيق مع الشاه، من خلال عمله الأمريكي، أو أي اتصالات أخرى. في تعليقه على هذه المذكرة، كتب جيه توماس ماكندرو السكرتير الثاني للسفارة الأمريكية في لبنان، إن سيلي قائلا، «اطلعت على مذكرة تكي في 15 أكتوبر 1969 حول الحديث مع لطفي العبيدي عبر مكثبي، وقد تحدثت مع سعيد صالح جبر، وعلى الرغم من أن سعد بن بكر لم يذكر ملفي، إلا أنني لا أشك الحظظة في أن الاثنين يلعبان في الفريق نفسه». لقد تحدث جبر باقتناع كبير وشروع قوي بأن الوقت ينفذ بالنسبة للولايات المتحدة، إذا لم تقم بإبلاغ سفيرها بساحتها بشكل جوهري تجاه العرب، أو بتشجيع العناصر المعتدلة المتبقية للقوة المسلحة بالاشراق إلى مجموعة، العتراء تحت قيادة الملا مصطفى بارزاني، ودرزو سوريا، وسود الأردن، والبنانيين، وبعض العناصر في اليمن، يبدو على أن المجموعة التي تسعى إلى طاعة العبيدي، أننا كنا قلقين أيضا بشأن النجاح ما لم نتكمن من الحصول على دعم من مكون مهم من المؤسسة العسكرية المحلية..»

*كاتب عراقي

الانهيار تكامل... والبنانيون في قاع الكارثة

من أين يبدأ الإنقاذ ومن يبادر وكيف؟

في العام المقبل: الانتخابات النيابية في شهر مايو 2022، وانتخابات رئاسة الجمهورية في شهر أكتوبر 2022، والمشكلة أن الاستحقاق الأول يحتفنه احتمالاً مقلتان: الأ تجري الانتخابات لعدم توفر الحد الأدنى من الأمن، ما يؤدي إلى قيام مجلس النواب المحلي بالتدبير لتجسيه، وبالتالي التمديد للنشكة الحاكمة الفاسدة، أو أن تجري الانتخابات في وقت قانن الانتخاب الحالي، ما يؤدي، غالباً، إلى إعادة انتخاب النواب الحاليين، وبالتالي تمديد مفاعل الأزمة الراهنة.

كيف يمكن تفادي هذه الحاذير والمخاطر؟

يرى قيايدوس الفريق الثالث أنه، مع تسليهم بضرورة دعم الفريقين الأول والثاني أنقى الذكر بتحقيق أولوياتها المشروعة، ثمة استحقاق وطني استراتيجي ضاغظ يقتضي الوفاء به بالسرعة المكنة، هو الخروج من نظام المحاصصة الطائفية، أو تجاوزه سلمياً وديمقراطياً، بغية توفير القدرة والفرصة للوعي الإسلامية الجديدة من أجل تحقيق مهمة تاريخية باقوة الأهمية في إنقاذ البلاد وإعادة بنائها دولةً ووطناً، وذلك في سياق مواجهة قوى الهيمنة الأجنبية التربصية مع نظام الوطنية الإصلاحية خدمة لحظاتها الحيليين من أجل الظلم المحاصصة الطائفية، المعادين بقراسة للمناضلين في سبيل التغيير والإصلاح، ودولة المواطنة المدنية الديمقراطية.

تحقيق هذه المهمة التاريخية، يقتضي مبادرة القوى والأحزاب والهيئات الوطنية التجمرة تجاوز نظام المحاصصة الطائفية إلى مباشرة إجراءات عملية لتحقيق التغيير والإصلاح وبناء دولة المواطنة المدنية الديمقراطية بإحاطة التدابير الآتية: التغلب على خالفاتها وتبايناتها بإقامة جبهة أو محور له، مرحلياً، هدف رئيس هو تشريع قانون للانتخابات يكفل ديمقراطية التمثيل الشعبي وعداثة القوانين الانتخابية: الدائرة الوطنية الواحدة، التمثيل النسبي،

تحقيق هذه المهمة التاريخية، يقتضي مبادرة القوى والأحزاب والهيئات الوطنية التجمرة تجاوز نظام المحاصصة الطائفية إلى مباشرة إجراءات عملية لتحقيق التغيير والإصلاح وبناء دولة المواطنة المدنية الديمقراطية بإحاطة التدابير الآتية: التغلب على خالفاتها وتبايناتها بإقامة جبهة أو محور له، مرحلياً، هدف رئيس هو تشريع قانون للانتخابات يكفل ديمقراطية التمثيل الشعبي وعداثة القوانين الانتخابية: الدائرة الوطنية الواحدة، التمثيل النسبي،

*كاتب لبناني

الجزائر: بعض دلالات أرقام نسب المشاركة في الانتخابات

بعدة متغيرات، منها ما هو متعلق بالكثافة الديموغرافية –العمرانية والحيوية الاقتصادية، زيادة بالطبع على التاريخ الاجتماعي والثقافي، في بعده السياسي، خصوصاً النسب وكثافتها وقدرتها على الفعل. مناطق قسيتها منطقة الشمال الساحلية يعدتها الكبيرة والمتوسطة الجزائر العاصمة – بلية – وهران –غابية– قسنطينة، إلى عيج تعيش فيها أغلبية الجزائريين، الكائنة الأولى كتمركز بشري 67% –من الجزائريين يعيشون داخلها– محلها مركز النقل البشري الأول في الجزائر، كان ولا يزال الجزائر الأساسية للمعارضة والنشاط السياسي والحزبي الذي يعرفه البلد، كما أكدته مسيرات الحراك الشعبي التي تركزت في هذه المناطق، هي الفضاءات الحضارية نفسها التي كانت حاضرة في السابق في كل أشكال الاحتجاج الشعبي التي عاشتها الجزائر، بما فيه ظاهرة الإسلام السياسي الحزبي، التي عرفتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، منطقة الشمال هذ بمدنها وكثافتها السكانية هي التي تعارض وتقاطع الانتخابات منذ عقود. المنطقة الثانية التي يمكن الكلام عنها في هذا السياق هي منطقة الهضاب العليا التي تمثل النطاق الثقافي والأثريولوجي للجزائر، منطقة ذات كثافة سكانية وعمرانية متوسطة، متميزة بمعارضة سياسية أنية ومشاركة أكبر في الانتخابات التي نظمتها الجزائر، منطقة متوسطة الإنتاج الخبوي، رغم بسواد توجهها نحو معارضة أكبر عبرت عنها في السنوات الأخيرة نتيجة بداية حضور نخبة من أبناءها الذين استفادوا من انتشار التعليم، قد تغير عبر الجلفة كندية أكثر من سطيف أو باتنة الأقرب، لما يسود من اتجاهات في مناطق الشمال، رغم تمركزها في منطقة الهضاب العليا.

منطقة القبائل بكل ما يميزها من كثافة سكانية وخصوبة ثقافية وسياسية وحضور قوي للنسب

الوثيقة الأمريكية المشار لها في عنوان المقال، كتبها تالكوت ويليامز سيلي وهو دبلوماسي أمريكي شغل منصب المدير القطري للبنان والأردن والجمهورية العربية السورية والعراق من عام 1968 إلى عام 1972. وقد كتبت المذكرة «الوثيقة بناه على حوار تم مع رجل أعمال عراقي غامض هو المليونير لطفي العبيدي، وعنوان الوثيقة الأمريكية والجهة التسوية هو عنها، «العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، 1976-1969»، المجلد 4- E، وثائق عن إيران والعراق 1969 - 1972». رقم الوثيقة 262»، وصفها بأنها مذكرة محاثة، وتاريخها: واشنطن 15 تشرين الأول أكتوبر 1969. وهناك عنوان داخلي هو «كيف تشتري ثورة: حديث مع رجل أعمال عراقي ناشط». يشير سيلي في مطلع المذكرة إلى أنه، «ردا على طلب هاتفي من السيد روبرت أندرسون (وزير الخزانة الأمريكي الأسبق)، ووافق على مقابلة السيد العبيدي، الذي كان يقدم نفسه باستمرار، إلى أنه مجرد رجل أعمال يساعد أصدقاء وأنه ليس سياسياً، وتم الاتفاق على تناول طعام الغداء لسماع ما سيقوله عن رحلته الأخيرة إلى الشرق الأوسط». ويبدأ سيلي بسرد الأحداث فيقول، ذكر العبيدي أن عملية إطاحة بنظام البعث الحالي في العراق من قبل مهاجرين عراقيين يعملون مع الأكراد والإيرانيين، ولتي كان من المقرر إجراؤها الأسبوع الماضي في آب/أغسطس 1969 قد تعثرت بسبب الغباء والعناد الإيرانيين. وزعم أن الإيرانيين وضعا كل رهناسم على حسان واحد هو العقيد محمد علي سعيد قائد اللواء العاشر المدرع المسؤول عن حماية بغداد، وكان الإيرانيون قد عرضوا على سعيد 30 ألف جنيه إسترليني شاركته في التضخيم للانقلاب، وانخرطوا في الاتفاق بناء على كان مفتاح العملية برمتها». يضيف العبيدي، والحسن الحظ فقد سرّب نائب قائد الفرقة التابع له لواء محمد علي سعيد كلمة للمهاجرين العراقيين الذين يخيطون للانقلاب وأعلمهم بأن سعيد يعمل مزوج، وقد أبلغ النظام العراقي الإيراني، وكان ضاموا في وقت مبيل خدماته برتبة و المنصب أعلى يتلقاه من نظام البعث. وكانت مهمة محمد علي سعيد جذب المفاوضين الإيرانيين إلى بغداد، على الأرجح بشكل سري، ليجلسهم التالية، بدلاً من مقابلتهم على الحدود، والتخطيط للقبض عليهم ملتبسين بمجرد وصولهم إلى بغداد. وقد رفي محمد علي سعيد لاحقاً إلى رتبة عميد، وعين مفتاحاً لخدماته مديرا للاستخبارات العسكرية، لكن صدام حسين أعدمه

صادق الطائي*



لغت نظري الكاتب الصحافي رياض محمد، الذي نشر في صفحته الرسمية في الفيسبوك، إشارة لوثائق رسمية أمريكية تتحدث عن تفاصيل حكومات البعث في العراق، وكان بينها وثيقة تناولت تفاصيل أول انقلاب مضاد لحكومة البعث الثانية، الذي جرى بعد أقل من عام واحد من سيطرتهم على السلطة في تموز/يوليو 1968. إذ عرفت المحاولة الانقلابية في الأدبيات السياسية باسم الضباط الذي خطط لها، وكان من المفترض أن يقود انقلاباً يطيح بنظام البعث، الزعيم الركن عبد الغني الراوي، وهو نائب رئيس الوزراء في عهد عبد الرحمن عارف، الذي وصفه غسان شربل بل (رجل الانقلابات والانقلابات) في لقاءه معه والمنشور على حلقات في جريدة «الحياة اللندنية» في سلسلة (يتذكر).

«مؤامرة عبد الغني الراوي» هي محاولة انقلابية خطط لها الراوي بالتنسيق مع المخابرات الإيرانية (السافك) بدعم وتمويل سعودي، كما أشار بعض المثركين في المحاولة مثل، سعد صالح جبر، إلى أنهم أطلعوا الإدارة الأمريكية على الأمر، وأنهم حصلوا على ضوء أخضر منها. أجهزة الأمن العراقية استطاعت ميكرًا اختراق صفوف المخططين للانقلاب، وتم اعتقال بعضهم، وكانت النتيجة محاكمة (ثورية) حكمت بإعدام عشرات الضباط وبعض المدنيين، كما حكمت غيابياً على عبد الغني الراوي وعبد الرزاق النايف غيابياً بالإعدام، لأن الأول كان هارباً إلى طهران، والثاني كان هارباً إلى لندن.

«مؤامرة عبد الغني

الراوي» هي محاولة

انقلابية خطط لها الراوي

بالتنسيق مع المخابرات

الإيرانية (السافك)

أخيراً، توصل لبنانيون متعددو المشارب متحورون من سيطرة الشبكة الحاكمة، بمواليها ومعارضها، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

آخرًا، توصل لبنانيون متعددو المشارب متحورون من سيطرة الشبكة الحاكمة، بمواليها ومعارضها، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والنحاط هو نظام المحاصصة الطائفية، وأن لا تغيير ولا إصلاح ولا وبالتالي إنقاذ وحل للبلاد في ظل هذا النظام والقائمين على إدارته والاستغلال اللبنانيين من حالته.

الخروج من حصال الأزمة المزمنة والمشعبسية، يرى فريق من أهل الصالحات أنه الخرج من نحن فيه، مرحلياً، وأخطبوط مصالحيها إلى قناعة بأسخة بأن المصدر الأساس لما نحن فيه من فساد والتفساد والن

السودان في كتاب «لماذا تفشل الأمم؟»

د. الشفيق خضر سعيد*



■ في العام 2015 صدرت الطبعة العربية الأولى من كتاب «لماذا تفشل الأمم؟ أصول السلطة والازدهار والفقر» والذي تشارك في تأليفه إثنان من أشهر علماء الاقتصاد في العالم هارن أسيمولو و جيمس أ. روبنسون. ناقش المؤلفان سؤالاً رئيسياً حول السبب الذي يجعل بعض البلدان غنية ناجحة، بينما البعض الآخر منها فقيرة وفاشلة. وبعد فحوص دقيق ودراسة عميقة لأحوال السياسة والاقتصاد في عدد من البلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، ومن ضمنها السودان، يجب المؤلفان بأن المؤسسات التي يقيمها الإنسان، وليس الجغرافيا أو التاريخ أو طبيعة الأرض أو العقيدة التي كان دينها بين الأجداد، هي التي تحدد ما إذا كانت دولة ما تصبح غنية أم فقيرة، وأن الدول تتجوز من من فقر فقط عندما تمتلك مؤسسات اقتصادية قاعلة، وأن الدول عندما يكون لديها نظام سياسي تعدي، وتحضن منافسة نزيهة لأجل الفوز بالسلطة السياسية، وترعى قطاعاً عريضاً من جمهور الناخبين وإنتاجها واستعدادها لتقبل زعماء سياسيين جد، ففي هذه الحالة من المحتمل، إن درجة كبيرة، أن تبني المؤسسات الصحيحة، أما الدول التي تقع فيها التعددية وتحتكر فيها السياسة من خلال مؤسسات سياسية استحوذت، فالنتيجة دائماً ميلاد مؤسسات اقتصادية استحوذت تحتكر الاقتصاد واستخلاص الثروات والموارد، ولا تخلق الحوافز والفرص اللازمة لكي يمارس الأفراد الإخار والإستثمار والإبتكار. والمحصلة النهائية هي توقف عجلة التطور في هذه الدول وإحداها نحو الفشل. وعلى الرغم من اختلاف تفاصيل المؤسسات الاستحوذت السياسية والاقتصادية بسبب اختلاف الظروف في هذا البلد أو ذاك، إلا أنها تظل دائماً تمثل جذور هذا الفشل.

من خلال دراسة العديد من النماذج، يكتشف المؤلفان أن فشل الدول يتخذ شكل غياب ما يكفي من النشاط الاقتصادي، وذلك لأن الخبز السياسية الحاكمة، إضافة إلى إستحواذها على الموارد والثروات، تقع أي نوع من النشاط الاقتصادي المستقل الذي يشكل تهديداً لهم وللخبز الاقتصادية. وفي بعض الحالات تُمدد المؤسسات الاستحوذت الطريق لفشل الدولة بالكامل وتدمر ليس فقط القانون والنظام، ولكن أيضاً الحوافز الاقتصادية الأساسية، مما يسفر عن حدوث ركود اقتصادي وحروب أهلية ونزوح جماعي ومجاعات وأوبئة، كما أوضح لنا التاريخ المعاصر في العديد من البلدان مثل زيمبابوي، وسريلانكا، وتشاد، والكونغو، وليبيريا، وهايتي، والسودان. ومعظم هذه البلدان، السودان نموذجاً، أصبحت اليوم أكثر فقراً مما كانت عليه في ستينيات القرن العشرين. صحيح هناك إختلافات ملحوظة بين هذه الدول، فبعضها إستوائي، والبعض الآخر في المناطق المعتدلة مناخياً، وبعضها كان من المستعمرات البريطانية وأخرى كانت مستعمرات فرنسية، وتختلف فيما بينها إلى حد كبير في التاريخ واللغة والثقافة... لكن الشيء الوحيد بينها هو خضوعها للمؤسسات التي تحتكر السياسة والاقتصاد، وفي جميع هذه الحالات، نجد أن أساس هذه المؤسسات الاستحوذت إنما يتعمد في نخبة تقوم بتشكيل طبيعة المؤسسات الاقتصادية من أجل إثراء نفسها وإستدامة قوتها وسلطتها على حساب الغالبية العظمى من الشعب. صحيح أن الإختلاف في التاريخ والتربية الاجتماعية في هذه البلدان أدى إلى إختلافات وفوارق في طبيعة الخبز المسيطرة وتفاصيل المؤسسات الاستحوذت، لكن الآثار التي تتركها هذه المؤسسات في إلقاء مواطنها تعد متشابهة حتى ولو اختلفت حدتها.

إن الإصلاحات الاقتصادية وفق «روشانت» المؤسسات المالية الدولية، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، تهدف إلى تحرير الأسواق وتقليص دور الدولة في الاقتصاد. وتمثل خصخصة القطاع العام والأصول المملوكة للدولة، الركيزة الأساسية لروشتانت هذه المؤسسات في كل مكان. لكن، في معظم البلدان انبثقت هذه الإصلاحات، بدلاً من أن يؤدي برنامج الخصخصة إلى زيادة التناقص الحر، حول ببساطة إحتكار الدولة لأصول القطاع العام إلى إحتكارها بواسطة رجال الأعمال والبروزنر. صحيح هناك بالسياسة وبالخبز السياسية الحاكمة التي نفذت برنامج الخصخصة، مع المعونات الخارجية، فيقول عنها الكتاب أنها لا تمثل وسيلة فعالة للتعامل مع فشل الأمم حول العالم اليوم في ظل وجود أنظمة سياسية غير ديمقراطية، أو حتى في ظل وجود أنظمة ديمقراطية، لكنها لا تولي العناية الكافية والضرورية لإصلاح المؤسسات الاقتصادية في بلدانها، أيضاً السودان نموذجاً، وعلى خلاف ذلك تماماً، وحتى تأتي المعونات الخارجية أكفأ، تحتاج الأمم إلى بناء مؤسسات سياسية واقتصادية شاملة وديمقراطية للخروج من دورة الفقر، وأن المعونات الخارجية يمكن عادة أن تقدم القليل في هذا الصدد، لكن بالتأكيد ليس من خلال الطريقة التي يتم إتباعها في الوقت الراهن. إن إبداع ومعرفة جذور حالة عدم المساواة والفقر التي تسود العالم بعد عام 1945، فلا تملك حتى لا نبني أماناً لها، وعود زائفة، وبحث أن تلك الجذور تكمن في المؤسسات، فإن الدعم الخارجي والمعونات من الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية، في ظل المؤسسات الاستحوذت الموجودة في الدول المستقبلية لهذه المعونات، لن تقدم الكثير لتحقيق نمو مستدام. ومن جانب آخر، فإن استخدام الدعم الخارجي، ولو بصورة جزئية، من أجل تسريع بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية الديمقراطية الشاملة، سيكون مفيداً وناجحاً. أما المعونات الشرسطة والتي تفرض على الحكام تقديم تنازلات، فلا تملك الحل، وعكسها أفضل ربما يمكن تطبيقها في المستقبل، يطرح المؤلفان إعادة هيكلة نظام المعونات الخارجية بحيث يقوم على استخدامها وإدارتها بمجموعات وقادة لا تربطهم علاقة بالسلطة، ويعملون على إدارة عملية صنع القرار وتمكين قطاع واسع من السكان.

ويستنتج الكتاب، أن حل الفشل السياسي والاقتصادي للأمم اليوم، يكمن في تحويل مؤسسات إحتكار السياسة ومؤسسات إحتكار الاقتصاد للسلطة للثروات إلى مؤسسات ديمقراطية شاملة، إما من خلال تطوير بعض الخصائص الديمقراطية الشاملة الموجودة مسبقاً في هذه المؤسسات، أو عبر تنظيم تحالفات واسعة تقوم الكفاح ضد نظام القائم بهدف تغييره وبناء نظام سياسي ديمقراطي تعدي يمتلك مؤسسات اقتصادية ديمقراطية وقاعلة.

* كاتب سوداني

المفارقة في هذا الموضوع أن وزير خارجية عربي لدولة مسلمة يقوم بالتحريض على حركة إسلامية للجنة يهودية أمريكية، أي أنها مؤسسة دينية - سياسية، والغريب أن الوزير لا ينتبه إلى هذه المفارقة البائسة التي تجعله يحرض فيها على أبناء قومته ودينه أمام أبناء قوميته ودين آخرين.

من المفهوم أن أمور الطلوع لا يمكن أن تقتصر على صفقات المال والرياضة والتجسس، وأنها في حاجة إلى أشكال من التطهير عن «التسامح» الديني والسياسي، غير أن التناقض يصبح كبيراً حين يظل التسامح والإخاء والسود علاقات مع عدو يحتل أراضي عربية ويضهد شعباً عربياً مسلماً، ويتم التراضي على ذلك الشعب المظهد واعتبار دفاعه عن النفس، وتسكبه بوهيته الثقافية والدينية إرهاباً.

بن زايد يشتكي حركة «حماس» لليهود الأمريكيين؟

والاستيطان، بالتزامن مع تجريم أشكال النضال العربي ضد الاستبداد السياسي، وصولاً إلى فرض دكتاتوريات عسكرية وإنهاء أي شكل من أشكال الحراك والتعبير والتعبير الديمقراطي.

يوضح تأكيد بن زايد على عدم وجود فوارق بين جسم سياسي وعسكري في «حماس» أن المشكلة هي مع السياسي كصاحب العسكري، فالطلوب ليس وقف دفاع الفلسطينيين عن أنفسهم عسكرياً فحسب، (رغم أن عدد ضحاياهم وخسائهم أكبر بكثير من خسائر إسرائيل) بل كذلك تجريم «الإسلام السياسي» لأنه يقدم نسخة من الإسلام تختلف عن نسخة الأنظمة العربية، التي تريد نزع الطابع النضالي عنه وتحويله إلى أدوات ضبط وإطاعة الحاكم وقصره على طقوس صلاة وصيام وزكاة وحج مضبوطة فحسب.

المقاومة، ضمن معادلة جديدة غير مسبوقة في التاريخ السياسي العربي الحديث.

حسب حركة «حماس» التي علقت على التصريح الأخير، فإن كلام بن زايد «يتناقض مع قيم العروبة» ويتناقض مع الدعاية الصهيونية، ويصطدم مع توجهات الجمهور العربي، والحقيقة أن «قيم العروبة» صارت أمراً خارج التداول ضمن سوق السياسة العربية الرسمية، وأن «التساوق مع الدعاية الصهيونية» كان موجوداً ضمن السياسات الرسمية بشكل أو بآخر منذ زمن طويل، غير أن المستجد فيه هو العمل الحديث، خصوصاً من لدن أبو ظبي، لتحويل هذا التساوق إلى تحالف بين نظم عربية وإسرائيل، وهو ما يقتضي، بالضرورة، ليس تجريم حركة «حماس» فحسب، بل تجريم أي شكل من أشكال المقاومة الفلسطينية للاحتلال

■ أسف عبد الله بن زايد، وزير خارجية الإمارات، في حديث له مع موقع «اللجنة اليهودية الأمريكية» من تردد المجتمع الدولي من اعتبار حركة «حماس» حركة إرهابية، وروى أنه «من المضحك أن بعض الحكومات تصنف الجناح العسكري فقط لكيان ما، على أنه إرهابي، دون الجناح السياسي، رغم عدم وجود فرق، وفي سبيل تغيير هذا الخلط، يقترح الوزير استئصال دول عربية أخرى في المنطقة المسار الإماراتي في التطبيع بين بلاده وإسرائيل.

من ترداد حميمية بين الطرفين وضعت الموقف الإماراتي من «حماس»، ومن نضال الشعب الفلسطيني عموماً، ضمن معادلة جديدة يصبح فيها تطوير العلاقات مع تل أبيب، وتحريض اليهود الأمريكيين على الحركة الإسلامية



الاحتلال والاستبداد بين المقاومة والمسايرة



وهي المرة الأولى التي تجبر فيها قوات الاحتلال على الانسحاب من أراضٍ احتلتها بالقوة، ولا

شك أن ظهور المقاومة اللبنانية للاحتلال الإسرائيلي ساهم في تقوية شوكة الجموع المسلحة الفلسطينية المذكورة ووفر لها الدليل العملي على إمكان كسر مقولة «الجيش الذي لا يهزم»، خامساً: أن الحروب التي شنتها قوات الاحتلال على جموع المقاومة ابتداءً من العام 2006 وأخرها العدوان الأخير الشهر الماضي على غزة، أضعفت هيبة الاحتلال في نفوس الجماهير العربية التي أصبحت للمرة الأولى منذ ثلاثة أرباع القرن ملتزمة بإمكان تحرير فلسطين. سادساً: نجم عن ذلك ظهور ما يسمى «محور المقاومة»، الذي يتألف من دول ومجموعات مسلحة ترفض الاعتراف بالكيان الإسرائيلي وتصر على التصدي له بدون تراجع، وتؤمن بأن الحوار معه يساهم في تقويته ويضفي عليه شرعية ترفض منه إياهما.

دروس كثيرة من تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي تتجاوز تلك الدرة هذا الصراع وتصل ويشير عراض النضال المنظمة العربية بما يتيح لشعبها تجديد العزم وتحمل مسؤوليات أمن المنطقة واستقلالها واستعادة هويتها وقوتها، وفي هذه الحقيقة التي تسعى «إسرائيل» ومنها «المرابطون على أرض الإسراء» و«حركة الكفاح الإسلامي»، وهذه المجموعات وضعت الأسس للانطلاق حركة حماس في العام 1987 قبيل إعلان الانتفاضة الأولى. ثم ظهرت حركة الجهاد الإسلامي التي أسسها الشهيد قحشي الشاققي، وبذلك إزداد الوضع الفلسطيني تعقيداً حيث انقسم بين السائرين في مشروع «السلام» الذين انخرطوا في مفاوضات مدريد وأوسلو، والجموعات المسلحة التي ترفع السلاح ضد الاحتلال، رابعاً: أن طبيعة الاحتلال الإسرائيلي ساهمت في توسيع دوائر رفضه، فكانت تدخلتها في لبنان من أسباب ولادة حركة مقاومة لبنانية وتواصلت المعاليم المسلحة ضدها حتى أنهكتها وأجبرتها على الانسحاب،

* كاتب بحريني

ليس المقصود هنا طرح سرد تاريخي لتطورات الأزمة الفلسطينية، بل التوقف عند بعض محطاتها المهمة ذات الصلة بطروحات التحرير والكفاح المسلح. فبرغم ما أنجزته حرب أكتوبر من تحقيق قدر من التوازن العسكري بين مصر وإسرائيل» إلا أن ما ترتب عليها كان كارثياً من منظور أصحاب مشروع التحرير الكامل. فقد قررت القيادة المصرية التخلي عن سياسة المواجهة مع «إسرائيل» والقبول بتوقيع اتفاقات سلام معها، ولم يكن ذلك مطروحا قبل ذلك. ولعل الموقف الأضعف الذي أحدث بلبلة سياسية ومعنوية على الجانب العربي تمثل بموقف الزعيم الفلسطيني المرحوم ياسر عرفات بعد عام واحد من تلك الحرب، ففي 13 نوفمبر 1974 وقف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أول خطاب له قائلا: «جنكتكم يا سيادة الرئيس حاملاً غصن الزيتون بيدي ويندقية الثائر بيدي الأخرى، فلا تستطغو الضمن الأخضر من يدي»، ومن هناك بدأ تراجع مشروع التحرير المؤسس على الكفاح المسلح، ودخلت القضية الفلسطينية في دهاليز السياسة التي أنهكت القضية في العقود اللاحقة. وثمة فرق كبير في التوجهات والشاعر والمواقف على الصعيدين العربي والفلسطيني بين السنوات العشر التي أعقبت تأسيس حركة فتح في الأول في يناير 1965 والأجواء التي أحاطت بحرب عرفت المذكور، وعلى مدى العقود الثلاثة اللاحقة تراجعت العقيدة السياسية لدى حركة فتح بين الحل السياسي والمقاومة المسلحة لـ «إسرائيل» حتى أوقفتها رسمياً في العام 2007. فقد سلم الجناح العسكري للحركة (كاتب شهداء الأقصى) السلاح واعتقدت الهجمات على قوات الاحتلال في مقابل «عفو إسرائيل» من أعضائها.

ثمة ملاحظات ذات صلة بهذه التطورات. أولها أن رفع غصن الزيتون في أي مشروع نضالي يعادل في نظر الأطراف المعنية والراقية رفع الراية البيضاء الذي يعني أيضا التراجع والاستسلام. ويندرج أن يرفع الطرف القوي في الصراعات شعار «غصن الزيتون» حتى وإن

د. سعيد الشهابي *

■ في مثل هذه الأيام قبل 54 عاماً كانت الجماهير العربية تعيش صدمة مؤلمة إثر هزيمة ما عرف لاحقا بـ «حرب الأيام الستة»، أو «حرب حزيران» بين الدول العربية و«إسرائيل».

قبل ذلك كانت تلك الجماهير تعيش حقيقة من الانتعاش المعنوي والأمال العريضة لأسباب عديدة: أولها تأسيس حركة فتح وشعاراتها الثورية وطوحات مؤسسها خصوصاً سعيهم لتحرير فلسطين من الاحتلال الذي لم يرض عليه آنذاك سوى أقل من عشرين عاماً. ثانياً: الخطاب الحماسي الذي طرحه الرئيس المصري آنذاك، جمال عبد الناصر وصعود الاتجاهات القومية واليسارية التي رفعت شعارات تحررية تناغمت مع مشاعر الجماهير. ثالثاً: الظروف التي فرضتها أجواء الحرب الباردة والصراع بين المشرقين الغربي والشرق العربي وشيوع روح النضدي والتحرر في أغلب مناطق العالم. رابعاً: الأجواء الثورية الناجمة التي غدتها ثورة الجزائر (1954-1962) التي أدت لاستقلال البلاد ورفعت معنويات الجماهير العربية لهذه الدول، وبعد تدخلات دولية لاحقة حدثت «حرب الاستنزاف» التي كانت عبارة عن عمليات عسكرية بدأت في الأول من يوليو 1967 عندما حاولت «إسرائيل» احتلال مدينة فور ضواث المصرية وتواصلت حرب الاستنزاف بمشراكة من الفدائيين الفلسطينيين حتى انتهت بعد ثلاث سنوات بتوقيع ما سمي «معاهدة أوسلو» في الأول من أغسطس 1970. وبعدما سررت حالة «الاسلم واللاحرب» حتى نشوب حرب أكتوبر في 1973.

وسام سعادة*

■ عندما أنشأ المستعمرون الفرنسيون كيان «سوريا» و«لبنان الكبير» على انقاض الولايات العثمانية، سموها لتطويع نموذج فرنسي في الأولى، من خلال إقامة المدع السوري، عام 1922، وعاصمته - بانيابوب - كانت في حلب، أما لبنان فاختاروا له نموذج الدولة المركزية، بخاصة في صرف النظر عن مشروع ضميه للفراتية السورية.

في أقل الأيمان، لم يكن سهلاً على الفرنسيين حسم أي من النضالات الكبرى، دمشق يقترض الضخية بوجهها لصالح الأخرى في عملية الهندسة الكولونيالية لكيان السوري الجديد.

فولية قلب العثمانية كانت بين الأكثر كوزموبوليتية، واختبرت تمازجاً أثنياً ولغوياً ودينيًا بعد من بين الأكثر كثافة على مستوى الإمبراطورية. بين عرب وكرد وترك وكرمان وأرمن وروم وأرثوذكس وكاثوليك وموارنة ودروز وعلويين ويهود. وهذه الهولاية، المنشأة عام 1864 في ذروة عصر التنظيمات العثمانية، تشمل ما بات جزءاً من تركيا اليوم، أي عنتاب ومرعش والرها/ أورفا والاسكندرون، بل أنها كانت تشمل في البداية، وأضفة أيضاً، ودير الزور.

وبالتبعية، عندما جرى الإبتعاد شيئاً بعد شيء عن الصيغة الفدرالية في سوريا، كان ذلك باتجاه إعطاء الأولوية للمركز دمشق، ودمشق كانت عاصمة ولاية سوريا، والنشأة عام 1865، والتي كان معظم الأرمن يحدود اليوم، كما سهل البقاع، جزءاً منها، وهي حالة نادرة سُمي فيها العثمانيون ولاية بغية باسم مركزها. ومع اتصاف تلك الولاية بقسط وفر من التعددية الدينية، إلا أن اللون العربي كان مهيمًا عليها في العصر العثماني المتأخر، في مقابل غلبة التمازج الإثني العربي الكردي الأرمني في ولاية حلب.

في لبنان، واجه الفرنسيون منذ أنشأتها كيانه مشكلة متسلسلة: العطاء اللوروني بأن الكيان الموعود خارج نطاق مناطق قاطنهم السكانية هو «كيانهم» هم أولاً، وتمازج الملل الأخرى بين تفرزها من وجودها في هذا الكيان الفضل لطائفة مؤسسه، وبين عملية التقليل التدريجي لهذا الكيان، والإخراط فيه» والاصدام جراء ذلك بالغلاء المارونية

مناهة الفدرالية بين بلدين وفي زحمة الإنهيار



الإدبار، أو المدن والضواحي الامتدادية لبيروت، للتوجه إلى «مناطق حذرهم» وقراهم، ما دام الانتخاب يتم على أساس سجل القيد، وليس على أساس مكان السكن.

للسبب عينه، يبدو الكثير من السلام، سواء حول اللامركزية أو الفدرالية، في لبنان، أسير حلقة مفردة، طالما هو لا يتعرض لهذا المعطى الأساسي: بلد صغير يرأس لم ينقد يتوسع، من دون أن يكون لأكثرية سكان هذا الذي المديني، «ميفيا بيروت» حق الانتخاب على أساس السكن. ما يحكم على غالبية مواطني البلد بفصام أساسي يعطل حيزاً كبيراً من آليات صياغة الإرادة الشعبية ويضيق مجال التمثيل والشراكة.

ولسنا حول يطرح الفدرالية أنه لا يفترض أن يحزم الخوض فيها أو التعاطي لها، بيد أن «التأبوس» الفعلي اليوم لم يعد لها، بل يتصل بان سؤال «من المسؤول عن الإنهيار»، مرشح لأن يتخذ بعداً طائفيًا صميمًا أكثر فأكثر. فترى أن أو هم نفسه بان الناس كانت، قبل عام ونصف، تتخفف من عباءات الفدرالية، لكن يوم نفسه بان يمكن أن يوجد كان نهائياً للتمازج بين الطوائف، من خلال الفدرالية على أساس ديني.

في الحالتين، تجري محاولة لهذا السؤال الخطير الذي يعطل في صدور كثيرين، والمتصل بهذا الطائفة المسؤولة عن الإنهيار، وكل رهط جيئح، مسلمة، أو تجديدي، لتوجيه سهامه الإتهامية، للطائفة المقابلة.

الطائفية تعني أيضاً تظيف سؤال «المسؤول عن

مجدداً، بيد أن الفرنسيين لم يواجهوا في حالة لبنان «قصة» مدينتين، على غرار ثنائية دمشق وحلب، ذلك أن ثنائية بيروت وطرابلس لها اعتباراً مختلفاً، عندما كانت طرابلس الشام عاصمة لولاية عثمانية، كانت بيروت لا تزال بلدة صغيرة من أعمال آيالة صيدا، وعندما أنشئت ولاية بيروت عام 1888، واحتلت مكانتها في رهانات التنازع والتفنن الأساسية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، كتبت الأولوية لها على ساحل المتوسط الشرقي.

والفرنسيون ضوا في هذا الإبتعاد تاماً: دولة لبنانية تتوزع فيها المقاعد النيابية حصصاً بين الطوائف الدينية، على نوال مجلس الإدارة في متصرفية جبل لبنان، إنما دولة مركزية حتى النخاع، سواء من خلال مجمع الأقبية، ذات التاريخ العثماني، في عدد من المحافظات، لربطها أكثر بإلترك، أو من خلال الغناء مجلس الشيوخ في البرلمان اللبناني بعد نصف العام على نص الدستور عليه.

يبعد أن الدعاية الأساسية لهذه الصيغة المركزية كانت توسع بيروت، فالبلد الصغير الذي ينظر له الموارنة على أنه استمرارية لجبل لبنان، هو براس ساحلي ضخم: بيروت، المدينة التي كانت، في التاريخ العثماني المتأخر، مركزاً لولاية تحمل اسمها، وخارج متصرفية جبل لبنان.

في الكثير من النقاشات والمباحثات حول المركزية واللامركزية والفدرالية يجري التساهل مع المسحورية ظلت كياناً براسين، ودمشق وحلب، حتى بعد طمس الجوربة الفدرالية فيها، ولبنان على كل تصاعداته المجتمعية والنشاطاته الإحتراية، هو بلد صغير يرأس كبير هو بيروت، إنما هو رأس كبير يتخطى بيروت الإدارية نفسها منذ ما قبل الحرب، وبشكل ظ يتنفتح ويتوسع في ظل الحرب وطلية العقود التي تفضلنا عنها.

بالإمكان إذا الحديث عن مدينة كبرى، أو تجمع مدن متداخلة مع بعضها البعض، تضم الأبنية السكنية في بيروت لبنان، في نفس الوقت، عندما يتعلق الأمر بانتخابات نيابية أو بلدية، يحتاج أكثر هؤلاء، سواء كانوا يقطنون في

عزة الحسيني لعضوية لجنة تحكيم مهرجان أفلام حقوق الإنسان

أختبرت المخرجة السينمائية المصرية عزة الحسيني، مديرة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، لعضوية لجنة تحكيم المهرجان الدولي الوثائقي لأفلام حقوق الإنسان الذي يعقد في مدينة الرباط عاصمة المغرب. يرأس اللجنة المخرج محمد قبلاوي وعضوية كل من المخرج الإيطالي رفايلو ميرتس والسينمائية التونسية انصاف اوهيبا والمخرج الدنماركي سورين ماركويسن.



هواء طلق



سعدى يوسف:
سهولة التعبير
وفطنة القصيدة

صبحي حديدي

بحكم متابعتي للمشهد الشعري العربي، الحديث والمعاصر على نحو خاص، توجب أن أتناول قصيدة الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف (1934-2021) ضمن مقاربات إجمالية غالباً، تتوقف عند الشكل وقصيدة التفعيلة، والمحتوى والقصيدة الملتزمة أو المسيّسة، وشكاليات الجابلية في السنّ والمراحل والخيارات الأسلوبية. وكنت، في تسعة أعشار ما قادتني إليه قراءة يوسف، أشدّد على سمة كبرى في شعره هي السيوولة العالية في اللغة، وكيف واصلت الدنو بدرجات خثيفة مما استقر اليوم تحت توصيف «نثر الحياة اليومية»؛ الأمر الذي يفسّر، كثيراً وليس جزئياً في ظنّي، انجذاب العديد من شعراء قصيدة النثر إلى مقترحات يوسف.

ولعلي أستعيد هنا مناسبتين أتاحت لي تكريم قصيدة الراحل، حيث كانت المناسبة بؤاية عبور، أكثر منها تعلقاً لتتميز منجز شعري رفيع ونثر واستثنائي؛ طبع سعة عقود على الأقل من مشهد الشعر العربي الحديث والمعاصر. المناسبة الأولى كانت في القاهرة، أيار (مايو) 2003، خلال ندوة تكريم الشاعر المصري الكبير أمل دنقل (1940-1983)، حيث ناقشت ورقتي التأثيرات الحثية والفاعلة واللوظيفية التي مارسها، وما يزال يمارسها حتى أيامنا هذه، شعر دنقل؛ سواء في المشهد الشعري المصري الداخلي، أو في المشهد الشعري العربي إجمالاً. وكانت الورقة تبدأ من سؤال أول استهلاكي، افتراضي بالطبع: كيف يمكن للمرء أن يتخلّل حركة المشهد الشعري العربي المعاصر لو أنّ دنقل بقي على قيد الحياة؟

على صعيد عربي تساءلت هكذا: هل كان دنقل سيحمل مع شعراء كبار أمثال محمود درويش وسعدي يوسف بعض أعباء تحديث شكل قصيدة التفعيلة على مستوى اللغة، والموضوعات، والخيارات للمحمية والغنائية، والبحث المعقّف في البنية الإيقاعية العربية بما يفرض على عمارات موسيقية متطورة وجديرة بنهايات القرن؛ ذلك لأنّ دنقل حين كتب، بكائية لصقر قريش، كانت قصيدته هذه تتلاقى مع مجموعتي درويش «محاولة رقم 7»، و«تلك صورتها وهذا انتحار العنق»؛ وفي المقابل كان يوسف يقطن خلوة ممتدة كبرى على طريق استكمال ملامح مشروعه الشعري، الذي سيستقرّ نسبياً طيلة عقد ونصف بعد صدور «كيف كتب الأخضر بن يوسف قصيدته الجديدة»، من الطبيعي أن يتخلّل المرء النثرى التي كان مشروعه دنقل مرشحاً لها بدورها، أسوة بدرويش ويوسف، لو لم يعاجله السرطان بغتة، ويقطع على نحو تراجيدي الدورة الطبيعية لنضج أوداته.

المناسبة الثانية كانت في الرباط، سنة 2009، حين شرّفني الأصدقاء في «بيت الشعر» المغربي بتروّس لجنة تحكيم جائزة الأركان العالمية للشعر، التي ذهبت يومها إلى يوسف بإجماع الرأي؛ بعد أن كانت قد ذهبت، قلبه مباشرة، إلى محمود درويش، وكان تقرير لجنة التحكيم جهداً نقدياً معمقاً، وموجزاً مكثفاً حسب مقتضى الحال، سعى إلى تلمّس فريدة تجربة شعرية فذة، لتساع «محلّك، فطن، ومبتكر لا يمكن التطرّق إلى الشعرية العربية المعاصرة، واستثارة كبريات قضاياها وأسئلتها، سيرورتها وتفصلاتها، معزل عن استحضر البصمة القوية والنوعية التي كانت له، هو بالذات، في هذا الشأن؛ معاجم وتوليغات، موضوعات وتلويغات، وأخيلة وتمثلات،. وبالجزءة بذلك كانت تسهم في تكريم «منجز شعري مبدع ثري، يغطي حوالي ستة عقود، ويؤشّر على كد شعوري عصامي وملحاح، وعلى مثابرة كتابية جديرة بالإشادة، كانت لهما آثار ملموسة ومحفزة».

وخلال أمسية تكريم الفائز، في مسرح محمد الخامس، ارتجلت كلمة قصيرة عدت في بعض فقراتها إلى جانب أول في شخصية يوسف الشعرية، وهو أنه بدأ وظل شاعر تفعيلة، لكنّ السيوولة التعبيرية العالية التي طبعته لغته الشعرية، وتشكيلاته الإيقاعية، وموضوعاته التي أضاءت التفصيل اليومي العابر، مثلما التقطت الباطن العميق في هواجس الجموع المممشة، والوجود الكسور والشقي والمنقّي، جعلته أحد كبار آباء قصيدة النثر العربية المعاصرة. ذلك يسبغ الكثير من المعنى على تصريح درويش، عن يوسف: «قد أجازت بالظنّ أنه، ودون أن يكتب قصيدة النثر السائدة اليوم، أحد الذين أصبحوا من ملهميها الكبار». جانب آخر هو أنّ خيارات يوسف السياسية والإيديولوجية، وإنحيازاته المزمّنة إلى القضايا الكبرى، الخاسرة غالباً ولكن النبيلة المشرّفة دائماً، لم تُلحَق إلا القليل من الأذى الفني بقصيدته على امتداد عقود التحجّر والارتقاء الطويلة التي عاشتها تلك القصيدة؛ والأرجح أنّ خصائصها الفريدة، التي تنامت وتعاظمت على نحو مضطرب، لم تنحسر أو تتراجع إلا خلال العقدين الأخيرين من مشروع مبدع شهد الكثير من التقلّبات الكبرى والمحطات الفاصلة. وبصفة عامة، فإنّ الشاعر المنحاز إلى الحرّية والخبز والكرامة الإنسانية والوطنية، لم يكن أقلّ انحيازاً إلى حقوق الفنّ الشعري، وحزبة القصيدة، وجماليات الإبداع.

وفي حوار مع حسن النجمي قال يوسف: «أحياناً أضع خريطة العالم أمامي، لأعرف في أيّ أرض حللتُ، مبتدئاً بالعراق، وخفّة جواب الأفاق، منحنى فرصة التفرّس المستكشف، في الأماكن والناس والتقاليد، واحترام الأماكن والتقاليفات. ومنحننا، نحن الرّقاء، أكثر من بؤابة عريضة إلى شعر رفيع بديع يتلهف على استقباله، كما منح أصدقاءه الشعراء سلّة متكاملة فائقة من خلاط التأثير، عبر سيوولة التعبير وفطنة القصيدة بين عناصر أخرى كثيرة باقية وراسخة الحضور.

أحوال الناس

صدرت حديثاً رواية «الكرمي» للكاتب الدكتور سمح مسعود عن دار الأناشرون وموزعون، في عمان.

تحت شعار «تحية إلى زكي ناصيف» أقام مهرجان صور الموسيقي

الدولي «دورته الخامسة يوم السبت في المسرح الوطني اللبناني الجاني في مدينة صور. وساهم بتنظيم المهرجان كل من جمعية تيرو للفنون والمسرح الوطني اللبناني ومسرح اسطنبولي، بالتعاون مع برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأمريكية في بيروت وتقاية محترفي الموسيقى والغناء.

المقعد الثالث في الرحلة إلى الفضاء بيع بـ 28 مليون دولار

■ واشنطن - أ ف ب: قد أُعد الأثرياء مبلغ 28 مليون دولار لقاء الفوز بمراد على تذكرة للمشاركة في أول رحلة سياحية إلى الفضاء تنظّمها شركة «بلو أوريجين»، في 20 تموز/يوليو وسكوتن في عداها مؤسسها جيف بيزوس. وتقدم الفائز الذي ستُعرف هويته في الأسابيع المقبلة على نحو عشرين مشاركاً في الرحلة النهائية من هذا المراد، واستغرقت المناقصة أقل من عشر دقائق عبر الإنترنت.

وكان المقعد طرح للبيع بالمراد في أيار/مايو الفائت وبلغت المزايدات الخميس 4,8 ملايين دولار. وانطلقت الرحلة النهائية من المراد السبت من هذا السعور. وسيرافق الفائز مؤسس مجموعة «أمازون» العملاقة للتجارة عبر الإنترنت وشقيقه مارك، وما لبثت المزايدات أن ارتفعت إلى عشرة ملايين دولار، ثم راح المشاركون عبر الهاتف مثليين في موظفي دار المزايدات «أر آر أو كمش» يتنافسون في زيادة المليون تلو المليون حتى وصلت السعر إلى 28 مليوناً. وسيتعين على الفائز أن يدفع أيضاً عمولة نسبتها 6 في المئة.

وسيعود ربع المراد إلى مؤسسة «كلوب فور دي فيشرز»، التي أنشأتها «بلو أوريجين» وتهدف إلى تشجيع الشباب على العمل في المجال العلمي

تحديث محرك البحث «غوغل» ليكافح الابتزاز عبر الإنترنت

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة «غوغل» تغيير الخوارزميات المسؤولة عن تشغيل محرك البحث الشهير غوغل في محاولة من جانبها لمحاربة مواقع الإنترنت التي تنشر محتوى مضللاً وغير موثوق عن الخريز. وتعتبر هذه الخطوة جديدة بالنسبة للشركة، التي تبنت تاريخياً مبدأ عدم التدخل في عرض نتائج البحث. تستهدف هذه التغييرات محاربة نشاط الابتزاز والتشوية عبر الإنترنت والذي تقوم من خلاله مواقع إنترنت بنشر أكاذيب ومعلومات

اسباني يقتل طفليته ويلقي جثتيهما في البحر انتقاماً من شركته السابقة

■ تينيريف - رويترز: كشف تحقيق قضائي أولي في قضية هزت إسبانيا قيام رجل إسباني بقتل طفليته في منزله وإلقاء جثتيهما في البحر قبالة جزيرة تينيريف الإسبانية. وتسبب إخفاء الطفلتين في خروج مظاهرات غاضبة في عدة مدن في أنحاء البلاد. وقال رئيس الوزراء بيدرو سانتشيث، خلال زيارة لكوستاريكا: «إسبانيا كلها مصدومة، نقدم دعمنا الكامل للأسر التي تواجه ألاماً لا تحتمل، ولا يمكن تصورها، نرفض بشكل قاطع العنف الجنسي.. العنف الذي ما زال البعض يتكبر في بلادنا». وتوماس جي، وهو متغيّب، هو المشتبه فيه الرئيسي في إخفاء أوليفيا (سنة أعوام) وأنا (عام واحد) بعد أن تقاعس عن إعادة الطفلتين إليهما في نهاية إبريل/نيسان، حسب اتفاق مسبق. وأصدرت محكمة أمرا دوليا بالبقاء القبض عليه. وجاء في وثيقة قضائية أن المشتبه به قتل الطفلتين في منزله في تينيريف يوم 27 أبريل/نيسان. وجاء في الوثيقة أن الأب نقل جثتي الطفلتين في سيارته إلى قاربه

«مايكروسوفت» توفر ألعاب «إكس بوكس» على أجهزة التلفزيون المتصلة بالإنترنت

بما في ذلك أجهزة التلفزيون الرقمية أو أجهزة البث المباشر التي توضع فوق شاشة التلفزيون والمتصلة بالإنترنت. وقال فيل سينسر، رئيس قطاع إكس بوكس في مايكروسوفت، خلال مؤتمر إي3 لطوري ألعاب الكمبيوتر، إنه ما زال هناك مكان لاستخدام أجهزة ألعاب الفيديو وأجهزة الكمبيوتر الشخصي للاستمتاع بالألعاب وسيعطي الأمر كذلك، لكن تكنولوجيا الحوسبة السحابية نتج لشركة مايكروسوفت توفير متعة ممارسة ألعاب الكمبيوتر لأي شخص يتصل بالإنترنت حتى لو كان ذلك باستخدام أجهزة رخيصة أو ضعيفة القدرة، وحتى باستخدام الأجهزة المتاحة حالياً

بما في ذلك أجهزة التلفزيون الرقمية أو أجهزة البث المباشر التي توضع فوق شاشة التلفزيون والمتصلة بالإنترنت. وقال فيل سينسر، رئيس قطاع إكس بوكس في مايكروسوفت، خلال مؤتمر إي3 لطوري ألعاب الكمبيوتر، إنه ما زال هناك مكان لاستخدام أجهزة ألعاب الفيديو وأجهزة الكمبيوتر الشخصي للاستمتاع بالألعاب وسيعطي الأمر كذلك، لكن تكنولوجيا الحوسبة السحابية نتج لشركة مايكروسوفت توفير متعة ممارسة ألعاب الكمبيوتر لأي شخص يتصل بالإنترنت حتى لو كان ذلك باستخدام أجهزة رخيصة أو ضعيفة القدرة، وحتى باستخدام الأجهزة المتاحة حالياً

على أن تبطل بسرعتها ثلاث مقلات كبيرة وصواريخ كاجحة قبل أن تهبط في الصحراء. ونفذ صاروخ «نيو شيبيرد»، أكثر من 15 تجربة غير ماهرة، وأكدت أريان كورنيل أن الشركة جاهزة لإرسال رواد فضاء، بواسطته، مشيرة إلى أن 569 شخصاً فحسب تجاوزوا إلى اليوم خط كارمان. وتأتي هذه الرحلة في خضم احتدام المنافسة بين «بلو أوريجين» وشركة «سبايس إكس»، المملوكة لإيلون ماسك و«فيرجين غالاكتيك»، التي أسسها ريتشارد برانسون. ويمثل الفضاء أولوية لتجفيف بيزوس، ومصدراً يتوقع أن يند دخلها كبيراً، على الرغم من أن «بلو أوريجين» تتخلف حالياً عن منافستها الرئيسية «سبايس إكس» في مجال الأقمار الصناعية والبعثات الفضائية. ومن شأن السباحة تالياً أن توفر فرصاً لمداخل عالية، بشكل السعر الذي بلغته التذكرة الثالثة مثلاً عليها. وقد يشترك ريتشارد برانسون، خلال الصيف، في رحلة تجريبية في المركبة التابعة لشركته «فيرجين غالاكتيك» لكن لم يعلن أي موعد لهذه الرحلة. وتعتمز الشركة إطلاق عملياتها التجارية المنتظمة العام المقبل، واشترى نحو 600 شخص تذاكر للمشاركة في رحلاتها لقاء أسعار تراوح ما بين مئتي ألف ومئتين وخمسين ألف دولار.

لمرة الثانية:

تفريم الرئيس البرازيلي لعدم ارتدائه الكمامة

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: فرضت حكومة ولاية ساو باولو البرازيلية غرامة على الرئيس جاير بولسونارو، لعدم ارتدائه كمامة أثناء مشاركته في مسيرة للدرجات النارية مع آلاف من أنصاره، في مخالفة لقواعد مكافحة الجائحة. وأفادت تقارير بأن الغرامة تقدر بـ 110 دولار أمريكي. وأفادت صحيفة فولها دي ساو باولو، بأنه تم تفريم كل من إدواردو بولسونارو، عضو البرلمان ونجل الرئيس، ووزير البنية التحتية تارسيسيو جوميز، نحو 108 دولار للسبب نفسه.

ووفقاً للتقرير، لم يردت الأشخاص الثلاثة اتقعة في مسيرة الدرجات النارية في مدينة ساو باولو، وبالتالي انتهكو اللوائح الصحية للولاية. ويعد جواو دوريا، حاكم ولاية ساو باولو، أحد خصوم الرئيس بولسونارو والمنافس المحتمل في انتخابات الرئاسة العام المقبل. وقبل ثلاثة أسابيع فقط، شارك الرئيس بولسونارو في جولة بالدراجة النارية عبر مدينة ريو دي جانيرو، وألقى كلمة أمام أنصاره دون تغطية فمه وأنفه. وقبل ذلك بيومين، فرضت حكومة ولاية مهارانا غرامة على بولسونارو لأن الرئيس الشعبي اليميني جمع حشداً جماهيرياً لمؤيديه في بلدة أسيلاندليا ولم يكن يرتدي كمامة، خلافاً للطاقون.

إصابة 14 شخصاً

في إطلاق نار في أوستن عاصمة ولاية تكساس

■ أوستن - رويترز: قالت الشرطة إن 14 شخصاً أصيبوا بعد أن تبادل رجلا ن إطلاق النار في منطقة ترفيهية مزدحمة في وسط مدينة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية في ساعة مبكرة من صباح السبت، وأضافت أن المشتبه فيها ما زالوا ظليقن.

وقال جوزيف تشاكسون، قائد شرطة أوستن المؤقت، في مؤتمر صحافي بعد ظهر السبت، إن إطلاق النار وقع في نحو الساعة 1.30 صباحاً في منطقة سيكت سستريت في أوستن عاصمة تكساس. وأضاف: «يبدو أن هذا حادث منفرد بين طرفين، وكان معظم الجرحى من المارة الأبرياء». ونقل اثنان من الجرحى إلى المستشفى في حالة حرجة، أما باقي الجرحى فحالتهم مستقرة. وقال تشاكسون إن الحادث لم يضر من سقوط قتلى.

وأضاف أن السلطات تبحث عن الرجلين المشتبه فيهما في إطلاق النار.